تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٣٠١ - ٣٢٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز — مجدي فتحي السيد — خيري سعيد

مصطفى شتات — أسامة عكاشة — ياسر أبي شادي

الجزء الثالث والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٣٠١ - ٣٢٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز   مجدي فتحي السيد   خيري سعيد

مصطفى شتات   أسامة عكاشة   ياسر أبي شادي

الجزء الثالث والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ . ٥٩٢٢٤١٠

المكتبة التوفيقية

القاهرة - مصر

العنوان: أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

تليفون: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠ (٠٠٢٠٢)

فاكس: ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo - Egypt

Add : in front of the Green Door Of El Hussen

Tel : (00202) 5904175 -5922410

Fax : 6847957

shalan@eltawfikiapress.com

إشراف

توفيق علام

التجهيزات الفنية

دار التوفيقية للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا أفرغ علينا صبراً

الطبقة الحادية والثلاثون

القرن الرابع

وما جرى فيه من الحوادث الكبار من كلام ابن الجوزي، وغيره.

أحداث سنة إحدى وثلاثمائة

القبض على الوزير الخاقاني

في أولها قبض المقتدر على وزيره أبي علي الخاقاني، وعلى ابنيه، وأبي الهيثم بن ثوابة[(١)] .

وكان قد مضى بليق المؤنسي في ثلاثمائة راكب إلى مكة لإحضار علي بن عيسى للوزارة، فقدم في عاشر المحرم، فقلد وسلم إليه الخاقاني ومن معه فصادره مصادرة قريبة، ورفق بهم، وعدل في الرعية، وعف عن المال، وأحسن السياسة، واتقى الله، وأبطل الخمور[(٢)] . قاله ثابت بن سنان، فقال: وحدثني بعد عزله من الوزارة قال: قال لي ابن الفرات بعد صرفي وتوليته: أبطلت الرسوم، وهدمت الارتفاع.

فقلت: أي رسم أبطلت؟ قال: المكس بمكة.

فقلت: أهذا وحده أبطلت؟ وقد أبطلت ما ارتفاعه في العام خمسمائة ألف دينار، ولم أستكثر هذا القدر في جنب ما حططته عن أمير المؤمنين من الأوزار. ولكن انظر مع ما حططت إلى ارتفاعي وارتفاعك. فقدم الخادم قبل أن يجيب.

تولية محمد بن يوسف القضاء

وفي صفر سأل علي بن عيسى أن يقلد القضاء أبا عمر محمد بن يوسف وعرفه

---

(١) راجع النّجوم الزّاهرة (٣/ ١٨٢)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٥٨).

(٢) تاريخ القرامِطَة لابن سنان (٤٠)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٥٨).

فضله ومحله، فقلده قضاء الجانبين.

وبقي على قضاء مدينة المنصور أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول[١].

ركوب المقتدر إلى الشماسية

وفيها: ركب المقتدر من داره إلى الشماسية، وهي أول ركبة ظهر فيها للعامة[٢].

محنة الحلاج

وفيها: أدخل حسين بن منصور الحلاج مشهوراً على جمل إلى بغداد، وكان قد قبض عليه بالسوس وحمل إلى علي بن أحمد الراسبي، فأقدمه إلى الحضرة، فصلب حيًا، ونودي عليه: هذا أحد دعاة القرامطة فاعرفوه. ثم حبس في دار السلطان.

وظهر عنه بالأهواز وببغداد أنه ادعى الإلـهية، وأنه يقول بحلول اللاهوت في الأشراف، وأن مكاتباته تنبئ بذلك.

وقيل: إن الوزير علي بن عيسى أحضره وناظره، فلم يجد عنده شيئًا من القرآن ولا الحديث ولا الفقه، فقال له: تعلمك الوضوء والفرائض أولى بك من رسائل لا تدري ما فيها - وكانوا قد وجدوا في منزله رقاعًا فيها رموز - ثم تدعي، ويلك، الإلهية، وتكتب إلى تلاميذك من النور الشعشعاني! ما أحوجك إلى الأدب.

وحبس. فاستمال بعض أهل الدار بإظهار السنة، فصاروا يتبركون به، ويسألونه الدعاء. وستأتي أخباره فيما بعد[٣].

تقليد ابن المقتدر أعمال مصر والمغرب

وفيها: قلد أبو العباس بن المقتدر أعمال مصر والمغرب، وله أربع سنين، واستخلف له مؤنس الخادم.

---

(١) مختصر التاريخ (١٧٥) لابن الكازروني، وصحيح التوثيق كما في الموضع السابق.

(٢) البداية والنهاية (١١/ ١٢١)، وتاريخ الخلفاء (٣٨٠).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٧)، والمنتظم (٦/ ١٢٢، ١٢٣)، ووفيات الأعيان (٢/ ١٤٠ ـ ١٤٦)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٢).

تقليد علي بن المقتدر الري

وقلد علي بن المقتدر الري ونواحيها، واستخلف له عليها[١] .

اعتقال ابن ثوابة الكاتب

ونفذ محمد بن ثوابة الكاتب إلى الكوفة، وسلم إلى إسحاق بن عمران، فاعتقله حتى مات.

مقتل أحمد بن إسماعيل الساماني

وفيه ورد الخبر أن غلمان أحمد بن إسماعيل قتلوه على نهر بلخ، وقام ابنه نصر ابن أحمد، فبعث إليه المقتدر عهده بولاية خراسان[٢] .

مقتل أبي سعيد الجنابي

وفيها قتل أبو سعيد الجنابي القرمطي المتغلب على هجر؛ قتله غلامه الخادم الصقلبي، لكونه أراده على الفاحشة، فلما دخل إليه قتله. قال: وما زال يفعل ذلك بواحد واحد حتى قتل أربعة من الأعيان، ثم دعا بالخامس، فلما رأى القتلى صاح، فصاح النساء، واجتمعوا على الخادم فقتلوه[٣] وكان أبو سعيد الجنابي قد هزم جيوش المعتضد ثم وادع المعتضد القتال فكف عنه وبقي بهجر من ناحية البرية إلى هذا الوقت.

قال ثابت: وكان علي بن عيسى أشار بمكاتبة أبي سعيد بن بهرام الجنابي والإعذار إليه وحضه على الطاعة، ووبخه على ما يحكى عنه وعن أصحابه من ترك الصلاة والزكاة واستباحة المحرمات؛ ثم توعده وتهدده. فبلغ الرسل وهم بالبصرة مقتله، فكتبوا إلى الوزير، فكتب إليهم: أن سيروا إلى من قام بعده. فساروا وأوصلوا الكتاب إلى أولاده، فكتبوا جوابه، فكان: للوزير أبي الحسن من إخوته، سلام على الوزير، فإنا نحمد إليه الله الذي لا إله إلا هو، ونسأله أن يصلي على سيدنا محمد.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٧٦)، وتجارب الأمم (١/ ٣٢).

(٢) العيون والحدائق (٤ق١/ ٢٥٥)، والعبر (٢/ ١١٨)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٧)، والكامل في التاريخ (٨/ ٧٧ ـ ٧٩).

(٣) تجارب الأمم (١/ ٣٣)، ونهاية الأرب (٢٥/ ٢٤٣، ٢٤٤)، وتاريخ ابن الوردي (١/ ٢٥٣).

وفيه: فأما ما ذُكر عنا من انفرادنا عن الجماعة، فنحن، أيدك الله، لم ننفرد عن الطاعة والجماعة، بل أفردنا عنها، وأخرجنا من ديارنا، واستحلوا دماءنا، ونحن نشرح للوزير حالنا: كان قديم أمرنا أنا كنا مستورين مقبلين على تجارتنا ومعايشنا، ننزه أنفسنا عن المعاصي، ونحافظ على الفرائض، فنقم علينا سفهاء الناس وفجارهم ممن لا يعرف بدين، وأكثروا التشنيع علينا حتى جمع الناس علينا، وتظاهروا وشهدوا علينا بالزور، وأن نساءنا بيننا بالسوية، وأنا لا نحرم حرامًا، ولا نحلل حلالاً، فخرجنا هاربين، ومن بقي منا جعلوا في رقابهم الحبال والسلاسل.. إلى أن قال: فأجلونا إلى جزيرة، فأرسلنا إليهم نطلب أموالنا وحرمنا، فمنعوناها، وعزموا على حربنا، فحاكمناهم إلى الله، وقال تعالى: ﴿**ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله**﴾ [الحج:٦٠]، فنصرنا الله عليهم. وأما ما ادعي علينا من الكفر وترك الصلاة فنحن تائبون مؤمنون بالله. فكتب الوزير يعدهم الإحسان.

مسير المهدي صاحب إفريقية إلى لبدة

وفيها: سار المهدي صاحب إفريقية يريد مصر في أربعين ألفًا من البربر في البر والبحر، ونزل لبدة، وهي من الإسكندرية على أربعة مراحل. وكان بمصر تكين الخاصة، ففجر النيل، فحال الماء بينهم وبين مصر[1].

وقعة برقة

قال المسبحي: فيها كانت وقعة برقة، وكان عليها المنصور، فسلمها وانهزم إلى الإسكندرية[2].

حرب حباسة الكتامي والعباسيين بمصر

وفيها: سار أبو داود حباسة بن يوسف الكتامي البربري في جيش عظيم قاصدًا إلى مصر مقدمة بين يدي القائم محمد، فوصل إلى الجيزة، وهمَّ بالدخول إلى مصر فغلط المخاضة ونذر به، فخرج إليه عسكر، فحالوا بينه وبين الدخول، وأعانهم زيادة

(١) المواعظ والاعتبار (١/٦٩)، ومرآة الجنان (٢/٢٣٨).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/١٤٨)، والبيان المغرب (١/١٧١).

النيل، فرد إلى الإسكندرية، فقتل وأفسد. ثم سار جيش المقتدر إلى برقة، وجرت لحباسة ولهم حروب.

وقلد المقتدر مصر أبا علي الحسين بن أحمد، وأبا بكر محمد بن علي، المادرائيين، وأضاف إليهما جند دمشق وفلسطين، فسارا إلى مصر، فكان بينهم وبين الفاطمي وقعات. ثم رجع إلى برقة، وأقام المادرائي بمصر. وملك الفاطمي الإسكندرية والفيوم، ثم ترك ذلك ورد(١) .

تقليد ابن بسام حمص وقنسرين والعواصم

وقلد المقتدر حمص وقنسرين والعواصم أبا القاسم علي بن أحمد بن بسام(٢) .

وفاة الراسبي

وفيها: توفي علي بن أحمد الراسبي أمير جنديسابور والسوس، وكان شجاعًا جوادًا. توفي في جمادى الآخرة، وخلف من الذهب ألف ألف دينار، وألف فرس، وألف جمل، وغير ذلك(٣) .

وفاة القاضي ابن أبي الشوارب

وفيها: توفي القاضي عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب. وتوفي بعده بثلاثة وسبعين يومًا ابنه القاضي محمد المعروف بالأحنف.

أحداث سنة اثنتين وثلاثمائة

تغلب نصر بن أحمد الساماني على عمه

في أولها ورد كتاب نصر بن أحمد أمير إقليم خراسان أنه واقع عمه إسحاق بن إسماعيل وأنه أسره، فبعث إليه المقتدر بالخلع واللواء(٤) .

---

(١) الولاة والقضاة (٢٦٩)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٧).

(٢) وفي زبدة الحلب (١/ ٩٥) قال: «علي بن أحمد بن بسطام».

(٣) المنتظم (٦/ ١٢٥)، تكملة تاريخ الطبري (١٣).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٨)، وتاريخ بخارى (١٢٧)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٦٠).

مقتل حباسة الكتامي

وفيها: عاد المسمى بالمهدي الفاطمي إلى الإسكندرية ومعه صاحبه حباسة، فجرت بينه وبين جيش الخليفة حروب قتل فيها حباسة، وعاد مولاه إلى القيروان[١] .

طهور أولاد المقتدر

وفيها: طهر المقتدر خمسة من أولاده، فغرم على الطهور ستمائة ألف دينار، وطهر معهم طائفة من الأيتام، وأحسن إليهم[٢] .

القبض على ابن الجصاص ومصادرته

وفيها: قبض المقتدر على أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الجصاص الجوهري وكبست داره، وأخذ له من المال والجواهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار[٣] .

وقال أبو الفرج بن الجوزي: أخذوا منه ما مقداره ستة عشر ألف ألف دينار عينًا وورقًا، وقماشًا وخيلاً[٤] .

وقال غيره: أكثر أموال ابن الجصاص من قطر الندى بنت خمارويه صاحب مصر، فإنه لما حملها من مصر إلى المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة، فقال لها ابن الجصاص: الزمان لا يدوم ولا يؤمن في حال، دعي عندي بعض هذه الجواهر تكون ذخيرة لك. فأودعته، ثم ماتت. فأخذ الجميع.

وقال بعضهم: رأيت بين يدي ابن الجصاص سبائك الذهب تقبن بالقبان.

وقال التنوخي: حدثني أبو الحسين بن عياش أنه سمع جماعة من ثقات الكتاب يقولون: إنهم حضروا ما ارتفعت به مصادرة ابن الجصاص زمن المقتدر، فكانت ستة آلاف ألف دينار، هذا سوى ما قبض من داره، وبعد الذي بقي له من ظاهره.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/١٤٩)، والولاة والقضاة (٢٧٠)، والعبر (٢/١٢١).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ١٢٢)، والمنتظم (٦/ ١٢٧).

(٣) البداية والنهاية (١١/ ١٢٢).

(٤) المنتظم (٦/ ١٢٧).

خروج الأطروش ودعوته الديلم للإسلام

وفيـها: خرج الحسن بن علي العلوي الأطـروش، وتقلب بالداعي. ودعا الديلم إلى الله، وكانوا مجوسًا، فأسلموا. وبنى لهم المساجـد. وكان فاضلاً عاقلاً له سيرة مدونة، وأصلح الله الديلم به[١] .

تقليد أبي الهيجاء الموصل والجزيرة

وفيها: قلد المقتدر أبا الهيجاء عبد الله بن حمدان الموصل والجزيرة[٢] .

بناء المارستان بالحربية

وفيها: بنى الوزير علي بن عيسى المارستان بالحربية، وأنفق عليه أمواله.

قطع طريق وفد الحجاج

وفيـها: في الرجعة قطع الطريق علـى ركب العراق الحسن بن عمـر الحسني مع طيء وغيرهم، فاستباحـوا الوفد، وأسروا مائتين وثمانين امرأة، ومات الخلق بالعطش والجوع في البرية[٣] .

حرب العباسيين والفاطميين في مصر

وفيها: وصل إلى مصر القاسم بن سيما في جيش مدداً لتكين، ونودي في مصر بالنفير إلى الغزاة، فلم يتخلف كبير أحد، فقدم حباسة حتى نزل الجيزة فكان المصاف في جمـادى الآخرة، ثم أصـبحوا على القـتال، وتعـبئوا للحـرب، وكثـر القتل في الفريقين، ثم تراجع حباسة وولى، فاتبعـه العامة حتى عدوا خليج نزهة، فكر عليهم حباسة، فيقال: قتل منهم عشرة آلاف. وخرجوا من اليوم الثالث، فلم يكن قتال[٤] .

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/١٤٩)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٥).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٥)، ونهاية الأرب (٢٣/ ٤١).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٥٠، ١٥١).

(٤) وُلاة مصر (٢٨٨) للكندي، والمختصر في أخبار البشر (٢/ ٦٨).

قدوم مؤنس الخادم إلى مصر

وفيها: قدم مؤنس الخادم إلى مصر مددًا وأميرًا عليها، وخرج عنها تكين الخاصة.

صلاة العيد في جامع مصر

وفيها: صلي العيد في جامع مصر، ولم يكن يصلى فيه العيد قبل ذلك فصلى بالناس فيه علي بن أبي شيحة، وخطب من دفتر نظرًا، وكان من غلطه أن قال: «اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مشركون». نقلها يحيى بن الطحان، عن أبيه، وآخر[١].

أحداث سنة ثلاث وثلاثمائة

تألف الوزير ابن عيسى للقرامطة

فيها: راسل علي بن عيسى الوزير القرامطة وهاداهم، وأطلق لهم ليتألفهم، فنفع ذلك[٢].

ولادة علي بن عبد الله بن حمدان

وفي ذي الحجة ولد علي بن عبد الله بن حمدان سيف الدولة[٣].

القبض على أبي الهيجاء بن حمدان

وفيها: خلع الطاعة الحسين بن حمدان، وكان مؤنس مشغولاً بمصر بحرب المغاربة، فندب الوزير رائقًا الكبير لمحاربته، فالتقى معه، فهزمه ابن حمدان، فصار إلى مؤنس، فسار مؤنس مجدًا، وجرت له ولابن حمدان خطوب، وراسله واستمال جنده، فتسربوا إلى مؤنس. ثم سار وراء الحسين وقاتله، فأسره ونهب أمواله. ودخل

(١) انظر: تاريخ الخلفاء (٣٨٠، ٣٨١)، وصلة تاريخ الطبري (١/ ٥٤ ـ ٥٧) لعريب القرطبي، وتكملة تاريخ الطبري (١١/ ٢٠) للهمداني، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٠٥ ـ ٢١١).

(٢) تاريخ أخبار القرامطة (٣٧ وما بعدها)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٨).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٨).

به بغداد وهو على جمل، وأصحابه على الجمال، فحبسهم المقتدر، ثم قبض على أبي الهيجاء بن حمدان وإخوته[١] .

ولاية ذكاء الرومي مصر

وفيها: قلد مصر ذكاء الرومي، وعزل مؤنس الخادم[٢] .

أحداث سنة أربع وثلاثمائة

حبس العلوي

في المحرم عاد نصر الحاجب من الحج ومعه العلوي الذي قطع الطريق على الركب عام أول، فحبس في المطبق.

غزوة مؤنس الخادم بلاد الروم

وفي ربيع الآخر غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية ملطية، فوافاه جنود الأطراف، فافتتح حصونًا وأثر أثرة حسنة[٣] .

وفاة ابن كنداجق

وفيها: مات محمد بن إسحاق بن كنداجق بالدينور، وكان متقلدها؛ وصادر علي الوزير ورثته، فصالحهم على ستين ألف دينار معجلة.

الخوف ببغداد من حيوان الزيزب

وفيها: وقع الخوف ببغداد من حيوان يقال له: الزبزب، ذكر الناس أنهم يرونه بالليل على الأسطحة، وأنه يأكل الأطفال، ويقطع ثدي المرأة، فكانوا يتحارسون، ويضربون بالصواني والطاسات ليهرب، واتخذ الناس لأطفالهم مكاب، ودام عدة ليال، فأخذ الأعيان حيوانًا أبلق كأنه من كلاب الماء. فذكر أنه الزبزب، وأنه صيد،

---

(١) العبر (٢/ ١٢٣)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٦١).

(٢) حسن المحاضرة (٢/ ١٣)، وبدائع الزهور (١ق١/ ١٧٥).

(٣) [خبر صحيح]: وهو في الكامل في التاريخ (٨/ ١٠٦)، والنجوم الزَّاهرة (٣/ ١٩٠)، والعبر (٢/ ١٢٧).

فصلب على الجسر، فلم يغن ذلك إلى أن انبسط القمر، وتبين للناس أن لا حقيقة لما توهموه[١] .

القبض على عليّ بن عيسى الوزير

وفي آخرها قبض المقتدر على عليّ بن عيسى الوزير، وكان قد استعفى مراراً وضجر من سوء أدب «الحاشية»، فتنكر المقتدر عليه لذلك.

واتفق أن أم موسى القهرمانة جاءت إليه لتوافقه على ما يطلق في العيد للحرم من الضحايا، فصرفها حاجبه، فغضبت وأغرت به السيدة والمقتدر، فصرف ولم يتعرض لشيء من ماله، واعتقل.

إعادة ابن الفرات إلى الوزارة

وأعيد أبو الحسن بن الفرات، وخلع عليه سبع خلع يوم التروية[٢] .

وركب مؤنس والقواد بين يديه، وردت عليه ضياعه.

إطلاق علي بن عيسى ومصادرة أخويه

ثم أطلق ابن عيسى ولكن صودر أخواه إبراهيم وعبيد الله، وأخذ منهما مائة ألف دينار وعزلا[٣] .

عصيان بن أبي الساج وأسره

وفيها: عصى يوسف بن أبي الساج بأذربيجان، فسار مؤنس، فظفر به وأسره بعد حرب طويل[٤] .

وفاة زيادة الله بن الأغلب

وتوفي فيها زيادة الله بن عبد الله بن الأغلب الذي كان صاحب القيروان، وكان هو وأبوه من أمراء القيروان.

(١) تجارب الأمم (١/ ٣٩)، والبداية والنهاية (١/ ١٢٦).

(٢) الوزراء (٣٦) للصابي، والمنتظم (٦/ ١٣٨).

(٣) راجع مروج الذّهب (٤/ ٣٠٥).

(٤) تكملة تاريخ الطبري (١١/ ٢١٠، ٢١١)، والنجوم (٣/ ٢١٣)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٦٢).

ورد زيادة الله منهزمًا من المهدي الخارجي إلى مصر فأكرم، وقيل: إنه مات بالرقة، وقيل: بالرملة.

أحداث سنة خمس وثلاثمائة

قدوم رسل ملك الروم بالهدايا

فيها: قدمت رسل ملك الروم بهدايا تطلب عقد هدنة، فأشحنت رحاب دار الخلافة والدهاليز بالجند والسلاح، وفرشت سائر القصور بأحسن الفرش، ثم أحضر الرسولان والمقتدر على سريره، والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه(١) .

إظهار المقتدر عظمة الخلافة أمام رسل الروم

وذكر الصولي وغيره احتفال المقتدر، فقالوا: أقام المقتدر العساكر، وصفهم بالسلاح، وكانوا مائة وستين ألفًا، وأقامهم من باب الشماسية إلى دار الخلافة، وبعدهم الغلمان، وكانوا سبعة آلاف خادم، وسبعمائة حاجب.

ثم وصف أمرًا مهولاً فقال: كانت الستور ثمانية وثلاثين ألف ستر من الديباج، ومن البسط اثنان وعشرون ألفًا.

وكان في الدار قطعان من الوحش تأنست، كان فيها مائة سبع في السلاسل.

ثم أدخلا دار الشجرة، وكان في وسطها بركة والشجرة فيها، ولها ثمانية عشر غصنًا، عليها الطيور مذهبة ومفضضة، وورقها مختلف الألوان، وكل طائر من هذه الطيور المصنوعة يصفر.

ثم أدخلا إلى الفردوس، وبها من الفرش ما لا يُقوَّم وفي الدهاليز عشرة آلاف جوشن مذهبة معلقة(٢) .

ورود هدايا صاحب عمان

وفيها: وردت هدايا صاحب عمان، فيها طير أسود يتكلم بالفارسية وبالهندية أفصح من الببغاء، وظباء سود.

---

(١) تاريخ حلب للعظيمي (٢٨١)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٩٢).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ١٠٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٢٧ وما بعدها).

رضاء المقتدر على أبي الهيجاء وإخوته

وفيها: رضي المقتدر على أبي الهيجاء ابن حمدان وإخوته، وخلع عليهم.

وفاة الأمير غريب

وفيها: توفي الأمير غريب خال المقتدر بعلة الذرب.

الحج هذا الموسم

وفيها: حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي، وهي تمام ست عشرة حجة حجها بالناس[١].

أحداث سنة ست وثلاثمائة

فتح مارستان والدة المقتدر

في أولها فتح مارستان السيدة والدة المقتدر ببغداد، وكان طبيبه سنان بن ثابت. وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار[٢].

وفاة القاضي وكيع

وفي ربيع الأول مات القاضي محمد بن خلف وكيع، فأضيف ما كان يتولاه من قضاء الأهواز إلى أبي جعفر بن البهلول قاضي مدينة المنصور[٣].

قتل الحسين بن حمدان

وفي جمادى الأولى أمر المقتدر بقتل الحسين بن حمدان، فقتل في الحبس.

القبض على الوزير ابن الفرات

وفيها: قبض على الوزير أبي الحسن بن الفرات لكونه أخر أرزاق الجند، واعتل

(١) صحيح التوثيق (٧/٣٦٣)، وتاريخ الخلفاء (ص/٦٠٨)، والبداية والنهاية (١١/١٢٧، ١٢٨) وغيرهم.

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) المنتظم (٦/١٤٦)، وصحيح التوثيق (٧/٣٦٣).

بضيق الأموال، فقال المقتدر: أين ما ضمنت من القيام بأمر الجند؟ وعزله[1] .

ولاية حامد بن العباس الوزارة

وكتب إلى حامد بن العباس كاتب واسط، فقدم في أبهة عظيمة، وخلفه أربعمائة مملوك بالسلاح، فخلع عليه، وجلس في الديوان أيامًا، فظهر منه قلة معرفة وسوء تدبير وحِدَّة؛ فضم معه علي بن عيسى في الأمر، فمشى الحال، وبقي الربط والحل والدست لعلي، فعزل علي بن عيسى علي بن أحمد بن بسطام من جند قنسرين والعواصم، وقلد الشام ومصر أبا علي الحسن بن أحمد المادرائي، وقرر عليه الخراج على الإقليمين، ثلاثة آلاف ألف دينار، سوى نفقات الجيوش وغيرهم تحمل إلى المقتدر[2] .

ازدياد تدخل النساء في أمور الحكم

وكثر أمر حرم الخليفة ونهيهم لركاكته، وآل الأمر إلى أن أمرت السيدة أم المقتدر على القهرمانة أن تجلس بتربتها للمظالم، وتنظر في رقاع الناس كل جمعة. فكانت تجلس وتحضر القضاة والأعيان، وتبرز التواقيع وعليها خطها[3] .

وفاة الفقيه ابن سريج

وفيها: توفي أبو العباس بن سريج الفقيه.

قال الدارقطني: كان فاضلاً لولا ما أحدث في الإسلام من مسألة الدور في الطلاق.

استيلاء القائم المهدي على الإسكندرية

وفيها: عاد القائم محمد بن عبد الله إلى مصر، فأخذ الإسكندرية وأكثر الصعيد، ثم رجع[4] .

(١) صلة تاريخ الطبري (٧٢) لعريب، والمنتظم (٦/ ١٤٧).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ١١١)، وتكملة تاريخ الطبري (١٩/ ٢٠)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٦٤).

(٣) التنبيه والإشراف (٣٢٨، ٣٢٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١٢٩)، وتاريخ الخلفاء (٣٨١).

(٤) ولاة مصر (٢٩٢)، وعيون الأخبار (١٢٨)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٤٦).

بناء المهدية

وبنى أبوه المهدية وسكنها[(١)] .

أحداث سنة سبع وثلاثمائة

وفاة الفضل بن عبد الملك

في صفر توفي أمير الموسم الفضل بن عبد الملك الهاشمي ببغداد، فولي ابنه مكانه.

ولاية نازوك دمشق

وفيها: خلع المقتدر على نازوك وولاه دمشق، فسار إليها[(٢)] .

دخول القرامطة البصرة

وفيها: دخلت القرامطة البصرة، فقتلوا وسبوا ونهبوا[(٣)] .

دخول عسكر القائم المهدي الإسكندرية

وفي صفر دخلت مقدمة القائم الإسكندرية، فاضطرب أهل الفسطاط ولحق كثير منهم بالقلزم والحجاز، فتمسك ذكاء أمير مصر بالجيزة، ثم إنه مرض وتوفي في ربيع الأول[(٤)] .

ولاية تكين على مصر للمرة الثانية

ثم قدم مصر تكين الخاصة واليًا عليها الولاية الثانية، فنزل الجيزة وحفر خندقًا[(٥)] .

(١) انظر صلة الطبري (١١/ ٦٧ ـ ٧١)، تكملة الطبري (١١/ ٢١٣)، والنجوم (٣/ ٢١٦ ـ ٢٢٠).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ١٩٧).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) انظر: زبدة الحلب (١/ ٩٤)، ومآثر الإنافة (١/ ٢٨٠)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٧، ٩٥، ١٩٦).

مسير مؤنس الخادم ومحمد بن طغج إلى مصر

وسار مؤنس الخادم في جيوشه حتى نزل المنية. وسار محمد بن طغج في عسكر إلى منوف(١) .

اعتلال القائم المهدي

واعتل القائم محمد بن عبد الله بالإسكندرية علة صعبة، وثار المرض في جنده، فمات داود بن حباسة ووجوه من القواد(٢) .

أحداث سنة ثمان وثلاثمائة

فتنة الغلاء ببغداد

فيها: غلت الأسعار ببغداد، وشغبت العامة ووقع النهب، فركبت الجند فهاوشتهم العامة.

وسببه ضمان حامد بن العباس السواد وتجديد المظالم، فقصدوا دار حامد، فخرج إليهم غلمانه فحاربوهم، ودام القتال أيامًا، ثم انكشف عن جماعة من القتلى. ثم تجمع من العامة عشرة آلاف، فأحرقوا الجسر، وفتحوا السجون، ونهبوا الناس، فركب هارون بن غريب الخال في العساكر، وركب حامد في طيار فرجموه، واختلت أحوال الدولة العباسية، وعلت الفتن، ومحقت الخزائن(٣) .

استيلاء المهدي على بلاد المغرب

واستولى عبيد الله الملقب بالمهدي على بلاد المغرب.

وفاة إبراهيم بن كيغلغ(٤)

وتوفي إبراهيم بن كيغلغ الأمير في ذي القعدة بالجيزة، فعظم ذلك على أهل

---

(١) ولاة مصر (٢٩٥).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ١١٤)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٦).

(٣) صلة تاريخ الطبري (٨٤)، والمنتظم (٦/ ١٥٦) وغيرهما.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٤٠)، والوافي بالوفيات (٦/ ٩٦).

مصر، وحمل إلى بيت المقدس فدفن فيها[١] .

قتل ابن المديني القاص

وفيها: أخذ ابن المديني القاص في جماعة يدعو إلى المهدي، فضرب تكين عنقه.

وفاة بنت المتوكل

وفيها: ماتت ميمونة بنت المتوكل عمة المقتدر.

امتلاك القائم المهدي للفسطاط

وفيها: ملكت جيوش القائم بالجيزة من الفسطاط، فاشتد قلق أهل مصر وتأهبوا للهروب وكثر البكاء، وجرت أمور يطول شرحها[٢] .

وفاة إمام جامع المنصور

وفيها: توفي إمام جامع المنصور محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، وكان معرقًا في النسب. أَمَّ بجامع المنصور خمسين سنة.

ولي ابنه جعفر بعده، فعاش تسعة أشهر بعد أبيه. والله أعلم.

أحداث سنة تسع وثلاثمائة

خلاف الطبري المؤرخ والحنابلة

جرى بين أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وبين الحنابلة كلام، فحضر أبو جعفر عند علي بن عيسى لمناظرتهم، فلم يحضروا[٣] .

تلقيب مؤنس الخادم بالمظفر

وفيها: قدم مؤنس من حرب صاحب القيروان، فخلع عليه المقتدر، ولقبه بالمظفر[٤] .

---

(١) النُّجوم الزَّاهرة (٣/ ١٩٦)، وولاة مصر (٢٩٤).

(٢) انظر. تاريخ الخلفاء (٣٨٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٩٦).

(٣) البداية والنهاية (١١/ ١٣٢).

(٤) الكامل في التاريخ (٨/ ١١٤)، وتجارب الأمم (١/ ٧٦).

استرجاع الإسكندرية من المغاربة

وسار ثمل الخادم من طرسوس في البحر إلى الإسكندرية فأخذها من جيش المغاربة.

عزل تكين عن مصر وإعادته

وفيها: عزل تكين عن مصر بأبي قابوس محمود بن حمك، فأقام ثلاثة أيام، ثم عزل وأعيد تكين.

خروج القادة لقتال عسكر القائم المهدي

وفيها: عسكر مؤنس وتكين والقواد وساروا إلى الفيوم لحرب عساكر القائم، فرجع القائم إلى إفريقية من غير قتال، وذلك في أوائل السنة.

مقتل الحلاج

وفيها: قتل الحلاج، وقد مر من أخباره في سنة إحدى وثلاثمائة؛ وهو أبو عبد الله الحسين بن منصور بن محمي، وقيل: أبو مغيث.

وكان محمي مجوسيًا فارسيًا. نشأ الحلاج بواسط، وقيل: بتستر، وتتلمذ لسهل ابن عبد الله التستري. ثم قدم بغداد وأخذ عن الجنيد والنوري، وابن عطاء، وأخذ في المجاهدة ولبس المسوح. ثم كان في وقت يلبس الأقبية، وفي وقت يلبس المصبوغ.

وقيل: كان أبوه حلاجًا. وقيل: إنه تكلم على الناس، فقيل: هذا حلاج الأسرار[1].

وقيل: إنه مر على حلاج، فبعثه في شغل له، فلما عاد الرجل وجده قد حلج كل قطن في الدكان. وقد دخل الهند وأكره الأسفار وجاور.

قال حمد ابنه: مولد أبي بطور البيضاء، ومنشأه بتستر. ودخل بغداد فكان يلبس المسوح، ومرة يلبس الدراعة والعمامة، ومرة القباء، ووقتًا يمشي بخرقتين.

---

(١) راجع: صلة تاريخ الطبري (٨٦)، وتاريخ بغداد (٨/ ١١٢)، والمنتظم (٦/ ١٦٠)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٦٧).

وخرج إلى عمرو بن عثمان المكي وإلى الجنيد وصحبهما. ثم وقع بين الجنيد وبين أبي لأجل مسألة، ونسبه الجنيد إلى أنه مدعي. فرجع بأمي إلى تستر، فوقع له بها قبول. ولم يزل عمرو بن عثمان المكي يكتب الكتب فيه بالعظائم، حتى غضب ورمى بزي الصوفية ولبس قباء، وصحب أبناء الدنيا. ثم سافر عنا خمس سنين، بلغ إلى ما وراء النهر؛ ثم رجع إلى فارس، وأخذ يتكلم ويدعو إلى الله. وصنف لهم، وتكلم على الخواطر، ولقب حلاج الأسرار(١).

ثم قدم الأهواز فحملت إليه، ثم خرج إلى البصرة ثم إلى مكة، ولبس المرقعة، وخرج معه خلق، فتكلم فيه أبو يعقوب النهرجوري وحسده، فقدم الأهواز، وحمل أمي وجماعة من رؤسائها إلى بغداد، فبقي بها سنة، ثم قصد الهند وما وراء النهر ثانيًا، ودعا إلى الله، وصنف لهم كتبًا، ثم رجع، فكانوا يكاتبونه من الهند بالمغيث، ومن بلاد تركستان بـ «المقيت»، ومن خراسان، بـ «المميز»، ومن فارس بـ «أبي عبد الله الزاهد»، ومن خوزستان بـ «الشيخ حلاج الأسرار». وكان ببغداد قوم يسمونه: «المصطلم»، وبالبصرة «المحير»(٢).

ثم كثرت الأقاويل عليه بعد رجوعه من هذه السفرة، فحج وجاور سنتين رجاء. وتغير عما كان عليه في الأول، واقتنى العقار ببغداد، وبنى دارًا ودعا الناس إلى معنى لم أقف عليه، بل على شطر منه، حتى خرج عليه محمد بن داود وجماعة من أهل العلم، وقبحوا صورته(٣).

ووقع بين علي بن عيسى وبينه لأجل نصر القشوري، ثم وقع بينه وبين الشبلي وغيره من المشايخ، فقيل: هو ساحر، وقيل: هو مجنون، وقيل: بل له كرامات، حتى حبسه السلطان.

روى هذا ابن باكويه الشيرازي، قال: أخبرني حمد بن الحلاج، فذكره.

وقال الحسين بن محمد المذاري: سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول: دخل الحسين إلى مكة فجلس في صحن المجلس سنة لا يبرح من موضعه إلا لطهارة أو

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١١٣).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١١٣)، والعبر (٢/ ١٣٩).

(٣) المنتظم (٦/ ١٦١).

طواف، ولا يبالي بالشمس ولا بالمطر، ويفطر على أربع عضات من قرص يؤتى به، ثم إنه سافر إلى الهند، وتعلم السحر(١).

وقال أحمد بن يوسف التنوخي الأزرق: كان الحلاج يدعو كل وقت إلى شيء على حسب ما يستبله طائفة. أخبرني جماعة من أصحابه أنه لما افتتن الناس به بالأهواز ونواحيها لما يخرجه لهم من الأطعمة في غير حينها والدراهم، ويسميها «دراهم القدرة». حدث أبو علي الجبائي بذلك فقال: هذه الأشياء تمكن الحيل فيها، ولكن أدخلوه بيتًا من بيوتكم، وكلفوه أن يخرج منه خرزتين شوك. فخرج عن الأهواز.

وعن محمد بن يحيى الرازي قال: سمعت عمرو بن عثمان المكي يلعن الحلاج ويقول: لو قدرت عليه لقتلته؛ قرأت آية فقال: يمكنني أن أؤلف مثله.

وقال أبو يعقوب الأقطع: زوجت بنتي من الحلاج، فبان لي بعد مديدة أنه ساحر محتال.

وقال أبو عمر بن حيويه: لما أخرج الحلاج ليقتل مضيت وزاحمت حتى رأيته، فقال لأصحابه: لا يهولنكم، فإني عائد إليكم بعد شهر(٢).

هذه حكاية صحيحة توضح أنه ممخرق حتى عند القتل.

وقال أبو بكر الصولي: جالست الحلاج، فرأيت جاهلاً يتعاقل، وعييًا يتبالغ، وفاجرًا يتزهد.

وكان ظاهره أنه ناسك، فإذا علم أن أهل بلدته يرون الاعتزال صار معتزليًا، أو يرون التشيع تشيع، أو يرون التسنن تسنن. وكان يعرف الشعبذة والكيمياء والطب. وكان حينًا ينتقل في البلاد، ويدعي الربوبية، ويقول للواحد من أصحابه: أنت آدم؛ ولذا: أنت نوح؛ ولذا: أنت محمد. ويدعي التناسخ، وأن أرواح الأنبياء انتقلت إليه.

وروى علي بن أحمد الحاسب، عن أبيه قال: وجهني المعتضد إلى الهند، وكان

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١١٨)، وتاريخ ابن الوردي (٢٥٦).

(٢) في تاريخ بغداد (٨/ ١٣١)، «فإني عائدٌ إليكم بعد ثلاثين يومًا»، وانظر نهاية الأرب (٢٣/ ٦٠٠).

معنا في السفينة رجل يقال له الحسين بن منصور، قلت: فيم جئت؟ قال: أتعلم السحر، وأدعو الخلق إلى الله[١].

وقال أبو بكر الصولي: قبض علي بن أحمد الراسبي الأمير الحلاج وأدخله بغداد وغلامًا له على جمل مشهورين سنة إحدى وثلاثمائة. وكتب يذكر أن البينة قامت عنده أنه يدعي الربوبية ويقول بالحلول.

فأحضره علي بن عيسى الوزير، وأحضر العلماء فناظروه، فأسقط في لفظه، ولم يجده يحسن من القرآن شيئًا ولا من غيره. ثم حبس مدة.

قال الصولي: كان يري الجاهل شيئًا من شعبذته، فإذا وثق به دعاه إلى أنه إله، فدعا فيمن دعا أبا سعيد بن نوبخت، فقال له، وكان أقرع: أنبت في مقدم رأسي شعرًا[٢].

ثم ترقت به الحال، ودافع عنه نصر الحاجب لأنه قيل: إنه سني، وإنما يريد قتله الرافضة.

قال: وكان في كتبه: إني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود.

وكان حامد بن العباس الوزير قد وجد له كتبًا فيها أنه إذا صام الإنسان وواصل ثلاثة أيام وأخذ في اليوم الرابع ورقات هندباء فأفطر عليها أغناه عن صوم رمضان.

وإذا صلى في ليلة واحدة ركعتين طول الليل أغنته عن الصلاة ما بقي.

وإذا تصدق في يوم بجميع ما يملكه أغناه عن الزكاة.

وإذا بنى بيتًا وصام أيامًا وطاف به أغناه عن الحج[٣].

فأحضر حامد القضاة وأحضره وقال: أتعرف هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب «السنن» للحسن البصري.

فقال: ألست تدين بما فيه؟ قال: بلى. هذا كتاب أدين الله بما فيه.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١٢٠)، والمنتظم (٦/ ١٦١).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٢٤)، والمنتظم (٦/ ١٦٣).

(٣) راجع: تكملة تاريخ الطبري (٢٤)، ونشوار المحاضرة (١/ ١٦٢، ١٦٣)، والمنتظم (٦/ ١٦٣)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٦٨).

فقال له أبو عمر القاضي: هذا فيه نقض شرائع الإسلام.

ثم جاراه في الكلام إلى أن قال له أبو عمر: يا حلال الدم، من أي كتاب نقلت هذا؟ قال: من كتاب «الإخلاص» للحسن البصري.

قال: كذبت يا حلال الدم، فقد سمعنا الكتاب، وليس فيه شيء من هذا(١).

فقال حامد لأبي عمر القاضي: قد أفتيت أنه حلال الدم، فضع خطك بهذا. فدافع ساعة، فمد حامد يده إلى الدواة وقدمها للقاضي وألح عليه، فكتب بأنه حلال الدم، وكتب الفقهاء والعلماء بذلك خطوطهم، والحلاج يقول: يا قوم، لا يحل لكم إراقة دمي.

فبعث حامد بخطوطهم إلى المقتدر، واستأذنه في قتله، فتأخر عنه الجواب، فخاف أن يبدو للمقتدر فيه رأي لما قد استمال من الخواص بزهده وتعبده في الحبس، فنفذ إلى المقتدر أنه قد ذاع كفره وادعاؤه الربوبية، وإن لم يقتل افتتن الناس، وتجرأ قوم على الله تعالى والرسل.

فأذن المقتدر في قتله. وطلب حامد صاحب الشرطة محمد بن عبد الصمد، وأمره أن يضربه ألف سوط، فإن مات وإلا يقطع يديه ورجليه.

فلما كان يوم الثلاثاء لست بقين من ذي القعدة أحضر الحلاج مقيداً إلى باب الطاق وهو يتبختر بقيده ويقول:

حبيبي غير منسوب   إلى شيء من الحيف
سقاني مثل ما يشرب   فعل الضيف بالضيف
فلما دارت الكأس   دعا بالنطع والسيف
كذا من يشرب الراح   مع التِّنِّين في الصيف(٢)

فضرب ألف سوط، ثم قطعت يده ورجله، ثم حز رأسه وأحرقت جثته(٣).

---

(١) راجع وفيات الأعيان (٢/ ١٤٣).

(٢) ديوان الحلاج (ص/ ٧٣)، والمنتظم (٦/ ١٦٤).

(٣) [خبرٌ صحيحٌ]: أخرجه الخطيب (٨/ ١٢٠، ١٢٧، ١٣٨، ١٣٩) كما في التاريخ، ونشوار المحاضرة (٦/ ٨٧ ـ ٩١)، وأورد ابن الجوزي (٦/ ١٦٣، ١٦٤) كما في المنتظم، ووفيات الأعيان (٢/ ١٤٣ ـ ١٤٥) لابن خلكان، وشذرات الذهب (٢/ ٢٥٥) لابن العماد، والفخري (٢٦١) وغيرهم.

وذكر أن حوقل قال: ظهر من إقليم فارس الحسين بن منصور الحلاج، زعم أنه من هذب في الطاعة جسمه، وشغل بالأعمال الصالحة قلبه، وصبر على مفارقة اللذات، ومنع نفسه عن الشهوات يترقى في درج المصافاة حتى يصفو عن البشرية طبعه، فإذا صفى حل فيه روح الله الذي كان منه إلى عيسى ابن مريم عليه السلام، فيصير مطاعًا، يقول للشيء: كن فيكون فكان الحلاج يتعاطى ذلك، ويدعو إلى نفسه، حتى استمال جماعة من الوزراء والأمراء وملوك الجزيرة والجبال والعامة.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: قد جمعت كتابًا سميته «القاطع لمحال اللجاج بحال الحلاج»[١]، وقال: قد كان هذا الرجل يتكلم بكلام الصوفية فتندر له كلمات حسان، ثم يخلطها بأشياء لا تجوز.

وكذلك أشعاره، فقال: فمنها:

سبحان من أظهر ناسوته ... سر سنا لاهوته الثاقب
ثم بدا في خلقه ظاهرًا ... في صورة الآكل والشارب
حتى لقد عاينه خلقه ... كلحظة الحاجب بالحاجب[٢]

قال: ولما حبس ببغداد استغوى جماعة، فكانوا يستنشقون بوله، ويقولون: إنه يحيي الموتى.

وقال ثابت بن سنان: انتهى إلى حامد بن العباس في وزارته أمر الحلاج، وأنه قد موه على جماعة من الخدم والحشم وأصحاب المقتدر، وعلى خدم نصر بن الحاجب بأنه يحيي الموتى، وأن الجن يخدمونه ويحضرون إليه ما يريد. وأن حمد بن محمد الكاتب قال: إنه مرض فشرب بوله، فعوفي، وكان محبوسًا بدار الخلافة[٣].

وسعي إلى حامد برجل يعرف بالسمري وبجماعة، فقبض عليهم وناظرهم، فاعترفوا أن الحلاج إله وأنه يحيي الموتى. ووافقوا الحلاج وكاشفوه فأنكر[٤].

---

(١) المنتظم (٦/ ١٦٢).

(٢) ديوان الحلاّج (٤١)، والبداية والنهاية (١١/ ١٣٤).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ١٣٢).

(٤) تاريخ بغداد (٨/ ١٣٣)، ونهاية الأرب (٢٣/ ٥٩).

وكانت ابنة السمري صاحب الحلاج قد أقامت عنده في دار السلطان مدة، وكانت عاقلة حسنة العبارة. فدعاها حامد فسألها عن أمره فقالت: قال لي يومًا: قد زوجتك من سليمان ابني وهو بنيسابور، وليس يخلو أن يقع بين المرأة وزوجها «خلاف»، فإن جرى منه ما تكرهينه، فصومي يومك، واصعدي آخر النهار إلى السطح، وقومي على الرماد، وأفطري على الملح، واذكري ما أنكرتيه منه، فإني أسمع وأرى(١) .

قالت: وكنت نائمة ليلة وهو قريب مني، وابنته عندي، فما حسست به إلا وقد غشيني، فانتبهت فزعة فقلت: ما لك؟ قال: إنما جئت لأوقظك للصلاة.

وقالت لي بنته يومًا: اسجدي له.

فقلت: أو يسجد أحد لغير الله؟ وهو يسمع كلامنا، فقال: نعم إله في السماء وإله في الأرض(٢) .

وذكر القصة إلى أن قال: فسلمه حامد الوزير إلى صاحب الشرطة وقال: اضربه ألف سوط، فإن مات فحز رأسه وأحرق جثته، وإن لم يتلف فاقطع يديه ورجليه، وأحرق جسده، وانصب رأسه على الجسر. ففعل به ذلك، وبعث برأسه إلى خراسان، وطيف به، وأقبل أصحابه يعدون أربعين يومًا ينتظرون رجوعه(٣) .

وزعم بعضهم أنه لم يقتل، وأن عدوًا له ألقي عليه شبهه(٤) .

وبعضهم ادعى أنه رآه في غد ذلك اليوم في طريق النهروان راكبًا على حمار وهو يقول: قولوا لهؤلاء البقر الذين ظنوا أنني أنا الذي قتلت ما أنا ذاك(٥) .

وأحضر حامد الوراقين واستحلفهم أن لا يبيعوا شيئًا من كتب الحلاج ولا يشترونها.

وقيل: إن الحلاج لم يتأوه في ضربه.

---

(١) تجارب الأمم (١/ ٧٨).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٣٥)، ونشوار المحاضرة (٦/ ٨٢).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) تاريخ بغداد (٨/ ١٤١)، ووفيات الأعيان (٢/ ١٤٥).

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ١٤١)، والكامل في التاريخ (٨/ ١٢١).

وقيل: إن يده لما قطعت كتب الدم على الأرض: الله الله وليس ذلك بصحيح.

وسائر مشايخ الصوفية ذموا الحلاج إلا ابن عطاء، ومحمد بن خفيف الشيرازي، وإبراهيم بن محمد النصراباذي، فصححوا حاله ودونوا كلامه(١).

ثم وقفت على الجزء الذي جمعه ابن باكويه في الحلاج فقال: حدثني حمد بن الحلاج، وذكر فصلاً قد تقدم قطعة منه، إلى أن قال: حتى أخذه السلطان وحبسه، فذهب نصر القشوري واستأذن الخليفة أن يبني له بيتًا في الحبس، فبنى له دارًا صغيرة بجنب الحبس، وسدوا باب الدار، وعملوا حواليه سورًا، وفتحوا بابه إلى الحبس، وكان الناس يدخلون عليه سنة، ثم منعوا، فبقي خمسة أشهر لا يدخل عليه أحد، إلا مرة رأيت أبا العباس بن عطاء الأدمي دخل عليه بالحيلة. ورأيت مرة أبا عبد الله عبد الله بن خفيف وأنا برًا عند والدي بالليل والنهار عنده. ثم حبسوني معه شهرين، وعمري يومئذ ثمانية عشر عامًا.

فلما كانت الليلة التي أخرج من صبيحتها، قام فصلى ركعات، ثم لم يزل يقول: مكر مكر؛ إلى أن مضىٰ أكثر الليل. ثم سكت طويلاً ثم قال: حق، حق. ثم قام قائمًا، وتغطى بإزار، واتزر بمئزر، ومد يديه نحو القبلة، وأخذ في المناجاة. وكان خادمه حاضرًا، فحفظنا بعضها. فكان من مناجاته: نحن شواهدك، نلوذ بسنا عزتك، لتبدى ما شئت من شأنك ومشيئتك، أنت الذي في السماء إله وفي الأرض إله، يا مدهر الدهور، ومصور الصور، يا من ذلت له الجواهر، وسجدت له الأعراض، وانعقدت بأمره الأجسام، وتصورت عنده الأحكام. يا من تجلى لما شاء، كما شاء، كيف شاء، مثل التجلي في المشيئة لأحسن الصورة.

وفي نسخة: مثل تجليك في مشيئتك كأحسن صورة.

والصورة هي الروح الناطقة التي أفردته بالعلم والبيان والقدرة.

ثم أوعزت إلى شاهدك «لأني» في ذاتك «الهوي» اليسير لما أردت بدايتي، وأظهرتني عند عقيب كراتي، ودعوت إلى ذاتي بذاتي، «وأبديت» حقائق علومي ومعجزاتي، صاعدًا في معارجي إلى عروش أوليائي، عند القول من برياتي، إني أحتضر وأقتل وأصلب وأحرق، وأحمل على السافيات الذاريات. وإن الذرة من

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١٢٨).

«ينجوج» مظان هيكل «متجلياتي» لأعظم من الراسيات[١] .

ثم أنشأ يقول:

أنعى إليك «نفوسًا» ماج شاهدها فيما وراء الغيب وفي شاهد القدم
أنعى إليك قلوبًا طالما هطلت سحايب الوحي لها أو بحر الحكم
أنعى إليك لسان الحق من زمن أودى وتذكاره في الوهم كالعدم
أنعى إليك بيانًا تستبشر له أقوال كل فصح مقول فَهِم
أنعى إليك إشارات العقول معًا لم يبق منهن إلا دارس العلم
أنعى وحقك أحلامًا لطائفة كانت مطاياهم من مكمد الكظم
مضى الجميع، فلا عين ولا أثر مضي عاد وفقدان الأولى إرم
وخلفوا معشراً يجدون «لبستهم» أعمى من البهم بل أعمى من النعم[٢]

ثم سكت، فقال خادمه أحمد بن فاتك: أوصني يا سيدي.

فقال: هي نفسك إن لم تشغلها شغلتك[٣] .

فلما أصبحنا أخرج من الحبس، فرأيته يتبختر في قيده ويقول: نديمي غير منسوب. الأبيات.

ثم حمل وقطعت يداه ورجلاه، بعد أن ضرب خمسمائة سوط، ثم صلب، فسمعته وهو على الجذع يناجي ويقول: إلهي، أصبحت في دار الرغائب أنظر إلى العجائب، إلهي إنك تتودد إلى من يؤذيك، فكيف لا تتودد إلى من لا يؤذى فيك.

ثم رأيت أبا بكر الشبلي وقد تقدم تحت الجذع، وصاح بأعلى صوته يقول: أولم أنهك عن العالمين.

ثم قال له: ما التصوف؟ قال: أهون مرقاة عندي ما ترى[٤] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٤٦ وما بعدها).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٤٧) وديوان الحلاج (٢٤، ٢٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

قال: فما أعلاه؟ ليس لك إليه سبيل، ولكن سترى غداً ما يجري، فإن في الغيب ما شهدته وغاب عنك.

فلما كان بالعشي جاء الإذن من الخليفة بأن تضرب رقبته، فقالوا: قد أمسينا ويؤخر إلى الغداة.

فلما أصبحنا أنزل وقدم لتضرب رقبته، فسمعته يصيح ويقول بأعلى صوته: حسب الواحد إفراد الواحد له. وقرأ هذه الآية: ﴿يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق﴾ [الشورى:١٨]. وهذا آخر كلامه.

ثم ضربت رقبته، وعلق في بارية، وصب عليه النفط وأحرق، وحمل رماده إلى رأس المنارة لتسفيه الرياح[١].

وسمعت أحمد بن فاتك تلميذ والدي يقول بعد ثلاث من قتل والدي، قال: رأيت رب العزة في المنام، وكأني واقف بين يديه قلت: يا رب ما فعل الحسين بن منصور؟ قال: كاشفته بمعنى، فدعا الخلق إلى نفسه، أنزلت به ما رأيت[٢].

قال ابن باكويه: سمعت أبا القاسم يوسف بن يعقوب النعماني يقول: سمعت الإمام ابن الإمام أبا بكر محمد بن داود الفقيه الأصبهاني يقول: إن كان ما أنزل الله على نبيه حق فما يقول الحلاج باطل. وكان شديداً عليه.

قال: وسمعت أبا الفوارس الجوزقاني بقرميسين: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: من أحب أن ينظر إلى ثمرات الدعاوي فلينظر إلى الحلاج وما جرى عليه.

سمعت عيسى القزويني سأل أبا عبد الله بن خفيف: ما تعتقدون في الحلاج؟ فقال: اعتقد فيه أنه رجل من المسلمين فقط.

فقال له: قد كفره المشايخ وأكثر المسلمين! فقال: إن كان الذي رأيته منه في الحبس لم يكن توحيداً، فليس في الدنيا توحيد.

قلت: قول ابن خفيف لا يدل على شيء، فإنه لا يلزم أن المبطل لا يعمل بالحق؛ بل قد يكون سائر عمله حق وعلى الحق، ويكفر بفعلة واحدة، أو بكلمة تحبط عمله.

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١٤٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٤٧).

قال ابن باكويه: سمعت علي بن الحسن الفارسي بالموصل قال: سمعت أبا بكر ابن «أبي» سعدان يقول: قال لي الحسين بن منصور: تؤمن بي، حتى أبعث إليك بعصفورة تطرح من ذرقها وزن حبة على كذا منًا من نحاس، فيصير ذهبًا؟ قلت: بل أنت تؤمن بي حتى أبعث إليك بفيل يستلقي، فتصير قوائمه في السماء، فإذا أردت أن تخفيه أخفيته في عينك؟ قال: فبهت وسكت(١).

ثم قال ابن «أبي» سعدان: هو مموه مشعوذ. سمعت عيسى بن بزول القزويني، وسأل أبا عبد الله هذه الأبيات:

سبحان من أظهر ناسوته

الأبيات الثلاثة، فقال ابن خفيف: على قائلها لعنة الله. فقال عيسى: هي للحلاج. فقال: إن كانت اعتقاده فهو كافر، إلا أنه لم يصح أنه له، ربما يكون مقولاً عليه.

سمعت محمد بن علي الحضرمي بالنيل يقول: سمعت والدي يقول: كنت جالسًا عند الجنيد، إذ ورد شاب حسن الوجه، عليه خرقتان، فسلم وجلس ساعة، ثم أقبل عليه الجنيد فقال: سل ما تريد.

فقال: ما الذي بائن الخليقة عن رسوم الطبع؟ فقال الجنيد: أرى في كلامك فضولاً، لم لا تسأل عما في ضميرك من الخروج والتقدم على أبناء جنسك؟ فسكت، وسكت الجنيد ساعة، ثم أشار إلى أبي محمد الجريري أن قم، فقمنا، وتأخرنا قليلاً، فأقبل الجنيد يتكلم عليه، وأقبل هو يعارضه، إلى أن قال: أي خشبة تفسد؟ فبكى وقام، فتبعه الجريري إلى أن خرج إلى مقبرة وجلس، فقال لي أبو محمد الجريري: قلت في نفسي: هو في حدة شبابه واستوحش منا، وربما به فاقة. فقصدت صديقًا لي فقلت: اشتر خبزًا وشواء وفالوذج بسكر، واحمله إلى موضع كذا وكذا، مع ثلجية ماء وخلال، وقليل أشنان. وبادرت إليه، فسلمت وجلست عنده، وكان قد جعل رأسه بين ركبتيه، فرفع رأسه وانزعج، وجلس بين يدي، وأخذت ألاطفه وأداريه إلى أن جاء صديقي. ثم قلت له: تفضل. فمد يده وأكل قليلاً.

ثم قلت له: من أين القصد ومن أين القصر؟ قال: من البيضاء، إلا أني ربيت بخوزستان والبصرة.

فقلت: ما الاسم؟ قال: الحسين بن منصور.

(١) تاريخ بغداد (٨/١٢٦).

وقمت وودعته، ومضى على هذا خمس وأربعون سنة، ثم سمعت أنه صلب وفعل به ما فعل.

وقد ذكره السلمي في تاريخه، ثم قال: فهذه أطراف مما قال المشايخ فيه من قبول ورد، والله أعلم بما كان عليه. وهو إلى الرد أقرب.

وقد هتك الخطيب حال الحلاج في «تاريخه الكبير»، وشفى وأوضح أنه كان ساحرًا مموهًا سيئ الاعتقاد.

فصل من ألفاظه

عليك بنفسك، إن لم تشغلها بالحق، شغلتك عن الحق.

وقيل: إنه لما صلب، يعني سنة إحدى وثلاثمائة، قال: ﴿**يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها، والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق**﴾ [الشورى:١٨].

وقال: حجبهم الاسم فعاشوا، ولو أبرز لهم علوم القدرة لطاشوا، ولو كشف لهم عن الحقائق لماتوا.

وقال: علامة العارف أن يكون فارغًا من الدنيا والآخرة.

قيل: هذا كلام نجس، لأن الله تعالى يقول: ﴿**ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها**﴾ [الإسراء:٩] الآية.

وقال: لأفضل الأمة الصحابة وهم الصحابة. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة، فهو والله مدع فشار وأحمق بطال، بل مريد للدنيا والآخرة.

وكتب الحلاج مرة إلى أبي العباس بن عطاء كتابًا فيه من شعره:

كتبت ولم أكتب إليك وإنما ... كتبت إلى روحي بغير كتاب
وذاك لأن الروح لا فرق بينها ... وبين محبيها بفضل خطاب
فكل كتاب صادر منك وارد ... إليك بلا رد الجواب جوابي[1]

وله:

مزجت روحك في روحي كما ... تمزج الخمرة بالماء الزلال

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١١٤، ١١٥)، وديوان الحلاج (٤٢).

فـــإذا مـــسك شيء مـــسني ... فـــإذا أنت أنا فـي كل حـــال[(١)]

وقيل: إنه لما أخرج ليقتل، قال:

طلبـت المســتــقـــر بكل أرض ... فلم أر لـي بأرض مـــستـــقـــرا

أطعت مطامـعي فـاسـتـعـبـدتني ... ولو أنـي قنعت لـكنت حـــرا[(٢)]

وأخباره أكثر من هذا في «تاريخ الخطيب»، وفيـما جمع ابن الجوزي من أخباره، ثم إني أفردتها في جزء.

أحداث سنة عشر وثلاثمائة

القبض على أم موسى القهرمانة

فيها: قبض المقتدر على أم موسى القهرمانة وأهلها، وأسبابها، لأنها زوجت بنت أخيها أبي بكر بمحـمد بن إسحاق بن المتوكل على الله، وكان مـن سادة بني العباس يترشح للخلافة، فتمكن أعداؤها من السعي عليها.

وكانت قـد أسرفت في نثار المال على صهـرها. وبلغ المقتدر أنهـا تعمل له على الخلافة، فكاشـفتها السـيدة أم المقتدر وقالت: قـد دبرت على ولدي، وصاهرت ابن المتوكل حتى تقعديه فـي الخلافة، وجمعت له الأموال. فسلمتهـا وأخاها وأختها إلى ثمل القهرمانة[(٣)].

وكـانت ثمل مـوصوفـة بالشـر وقـساوة الـقلب، فبـسطت عليـهم العـذاب، واستخرجت منهم أموالاً وجواهر، فيقال: إنه حصل من جهتهم ما مقداره ألف ألف دينار[(٤)].

عزل ابن البهلول عن قضاء بغداد

وفيـها: عزل عن قـضاء مدينة السـلام أحمد بن إسـحاق بن البهلول بعـمر بن

---

(١) ديوان الحلاج (٨٢)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٣٣١)، وتاريخ بغداد (٨/ ١١٥) بنحوه.

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٣٠)، ووفيات الأعيان (٢/ ١٤٤)، والفخري (٢٦١).

(٣) تجارب الأمم (١/ ٨٣، ٨٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٤٥)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٧٠).

(٤) البداية والنهاية (١١/ ١٤٥).

الحسين ابن الأشناني[١] . ثم عزل عمر بعد أيام.

بغلة يرضعها فلو

وفيها: بعث الحسين بن أحمد المادرائي من مصر تقادم، فيها بغلة خلفها فلو يرضعها فيما قيل. والله أعلم[٢] .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا﴾ [الكهف: ١٠].

الطبقة الحادية والثلاثون

وفيات سنة إحدى وثلاثمائة

[حرف الألف]

١-**أحمد ابن إسماعيل** بن أحمد بن أسد بن سامان[٣] .

مولى بني العباس، أبو نصر سلطان ما وراء النهر.

قتله غلمانه في جمادى الآخرة من السنة، وقام بالأمر بعده ابنه أبو الحسن نصر ثلاثين سنة. وهم بيت إمرة وحشمة، لهم أخبار. وكان أبو نصر حسن السيرة عظيم الحرمة.

٢-**أحمد بن حرب** المعدل المقرئ[٤] .

صاحب أبي عمرو الدوري.

قرأ عليه: المطوعي.

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) تكملة تاريخ الطبري (٣٠).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٧)، ووفيات الأعيان (٦/ ٤٣٢)، وتاريخ حلب للعظيمي (٢٧٩)، والعبر (٢/ ١١٨).

(٤) غاية النهاية (١/ ٤٥) {١٨٦}.

وطريقه في كتاب «المبهج» لأبي محمد.

٣-**أحمد بن سليمان** بن يوسف بن صالح(١).

أبو جعفر العقيلي الأصبهاني الفابزاني، وفابزان من قرى أصبهان.

روى عن أبيه، عن النعمان بن عبد السلام، شيخ أصبهان.

وعنه: الطبراني، وأحمد العسال، وأبو الشيخ.

٤-**أحمد بن الصقر** بن ثوبان(٢).

أبو سعيد الطرسوسي، ثم البصري. مستملي بندار.

حدث ببغداد عنه، وعن: أبي كامل الجحدري، ومحمد بن موسى الحرشي.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وأبو الفتح الأزدي، وابن لؤلؤ.

وثقه الخطيب.

٥-**أحمد بن قتيبة** بن سعيد بن قتيبة أبو الفضل الأسدي الكرابيسي.

توفي في جمادى الآخرة.

٦-**أحمد بن قدامة**(٣).

أبو حامد البلخي.

حدث ببغداد عن قتيبة.

وعنه: أبو بكر القطيعي، ومخلد الباقرحي، وأبو الطاهر الذهلي القاضي.

قال الخطيب: ما علمت إلا خيراً.

وقال: مات سنة ست وثلاثمائة، وضبب كما ترى.

٧-**أحمد بن محمد** بن سريج(٤).

أبو العباس الفأفاء. ثقة، من شيوخ أصبهان.

---

(١) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ١١٣)، والمعجم الصغير للطبراني (١/ ٧٢).

(٢) ترجم له الذهبي في السير (١١/ ٢٢٦)، وانظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٠٦)، وغاية النهاية (١/ ٦٣).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٤، ٣٥٥).

(٤) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ١٢٧).

سمع بنيسابور من: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع، وجماعة.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ.

وهو أقدم من الفقيه أبي العباس بن سريج وفاة وسماعًا.

٨-**أحمد بن محمد** بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء. أبو بكر البغدادي[١].

سمع: سويد بن سعيد، ومحمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حماد، وأبا معمر الهذلي.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وأبو علي الصواف، وأبو بكر محمد بن غريب البزاز.

ووقع لنا «موطأ سويد» عن مالك، من رواية ابن غريب، عنه.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٩-**أحمد بن محمد** بن عبد الله بن مصعب[٢].

الفقيه أبو العباس الجمال الأصبهاني.

روى عن: عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وقطن بن إبراهيم، وأحمد بن الفرات.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة.

١٠-**أحمد بن محمد** بن يوسف بن شاهين.

جد الحافظ ابن شاهين لأمه.

كان ثبتًا عارفًا. كتب بمصر والشام والعراق.

وروى عن: أبي همام الوليد بن شجاع، وعبد الله بن عمر بن أبان، ويعقوب الدورقي.

وعنه: أبو بكر النجاد، والباقرحي في مشيخته، وغيرهما.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٥٦)، والوافي بالوفيات (٨/ ٥٥).

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ١٢٥).

١١-**أحمد بن محمود** بن صبيح بن مقاتل.

أبو الحسن الهروي.

عن: الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن هارون، وقدماء الدمشقيين.

ومن أهل هراة: محمد بن عبد الله بن خميرويه، ومحمد بن أحمد بن حمزة الخياط.

وكان ثقة صالحًا.

١٢-**أحمد بن هارون** بن روح[١].

أبو بكر البرديجي البرذعي الحافظ، نزيل بغداد.

روى عن: أبي سعيد الأشج، وعلي بن أشكاب، وهارون بن إسحاق، وبحر بن نصر المصري، وجماعة. ورحل وصنف.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن لؤلؤ، وابن الصواف، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة، جبل.

وقال الحاكم: سمع منه شيخنا أبو علي بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة.

قلت: كان الحاكم وهم، فإن أبا علي حج سنة ثلاثمائة. وكانت وفاة البرديجي ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة.

قال الحاكم: قدم على محمد بن يحيى الذهلي فأفاد واستفاد. وسمع منه: أحمد ابن المبارك المستملي، ولا أعرف إمامًا من أئمة عصره إلا وعليه انتخاب.

قال الخطيب: كان ثقة فهمًا حافظًا.

قال أحمد بن كامل: مات في رمضان سنة إحدى ببغداد.

١٣-**أحمد بن يعقوب** بن إبراهيم[٢].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ١٠٧)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٦)، والأعلام (١/ ٢٥١)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٤).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٥).

ابن أخي العرق، المقرئ.

حدث عن: محمد بن بكار، وجبارة بن المغلس، وداود بن رشيد.

وعنه: مخلد الباقرحي، والشافعي، وعيسى الرخجي.

وكان ثقة مقرئًا، توفي في جمادى الأولى.

١٤-**إبراهيم بن أسباط** بن السكن البزاز(١) .

كوفي، سمع: عاصم بن علي، وبشر بن الوليد، ومنصور بن أبي مزاحم.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، والجعابي.

لم يرو عن عاصم بن علي سوى حديث «من كذب علي»(٢) .

وأبو حفص الزيات، وهو آخر من حدث عنه.

وثقه الدراقطني.

توفي سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: سنة اثنتين.

١٥-**إبراهيم بن عاصم** بن موسى.

مصري، ذو مزاح ومجون مع ثقة ودين.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مثرود.

كتب عنه: أبو سعيد بن يونس.

وورخ موته فيها.

١٦-**إبراهيم بن محمد** بن الهيثم(٣) .

أبو القاسم القطيعي. صاحب الطعام.

في جمادى الآخرة.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٤٤، ٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٩٠).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٩٢٩١)، ومسلم في المقدمة (٤)، وغيرهما.

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٥٤، ١٥٥).

١٧-**إبراهيم بن يوسف** بن خالد[١].

أبو إسحاق الرازي الهسنجاني الحافظ.

رحال جوال.

سمع: هشام بن عمار، وطالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث، وهذه الطبقة.

وله مسند كبير يزيد على مائة جزء، رواه عنه ميسرة بن علي القزويني.

وممن روى عنه: أبو عمرو بن مطر، والحافظ أبو علي النيسابوريان؛ وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي الجرجانيان؛ وأبو بكر أحمد بن علي الديلمي، والعباس بن الحسين الصفار وهو آخر من حدث عنه بالري.

قال أبو علي النيسابوري: هو ثقة مأمون.

ورخ أبو الشيخ وفاته.

١٨-**إبراهيم بن هانئ** بن خالد المهلبي[٢].

أبو عمران الجرجاني الفقيه الشافعي الزاهد.

تفقه عليه جماعة من أهل جرجان كأبي بكر الإسماعيلي.

وقد سمع بسمرقند من: أبي محمد الدارمي؛ وببغداد من: أحمد بن منصور الرمادي، وغيره.

روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وعبد الله بن عدي، وإبراهيم بن موسى السهمي، وغيرهم.

وكان من جلة العلماء.

١٩-**إسحاق بن أحمد** بن الساماني[٣].

أبو يعقوب الأمير.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٣١١)، والعبر (٢/ ١١٨)، والبداية والنهاية (١١/ ١٢١)، وطبقات الحفاظ (٣٠٠، ٣٠١).

(٢) الأنساب (٥٤٦ ب)، وتاريخ جرجان (١٣٣، ١٣٤).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٧، ١٤٨)، والكامل في التاريخ (٧/ ٢٨٠ - ٢٨٢).

كان على مظالم بخارى في دولة أخيه إسماعيل.

وقد روى عن: أبيه، والدارمي.

وعنه: صالح بن أبي رميح، وعبد الله بن يحيى القاضي.

توفي في صفر مسجونًا ببخارى.

[حرف الباء]

٢٠-بكر بن أحمد بن مقبل[١] .

ورخه عبد الرحمن بن منده. وولاؤه لبني هاشم.

كان من حفاظ أهل البصرة.

يروي عن: عبد الله بن معاوية الجمحي، وأبي حفص الفلاس، وعبد الملك بن هوذة بن خليفة، وطائفة.

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وجماعة.

[حرف الجيم]

٢١-جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض[٢] .

أبو بكر الفريابي الواعظ، المصنف.

قاضي الدينور، وأحد أوعية العلم والفهم.

طوف الدائرة الإسلامية، ورحل من الترك إلى مصر.

وحدث ببغداد، وغيرها عن: قتيبة، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبي جعفر عبد الله النفيلي، وهدبة بن خالد، وهشام بن عمار، ومحمد بن الحسن البلخي، وأمم سواهم.

وعنه: أبو بكر النجاد، والشافعي، وأبو علي الصواف، وأبو بكر القطيعي، وابن

(١) العبر (٢/ ١١٨)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٤).

(٢) الفهرست لابن النديم (٣٢٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٢١، ١٢٢)، والأعلام (٢/ ١٢٣)، والعبر (٢/ ١١٩).

عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والطبراني، وأبو بكر الجعابي، والقاضي أبو الطاهر الذهلي، وأبو الفضل الزهري، وآخرون.

وكان ثقة حجة.

قال أبو علي الصواف: سمعته يقول: كل من لقيته لم أسمع منه إلا من لفظه، إلا ما كان من شيخين: أبي مصعب الزهري، فإنه ثقل لسانه، والمعلى بن مهدي بالموصل. وكتبت من سنة أربع وعشرين ومائتين.

وعن أبي حفص الزيات قال: لما ورد الفريابي إلى بغداد استقبل بالطيارات والزبازب، ووعد له الناس إلى شارع المنار ليسمعوا منه، فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث، فقيل: كانوا نحو ثلاثين ألفًا. وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر.

وقال أبو الفضل الزهري: لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من أصحاب المحابر من يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، هذا سوى من لا يكتب.

وقال ابن عدي: كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر.

وقال أبو بكر الخطيب: والفريابي قاضي الدينور من أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم. طوف شرقًا وغربًا، ولقي الأعلام، وكان ثقة حجة.

وقال الدارقطني: قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاثمائة.

وقال أبو علي النيسابوري: دخلت بغداد والفريابي حي، وقد أمسك عن التحديث. ودخلنا عليه غير مرة وبكيت بين يديه، وكنا نراه حسرة.

توفي رحمه الله في المحرم سنة إحدى، وولد سنة سبع ومائتين.

وكان الفريابي حفر لنفسه قبراً رضي الله عنه (١).

٢٢-جعفر بن محمد السوسي.

أبو الفضل المجاور بمكة.

عنده عن: علي بن بحر بن بري.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٢٠٢).

[حرف الحاء]

٢٣-الحسن بن إبراهيم بن بشار[(١)] .

أبو علي الفابزاني الأصبهاني.

عن: سليمان الشاذكوني، وعبيد الله بن عمر.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد، والأصبهانيون.

٢٤-الحسن بن الحباب بن مخلد[(٢)] .

أبو علي البغدادي الدقاق المقرئ.

سمع: لوينًا، ومحمد بن أبي سمينة، وأحمد بن أبي بزة المقرئ.

وكان من شيوخ المقرئين وثقاتهم.

عرض على: البزي، ومحمد بن غالب الأنماطي.

أخذ عنه القراءة: ابن مجاهد، وابن الأنباري، والنقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن عبد الرحمن الولي، وجماعة.

روى عنه: أبو علي بن الصواف، ومحمد بن عمر الحنائي، وجماعة.

٢٥-الحسن بن سليمان بن نافع[(٣)] .

أبو معشر الدارمي البصري. نزل بغداد وحدث.

عن: أبي الربيع الزهراني، وهدبة بن خالد، وجماعة.

وعنه: ابن قانع، وعبد الصمد الطستي، ومخلد الباقرحي، وعلي بن لؤلؤ.

ووثقه الدارقطني.

مات في جمادى الآخرة.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٦١).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٣٠١، ٣٠٢)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٢٧)، والمنتظم (٦/ ١٢٥).

٢٦-**الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم**(١) .

أبو علي الأنصاري الهروي الحافظ.

روى عن: سويد بن سعيد، وهشام بن عمار، وسعيد بن منصور، وسويد بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وخالد ابن هياج، وخلق سواهم.

روى عنه: بشر بن محمد المزني، ومنصور بن العباس، ومحمد بن عبد الله بن خميرويه، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر النقاش المقرئ.

وكان أحد من عني بهذا الشأن وتعب عليه؛ وله تاريخ صنفه على وضع «تاريخ البخاري».

وثقه الدارقطني.

وقال أبو الوليد الباجي: لا بأس به.

وذكره ابن أبي حاتم في تاريخه، وقال: هو المعروف بابن خرم. كتب إلي بجزء من حديثه، عن خالد بن هياج بن بسطام، فيه بواطيل، فلا أدري منه أو من خالد.

قتل: خالد له مناكير عن أبيه، والحسين فثقة حافظ.

ورخه أبو النضر الفامي.

٢٧-**الحسين بن زكريا بن يحيى.**

أبو علي المصري التمار.

توفي في ربيع الآخر.

٢٨-**حماد بن مدرك بن حماد**(٢) .

أبو الفضل الفسنجاني.

قيده ابن ماكولا .

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٤٧)، والثقات (٨/ ١٩٣)، والميزان (١/ ٥٣٠).

(٢) «الأنساب ٤٢٨ أ»، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٤١٩).

حدث بشيراز عن: عمرو بن مرزوق، وأبي عمر الحوضي، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن بدر الحمامي، والزاهد محمد بن خفيف.

توفي في جمادى الآخرة، وقد قارب المائة.

٢٩-حمدان بن عمرو.

أبو جعفر الموصلي الوزان.

يروي عن: غسان بن الربيع، ومعلى.

٣٠-حمدان بن الهيثم التيمي الأصبهاني(١).

ثقة، دين.

يروي عن: عبد الله بن عمر الزهري.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسال، وأبو مسلم عبد الرحمن أخو أبي الشيخ، وعدة.

٣١-حميد بن يونس(٢).

أبو غانم الزيات. بغدادي.

سمع: يوسف بن موسى القطان، وغيره.

وعنه: مخلد الباقرحي، ومحمد بن عبد الله الشافعي.

وقبلهما محمد بن مخلد، وغيره.

وله رحلة إلى مصر.

[حرف الخاء]

٣٢-خالد بن غسان. أبو عبس السلمي.

ورخه ابن منده.

لا أعرفه.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٩٣).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٦٦).

[حرف السين]

٣٣-سعيد بن خمير(١) .

أبو عثمان الربعي القرطبي.

سمع من: أبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مزين.

وفي الرحلة من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم.

وكان ذا فضل وعبادة وورع وعلم.

روى عنه: الأعناقي، وابن أيمن، وأحمد بن عبادة.

توفي في صفر.

[حرف الصاد]

٣٤-صالح بن الحسين بن الفرح.

أبو الحسين.

ذكره ابن منده.

لا أعرفه.

[حرف العين]

٣٥-عامر بن أحمد بن محمد(٢) . أبو الحسن الشونيزي، الشافعي.

سكن أصبهان، وحدث عن: أحمد بن عبد الجبار، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وإبراهيم بن فهد.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ.

٣٦-عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب(٣) .

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٦٣) لابن الفرضي.

(٢) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٢٢).

أبو العباس الأموي.

مولاهم البغدادي الفقيه.

ولي قضاء مدينة المنصور.

وكان ذا قدر وجلالة.

٣٧-**عبد الله بن محمد** بن عبد الله بن بدرون الأندلسي(١).

من أهل الجزيرة.

سمع من: محمد بن أحمد العتبي.

ورحل فسمع من: أحمد بن أخي ابن وهب، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي، ومحمد بن سحنون القيرواني.

وكان أديبًا لغويًا، فيه زهد وورع.

٣٨-**عبد الله بن محمد** بن ناجية بن نخبة(٢).

أبو محمد البربري، ثم البغدادي، الحافظ.

سمع: أبا معمر الهذلي، وسويد بن سعيد، وعبد الواحد بن غياث، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حماد، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والجعابي، وأبو القاسم بن النحاس، وإسحاق النعالي، ومحمد بن المظفر، وعمر بن محمد الزيات، وآخرون.

وكان ثقة ثبتًا، عارفًا ممتعًا بإحدى عينيه.

توفي في رمضان عن سن عالية.

أقدم ما عنده أصحاب حماد بن سلمة. وطلبه للحديث بعد الثلاثين ومائتين.

وله مسند كبير في عدة مجلدات.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢١٩، ٢٢٠)، لابن الفرضي.

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٤، ١٠٥)، وتذكرة الحفّاظ (٢/ ٦٩٦)، والنّجوم الزاهرة (٣/ ١٨٤)، والرسالة المستطرفة (٧١).

قال الإمام أبو عمر بن عبد البر: ناولني خلف بن القاسم الحافظ «مسند ابن ناجية» وهو في مائة واثنتين وثلاثين جزءًا، بروايته عن أبي قتيبة سلم بن الفضل البغدادي، عن ابن ناجية، رحمه الله تعالى.

٣٩-**عبد الله بن محمد** بن حيان بن فروخ[(١)] .

أبو محمد بن مقير البغدادي.

سمع: محمود بن غيلان، وعبد الله بن عمر بن أبان، وغيرهما.

وعنه: محمد بن مخلد، وإسماعيل الخطبي، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر الإسماعيلي.

وكان ثقة.

توفي في رمضان أيضًا.

٤٠-**عبد الله بن الوليد** العكبري[(٢)] .

عن: محمد بن موسى الحرشي، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: أبو أحمد بن عدي، والإسماعيلي، وابن بخيت.

وكان ثقة صالحًا.

٤١-**عبد الله بن وهيب** الجذامي الغزي[(٣)] .

سمع: محمد بن أبي السري العسقلاني، والعباس بن الوليد البيروتي.

وعنه: الطبراني، وعبد الله بن عدي، وجماعة.

٤٢-**عبد الله بن يحيى** بن موسى بن داود بن شيرزاد.

أبو محمد السرخسي، قاضي طبرستان، ثم قاضي نسف.

روى عن: علي بن حجر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، والحسين بن حريث. وأملى مجالس.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٥)، والوافي بالوفيات (١٧/ ٤٧٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٨٢).

(٣) المعجم الصغير (١/ ٢١٥) للطبراني.

وعنه: حماد بن شاكر، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وأبو عمرو محمد بن محمد بن صابر، وجماعة.

٤٣-علي بن روحان الدقاق[1] .

بغدادي.

روى عن: زيد بن أخزم، وغيره.

وعنه: الطستي، والطبراني، وعبد الله بن عدي.

ورخه الخطيب.

٤٤-عمران بن موسى بن يحيى بن جبارة، بالكسر.

أبو القاسم المصري الحمراوي المؤدب.

يروي عن: عيسى بن حماد زغبة، وغيره.

وعنه: المصريون.

٤٥-عمرو بن عثمان بن كرب بن غصص[2] .

أبو عبد الله المكي الصوفي الزاهد. من أئمة القوم.

صحب أبا سعيد الخراز، ولقي أبا عبد الله النباجي، وله مصنفات كثيرة في علم المعاملات والإشارات.

سمع من: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وسليمان بن سيف الحراني.

وعنه: أبو الشيخ، ومحمد بن أحمد الأصبهانيان، وجعفر الخلدي، وغيرهم.

وكان قد قدم أصبهان زائراً لعلي بن سهل.

قال أبو نعيم: توفي بعد الثلاثمائة.

وقيل: قبل الثلاثمائة.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٤٢٦).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٢٩١ ـ ٢٩٦)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥)، وصفة الصفوة (٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤٢).

ومن كلامه: العلم قائد، والخوف سائق، والنفس حرون بين ذلك جموح، خداعة، رواغة، فاحذرها وراعها بسياسة العلم، وسقها بتهديد الخوف[١].

وله كلام عال من هذا النوع.

وقيل: توفي سنة سبع وتسعين؛ وقيل: سنة إحدى وتسعين.

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي وقال: كان ينتسب إلى الجنيد، وكان قريبًا منه في السن والعلم.

وسمعت أبا عبد الله الرازي يقول: لما ولي عمرو قضاء جدة هجره الجنيد، رحمهما الله.

٤٦-عيسى بن إبراهيم بن موسى.

أبو عبد الله القمي.

توفي بمصر في ذي الحجة.

[حرف القاف]

٤٧-القاسم بن فورك[٢].

أبو محمد الكنبركي الأصبهاني.

رحل وسمع: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وعلي بن سعيد بن مسروق، وعمار ابن خالد الواسطي، ونحوهم.

وعنه: الطبراني، والغسال، وأبو الشيخ، وأهل بلده.

[حرف الكاف]

٤٨-كثير بن نجيح.

أبو الخير المصري.

رأى عيسى بن المنكدر، وعبد الله بن عبد الحكم.

(١) صفة الصفوة (٢/ ٤٤١)، وطبقات الصوفية (٢٠٣).

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ١٦١)، والمعجم الصغير (١/ ٢٦٩) للطبراني.

وسأل أصبغ بن الفرج مسائل.

قال ابن يونس: قال لي: ولدت سنة أربع ومائتين.

مات في رمضان.

وكان رجلاً صالحًا قارب المائة.

[حرف الميم]

٤٩ -**محمد بن أحمد** بن محمد بن أبي بكر المقدمي[١].

القاضي أبو عبد الله.

سمع: عمرو بن علي الصيرفي، ويعقوب الدورقي.

وعنه: الجعابي، والطحاوي، وأبو حفص الزيات.

وكان ثقة.

٥٠ -**محمد بن أحمد** بن سعيد[٢].

أبو مسلم الأصبهاني المكتب.

عن: أبي سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي.

وعنه: أبو أحمد العسال، وغيره.

٥١ -**محمد بن أحمد** بن سيد حمدويه[٣].

أبو بكر التميمي الدمشقي الزاهد. ويقال: إنه مولى بني هاشم. له الكرامات والأحوال.

صحب القاسم الجوعي، وحدث عنه، وعن: مؤمل بن إهاب، وشعيب بن عمرو.

روى عنه: أبو بكر، وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وابن أبي القاسم، وأبو أحمد بن

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٣٦)، والمنتظم (٦/ ١٢٦).

(٢) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١١١، ١١٢) [٥٥].

الناصح، وأبو هاشم المؤدب، وأبو صالح صاحب مسجد أبي صالح الذي هو بظاهر باب شرقي، وآخرون.

وكانوا يلقبونه المعلم.

وقال أبو أحمد بن المفسر: أقام أبو بكر بن سيد حمدويه خمسين سنة ما استند ولا مد رجله بين يدي الله هيبة له.

وقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي: حدثني عمرْ بن البري أن المعلم ابن سيد حمدويه أضاف به قوم فقال لرجل من أصحابه: جئني بشواء ورقاق، فجاءه به، فقدمه إليهم، فقالوا: يا أبا بكر، ما هذا من طعامنا. قال: أيش طعامكم؟ قالوا: البقل.

فأحضره لهم فأكلوا، وأكل هو الشواء، وقاموا يصلون بالليل، ونام هو على ظهره، وصلى بهم صلاة الغداة وهو على وضوء العشاء، وقال لهم: تخرجون بنا نتفرج؟ فخرجوا إلى الحدعشرية عند البريكة، فأخذ رداءه فألقاه على الماء وصلى عليه، ثم دفع إلي الرداء ولم يصبه ماء، ثم قال: هذا عمل الشواء، فأين عمل البقل؟.

وقال ابن أبي نصر: حدثني عمر بن سعيد أن أبا بكر قال: خرجت حاجًا فصرنا إلى معان، وأصابنا شتاء، فجمعت نارًا أصطلي، فإذا برجل قائم فقال: يا غلام سر. فقمت وسرت وراءه، فأخذنا المطر حتى انتهينا إلى رابية فقال: قد طلع الفجر فصل بي. فصليت به، ثم لاحت برقة على جدار فقال: هذه المدينة ادخلها وانتظر أصحابك. فدخلت فأقمت أربعة عشر يومًا حتى قدموا. وبه أن كلبًا نبح بالليل على ابن سيد حمدويه فأخسأه، فمات.

توفي رحمه الله في صفر سنة إحدى وثلاثمائة. وله كرامات سوى ما ذكرنا.

٥٢-محمد بن بشر بن يوسف(١) .

أبو الحسن القرشي، مولاهم الدمشقي القزاز.

عرف بابن ماموية.

---

(١) تاريخ جرجان (٢٨١)، والمعجم الصغير (٢/ ٨٠، ٨١) للطَّبراني.

مكثر عن: هشام بن عمار، ودحيم.

وقرأ القرآن على: هشام؛ ورحل إلى مصر والعراق.

وروى عن: أبي الطاهر بن السرح، وحفص الربالي، وطبقتهما.

قال ابن عدي: كان أروى الناس عن هشام بن عمار. كانت عنده كتبه كلها.

قرأ عليه: أبو بكر محمد الداجوني.

وحدث عنه: الطبراني، وابن عدي الجرجاني.

٥٣-محمد بن حبان بن الأزهر العبدي(١).

أبو بكر القطان البصري.

حدث ببغداد عن: أبي عاصم النبيل، وعمرو بن مرزوق.

وعنه: أبو الطاهر الذهلي، وابن عدي، وأبو بكر الجعابي، والإسماعيلي، وعمر ابن سبنك.

ضعفه الحافظ محمد بن علي الصوري. وكان قد نزل بغداد.

قال ابن سبنك: أول ما كتبت سنة ثلاثمائة عن ابن حبان.

ومات سنة إحدى.

قلت: ومن طبقته:

٥٤-محمد بن حبان(٢).

بالضم أيضًا، ابن بكر بن عمرو الباهلي البصري.

نزل بغداد في المحرم، وحدث عن: أمية بن بسطام، وكامل بن طلحة، ومحمد ابن منهال.

روى عنه: الطبراني، وأبو علي النيسابوري.

وهو الأول، بناء على أن الأزهر لقب بكر، أو هو جد أعلى، أو وقع وهم في نسبه.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٣١، ٢٣٢)، والمنتظم (٦/ ١٢٦).

(٢) المعجم الصغير (٢/ ١٨) للطبراني، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٧٢).

وقد وهم عبد الغني المصري الحافظ وقيده بالفتح وقال: ثنا عنه الذهلي.

قال: وبضم الحاء، محمد بن حبان، حدث عنه أبو قتيبة، مسلم بن الفضل.

قال الصوري: وهما واحد، وهو بالضم(١).

قلت: ليس عند الطبراني عنه سوى حديث واحد، عن كامل بن طلحة، أورده عنه في معجمه الأصغر والأوسط، وهو ضعيف(٢).

وقال ابن منده الحافظ: ليس بذاك.

وأما ابن ماكولا فقال: محمد بن حبان بن الأزهر الباهلي، بالفتح، عن: أبي عاصم. وعنه: أحمد بن عبيد الله النهرديري.

ومحمد بن حبان أبو بكر، عن: أبي عاصم. ذكره عبد الغني، وهو متقن لا يخفى عليه أمر شيخه.

وكان القاضي أبو طاهر الذهلي من المتثبتين لا يخفى عليه أمر شيخه.

وقال الصوري: إنما هو واحد(٣).

قال ابن ماكولا: ولم يأت بشيء، فإنهما اثنان، والنسبة تفرق بينهما. والله أعلم. وجد أحدهما الأزهر وجد الآخر بكر.

قال: فإن كان شيخنا الصوري قد أتقنه بالضم، فقد غلط في تصوره أنهما واحد. وهما اثنان، كل منهما محمد بن حبان.

وإن لم يكن أتقنه فالأول بالفتح، وهذا بالضم.

قلت: لم يقل الصوري هما واحد إلا باعتبار الاثنين المسمين أما باعتبار الرجل الآخر الذي ذكره الدارقطني فيكونون ثلاثة، فإن الدارقطني قال: محمد بن حبان بن بكر بن عمر البصري نزل بغداد في المحرم وحدث عن أمية بن بسطام، ومحمد بن منهال، وغيرهما(٤).

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ١٧٢).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر السابق.

٥٥-**محمد بن جعفر** الراشدي[١] .

سمع: عبد الأعلى بن حماد النرسي.

وعنه: أحمد بن نصر الذارع، وأبو بكر القطيعي.

وكان ثقة.

٥٦-**محمد بن حجاج** بن يوسف الموصلي.

عن: سلم بن جنادة الرمادي.

وعنه: أبو الفتح الأزدي.

٥٧-**محمد بن سعيد** بن ميمون.

أبو قبيل الجيزي المصري.

توفي في شوال.

٥٨-**محمد بن العباس** بن أيوب[٢] .

أبو جعفر الأصبهاني، ابن الأخرم الحافظ.

توفي في جمادى الآخرة. وقد اختلط قبل موته بسنة.

وكان أحد الفقهاء بأصبهان.

سمع بعد الأربعين ومائتين: أبا كريب، وزياد بن يحيى الحساني، وعمار بن خالد، وعلي بن حرب، والمفضل بن غسان، والغلابي.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، والطبراني، وعبد الله بن محمد بن عمر، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة.

وله وصية حسنة في كراس، منها: ونقول الله على العرش، وعلمه محيط بالدنيا والآخرة.

ومنها: من زعم أن لفظ القرآن مخلوق فهو كافر.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٣١، ١٣٢) [٥٢٤].

(٢) العبر (٢/ ١٢٠)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٤، ٢٢٥)، والوافي بالوفيات (٣/ ١٩٠، ١٩١).

٥٩-**محمد بن عبد الله** بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

المعروف بالأحنف.

كان يخلف أباه على القضاء ببغداد، فلم تحمد سيرته.

وفيها توفي أبوه أيضًا.

٦٠-**محمد بن عبد الله** بن رستة بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي(١).

أبو عبد الله المديني.

كتب الكثير. وكان الشاذكوني نازلاً عليهم.

سمع: شيبان بن فروخ، وأبا معمر، وهدبة، وشيبان، ومحمد بن حميد، وغيرهم.

وعنه: الطبراني، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان، وغيرهم.

وهو صدوق، رحال.

٦١-**محمد بن عبد الله** بن عبد الرحمن.

أبو عبد الله البخاري القسام، الملقب: خنب.

سمع: علي بن حجر، وإسحاق الكوسج، وجماعة.

وعنه: محمد بن عمر بن شاذويه، وخلف الخيام، وغيرهما.

٦٢-**محمد بن عبد الرحمن**(٢).

أبو عبد الله السامي الهروي.

في شهر ذي القعدة.

كان من كبار الأئمة وثقات المحدثين.

ومنهم من يقول: توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثمائة.

---

(١) طبقات المحدِّثين بأصبهان (ورقة ٢٣١)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٢١٩).

(٢) تاريخ جرجان (٤٠٩) للسهمي، والعبر (٢/ ١٢٠).

رحل وسمع: أحمد بن يونس اليربوعي، وإبراهيم بن محمد الشافعي، ومحمد ابن مقاتل المروزي، وإسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وأحمد ابن حنبل، وخلقًا كثيراً.

وعنه: أبو حاتم بن حبان، والعباس بن الفضل النضروي، وبشر بن محمد المزني، وسائر الهرويين.

وهو نظير الحسن بن إدريس الهروي.

٦٣-**محمد بن عبيدة** بن يزيد بن عبيدة[١] .

أبو عبد الله الجرواآني الأصبهاني.

ثقة.

روى عن: سليمان بن عمر الأقطع، ومؤمل بن إهاب، ويوسف القطان، وغيرهم.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو أحمد العسال.

صدوق، رحال.

٦٤-**محمد بن علي** بن العباس[٢] .

أبو بكر النسائي الفقيه. نزيل بغداد.

عن: شريح بن يونس، وعبيد الله القواريري، وجماعة.

وعنه: الجعابي، وعيسى الرخجي، ومحمد اليقطيني.

وثقه بعض الأئمة.

٦٥-**محمد بن يحيى** بن منده بن الوليد العنبري[٣] .

أبو عبد الله الأصبهاني الحافظ.

(١) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٦٩، ٧٠) [١٠٣١].

(٣) طبقات الحنابلة (١/ ٣٢٨)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤١، ٧٤٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٤).

رحل، وسمع: أبا كريب، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وهناد بن السري، وسفيان بن وكيع، ولوينًا، وموسى بن عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن عصام.

وقال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم.

روى عنه: أحمد بن علي بن الجارود.

وكان ينازع أبا مسعود أحمد بن الفرات في حداثته.

وروى عنه أيضًا: أبو أحمد العسال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطبراني، وعبد الله بن أحمد والد أبي نعيم، وأبو الشيخ.

وحفظ حديث الثوري.

واسم منده: إبراهيم. وكان محمد بن يحيى من أوعية العلم.

٦٦-مسدد بن قطن بن إبراهيم(١) .

أبو الحسن النيسابوري المزكى.

كان ثقة مأمونًا زاهدًا عابدًا ورعًا عاقلاً.

سمع من: يحيى بن يحيى، وتورع عن الرواية عنه لصغره إذ سمع.

سمع من: جده لأمه بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وداود بن رشيد، والصلت بن مسعود، وأبا مصعب، وأقرانهم.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعد النيسابوريون.

٦٧-موسى بن حمدون العكبري(٢) .

عن: أبي كريب، وحجاج بن الشاعر.

وعنه: أبو بكر الخلال الحنبلي، والإسماعيلي، وابن بخيت الدقاق.

وثقه أبو بكر الخطيب.

---

(١) تاريخ جرجان (٥٢٣)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨١).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٥) [٧٠٢٧].

[حرف الهاء]

٦٨-**هنبل بن محمد**[١].

أبو يحيى الحمصي.

عاش إلى هذه السنة.

وحدث عن: عبد الله بن عبد الجبار الجنائزي، ويحيى بن صالح الوحاظي، ومحمد بن الحسن اليقطيني فسماه هنبل بن يحيى نسبة إلى جده السليحي، بحاء مهملة؛ وأبي مصعب الزهري، وعبد العزيز بن يحيى، وجماعة.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وغيره.

مواليد هذه السنة

وفيها: ولد أمير المؤمنين المطيع لله.

وأبو الحسين بن سمعون الزاهد.

وأبو الفرج الشنبوذي المقرئ.

وفيات سنة اثنتين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٦٩-**أحمد بن قدامة** بن محمد بن فرقد[٢].

أبو حامد البلخي.

عن: قتيبة، وإبراهيم بن يوسف.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والقطيعي، ومخلد الباقرحي.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً.

٧٠-**أحمد بن محمد** بن سلام بن عبدويه[٣].

---

(١) تاريخ جرجان (٦٦).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٤، ٣٥٥).

(٣) المنتظم (٦/ ٢٨) [١٨٧].

أبو بكر البغدادي، نزيل مصر.

عن: لوين، ومحمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حماد.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، والحسن بن الخضر الأسيوطي.

وكان رجلاً فاضلاً صالحًا، قد عمي.

توفي في جمادى الآخرة.

٧١-**أحمد بن محمد** بن موسى البغدادي(١).

أبو عيسى بن العراد.

سمع: الوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ولوينًا.

وعنه: أبو علي بن الصواف، وابن الزيات.

وثقه الدراقطني.

٧٢-**أحمد بن يحيى** بن زكريا.

أبو جعفر الحضرمي الصواف.

بمصر في شهر ذي القعدة.

سمع من: محمد بن رمح، وغيره.

وعنه: ابن يونس وقال: ثقة.

٧٣-**إبراهيم بن أحمد** بن معاذ الشعباني(٢).

الأندلسي.

بها.

٧٤-**إبراهيم بن شريك** بن الفضل(٣).

أبو إسحاق الأسدي الكوفي. نزيل بغداد.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٩٠) [٢٤٨٦].

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٥، ١٦) لابن الفرضي.

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٠٢، ١٠٣)، والعبر (٢/ ١٢٢).

عن: أحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وغيرهما.

وعنه: مخلد الباقرحي، وعمر بن الزيات، وأبو الفضل الزهري، وأبو الحسن بن لؤلؤ.

قال الزيات: سمعت ابن عقدة يقول: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شريك.

ووثقه الدارقطني.

مات سنة إحدى. وقيل: سنة اثنتين. وحمل إلى الكوفة.

٧٥-إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني[١].

الإمام أبو إسحاق بن متويه إمام جامع أصبهان.

كان من العباد والسادة. يصوم الدهر.

وكان حافظًا، ثقة.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وبشر بن معاذ، وعبد الجبار بن العلاء، وأحمد بن منيع، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وهشام بن خالد الأزرق. وطوف البلاد.

روى عنه: أبو علي بن شعيب الدمشقي، وأبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ وقال: هو أول من كتبت عنه الحديث.

وقال أبو الشيخ: كان من معادن الصدق.

توفي في جمادى الآخرة.

قلت أما:

٧٦-إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، فشيخ من طبقة ابن متويه.

سمع من: هناد بن السري، وعبد الرحمن بن عمر رستة، وأحمد بن الفرات.

سكن همدان. وروى عنه من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تركان، ونصر بن حازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم.

---

(١) حلية الأولياء (٧/ ٣٧٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٣٢).

ويعرف أيضًا بأبة، ويعرف أيضًا بابن فيرة الطيان.

٧٧-**إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي**[(١)] . البغدادي.

سمع بدمشق: دحيمًا، وهشامًا، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: عثمان بن السماك، وابن مقسم.

وثقه الدارقطني.

٧٨-**إسماعيل بن محمد** بن إسحاق[(٢)] .

أبو قصي الغذري الدمشقي، الأصم.

عن: أبيه، وعمه عبد الله، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وزهير بن عباد.

وعنه: أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، وأبو علي النيسابوري، وأبو عمر بن فضالة، وعبد الله بن عدي، والطبراني.

٧٩-**أيوب بن سليمان** بن صالح بن هاشم[(٣)] .

أبو صالح المعافري الجياني، ثم القرطبي.

روى عن: محمد بن أحمد العتبي، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن مزين.

وكان إمامًا في مذهب مالك، مقدمًـا في الشورى. كانت الفتيا دائرة عليه وعلى محمد بن عمر بن لبابة. وكان لغويًا نحويًا بليغًا.

توفي إلى رحمة الله في المحرم.

روى عنه خلق.

[حرف الباء]

٨٠-**بدعة المغنية**[(٤)] . جارية عريب. كانت بديعة الحسن، فائقة الغنى.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٩١)، والمنتظم (٩/ ١٢٨).

(٢) تاريخ جرجان (٢٦١)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٢٣٤).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٨٦) لابن الفرضي، وبغية الملتمس (٢٣٧) للضبي.

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٥٠)، والأغاني (٢١/ ٥٥).

توفيت في آخر سنة اثنتين؛ وقد كان إسحاق بن أيوب بذل فيها مائة ألف دينار فيما قيل، فلم تفعل عريب وأعتقتها.

وكان لبدعة أموال وضياع وجوار.

ولها نظم حسن. غنت للمعتضد وأخذت جوائزه.

٨١-**بسام بن أحمد** بن بسام بن عمران.

أبو الحسن المعافري مولاهم المصري قال ابن يونس: ثقة. حدثنا عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن المقرئ. وتوفي في شوال.

٨٢-**بشر بن نصر** بن منصور[(١)] .

الفقيه أبو القاسم الشافعي، المعروف بغلام عرق.

توفي بمصر في جمادى الآخرة. وكان بغداديًا.

قال ابن يونس: كان متضلعًا من الفقه، دينًا.

[حرف الحاء]

٨٣-**الحسن بن علي** بن موسى بن هارون[(٢)] .

أبو علي النيسابوري النخاس، بخاء معجمة.

سمع: عبد الأعلى بن حماد النرسي، وهشام بن عمار.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وصَدَّقه، والحسن بن الأخضر الأسيوطي، وغيرهما من المصريين، وأبو أحمد بن عدي.

٨٤-**الحسن بن علي** بن يوسف القتاد. ابن أبي مسعود.

مصري، روى عن: حرملة، وأبي شريك المرادي، ومحمد بن سلمة المرادي، وغيرهم.

توفي في شوال.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١٢٢)، وتاريخ بغداد (٧/ ٨٨).

(٢) المنتظم (٦/ ١٢٩) [١٩٣].

٨٥- **الحسن بن محمد** بن أحمد بن العسال.

أبو علي المصري العابر.

لم يكن أحد يدانيه في تعبير الرؤيا.

كتب الحديث بعد التسعين ومائتين.

قال ابن يونس: لم أر أحدًا يفسر الرؤيا مثله، فسألته من أين لك هذا؟

قال: كنت أتاجر إلى المغرب، فمات بأقريطش نصراني، فبيعت كتبه وكنت حاضرًا، فاشتريت منها كتابًا في تعبير الرؤيا وعدد الأيام وعلامات لذلك فحفظته، وجعلت أجرب ما فيه فأجده حقًا.

ثم ذكر له ابن يونس تعبير رؤيا الحساب.

٨٦- **الحسين بن أحمد** بن منصور[1]. أبو علي البغدادي سجادة.

توفي بمكة.

٨٧- **حمزة بن محمد** بن عيسى[2]. أبو علي الكاتب.

سمع من نعيم بن حماد جزءًا واحدًا.

روى عنه: محمد بن عمر الجعابي، وأبو حفص بن الزيات، وعلي بن لؤلؤ، وغيرهم.

وثقه الخطيب.

وتوفي في رجب ببغداد؛ وهو جرجاني الأصل.

لم يرو إلا عن نعيم.

[حرف الخاء]

٨٨- **خلف بن أحمد** بن خلف[3]. أبو الوليد السمري.

عن: سويد بن سعيد، وسليمان بن أبي شيخ.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٣، ٤) [٤٠٣٣].

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٨٠)، والعبر (٢/ ٢٢٢)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٨).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٣٣٢، ٣٣٣).

وعنه: الجعابي، وأبو حفص الزيات.

حدث في السنة، ولم يذكروا وفاته.

٨٩-**خلف بن أحمد** بن عبد الصمد.

أبو القاسم المصري.

عن: سلمة بن شبيب، وغيره.

قال ابن يونس: كتبت عنه، وكان ثقة يؤم بمسجد الأقدام.

مات في رجب.

[حرف الدال]

٩٠-**دحمان بن المعافى** الإفريقي. أبو عبد الرحمن.

سمع من يونس بن عبد الأعلى.

[حرف السين]

٩١-**سعيد بن محمد** بن صبيح.

أبو عثمان الحداد، المالكي المغربي.

إمام مجتهد كبير الشأن.

قال عياض: توفي سنة اثنتين هذه، وولد سنة تسع عشرة ومائتين. وكانت له مقامات محمودة في الذب عن السنة. ناظر أبا العباس الشيعي داعي الروافض بني عبيد، وناظر بالقيروان الفراء شيخ المعتزلة. وكان إمامًا في اللغة والعربية والنظر، إلا أنه كان يحط على المالكية، ويسمي «المدونة»: المدودة. فسبه المالكية وقاموا عليه، ثم اغتفروا له ذلك وأحبوه لما ناظر الشيعي ونصر الحق.

وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية، رحمه الله تعالى.

٩٢-**سعيد بن محمد** بن سعيد(١). أبو همام البكراوي بالبصرة.

ورخه ابن منده.

(١) العبر (٢/ ١٢٢)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٨).

[حرف الصاد]

٩٣-صالح بن محمد[(١)] .

أبو محمد المرادي الأندلسي الوشقي.

[حرف العين]

٩٤-عبد الله بن الأزهر بن سهيل المصري.

روى عن صاحب مالك يزيد بن سعيد الصباحي.

٩٥-عبد الله بن محمد بن عمر بن الخليل التميمي.

أبو عمرو المصري.

عن: عيسى بن حماد، والحارث بن مسكين، وجماعة.

وكان صدوقًا يخضب. قاله ابن يونس، وحدث عنه.

توفي في المحرم.

٩٦-عبد الله بن الصقر بن نصر[(٢)] . أبو العباس البغدادي السكري.

سمع: إبراهيم بن محمد الشافعي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وعبد الأعلى بن حماد.

وعنه: جعفر الخالدي، وأحمد القطيعي، وعمر بن الزيات، وغيرهم.

وثقه الخطيب، وقال: توفي في جمادى الأولى.

٩٧-علي بن إسماعيل الشعيري البغدادي[(٣)] .

سمع: عبد الأعلى بن حماد، وأبا همام الوليد بن شجاع.

وعنه: مخلد الباقرحي، والحسن بن أحمد السبيعي، وعلي بن لؤلؤ.

وثقه الخطيب.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٠١) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٢٤٠) للحميدي.

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٤٨٢، ٤٨٣)، والمنتظم (٦/ ١٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٤) {٦١٨٤}.

٩٨-**علي بن سليمان** بن داود الإسكندراني.

أبو الحسن.

سمع يحيى بن بكير.

٩٩-**علي بن محمد** بن نصر بن منصور بن بسام(١) .

أبو الحسن البغدادي العبرتائي، الكاتب الإخباري. أحد الشعراء والبلغاء، وهو ابن بنت حمدون بن إسماعيل النديم. وله هجاء خبيث.

روى في كتبه عن: عمر بن شبة، والزبير بن بكار، ويعقوب بن شبة، وحماد بن إسحاق، وأحمد بن الحارث الخزاز، ومحمد بن حبيب، وسليمان بن أبي شيخ.

روى عنه: محمد بن يحيى الصولي، وأبو سهل بن زياد، وزنجي الكاتب، وآخرون.

وله من الكتب «أخبار عمر بن أبي ربيعة»، وكتاب «المعاقرين»، وكتاب «مناقضات الشعراء»، وكتاب «أخبار الأحوص»، وكتاب «ديوان رسائله». وكان يصنع الشعر في الرؤساء وينحله ابن الرومي.

قال المرزباني: استفرغ شعره في هجاء والده محمد بن نصر والخلفاء والوزراء. تحسن مقطعاته وتندر أبياته.

وكان جده نصر على ديوان النفقات زمن المعتصم.

قال ابن حمدون النديم: غرم المعتضد على عمارة البحيرة ستين ألف دينار، وكان يخلو فيها مع جواريه، وفيهن محبوبته دريرة. فعمل البسامي:

ترك الناس بحيره ... وتخلى في البحيره

قاعداً يضرب بالطبل ... على حر دريره

وبلغت الأبيات المعتضد فلم يظهر أنه سمعها، ثم أمر بتخريب تلك العمارات.

وقد هجا جماعة من الوزراء كالقاسم بن عبيد الله، وجعفر بن الفرات.

---

(١) معجم الشعراء للمرزباني (٢٩٤، ٢٩٥)، والأمالي للقالي (١/ ١٠٠)، والبداية (١١/ ١٢٥، ١٢٦)، والأعلام (٥/ ١٤١)، وهدية العارفين (١/ ٦٧٥).

قال أبو علي بن مقلة: كنت أقصد ابن بسام لهجائه إياي، فخوطب ابن الفرات في وزارته الأولى في تصريفه، فاعترضت في ذلك وقلت: إذا صرف هذا تجسر الناس على هجائنا.

فامتنع من تصريفه. فجاءني ابن بسام وخضع لي، ثم لازمني نحو سنة حتى صار يعاشرني على النبيذ(١).

وقال فيَّ:

يا زينة الدين والدنيا وما جمعا   والأمر والنهي والقرطاس والقلم
إن ينسئ الله في عمري فسوف ترى   من خدمتي لك ما يغني عن الخدم
أبا علي لقد طوقتني مننًا   طوق الحمامة لا تبلى على القدم
فاسلم فليس يزيل الله نعمته   عمن تبث الأيادي من ذوي النعم(٢)

قال جحظة: كان ابن بسام يفخر بقوله فيَّ:

يا من هجوناه فغنانا   أنت وحق الله أهجانا(٣)

وهذا أخذه ابن الرومي في شنظف:

وفي قبحها كاف لنا من كيادها   ولكنها في فضلها بتبرد
ولو علمت ما كايدتنا لأنها   بأنفاسها والوجه والطبل واليد(٤)

الصولي: سمعت ابن بسام يقول: كنت أتعشق خادمًا لخالي أحمد بن حمدون، فقمت ليلة لأدب إليه، فلما قربت منه لسعتني عقرب فصحت، فقال خالي: ما تصنع ههنا؟ فقلت: جئت لأبول.

قال: نعم في است غلامي.

فقلت لوقتي:

ولقد سريت مع الظلام لموعد   حصلته من غادر كذاب

---

(١) معجم الأدباء (١٤/١٤٨) وفيه: «على البريد».

(٢) معجم الأدباء (١٤/١٤٨، ١٤٩).

(٣) انظر السابق.

(٤) انظر السابق.

فـإذا علـى ظهـر الطريق مـغـذة ... سـوداء قـد علـمت أوان ذهابي

لا بارك الرحــمن فـيـهـا إنهـا ... دبـابـة دبـت إلــى دبــاب[١]

فقال خالي: قبحك الله، لو تركت المجون يومًا لتركته في هذه الحال.

ثم قال:

وداري إذا هجـع الســامــرون ... تقـيم الحـدود بهـا العـقـرب

ولابن بسام يهجو الكُتّاب:

وعـبـدون يحكم في المسـلمين ... ومن مـثله تؤخـذ الجـاليـه[٢]

ودهقـان طي تولى الـعـراق ... وسـقي الـفـرات ورزقـانيـه

وحـامـد يا قـوم لـو أمـره ... إلـي لألزمـتـه الزاويـه

نعم، ولأرجـعـتـه صـاغـرًا ... إلى بـيع رمـان خـسـراويه

أيـا رب قـد ركب الأرذلـون ... ورجلي مـن بينهـم مـاشـيـه

فـإن كنت حـاملـهـا مـثـلهم ... وإلا فـأرجل بنـي الزانيـه[٣]

وله:

وأعرضت عن طلب البطالة والصبا ... لما عـلاني للـمـشـيـب قناع[٤]

١٠٠-علي بن سليمان بن داود الإسكندراني.

أبو الحسن.

سمع يحيى بن بكير.

١٠١-علي بن موسى بن عيسى بن حماد زغبة التجيبي.

يروي عن جده عيسى زغبة.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الجالية: هم أهل الذّمة الذين أجلاهم عمر بن الخطاب ﷺ من جزيرة العرب.

(٣) معجم الأُدباء (١٤/ ١٥١، ١٥٢).

(٤) وفيات الأعيان (٣/ ٣٦٣).

[حرف القاف]

١٠٢-قاسم بن ثابت بن حزم.

سنذكره مع أبيه في سنة ثلاث عشرة.

١٠٣-القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب(١).

أبو محمد.

حدث بدمشق أصبهان.

عن: إسحاق بن شاهين، ويعقوب الدورقي، وطبقتهما.

وعنه: علي بن أبي العقب، وهشام ابن بنت عدبس، وأبو بكر بن ماهان الأصبهاني، وآخرون.

توفي في جمادى الأولى.

[حرف الميم]

١٠٤-محمد بن حريث بن عبد الرحمن بن حاشد(٢).

أبو بكر الأنصاري البخاري الحافظ. لقبه ابن ماكولا: حم، بفتح الحاء، وقال: ثقة، صنف «المسند» و «التفسير» و «التاريخ» و «الوحدان». ولم يسم أحداً من شيوخه.

قال: وتوفي في جمادى الأولى.

١٠٥-محمد بن داود بن يزيد.

أبو بكر الرازي الخطيب.

سمع: محمد بن حميد، وأبا سعيد الأشج، وجماعة.

وحدث بنيسابور في هذه السنة، وتوفي بعد ذلك.

١٠٦-محمد بن دلويه النيسابوري. أخو زكريا.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥٩، ١٦٠).

(٢) الإكمال (٢/ ٥٤٠)، لابن ماكولا، والمشتبه في أسماء الرجال (١/ ٢٢٨).

سمع: محمد بن مقاتل المروزي، وأحمد بن حرب.

وعنه: أبو جعفر الرازي، وأبو عبد الله بن دينار.

١٠٧-**محمد بن زكريا** بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عمرو بن دينار.

قهرمان آل الزبير، أبو بكر الديناري البخاري الوراق.

عن: هاني بن النضر، ومحمد بن المهلب، وطبقتهما.

١٠٨-**محمد بن زنجويه** بن الهيثم القشيري النيسابوري(١).

سمع: عبد العزيز بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وأبا مصعب الزهري، وطبقتهم.

وعنه: علي بن حمشاذ، وعبد الله بن سعد، وجماعة بعدهم.

أخبرنا محمد بن عبد السلام الحلبي، عن عبد المعز بن محمد الهروي: أنبا تميم ابن أبي سعيد وزاهر بن طاهر قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأ أبو عمرو محمد ابن أحمد الحيري: أنبا محمد بن زنجويه القشيري: ثنا عبد العزيز بن يحيى المدني: ثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، «أن النبي ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته»(٢). متفق على صحته.

وكنيته أبو بكر.

١٠٩-**محمد بن سعيد** بن عزيز البوسنجي.

ويعرف بالكوفي.

ورخه عبد الرحمن بن منده.

١١٠-**محمد بن عبد الله** بن سوار القرطبي(٣).

رحل وسمع: أبا حاتم السجستاني، والرياشي.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٠٦)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٩).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١/ ١٢١)، ومسلم (١٥٠٦)، والنسائي (٧/ ٣٠٦)، وابن ماجه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، وأحمد في المسند (٢/ ٩، ٧٩، ١٠٧)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٤٨)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٣١).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٤) [١١٦٠].

وشهد دخول الزنج ونهبهم البصرة.

توفي في ربيع الأول.

١١١-محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي[(١)] .

مولاهم الدمشقي، القاضي أبو زرعة.

كانت داره بنواحي باب البريد.

ولي قضاء مصر سنة أربع وثمانين ومائتين، وولي قضاء دمشق.

وكان جده يهوديًا فأسلم.

روى عنه الحسن الحصائري، وغيره. وكان حسن المذهب عفيفًا متثبتًا. وكان قد نزع الطاعة، وقام مع ابن طولون، وخلع أبا أحمد الموفق ووقف عند المنبر يوم الجمعة وقال: أيها الناس أشهدكم أني خلعت أبا أحمق كما يخلع الخاتم من الإصبع، فالعنوه.

فعل ذلك أبو زرعة بأمر أحمد بن طولون.

وكانت قد جرت وقعة بين ابن الموفق وبين خمارويه بن أحمد بن طولون في سنة إحدى وسبعين ومائتين، وتسمى وقعة الطواحين. وانتصر فيها أحمد بن الموفق، ورجع إلى دمشق.

وكانت هذه الوقعة بنواحي الرملة. فقال ابن الموفق لكاتبه أحمد بن محمد الواسطي. أنظر من كان يبغضنا.

قال: فأخذ يزيد بن عبد الصمد، وأبو زرعة الدمشقي، والقاضي أبو زرعة مقيدين، فاستحضرهم يومًا في طريقه إلى بغداد، فقال: أيكم القائل: قد نزعت أبا أحمق؟ فربت ألسنتا وآيسنا من الحياة.

قال أبو زرعة الدمشقي المحدث: فأما أنا فأبلست، وأما يزيد فخرس وكان تمتامًا، وكان أبو زرعة محمد بن عثمان أحدثنا سنًا فقال: أصلح الله الأمير.

فقال الواسطي: قف حتى يتكلم أكبر منك.

---

(١) الولاة والقضاة (٢٤٨) للكندي، والعبر (٢/ ١٢٣)، والأعلام (٦/ ٢٦٠).

فقلنا: أصلحك الله، هو يتكلم عنا.

فقال: تكلم.

قال: والله ما فينا هاشمي صريح، ولا قرشي صريح، ولا عربي فصيح، ولكنا قوم ملكنا، يعني قهرنا؛ ثم روى أحاديث في السمع والطاعة، وأحاديث في العفو والإحسان، وكان هو المتكلم بالكلمة التي نطالب بخزيها.

وقال: إني أشهدك أيها الأمير أن نسائي طوالق، وعبيدي أحرار، ومالي علي حرام، إن كان من هؤلاء القوم أحد قال هذه الكلمة.

ووراءنا حرم وعيال، وقد تسامع الناس بهلاكنا، وقد قدرت، وإنما العفو بعد القدرة.

فقال للواسطي: أطلقهم، لا كثر الله أمثالهم.

فاشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصمد في نزهة أنطاكية وطيبها عند عثمان بن خرزاد، وسبق هو إلى حمص.

قال ابن زولاق في «تاريخ قضاة مصر»: ولي أبو زرعة قضاء مصر سنة أربع وثمانين، وكان يذهب إلى قول الشافعي، ويوالي عليه ويصانع. وكان عفيفًا، شديد التوقف في إنفاذ الأحكام. وله مال كثير وضياع كبار بالشام. واختلف في أمره، فقيل: إن هارون بن خمارويه متولي مصر كان في عهده أن القضاء إليه فولاه القضاء.

وقيل: إن المعتضد كتب له عهدًا.

قال: وكان القاضي يرقي من وجع الضرس، ويدفع إلى صاحب الوجع حشيشة توضع عليه، فيسكن.

قال: وكان يزن عن الغرماء الضعفاء. وربما أراد القوم النزهة، فيأخذ الواحد بيد الآخر، فيطالبه فيقر له، ويبكي فيرحمه ويزن عنه.

وسمعت محمد بن أحمد بن الحداد الفقيه شيخنا يقول: سمعت منصور بن إسماعيل الفقيه يقول: كنت عند أبي زرعة القاضي، فذكر الخلفاء، فقلت له: أيها القاضي، يجوز أن يكون السفيه وكيلاً؟ قال: لا.

قلت: فوليًا لامرأة؟ قال: لا.

قلت: فأمينًا؟ قال: لا.

قلت: فشاهدًا؟ قال: لا.

قلت: فيكون خليفة؟ قال لي: يا أبا الحسن هذه من مسائل الخوارج[(١)] .

وكان أبو زرعة قد شرط لمن يحفظ «مختصر المزني» مائة دينار يهبها له. وهو أدخل مذهب الشافعي دمشق، وحكم به القضاة. وكان الغالب عليها قول الأوزاعي.

قال: وكان أبو زرعة من الأكلة، يأكل سل مشمش، ويأكل سل تين، وما أشبه ذلك[(٢)] .

وبقي على قضاء مصر ثماني سنين وشهرين، فصرف وأعيد إلى القضاء محمد ابن عبدة بن حرب، فإنه ظهر من الاختفاء كما ذكرنا في ترجمته، فولاه محمد بن سليمان الكاتب القضاء[(٣)] .

١١٢-موسى بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب الهاشمي الحسني. أبو الحسن المدني.

بمصر في رمضان. روى عنه ابن يونس.

١١٣-مؤمل بن الحسن بن اليسع. أبو الحسن البهنسي[(٤)] .

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

[حرف الهاء]

١١٤-هارون بن نصر[(٥)] . أبو الخيار الأندلسي.

بها.

(١) الولاة والقضاة (٥٢٣).

(٢) الولاة والقضاة (٥٢٢).

(٣) المصدر السابق.

(٤) البهنسي: نسبة إلى مدينةٍ بصعيد مصر تسمى «البهنسا» (معجم البلدان ١/ ٥١٦).

(٥) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٦٩)، وجذوة المقتبس (٣٦٤).

صحب بقي بن مخلد بضع عشرة سنة فأكثر عنه، ومال إلى كتب الشافعي فحفظها.

وكان من أهل النظر والحجة والإمامة.

[حرف الياء]

١١٥-**يسير بن إبراهيم بن خلف الأندلسي الألبيري**(١).

وقيل هو يسر، أبو سهل.

فقيه ثقة.

أخذ عن أبيه، وعن غيره. ذكره ابن يونس.

وفيات سنة ثلاث وثلاثمائة

[حرف الألف]

١١٦-**أحمد بن الحسين بن إسحاق**(٢).

أبو الحسن البغدادي، المعروف بالصوفي الصغير.

سمع: أبا إبراهيم الترجماني، وعبد الله بن عمر بن أبان.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وأبو حفص بن الزيات.

ضعفه بعضهم، ولم يترك.

وقيل: مات في آخر سنة اثنتين.

١١٧-**أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر**(٣).

أبو عبد الرحمن النسائي، القاضي، مصنف «السنن»، وغيرها من التصانيف وبقية الأعلام.

---

(١) جذوة المقتبس (٣٨٦) للحميدي.

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٩٨، ٩٩) [١٧٥٠]، والميزان للذهبي (١/ ٩٢، ٩٣) [٣٤٣].

(٣) طبقات فقهاء الشافعية (٥١) للعبادي، والبداية والنهاية (١١/ ١٢٣، ١٢٤)، وتهذيب الكمال (١/ ٣٢٨ ـ ٣٤٠)، والعبر (٢/ ١٢٣).

ولد سنة خمس عشرة ومائتين.

وسمع: قتيبة، وإسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، وعيسى بن حماد، والحسين بن منصور السلمي النيسابوري، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن النضر المروزي، وسويد بن نصر، وأبا كريب، وخلقًا سواهم بعد الأربعين ومائتين بخراسان، والعراق، والشام، ومصر، والحجاز، والجزيرة.

وعنه: أبو بشر الدولابي، وأبو علي الحسين النيسابوري، وحمزة بن محمد الكناني، وأبو بكر أحمد بن السني، ومحمد بن عبد الله بن حيويه، وأبو القاسم الطبراني، وخلق سواهم.

رحل إلى قتيبة وهو ابن خمس عشرة سنة، وقال: أقمت عنده سنة وشهرين.

ورحل إلى مرو، ونيسابور، والعراق، والشام، ومصر، والحجاز، وسكن مصر. وكان يسكن بزقاق القناديل.

وكان مليح الوجه، ظاهر الدم مع كبر السن. وكان يؤثر لباس البرود النوبية الخضر، ويكثر الجماع، مع صوم يوم وإفطار يوم.

وكان له أربع زوجات يقسم لهن، ولا يخلو مع ذلك من سرية. وكان يكثر أكل الديوك الكبار تشترى له وتسمن، فقال بعض الطلبة: ما أظن أبا عبد الرحمن إلا أنه يشرب النبيذ للنضرة التي في وجهه(١).

وقال آخرون: ليت شعرنا، ما يقول في إتيان النساء في أدبارهن؟ فسئل فقال: النبيذ حرام، ولا يصح في الدبر شيء، ولكن حدث محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس قال: اسق حرثك من حيث شئت. فلا ينبغي أن يتجاوز قوله هذا الفصل.

سمعه الوزير ابن حنزابة، من محمد بن موسى المأموني صاحب النسائي.

وفيه: فسمعت قومًا ينكرون عليه كتاب «الخصائص» لعلي ﷺ وتركه تصنيف فضائل الشيخين. فذكرت له ذلك فقال: دخلت إلى دمشق والمنحرف عن علي بها كثير، فصنفت كتاب «الخصائص» رجاء أن يهديهم الله.

ثم صنف بعد ذلك «فضائل الصحابة»، فقيل له وأنا أسمع: ألا تخرج «فضائل معاوية».

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/١٩٦).

فقال: أي شيء أخرج؟ اللهم لا تشبع بطنه(١) ! فسكت السائل.

قلت: لعل هذه فضيلة لقول النبي ﷺ: «اللهم من لعنته أو سببته فاجعل له ذلك زكاة ورحمة»(٢).

قال أبو علي النيسابوري حافظ خراسان في زمانه: ثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النسائي.

وقال أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: من يصبر على ما يصبر عليه النسائي؟ كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة، يعني عن قتيبة، عنه، فما حدث بها(٣).

وقال الدارقطني: أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره(٤).

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي: ثنا أحمد ابن شعيب النسائي: أنا إسحاق بن راهويه نا محمد بن أعين قال: قلت لابن المبارك: إن فلانًا يقول: من زعم أن قوله تعالى: ﴿**إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني**﴾ [طه:١٤] مخلوق فهو كافر. فقال ابن المبارك: صدق.

قال النسائي: بهذا أقول.

وقال ابن طاهر المقدسي: سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه، فقلت: قد ضعفه النسائي. فقال: يا بني إن لأبي عبد الرحمن شرطًا في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم.

وقال محمد بن المظفر الحافظ: سمعت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار، وأنه خرج إلى الغداء مع أمير مصر، فوصف من شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين، واحترازه عن مجالس السلطان الذي خرج معه، والانبساط في المأكل. وأنه لم يزل ذلك رأيه إلى أن استشهد بدمشق من جهة الخوارج.

---

(١) [صحيح]: أخرجه مسلم بنحوه (٢٦٠٤).

(٢) [صحيح]: أخرجه مسلم (٢٦٠٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/١٩٨).

(٤) انظر المصدر السابق.

وقال الدارقطني: كان ابن الحداد أبو بكر كثير الحديث، ولم يحدث عن غير النسائي، وقال: رضيت به حجة بيني وبين الله تعالى[١].

وقال أبو عبد الرحمن بن منده، عن حمزة العقبي المصري وغيره: إن النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق، فسئل بها عن معاوية وما روي في فضائله فقال: لا يرضى رأسًا برأس حتى يفضل! قال: فما زالوا يدفعون في حضنيه حتى أخرج من المسجد. ثم حمل إلى الرملة، وتوفي بها، رحمه الله ورضي عنه[٢].

وقال الدارقطني: إنه خرج حاجًا فامتحن بدمشق، وأدرك الشهادة، فقال: احملوني إلى مكة.

فحمل وتوفي بها. وهو مدفون بين الصفا والمروة.

وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة.

قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال.

وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخه: كان إمامًا حافظًا، ثبتًا. خرج من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة وتوفي بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة[٣].

قلت: هذا هو الصحيح، والله أعلم.

١١٨-**أحمد بن علي** بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن رستم[٤].

أبو الطيب المادرائي، الكاتب الأعور؛ ويعرف أيضًا بالكوكبي. أصغر من أخيه محمد بأربع سنين.

سمع الحديث وقرأ الأدب، وتفنن. وله مدائح في الحسن بن مخلد الوزير. وولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لخمارويه، ثم صرف، ثم ولي لما قدم مؤنس. وسعى مؤنس في توليته وزارة المقتدر، وعملت له الخلع، وكتب التقليد، وطلب من دمشق، فإذا به قد مات.

---

(١) تهذيب الكمال (١/ ٣٣٥).

(٢) وفيات الأعيان (١/ ٧٧)، والمنتظم (٦/ ١٣١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٠٠).

(٤) الوافي بالوفيات (٧/ ١٨٦)، والمنتظم (٦/ ١٣٢).

روى عنه الخرائطي، وغيره شعراً.

وقيل: كانت كتبه ثلاثمائة حمل جمل.

توفي بمصر كهلاً.

١١٩-أحمد بن فرح بن جبريل[1] .

أبو جعفر البغدادي العسكري الضرير المقرئ.

قرأ على أبي عمر الدوري، وعلى أبي الحسن أحمد البزي.

وكان بصيراً بالتفسير، وولاؤه لبني هاشم.

أقرأ الناس مدة. وحدث عن: علي بن المديني، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: أحمد بن جعفر الختلي، وابن سمعان الرزاز.

وكان ثقة، عالمًا بالقرآن واللغة، نزل الكوفة وبها توفي في ذي الحجة.

وقرأ عليه: زيد بن علي بن أبي بلال، وعمر بن محمد بن بيان الزاهد، وإبراهيم ابن أحمد، وعبد الله بن محرز، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش، وعبد الواحد بن عمر، وعلي بن سعيد القزاز، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المعروف بالولي، وغيرهم.

١٢٠-أحمد بن محمد بن أبي خالد الأصبهاني.

أبو جعفر، نزيل نيسابور.

سمع: حميد بن مسعدة، وأحمد بن منيع، والنضر بن سلمة.

وكان ثقة.

روى عنه: أبو حامد بن الشرقي، وابن الأخرم.

١٢١-أحمد بن عصم.

أبو العباس الضبي الهروي.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٥، ٣٤٦)، والعبر (٢/ ١٢٥).

عن: علي بن خشرم، وإسحاق الكوسج، وأبي داود السنجي.

توفي في رمضان.

١٢٢-أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السامي الهروي.

ثقة من أولاد الشيوخ.

روى عن: أبي عمار الحسين بن حريث.

وعنه: الحاكم أبو نصر منصور بن مطرف، وغيره.

١٢٣-إبراهيم بن إسحاق(١).

أبو إسحاق النيسابوري، الأنماطي، صاحب «التفسير الكبير».

حافظ، رحال، سمع: ابن راهويه، وعبد الله بن الرماح، ومحمد بن حميد، ومحمد بن سليمان لوين، وعثمان بن أبي شيبة، وهارون الحمال، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن محمد الشرقي، ومحمد بن يعقوب الأخرم، ويحيى بن العنبري.

١٢٤-إبراهيم بن عبد العزيز بن منير.

أبو إسحاق المصري الفقيه المالكي.

حدث عن: أبي مصعب الزهري.

وعنه: أبو سعيد بن يونس.

١٢٥-إبراهيم بن عثمان.

أبو إسحاق المصري الأزرق الخشاب.

في رمضان.

سمع من: يونس.

١٢٦-إبراهيم بن عمرو بن ثور بن عمران المرادي.

مولاهم المصري، أبو إسحاق.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠١)، وطبقات المفسِّرين (١/ ٥، ٦) {٧} للداودي.

سمع: يحيى بن بكير، وأحمد بن صالح، وغيرهما.

وعنه: ابن يونس، ووثقه وقال: كان يخضب وعمي.

توفي في شعبان.

١٢٧-إبراهيم بن موسى الجوزي[١] .

أبو إسحاق التوزي.

سمع: بشر بن الوليد الكندي، وعبد الأعلى بن حماد، وعبد الرحيم الديبلي، ومحمد بن عبد الله بن عمار.

وعنه: أبو علي بن الصواف، علي بن لؤلؤ، وعمر بن الزيات. وهو ثقة.

١٢٨-إسحاق بن إبراهيم بن دليل الموصلي.

عن: محمد بن عبد الله بن عمار، وعلي بن الحسين الخواص، وغيرهما.

وحدث ببلده.

١٢٩-إسحاق بن إبراهيم بن نصر[٢] .

أبو يعقوب النيسابوري البستي.

سمع: قتيبة، وإسحاق، وهشام بن عمار، وعبد الله بن عمران العابدي، وطائفة.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي، وجماعة.

وسمع منه: محمد بن أحمد بن يحيى سنة ثلاث وثلاثمائة.

وكان ثقة حافظًا صنف «المسند»، وغير ذلك.

وذكر ابن ماكولا:

١٣٠-إسحاق بن إبراهيم البشتي، بالمعجمة[٣] .

روى عن: إسحاق بن راهويه. وله مسند.

---

(١) المنتظم (٦/ ١٤٠) [٢١١]، والأنساب (١١٢ أ).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤٣٣)، والعبر (٢/ ١٢٥).

(٣) توضيح المشتبه (١/ ٤٩٨).

[حرف الجيم]

١٣١-جعفر بن أحمد بن نصر[١].

أبو محمد الحافظ النيسابوري، المعروف بالحصيري.

أحد أركان الحديث، ثقة، عابد.

سمع: إسحاق بن راهويه، وأبا كريب، وأبا مروان العثماني، وأبا مصعب، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وأحمد بن الخضر الشافعي، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي، وأبو عمرو بن حمدان، وغيرهم.

قال الحاكم: قال لي أحمد بن محمد السكري سبط جعفر: كان جدي قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء، يصلي ثلثه، وينام ثلثًا، ويصنف ثلثًا. وكان مرضه ثلاثة أيام، لا يفتر فيها عن قراءة القرآن.

وقال أحمد بن الخضر الشافعي: لما قدم أبو عبد الله بن محمد البلخي نيسابور عجز الناس عن مذاكرته، فذاكر جعفر بن أحمد بأحاديث الحج، فكان يسرد، فقال له جعفر: تحفظ سليمان التيمي، عن أنس، «أن رسول الله ﷺ لبى بحجة وعمرة معًا»[٢] ؟ فبهت وجعل يقول: التيمي، عن أنس.

فقال جعفر: ثنا يحيى بن حبيب، ثنا معتمر، عن أبيه، فذكر الحديث.

١٣٢-جعفر بن أحمد بن سعيد بن صبيح. أبو الفضل.

توفي في رمضان.

قال ابن يونس: حكي لنا عن: يحيى بن بكير.

١٣٣-جعفر بن محمد بن علي.

أبو الفضل الحميري قاضي نسف. زاهد ورع.

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٨)، والعبر (٢/ ١٢٦).

(٢) [صحيح]: أورده ابن قيم الجوزية في زاد المعاد (٢/ ١١٦)، ونسبه للبزار.

قلت: وأخرجه مسلم (١٢٥١) وغيره.

روى عن: عبدان المروزي، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.

روى عنه: محمد بن زكريا الحافظ، وأحمد بن حامد المقري.

١٣٤-جعفر بن محمد بن عيسى(١).

أبو الفضل القبوري البغدادي.

وثقه الخطيب.

سمع: سويد بن سعيد، وغيره.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والصواف.

[حرف الحاء]

١٣٥-حاتم بن الحسن الشاشي(٢).

أبو سعيد.

حج في هذا العام؛ وحدث ببغداد عن: علي بن خشرم، وإسحاق الكوسج، وسليمان بن معبد السنجي.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد العزيز بن الواثق، وعلي بن عمر الحربي.

١٣٦-الحسن بن حباش(٣).

أبو محمد الدهقان الكوفي.

عن: جبارة بن المغلس، وهناد بن السري، وإسماعيل ابن بنت السدي.

وعنه: ابن عقدة، وعبد الله بن يحيى الطلحي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر ابن أبي دارم.

تكلموا فيه.

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٢، ٢٠٣) {٣٦٦٦}، والمنتظم (٦/ ١٣٢) {٢٠١}.

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٢٤٧) {١٣٥٠}.

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٢، ٣٠٣) {٣٨١٤}.

١٣٧-الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسوي(١).

أبو العباس الحافظ. مصنف «المسند».

تفقه على: أبي ثور إبراهيم بن خالد. وكان يفتي بمذهبه.

وسمع: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وحبان بن موسى، وقتيبة، وعبد الرحمن بن سلام الجمحي، وشيبان بن فروخ، وسهل بن عثمان العسكري، وأممًا سواهم.

وسمع تصانيف أبي بكر بن أبي شيبة منه، وأكثر «المسند» من إسحاق، وكتاب «السنن» من أبي ثور، و «التفسير» من محمد بن أبي بكر المقدمي.

وسمع من: سعد بن يزيد الفراء، ويزيد بن صالح.

روى عنه: ابن خزيمة، والقدماء، وأبو علي الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر الإسماعيلي، وابن حبان، وحفيده إسحاق بن سعد الفسوي، وخلق كثير.

وقال محمد بن جعفر البستي: سمعته يقول: لولا اشتغالي بحبان بن موسى لجئتكم بأبي الوليد، وسليمان بن حرب.

وقال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، مقدمًا في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب.

وروى عنه ابن حبان فأكثر، وذكره في «الثقات»، وقال: كان ممن رحل وصنف، وحدث على تيقظ، مع صحة الديانة والصلابة في السنة.

مات في قريته بالوز في شهر رمضان، وحضرت دفنه.

وقال أبو بكر أحمد بن علي الرازي في حياة الحسن بن سفيان: ليس للحسن في الدنيا نظير.

وقال أبو الوليد الفقيه: كان الحسن أديبًا فقيهًا، أخذ الأدب عن أصحاب النضر ابن شميل، والفقه عن أبي ثور.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ١٦)، والثقات (٨/ ١٧١)، وهدية العارفين (١/ ٦٨) والأعلام (٢/ ١٩٢).

وقال الحاكم: سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول لنا: كنا عند الحسن بن سفيان، فدخل ابن خزيمة، وأبو عمرو، والحيري، وأبو بكر بن علي الرازي في جماعة وهم متوجهون إلى فراوة، فقال أبو بكر بن علي: قد كتبت هذا الطبق من حديثك.

قال: هات. فأخذ يقرأ، فلما قرأ أحاديث أدخل إسنادًا في إسناد، فرده الحسن، ثم بعد ساعة فعل ذلك، فرده الحسن، فلما كان الثالثة قال له الحسن: ما هذا؟ لقد احتملتك مرتين وهذه الثالثة، وأنا ابن تسعين سنة. فاتق الله في المشايخ، فربما استجيبت فيك دعوة.

فقال له ابن خزيمة: مه، لا تؤذي الشيخ.

قال: إنما أردت أن تعلم أن أبا العباس يعرف حديثه.

قلت: بالوز قرية على ثلاثة فراسخ من نسا.

١٣٨-الحسين بن عبد الله بن محمد بن بشير. أبو علي المصري.

روى عن: يحيى بن بكير، وغيره.

توفي في شعبان.

[حرف الخاء]

١٣٩-خليفة بن المبارك[١]. الأمير أبو الأغر.

ولاه المعتضد قتال الأعراب بطريق الحج، فهزمهم وأسر رأسهم صالح بن مدرك.

ثم قدم الشام في جيش لحرب آل طولون.

توفي في هذا العام.

[حرف الراء]

١٤٠-رويم بن أحمد[٢]، وقيل ابن محمد، بن يزيد بن رويم بن يزيد.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٦، ٧٤، ٨٠، ٩٤)، وتجارب الأمم (٥/ ٣٥)، والولاة والقضاة (٢٥٩).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٢٩٦ ـ ٣٠٢)، والرسالة القشيرية (٢/ ٢١)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٩).

أبو الحسن الصوفي البغدادي.

كان عالمًا بالقرآن ومعانيه، وكان ظاهري المذهب.

تفقه لداود بن علي.

وجده الأعلى رويم بن يزيد هو المذكور في طبقة المأمون.

قال جعفر الخلدي: سمعته يقول: الإخلاص ارتفاع رؤيتك عن فعلك، والفتوة أن تعذر إخوانك في زللهم، ولا تعاملهم بما يحوجوك إلى الاعتذار، والصبر ترك الشكوى، والرضى استلذاذ البلوى، واليقين المشاهدة، والتوكل إسقاط الوسائل.

وقيل: إن رويمًا دخل في شيء من أمور السلطان، فلم يتغير عن حاله ولا توسع، فليم في ذلك فقال: كذب الصوفية أحوجني إلى ذلك. وكان له عائلة.

قال ابن خفيف: ما رأى حكيمًا في علوم المعارف مثل رويم.

وقال محمد بن علي بن حبيش: كان رويم يقول: السكون إلى الأحوال اغترار.

وقال: رياء العارفين أفضل من إخلاص المريدين.

وقد امتحن رويم في فتنة الصوفية لما قام عليهم غلام خليل، فذكر السلمي أن غلام خليل قال: إني سمعته يقول: ليس بيني وبين الله حجاب. فأحوجه ذلك إلى الخروج إلى الشام وتغيب.

توفي رويم ببغداد، رحمه الله تعالى.

[حرف الزاي]

١٤١-زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل[(١)] .

عن: أبيه.

وعنه: ابن أخيه محمد بن أحمد، وأبو بكر الخلال، وأبو بكر النجاد. وهو ثقة.

[حرف العين]

١٤٢-عاصم بن رازح بن رحب بن العلاء. أبو الليث الخولاني المصري.

---

(١) المنتظم (٦/ ١٣٧)، والبداية والنهاية (١١/ ١٢٥).

سمع: عيسى بن حماد، وغيره.

وعنه: ابن يونس.

توفي في رمضان.

١٤٣-**عبد الله بن محمد** بن عبد الله بن يونس[(١)] .

أبو الحسين السمناني.

من أعيان المحدثين بخراسان وثقاتهم.

سمع: إسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، وعيسى بن زغبة، وأبا كريب.

وعنه: علي بن حمشاد، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو عمرو ابن حمدان، وابن عدي، والإسماعيلي، وأبا عمرو بن مطر، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

وكان واسع الرحلة، بصيراً بالآثار.

قال أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف: أنشدنا أبو الحسين عبد الله بن محمد السمناني لنفسه:

ترى المرء يهوى أن تطول حياته وطول البقا ما ليس يشفي له صدرا

ولو كان في طول البقاء صلاحنا إذًا لم يكن إبليس أطولنا عمرا[(٢)]

١٤٤-**عبد الله بن محمد** بن ياسين[(٣)] . أبو الحسن الدوري.

سمع: محمد بن بشار، وعلي بن الحسين الدرهمي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، واليقطيني.

وثقه الدارقطني.

١٤٥-**عبد الرحمن** بن قريش[(٤)] . أبو نعيم الهروي الجلاب.

---

(١) العبر (٢/١٢٦)، وطبقات الحفاظ (٣٠٩).

(٢) معجم البلدان (٣/ ٢٥٢).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٦، ١٠٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٢) [٥٤٠٠].

عن: أحمد بن الأزهر، ويحيى بن محمد الذهلي.

وعنه: جعفر الخلدي، ومخلد الباقرحي.

حدث ببغداد ودمشق. وله غرائب.

١٤٦-علي بن رستم بن المطيار.

أبو الحسن الظهراني.

عم أبي علي بن رستم.

يروي عن: لوين، وأحمد بن معاوية، وعبد الله أخي رستة، والحسن بن علي ابن عفان العامري.

روى عنه: عبد الله والد أبي نعيم، وأهل خراسان.

١٤٧-عمر بن أيوب بن إسماعيل[١].

أبو حفص السقطي.

بغدادي صالح.

وثقه الدارقطني.

سمع: بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار، وسريج بن يونس، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن الصواف، وعبد العزيز الخرقي، وابن لؤلؤ، ومحمد بن خلف بن حيان.

[حرف الفاء]

١٤٨-فهد بن أبي هريرة أحمد بن محمد بن صالح المصري.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى.

[حرف الميم]

١٤٩-محمد بن إسماعيل بن الفرج.

أبو العباس المصري البناء.

---

(١) العبر (٢/ ١٢٦)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٤٢).

١٥٠-محمد بن حرملة بن سعيد.

أبو عمار الحرشي.

مصري، سمع: بكار بن قتيبة.

١٥١-محمد بن الحسن بن العلاء[١] .

أبو عبد الله البغدادي الخواتيمي.

عن: داود بن رشيد، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه: عبد العزيز الخرقي.

وثقه الخطيب.

١٥٢-محمد بن الحسن بن نصر الزيات.

سمع: زهير بن عباد.

مصري.

١٥٣-محمد بن خوتك.

أبو ثمامة الحرسي.

من أهل الحرس، بليدة بمصر.

حدث عن: سلمة بن شبيب، وغيره.

١٥٤-محمد بن سليمان بن سندل الأندلسي[٢] .

سمع من: سحنون.

وفي الرحلة من: ابن عبد الحكم.

وحدث.

١٥٥-محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس[٣] .

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٨٩، ١٩٠) {٦١٠}.

(٢) راجع تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢١) {١١٤٩} فيمن سمع من سحنون.

(٣) شذرات الذّهب (٢/ ٢٤٢)، والعبر (٢/ ١٢٦).

أبو عبد الرحمن الغساني الدمشقي الشيخ الصالح.

روى عن: أبيه، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد، ودحيم، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

وعنه: أبو بكر، وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وجمح بن القاسم، والفضل بن جعفر، وأبو عمر بن فضلة، وأبو أحمد بن عدي، والطبراني، وآخرون.

١٥٦-محمد بن عبد الوهاب بن سلام[١] .

أبو علي الجبائي البصري.

شيخ المعتزلة.

كان رأسًا في الفلسفة والكلام.

أخذ عن: يعقوب بن عبد الله الشحام البصري.

وله مقالات مشهورة، وتصانيف.

أخذ عنه: ابنه أبو هاشم، والشيخ أبو الحسن الأشعري. ثم أعرض الأشعري عن طريق الاعتزال وتاب منه، ووافق أئمة السنة، إلا في اليسير.

وعاش أبو علي ثمانيًا وستين سنة.

وجدت على ظهر كتاب عتيق: سمعت أبا عمر يقول: سمعت عشرة من أصحاب الجبائي يحكون عنه قال: الحديث لأحمد بن حنبل، والفقه لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذب للرافضة.

وقال الأهوازي: سمعت الحسن بن محمد العسكري بالأهواز، وكان من المخلصين في مذهب الأشعري، يقول: كان الأشعري تلميذًا للجبائي، يدرس عليه ويتعلم منه، ويأخذ عنه. وكان أبو علي الجبائي صاحب تصنيف وقلم، إذا صنف يأتي بكل ما أراد مستقصى، وإذا حضر المجالس وناظر لم يكن بمرضي. وكان إذا دهمه الحضور في المجالس يبعث الأشعري ينوب عنه. ثم إن الأشعري أظهر توبة، وانتقل عن مذهبه.

---

(١) مقالات الإسلاميين (١/ ٢٣٦)، والفرق بين الفرق (١٦٧ - ١٦٩)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٨٩).

١٥٧-محمد بن عثمان بن سعيد.

أبو بكر الدارمي الهروي.

خلف أباه، وكان عالمًا زاهدًا.

سمع: محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وأبا سعيد الأشج.

روى عنه: أبو إسحاق البزار الحافظ.

١٥٨-محمد بن علي بن عمرو الحفار[١].

أبو بكر البغدادي الضرير.

سمع: عبد الأعلى بن حماد، وداود بن رشيد.

وعنه: عمر الزيات، وعلي بن عمر الحربي.

حدث في هذا العام.

١٥٩-محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مثرود.

أبو بكر الغافقي.

مصري، له ذكر.

روى عن: أبيه.

وذكر أنه سمع من يحيى بن بكير؛ قاله عنه ابن يونس.

١٦٠-محمد بن محمد بن فورك بن عطاء[٢].

أبو عبد الله القباب الأصبهاني، والد أبي بكر.

سمع من: محمد بن عاصم جبر، وإسحاق بن إبراهيم شاذان.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر الطلحي.

١٦١-محمد بن حمدويه بن سنجان[٣]. أبو بكر المروزي.

---

(١) تاريخ بغداد (٣، ٧٠) [١٠٣٢].

(٢) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٣).

(٣) الأنساب (٥٩٣ أ)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٥٧).

قال ابن ماكولا: روى عن: كثير بن المبارك، وسويد بن نصر، وعلي بن حجر، والحميدي.

روى عنه: محمد بن الحسن النقاش، ومحمد بن محمود المروزي الفقيه.

مات سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٦٢-محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السلمي الهروي[١] .

أبو عبد الرحمن الحافظ، المعروف بشكر.

سمع: محمد بن رافع، وعلي بن خشرم، وعمر بن شبة، والرمادي، ويزيد بن عبد الصمد، وأحمد بن عيسى المصري، وطبقتهم. وأكثر الترحال، وصنف.

روى عنه: أبو الوليد حسان بن محمد، وأبو عمرو بن مطر، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي النيسابوري.

وحدث بنواحي خراسان؛ وتوفي في أحد الربيعين بهراة.

وقيل: مات سنة اثنتين.

١٦٣-منصور بن إسماعيل[٢] .

أبو الحسن التميمي المصري الضرير، الفقيه الشافعي الشاعر.

قال ابن خلكان: له مصنفات مليحة في المذهب، وله شعر سائر.

وهو القائل:

لي حيلة فيمن ينم ... وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول ... فحيلتي فيه قليله[٣]

وقال القضاعي: أصله من رأس عين. وكان فقيهًا متصرفًا في كل علم، شاعرًا مجودًا، لم يكن في زمانه مثله. توفي سنة ثلاث[٤] .

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٨، ٧٤٩)، والعبر (٢/ ١٢٦).

(٢) معجم الشعراء (٣٧٣، ٣٧٤) للمرزباني، والأعلام (٨/ ٢٣٥)، وهدية العارفين (٢/ ٤٧٣).

(٣) وفيات الأعيان (٥/ ٢٨٩، ٢٩٠).

(٤) انظر المصدر السابق.

وقال ابن يونس: كان فهمًا حاذقًا، صنف مختصرات في اللغة في مذهب الشافعي. وكان شاعرًا مجودًا، خبيث اللسان بالهجو. يظهر في شعره التشيع. وكان جنديًا قبل أن يعمى.

وذكر ابن زولاق في ترجمة القاضي أبي عبيد بن حربويه أنه كانت له قصة مع منصور بن إسماعيل الفقيه طالت وعظمت. وذلك أنه كان خاليًا به، فجرى ذكر المطلقة ثلاثًا الحامل، ووجوب نفقتها، فقال أبو عبيد: زعم زاعم أن لا نفقة لها. وأنكر منصور ذلك وقال: أقائل هذا من أهل القبلة؟.

ثم انصرف منصور، وحدث الطحاوي فأعاده على أبي عبيد، فأنكره أبو عبيد فقال منصور: أنا أكذبه.

قال لنا أبو بكر بن الحداد: حضر منصور، فتبينت في وجهه الندم على ذلك، فلولا عجلة القاضي بالكلام لما تكلم منصور، ولكن قال القاضي: ما أريد أحدًا يدل علي، لا منصور ولا نصار، يحكون عنا ما لم نقل.

فقال منصور: قد علم الله أنك قلت.

فقال: كذبت.

فقال: قد علم الله من الكاذب. ونهض[1].

[حرف الهاء]

١٦٤-هارون بن يوسف[2].

أبو أحمد الشطوي، ويعرف بابن مقراض.

سمع: محمد بن يحيى العدني، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وأبا مروان العثماني.

وعنه: أبو بكر الجعابي، وأبو عبد الله بن العسكري، وابن لؤلؤ، والزيات.

ووثقه الإسماعيلي. توفي في ذي الحجة.

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩) {٧٣٦٦}.

[حرف الياء]

١٦٥-**يحيى بن إسحاق** بن يحيى بن يحيى الليثي(١) .

أبو إسماعيل القرطبي.

سمع أباه، ورحل فسمع ببغداد من: إسماعيل القاضي.

وبرع في العربية واللغة، وشوورَ في الأحكام.

مات في الرملة.

١٦٦-**يحيى بن عبيد الله** بن يحيى بن يحيى(٢) .

أبو عبد الله القرطبي؛ ابن عم الذي قبله.

كان رئيسًا مبجلاً يستفتى.

سمع مع والده، ويشاور في الأحكام.

١٦٧-**يعقوب بن إبراهيم** بن حسان(٣) .

أبو الحسين الأنماطي: أخو إسحاق.

حدث عن: عبد الواحد بن غياث، وهارون بن حاتم.

وعنه: الجعابي، ومحمد بن أحمد العطشي.

وكان ثقة.

وفيات سنة أربع وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٦٨-**أحمد بن إبراهيم** بن يزيد بن عبد الله الباهلي الأصبهاني المكتب.

روى عن: نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى الرماني، وجماعة.

وعنه: عبد الله والد أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٨٦) {١٥٧٣} لابن الفرضي، وبغية الملتمس (٤٩٨) {١٤٦٠} للضبي.
(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٨٦) {١٥٧٢}.
(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٢، ٢٩٣).

١٦٩- **أحمد بن الحسن** بن عبد الله الأصبهاني المعدل[١].

سمع: مؤمل بن إهاب، وأيوب الوزان، وجماعة.

وله رحلة.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وآخرون.

١٧٠- **أحمد بن زنجويه** بن موسى[٢].

أبو العباس المخرمي القطان.

سمع: بشر بن الوليد، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكار.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر.

وكان ثقة.

وذكر الخطيب أحمد بن عمر بن زنجويه المخرمي القطان، وأنه توفي سنة أربع، وفرق بينه وبين هذا؛ وهما واحد إن شاء الله تعالى.

١٧١- **أحمد بن عبد الله** بن عمران[٣].

أبو حمزة المروزي.

حدث ببغداد في هذا العام عن: علي بن خشرم، وغيره.

وعنه: علي بن عمر الحربي، وغيره.

١٧٢- **أحمد بن عمر** بن موسى بن زنجويه القطان[٤].

بغدادي: أحسبه أحمد بن زنجويه المذكور آنفًا، لكن قد فرق بينهما الخطيب.

سمع: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن بكار، ولوينًا، وهشام بن عمار.

وعنه: ابن المظفر، وعبد الله الزينبي.

وكان ثقة.

---

(١) المعجم الصغير (١/ ٦٤) للطبراني.

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ١٦٤، ١٦٥).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٣) [١٩٢٣].

(٤) المعجم الصغير (١/ ٤٢)، وتاريخ بغداد (٤/ ١٧٠).

وقد ذكره الحافظ ابن عساكر، وقال: روى عنه: ابن عدي، وأبو بكر الآجري، والطبراني[١]. وسمى جماعة.

١٧٣-أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن[٢].

أبو الحسن القرشي العامري الحافظ.

حدث عن: إبراهيم بن عبد الله الهروي، ومحمد بن عبد الرحمن الأنطاكي وإسحاق بن موسى الأنصاري، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وعلي بن أبي العقب، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وأحمد بن عبدان الشيرازي، وقال: قدم علينا في سنة أربع وثلاثمائة ولا أحدث عنه؛ كان لينًا.

١٧٤-أحمد بن محمد بن رستم[٣].

أبو جعفر الطبري النحوي المقرئ.

صاحب نصير بن يوسف، وهاشم بن عبد العزيز تلميذي الكسائي.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن سلم، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب.

حدث في هذه السنة.

ذكره الخطيب.

١٧٥-أحمد بن محمد الصيدلاني[٤].

عن: إسحاق بن وهب، وغيره.

وعنه: الطبراني، وعلي بن عمر السكري.

بقي إلى هذا العام.

١٧٦-أحمد بن المتنع[٥]. أبو الطيب القرشي الأيلي.

---

(١) انظر: تهذيب تاريخ دمشق (١/٤١٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٥) {٢٣١٩}، وميزان الاعتدال (١/ ١٣٨).

(٣) غاية النهاية (١/ ١١٤، ١١٥)، وبغية الوعاة (١/ ٣٨٧) {٧٥٣}.

(٤) المعجم الصغير (١/٣٨) للطبراني.

(٥) تاريخ بغداد (٥/ ١٧٠) {٢٦١٦}.

حدث عن: أبي الطاهر بن السرح، وهارون الأيلي.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن الزيات.

قال الدارقطني: صالح.

١٧٧-**أحمد بن موسى** بن الجوهري[١].

عن: الحسين بن حريث، والربيع المرادي. وعنه: عيسى الرخجي، والطبراني.

وهو ثقة. قاله الخطيب.

يعرف بأخي خزري.

١٧٨-**إبراهيم بن عبد الله** بن محمد بن محمد بن أيوب المخرمي البغدادي[٢].

أبو إسحاق.

عن: عبيد الله القواريري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وجماعة.

وعنه: عمر بن الزيات، وعبيد الله الزهري، وجماعة.

قال الإسماعيلي: صدوق.

وقال الدارقطني: حدث عن ثقات بأحاديث باطلة، وليس بثقة.

قلت: توفي في رمضان.

١٧٩-**إبراهيم بن محمد** بن مالك بن ماهويه الأصبهاني[٣].

أبو إسحاق القطان الفقيه.

سمع: لوينًا، وعمر الفلاس، وأبا الربيع السمتي، وإسماعيل بن يزيد.

وعنه: العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن جعفر بن يوسف.

١٨٠-**إبراهيم بن موسى الجوزي**[٤].

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٤٣) [٢٥٧٦].

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٢٤، ١٢٥)، والميزان (١/ ٤١)، والضعفاء والمتروكين (١/ ٤١) لابن الجوزي.

(٣) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٩١).

(٤) المنتظم (٦/ ١٤٠) [٢١١]، والأنساب (١١٢)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٨٧، ١٨٨).

سمع: بشر بن الوليد.

وقد ذكر سنة ثلاث.

١٨١-إسحاق بن إبراهيم بن يونس[١] .

أبو يعقوب المنجنيقي الوراق.

بغدادي حافظ.

سكن مصر.

عن: محمد بن بكار، وأبي إبراهيم الترجماني، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى ابن حماد، وسويد بن سعيد، وحميد بن مسعدة.

وعنه: النسائي في «سننه» وهو من أقرانه، وانتقى عليه، وقال: هو صدوق؛ وأبو بكر أحمد بن السني، والحسن بن الخضر الأسيوطي، وأبو سعيد بن يونس، وعبد الله بن عدي، وسليمان الطبراني، وأحمد بن محمد بن سلمة الخياش، ومحمد ابن محمد بن يعقوب السراج، ويحيى بن زكريا المصريون، وغيرهم.

وكان رجلاً صالحًا، وهو آخر من مات من شيوخ النبل.

توفي لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة؛ ولقب بالمنجنيقي لأنه كان يجلس بقرب منجنيق بجامع مصر.

وكان فيما ذكر ابن عدي عن بعض رجاله يمنع النسائي من المجيء إليه، ويذهب إلى منزل النسائي حسبة، حتى سمع منه النسائي ما انتقاه عليه. وقد قال له النسائي يومًا: يا أبا يعقوب، لا تحدث عن سفيان بن وكيع. فقال: اختر لنفسك ما شئت، وأنا فكل من كتبت عنه فإني أحدث عنه[٢] .

وثقه ابن عدي، والدارقطني.

١٨٢-إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عرباض.

أبو القاسم التنيسي.

---

(١) تاريخ جرجان (٤٤٢)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٩٢)، والتهذيب (١/ ٢٢٠).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٦).

روى عن: محمد بن رمح، وعبد الجبار بن العلاء.

توفي في رجب بتنيس.

١٨٣-أصبغ بن مالك[(١)] .

أبو القاسم المالكي الزاهد.

نزيل قرطبة.

أصله من قبره. وصحب ابن وضاح أربعين سنة، وكان ابن وضاح يجله ويعظمه.

وسمع من: ابن وضاح، وابن القزاز.

وكان إمامًا في قراءة نافع.

قرأ على: إبراهيم بن بازي، عن أصحاب ورش.

[حرف الجيم]

١٨٤-جعفر بن أحمد بن علي بن بيان[(٢)] .

أبو الفضل الغافقي المصري.

رافضي كذاب، زعم أنه سمع من: عبد الله بن يوسف التنيسي، ويحيى بن بكير.

روى عنه: أبو أحمد عبد الله بن عدي، والحسن بن رشيق.

حدث في هذه السنة، وعاش بعدها قليلاً، أو مات فيها.

قال عبد الله بن عدي: كتبت عنه في الرحلة الأولى بمصر سنة تسع وتسعين، وفي الرحلة الثانية سنة أربع وثلاثمائة، وأظن فيها مات.

ثنا عن أبي صالح كاتب الليث، وعثمان بن صالح كاتب ابن وهب، وسعيد بن

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٧٩) لابن الفرضي، وبغية الملتمس (٢٤١) للضبي.

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٤٠٠، ٤٠١) [١٤٨٥]، والكامل في ضعفاء الرِّجال (٢/ ٥٧٨ ـ ٥٨١) لابن عدي.

عفير، وعبد الله بن يوسف بأحاديث موضوعة، كنا نتهمه بوضعها، بل نتيقن ذلك. وكان رافضيًا.

١٨٥-**جعفر بن حبيش بن عائذ**. أبو الفضل المصري.

سمع: يونس الصدفي.

[حرف الحاء]

١٨٦-**حاتم بن روح**.

أبو الحسن السجستاني المؤدب.

في رجب.

١٨٧-**الحسن بن علي الأعسم**. أبو علي السامري، نزيل مصر.

أرخه ابن يونس.

يروي عن: أشعث بن محمد الكلابي، ونصر بن الفتح، وغيرهما.

وعنه: محمد بن أحمد بن خروف، وإبراهيم بن أحمد بن مهران، والحسن بن أبي الحسن العدل.

حديثه في «الخلعيات» يقع.

١٨٨-**الحسين بن عبد المجيب الموصلي**.

شيخ كبير، يروي عن: علي بن المديني، ومعلى بن مهدي، وعبد الأعلى بن حماد.

ورأى أبا الوليد الطيالسي.

علق له يزيد بن محمد في تاريخه.

[حرف الخاء]

١٨٩-**خلف بن هاشم**(١). أبو القاسم الأشعري الأندلسي.

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٣٤) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٢١١) للحميدي.

يروي عن: العتبي الفقيه.

وهو من أهل لورقة.

[حرف الزاي]

١٩٠-زيادة الله بن عبد الله الأغلبي[١].

صاحب القيروان. هو وأبوه.

وهم الذين بنوا حصون القيروان.

قدم هذا منهزمًا من بني عبيد الخارجين بالقيروان إلى مصر، فأكرم مورده.

توفي غريبًا بالرملة.

وله ترجمة طويلة مرت، فتكتب هنا.

[حرف الطاء]

١٩١-طريف بن عبيد الله[٢].

أبو الوليد الموصلي. مولى بني هاشم.

روى ببغداد عن: علي بن الجعد، ويحيى بن بشر الحريري، ويحيى الحماني.

وعنه: أبو بكر الجعابي، وأبو الفتح الأزدي، وعبد الله بن عدي.

ضعفه الدارقطني.

[حرف العين]

١٩٢-العباس بن إبراهيم[٣].

أبو الفضل القراطيسي.

بغدادي، ثقة.

---

(١) وفيات الأعيان (٢/ ١٩٢ ـ ١٩٤)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٩١).

(٢) الضعفاء والمتروكين (١١١) [٣٠٧]، للدارقطني، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٦).

(٣) المعجم الصغير (١/ ٢١١) للطبراني.

عن: محمد بن المثنى الغزي، وإسحاق بن زياد الأبلي.

وعنه: النجاد، والطبراني، ومحمد بن المظفر.

١٩٣-عباس بن الوليد بن حفص الأموي.

مولاهم المصري.

عن: يونس بن عبد الأعلى.

١٩٤-عبد الله بن محمد بن عمران[(١)] .

أبو محمد الأصبهاني.

رئيس جليل، حج وسمع من: لوين، ومحمد بن أبي عمر العدني، والحسن بن علي الحلواني.

وعنه: أبو الشيخ، والطبراني، وابن المقري.

١٩٥-عبد الله بن محمد .

أبو القاسم الأكفاني الفقيه، صاحب المزني.

وقيل: توفي في سنة سبع، كما سيأتي.

١٩٦-عبد الله بن مظاهر[(٢)] .

أبو محمد الأصبهاني الحافظ.

توفي شابًا، وكان آية في الحفظ. حفظ المسند كله، وشرع في حفظ فتاوى الصحابة.

وسمع: أبا خليفة، وجماعة.

ولم يمتع بشبابه.

وحدث عن: مطين، ويوسف القاضي.

وعنه: أبو الشيخ.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٦٤)، والمعجم الصغير (١/ ٢٢٧).

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٢، ٧٣)، والعبر (٢/ ١٢٧، ١٢٨)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٨٩).

١٩٧-**عبد العزيز بن محمد** بن دينار[١] .

الفارسي الزاهد.

سمع: داود بن رشيد، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن الصواف، ومحمد بن خلف الخلال.

وكان ثقة عابدًا كبير القدر.

١٩٨-**عبيدون بن محمد** بن فهد[٢] .

أبو الغمر الجهني القرطبي.

رحل مع الأعناقي، وابن خمير.

فسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم.

وولي قضاء الجماعة بقرطبة يومًا واحدًا.

توفي في شوال.

١٩٩-**عمران بن أيوب**.

أبو عبد الله الخولاني، مولاهم المصري.

روى عن: حرملة.

[حرف القاف]

٢٠٠-**القاسم بن عبد الله** بن مهدي الإخميمي[٣] . أبو الطاهر، قاضي الطف.

روى عن: أبي مصعب الزهري.

وكان بالصعيد.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وابن يونس، والطبراني.

فيه ضعف.

---

(١) المنتظم (٦/ ١٤٠) [٢١٤].

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٤٠) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٢٩٦) للحميدي.

(٣) المعجم الصغير (١/ ٢٦٧) للطبراني.

٢٠١-**القاسم بن الليث** بن مسرور[١] .

أبو صالح العتابي الرسعني.

نزيل تنيس.

روى عن: المعافى بن سليمان، وهشام بن عمار، وجماعة.

وعنه: النسائي في «الكنى» ووثقه، وأبو بكر محمد بن علي النقاش، والمصريون، وعبد الله بن عدي الحافظ، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري، وأبو علي بن هارون.

وهو ممن عاش بعد النسائي من شيوخه.

٢٠٢-**القاسم بن محمد** بن قاسم الزواوي المغربي.

من صغار أصحاب سحنون.

[حرف الميم]

٢٠٣-**محمد بن أحمد** بن شيرزاد.

أبو بكر البوراني، قاضي تكريت.

حدث عن: لوين، وجماعة.

وعنه: محمد بن المظفر، ومحمد بن زيد بن مروان.

وهو صدوق.

٢٠٤-**محمد بن أحمد** بن الهيثم الدوري[٢] .

سمع: هارون بن إسحاق، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن المظفر.

وثقه الخطيب.

٢٠٥-**محمد بن أحمد** بن عبد الملك بن سلام بن الزراد القرطبي.

---

(١) العبر (٢/ ١٢٨)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٤٣).

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/ ٢٥، ٢٦).

مولى بني أمية، أبو عبد الله؛ صاحب محمد بن وضاح.

روى عنه، وعن: إبراهيم بن محمد بن باز، وجماعة.

وكان زاهدًا صالحًا.

وسمع الناس منه كثيراً.

٢٠٦-**محمد بن أحمد** بن المرزبان.

القاضي المرزباني.

قلد قضاء دمشق بعد أبي زرعة من قبل المقتدر، فبقي أشهراً، وتوفي سنة أربع.

٢٠٧-**محمد بن جعفر** بن حسين العطار.

أبو بكر العسكري.

سمع: الحسن بن عرفة.

٢٠٨-**محمد بن الحسين** بن خالد[1] .

أبو الحسن القنبيطي.

عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري، ويعقوب الدورقي، وطبقتهما.

وعنه: ابن بنته عيسى الرخجي، وأبو علي بن الصواف، وابن لؤلؤ.

وثقه الخطيب.

توفي في صفر.

٢٠٩-**محمد بن صالح** بن أبي عصمة.

حدث في هذه السنة بمصر عن: هشام بن عمار، وهشام الأزرق، ومحمد بن يحيى الزماني، ومحمد بن مصفى، وطبقتهم.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر المقري، والخضر السيوطي، وأبو بكر الربعي، وطائفة.

وهو دمشقي يكنى أبا العباس.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٣١، ٢٣٢) [٦٨٥].

٢١٠-محمد بن عبد الوهاب بن هشام[١].

أبو زرعة الأنصاري الجرجاني، الفقيه الحافظ.

أحد من جمع بين الفقه والحديث.

روى عن: عبد الله بن محمد الزهـري، وأحمد بن سعيد الدارمي، وهارون بن إسحاق الهمداني، وجماعة.

وعنه: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والغطريفي.

وصاهر الإسماعيلي. وعليه تفقه الإسماعيلي. توفي في ذي الحجة.

٢١١-محمد بن عمرو بن سليمان اللقاباذي.

أبو بكر التاجر. نيسابوري.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج.

وعنه: ابن عقدة، وأبو علي الحافظان.

٢١٢-محمد بن هرثمة النيسابوري المقرئ.

سمع: محمد بن رافع، وابن ماسرجس. وحدث.

٢١٣-مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة[٢]. أبو عبيدة الليثي الأندلسي.

رحل في طلب العلم سنة تسع وخمسين ومائتين، فكتب ورجع إلى الأندلس.

وتوفي في حدود هذه السنة.

[حرف الياء]

٢١٤-يحيى بن علي الكندي.

فيها حدث بدمشق عن: أبي نعيم عبيد الكلبي[٣].

---

(١) تاريخ جرجان (٣٨٨) {٦٤٦} للسهمي.

(٢) جذوة المقتبس (٣٥١) {٨٢٢} للحميدي.

(٣) أخبار البحتري (١٢٩)، وجمهرة أنساب العرب (٢٩٨)، والعبر (٢/ ١٢٨)، وبغية الوعاة (٢/ ٣٥٣).

٢١٥-يموت بن المزرع بن يموت بن عيسى.

أبو بكر العبدي البصري الأديب.

ويقال: اسمه محمد، ولقبه: يموت.

وكان إخباريًا علامة سكن طبرية.

روى عن: خاله الجاحظ، ومحمد بن حميد اليشكري، وأبي حفص الفلاس، وأبو حاتم السجستاني، ونصر بن علي الجهضمي، والرياشي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الخرائطي، وسهل بن أحمد الديباجي، والحسن بن رشيق البصري، وجماعة.

وما أحسن ما نقل. قال: إنما مصرت أعمار الملوك لكثرة شكاية الخلق إياهم إلى الله.

توفي بدمشق. وكان لا يعود مريضًا لئلا يتطير باسمه.

وكان يروي القراءة عن: محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث.

وعن: أبي حاتم السجستاني.

أخذ عنه: ابن مجاهد، وغيره.

٢١٦-يوسف بن الحسين الرازي[(١)].

أبو يعقوب، شيخ الصوفية.

صحب ذا النون المصري، وغيره.

وسمع: قاسمًا الجوعي، وأبا تراب عسكر النخشبي، وأحمد بن حنبل، وأحمد ابن أبي الحواري، ودحيمًا.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو بكر النقاش، ومحمد بن أحمد بن شاذان البجلي، وآخرون.

قال السلمي: كان إمام وقته، ولم يكن في المشايخ على طريقته في تذليل النفس وإسقاط الجاه.

---

(١) طبقات الصوفية (١٨٥ ـ ١٩١) للسلمي، والعبر (١٢٨/٢)، وطبقات الأولياء (٣٧٩ ـ ٣٨٤).

وقال القشيري: كان نسيج وحده في إسقاط التصنع.

يقال إنه كتب إلى الجنيد: لا أذاقك الله طعم نفسك، فإنك إن ذقتها لا تذوق بعدها خيراً.

ومن قوله: إذا رأيت المريد يشتغل بالرخص فاعلم أنه لا يجيء منه شيء[١] .

وقال علي بن محمد بن نصرويه: سمعت يوسف بن الحسين يقول: ما صحبني متكبر قط إلا اعتراني داؤه، لأنه يتكبر، فإذا تكبر غضبت، فإذا غضبت أداني الغضب إلى الكبر.

وعنه أنه قال: اللهم إنك تعلم أني نصحت الناس قولاً، وخنت نفسي فعلاً، فهب خيانتي لنصيحتي[٢] .

وروي أنه سمع قولاً:

رأيتك تبني دائمًا في قطيعتي ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني

كأني بكم والليت أفضل قولكم ألا ليتنا كنا إذا الليت لا تغني[٣]

فبكى كثيراً، فلما سكن ما به قال: يا أخي لا تلم أهل الري على أن يسموني زنديقًا، أنا من الغداة أقرأ في هذا المصحف، ما خرجت من عيني دمعة. وقد وقع مني فيما غنيت ما رأيت.

قال السلمي: كان مع علمه وتمام حاله هجره أهل الري، وتكلموا فيه بالقبائح، خصوصًا الزهاد، إلى أن أفشوا حديثه وقبائحه، حتى بلغني أن بعض مشايخ الري رأى في النوم كأن براءة نزلت من السماء فيها مكتوب: هذه براءة ليوسف بن الحسين مما قيل فيه. فسكتوا عنه بعد ذلك.

قال الخطيب: سمع منه: أبو بكر النجاد.

قلت: وهو صاحب حكاية الفأرة لما سأل ذا النون عن الاسم الأعظم[٤] .

---

(١) الرسالة القشيرية (٢٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٩)، والمنتظم (٦/ ١٤٣)، وصفة الصفوة (٤/ ١٠٣).

(٣) حلية الأولياء (١٠/ ٢٤٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٧)، وطبقات الحنابلة (١/ ٤٢٠).

وقد راسله الجنيد وأجابه هو، وطال عمره وشاع ذكره.

وعن أبي الحسن الدراج قال: لما ورد على الجنيد رسالة يوسف اشتقت إليه، فخرجت إلى الري، فلما دخلتها سألت عنه فقالوا: إيش تعمل بذاك الزنديق؟ فلم أحضره.

فلما أردت السفر قلت: لا بد لي منه. فلما وقفت على بابه تغير علي حالي، فلما دخلت إذا هو يقرأ في مصحف فقال: لأيش جئت؟ قلت: زائراً.

فقال: أرأيت لو ظهر لك هنا من يشتري لك داراً وجارية ويقوم بكفايتك، أكنت تنقطع بذلك عني؟ قلت: يا سيدي، ما ابتلاني الله بذلك.

فقال: اقعد، فأنت عاقل؛ تحسن تقول شيئًا؟ قلت: نعم.

قال: هات.

فأنشد البيتين المتقدمين، إلى آخر الحكاية[١].

وقال أبو بكر الرازي: قال يوسف بن الحسين: بالأدب يفهم العلم، وبالعلم يصح لك العمل، وبالعمل تنال الحكمة، وبالحكمة يفهم الزهد، وبالزهد تترك الدنيا، وبترك الدنيا يرغب في الآخرة، وبالرغبة في الآخرة ينال رضى الله تعالى.

قال السلمي: نا ابن عطاء أن يوسف بن الحسين الرازي مات سنة أربع وثلاثمائة.

قلت: كان من أبناء التسعين، رحمه الله تعالى.

وفيات سنة خمس وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢١٧-أحمد بن إبراهيم بن عبد الله[٢].

أبو محمد النيسابوري. سبط القاضي نصر بن زياد؛ من وجوه خراسان وزعمائها.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٧، ٣١٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٣٢).

سمع: جده، وإسحاق بن راهويه وقرأ عليه «المسند»، ومحمد بن مقاتل، وعمرو بن زرارة.

وعنه: مؤمل بن الحسن، وأبو علي الحافظ، وأحمد بن أبي عثمان.

٢١٨-**أحمد بن العباس** بن موسى.

أبو عمرو العدوي الأستراباذي.

روى عن: إسماعيل بن سعد الشالنجي، وأحمد بن آدم غندر.

وعنه: ابن عدي، وأبو أحمد الغطريف، وأبو بكر الإسماعيلي وقال: صدوق.

قال أبو عمرو: سمع مني كتاب «البيان» من أهل طبرستان وحده أربعة آلاف نفس.

٢١٩-**أحمد بن عبد الواحد** العقيلي الجوبري الدمشقي.

عن: صفوان بن صالح، وعبد الله بن ذكوان.

وعنه: ابن عدي، وأبو بكر محمد بن سليمان الربعي، وجمح بن القاسم.

٢٢٠-**أحمد بن محمد** بن إبراهيم(١).

أبو بكر الكندي الصيرفي.

بغدادي، سمع: زيد بن أخزم، وعلي بن الحسين الدرهمي.

وعنه: ابن السقاء الواسطي، وغيره.

يعرف بابن الخنازيري.

٢٢١-**أحمد بن محمد** بن شبيب.

أبو محمد الغزال المروزي.

عن: علي بن خشرم، وأبي داود السنجي، ومحمد بن كامل المروزيين.

وعنه: أبو نصر بن زنك، وغيره.

٢٢٢-**أحمد بن محمد**. أبو جعفر الفهري الأندلسي.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٤) {٢٢٦٣}.

سمع من: سحنون، وغيره.

وطلب لقضاء القيروان فامتنع؛ وطال عمره، وبقي إلى هذا العام.

٢٢٣-**أحمد بن هارون**. أبو جعفر البخاريّ الغزال.

رحل، وسمع: عمرو بن عثمان الحمصي، وأبا عمير عيسى بن النحاس.

وعنه، أهل بخارى: محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن محمد بن حرب.

٢٢٤-**آدم بن موسى** الخواري.

في رجب.

٢٢٥-**إسماعيل بن إسحاق** بن الحصين الرقي[(١)] .

حدث ببغداد عن: أحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف.

وعنه: محمد بن المظفر، وأبو جعفر بن الميتم، وعمر بن أحمد الوكيل.

قيل: إنه مات سنة ست، وذكر تقريبًا.

[حرف الجيم]

٢٢٦-**جبير بن هارون**[(٢)] . أبو سعيد الجرجاني المعدل.

عن: علي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن حميد الرازي.

وكان ذا قدر ومحل.

وروى عنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو الشيخ بن حبان.

[حرف الحاء]

٢٢٧-**الحسين بن عبد الغفار**[(٣)] . حدث في هذا العام بدمشق.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٥، ٢٩٦) [٣٣٢٨].

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ٢٥٣).

(٣) ميزان الاعتدال (١/ ٥٤٠)، والكامل في الضعفاء (٢/ ٧٧٧) لابن عدي.

وهو متروك، واهٍ.

روى عن: هشام بن عمار، ودحيم، وأبي مصعب الزهري.

وعنه: ابن عدي، والحسن بن رشيق، وجماعة.

قال ابن عدي: ثنا عن سعيد بن عفير، وجماعة لم يحتمل سنة لقاؤهم. وله مناكير.

يكنى أبا علي.

[حرف السين]

٢٢٨-**سعيد بن عبد الله**. أبو محمد الجوهري الحراني.

عن: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وغيره.

٢٢٩-**سعيد بن عثمان التجيبي الأعناقي**(١).

سمع: ابن مزين، وابن وضاح.

ورحل قبل ذلك.

كأنه حج ورأى يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين.

وسمع من: نصر بن مرزوق صاحب أسد بن موسى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة.

وكان ورعًا زاهدًا حافظًا، بصيرًا بعلل الحديث ورجاله، لا علم له بالفقه.

روى عنه: محمد بن قاسم، وابن أيمن، وخلق.

٢٣٠-**سليمان بن محمد**(٢).

أبو موسى النحوي، المعروف بالحامض.

كان إمامًا في نحو الكوفيين. وأخذ عن: ثعلب، وغيره. وخلفه بعد موته وجلس في مجلسه.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٦٤) لابن الفرضي.

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ١٩٣)، وبغية الوعاة (١/ ٦٠١) [١٢٧٤].

صنف «غـريب الحديث»، و«خلق الإنسـان»، و«الوحوش»، و«النبـات». وكان صالحًا خيرًا.

أخذ عنه: أبو عمرو الزاهد، والبغداديون.

[حرف الطاء]

٢٣١-طاهر بن عبد العزيز الرعيني[١].

أبو الحسن القرطبي.

مكثر عن: بقي بن مخلد.

وحج فسمع: علي بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ.

ورحل إلى اليمن فسمع: إسحاق الدبري، وعبيد بن محمد الكشوري.

وأكثر من السماع، وحمل الناس عنه في حياة شيوخه.

روى عنه: أحمد بن بشر، ومحمد بن خالد، وابن أخي ربيع، وطائفة.

توفي في جمادى الأولى.

[حرف العين]

٢٣٢-العباس بن محمد بن أحمد الموصلي.

عن: محـمد بن عبد الله بن عـمار، ومسعـود بن جويرية، ومحمـد بن يحيى الزماني.

حدث في هذه السنة.

٢٣٣-عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري.

أبو محمد الدمشقي.

كان زاهدًا ورعًا، من بيت طيب.

سمع: أباه، وأحمد بن صالح المصري، وكثير بن عبيد، وأبا عمير بن النحاس.

(١) تاريخ علماءِ الأندلس (١/ ٢٠٦) لابن الفرضي.

وعنه: محـمد بن سليمـان الربعي، والفضل بن جعـفر، وابن عدي، وجمـاعة ببلده.

٢٣٤-عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك[١].

أبو محمد البغدادي المعروف بالبخاري.

سمع: لوينًا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزينبي، ومحمد بن المظفر، وابن الزيات، وأبو علي الحسين النيسابوري وقال: ثقة.

توفي في رجب.

٢٣٥-عبد الله بن صالح بن يونس. أبو محمد الفرائضي النيسابوري.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور الكوسج.

وعنه: محمد بن جعفر المزكي، ومحمد بن حمدون المذكر، وغيرهما.

٢٣٦-عبد الله بن محـمد بن عبد الرحـمن بن شيرويه[٢] بن أسد بن أعين بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي النيسابوري.

الفقيه أبو محمد بن شيرويه. أحد كبراء نيسابور.

له مصنفات كثيرة تدل على نبله.

سمع «المسند» من ابن راهويه.

وسمع: خالد بـن يوسف السمتي، وعبـد الله بن معاوية الجمـحي. وعمرو بن زرارة، وأحمد بن منيع، وأبا كريب.

وعنه: ابن خزيمة، ومـحمد بن يعـقوب بن الأخرم، والحـسين بن علي الحافظ، والناس.

قال أبو عبـد الله العبدوي: سمـعت عبد الله بن شيرويه يـقول: قال لي بندار: أرني ما كتبته عني.

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٧٢، ٤٨١) [٥١١١]، والمنتظم (٦/ ١٤٥) [٢٢٣].

(٢) التقييد لابن النقطة (٣١٩ ـ ٣٢١)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٥، ٧٠٦)، والعبر (٢/ ١٢٩).

قال: فجمعت ما كتبته عنه في أسفاط، وحملتها إليه على ظهر جمال، فنظر فيها وقال: يا ابن شيرويه، أفلستني، وأفلسك الوراقون، يعني النساخ.

وقال الحاكم: سمع بالحجاز كتاب ابن عيينة من العدني.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: كان إسحاق بن راهويه لا يعيد لأحد، وأنا أتعجب كيف لم يفته، يعني ابن شيرويه، شيء من «المسند»[١].

ثم قال: لقد رأيت له منزلة عن إسحاق لمكان أبيه.

وقال أحمد بن الخضر الشافعي: سمعت ابن خزيمة يقول: كنت أرى عبد الله بن شيرويه يناظر وأنا صبي، فكنت أقول: ترى أتعلم مثل ما تعلم ابن شيرويه قط؟.

قلت: ومن آخر من حدث عنه: أبو عمرو بن حمدان.

وقع لنا حديثه عاليًا، ولله الحمد.

٢٣٧-عبد الله بن هارون الصواف[٢].

عن: مجاهد بن موسى، وعلي بن مسلم الطوسي.

وعنه: عمر بن بشران، وعيسى بن حامد، وأبو بكر الإسماعيلي.

٢٣٨-علي بن أحمد المريقي.

بغدادي، روى عن: عمر بن شبة، وعبد الله بن أيوب المخرمي.

وعنه: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم بن النخاس، وحمزة الكناني الحافظ.

قال حمزة: ثقة حافظ.

٢٣٩-علي بن الحسين بن حبان بن عمار[٣].

أبو الحسن المروزي، ثم البغدادي.

سمع: محمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن بكار.

وعنه: مكرم القاضي، ومحمد اليقطيني، وعلي بن عمر الحربي. وكان ثقة.

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٣) {٥٣٣٢}.

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣٩٥) {٦٢٧٤}.

٢٤٠-**علي بن سعيد** بن عبد الله العسكري الحافظ[(١)] .

توفي بالري.

رحل في حدود الخمسين ومائتين.

كنيته أبو الحسن.

سمع: الزبير بن بكار، ومحمد بن المثنى، وأبا حفص الفلاس، ويعقوب الدورقي، وجماعة.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو بكر القباب، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو عمرو بن مطر، وعبد الله، وأبو بكر محمد بن جعفر، وأهل أصبهان ونيسابور.

وآخر من حدث عنه مأمون الرازي بالري.

وقع لنا من تصانيفه.

٢٤١-**علي بن موسى** بن يزداد[(٢)] .

أبو الحسن القمي، الفقيه الحنفي، إمام أهل الرأي في عصره بلا مدافعة.

له مصنفات منها: كتاب «أحكام القرآن»، وهو كتاب جليل.

وسمع: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن معاوية بن مالج، ومحمد بن شجاع الثلجي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، وأحمد بن أحيد الكاغدي، وآخرون.

وتخرج به جماعة من الكبار، وأملى بنيسابور. وحدث بمصنفاته.

٢٤٢-**عمر بن محمد** بن نصر[(٣)] .

أبو حفص الكاغدي المقرئ.

بغدادي، كبير القدر.

قرأ القرآن على: أبي عمر الدوري.

(١) الأنساب (٣٩١ ب)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٤٦).

(٢) الفهرست (٢٩٢) لابن النديم، والأنساب (٤٦١ ب)، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٤٣٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٠)، وغاية النهاية (١/ ٥٩٨).

وسمع: عمرو بن علي الفلاس، وأحمد بن بديل، ومحمود بن خراش، وجماعة.

روى عنه: الحسن السبيعي، وعبد العزيز الخرقي، وأبو حفص بن الزيات.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي.

٢٤٣-عمران بن موسى بن مجاشع[١].

أبو إسحاق السختياني.

محدث جرجان ومسندها.

كان ثقة ثبتًا، كثير التصنيف.

سمع: هدبة بن خالد، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وسويد بن سعيد، وأبا الربيع الزهراني، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن يوسف الهسنجاني وهو من أقرانه، وأبو عبد الله بن يعقوب ابن الأخرم، وأبو علي النيسابوري.

وقدم نيسابور وحدث بها، فسمع منه: أبو حامد بن الشرقي، والكبار.

روى عنه: أبو عمرو بن نجيد، وأبو عمرو بن حمدان.

وتوفي في رجب بجرجان، وهو في عشر المائة.

[حرف الفاء]

٢٤٤-الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب[٢].

أبو خليفة الجمحي البصري.

رحلة الآفاق في زمانه.

اسم أبيه عمرو، ولقبه: الحباب.

سمع أبو خليفة، من كبار شيوخ أبي داود وأبي زرعة؛ فسمع: مسلم بن

(١) تاريخ جرجان (٣٢٢، ٣٢٣) للسهمي، والعبر (٢/ ١٢٩، ١٣٠)، والبداية (١١/ ١٢٨).

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥١)، وتاريخ جرجان (٥٥، ٢٦٠، ٤١٥)، والميزان (٣/ ٣٥٠).

إبراهيم، والوليد بن هشام القحذمي، وسليمان بن حرب، وحفص بن عمر الحوضي، وشاذ بن فياض، وأبا الوليد الطيالسي، ومسدداً، وعمرو بن مرزوق، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وجماعة كبيرة.

ومولده سنة ست ومائتين.

وكان محدثًا ثقة، مكثراً راوية للأخبار والأدب، فصيحًا مفوهًا.

روى عنه: أبو بكر الجعابي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد الغطريفي، والطبراني، وابن عدي، وأبو الشيخ، وإبراهيم بن أحمد الميموني، وعلي بن عبد الملك بن دهثم الطرسوسي نزيل دمشق، ومحمد بن سعد الأصطخري ببغداد، وأحمد ابن الحسين العكبري، وإبراهيم بن محمد الأبيوردي نزيل مكة شيخ أبي عمر الطلمنكي، وسهل بن أحمد الديباجي، وأحمد بن محمد بن العباس البصري، وخلق سواهم.

قال علي بن أحمد بن أبي خليفة فيما رواه عنه أبو الحسين بن المحاملي قال: سمعت أبي يقول: حضرنا يومًا عند خليل أمير البصرة، فجرى بينه وبين أبي خليفة كلام، فقال له: من أنت أيها المتكلم؟.

فقال: أيها الأمير ما مثلك من جهل مثلي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، أفهل يخفى القمر؟ فاعتذر إليه وقضى حاجته. ولما خرج سألوه فقال: ما كان إلا خيراً، أحضرني مأدبته، فأبط، وأدج، وأخرج، وفولج، ولوذج، ثم أتاني بالشراب، فقلت: معاذ الله. فعاهدني أن آتي مأدبته كل يوم. فكان إنسان يأتي كل يوم، فيحمله إلى دار الأمير.

وقال أبو نعيم عبد الملك بن الحسن ابن أخت أبي عوانة: سمعت أبي يقول لأبي لأبي علي الحافظ النيسابوري: دخلت أنا وأبو عوانة البصرة، فقيل: أبا خليفة قد هجر، ويدعى عليه أنه قال: القرآن مخلوق.

فقال لي أبو عوانة: يا بني، لا بد أن ندخل عليه.

قال: فقال له أبو عوانة، ما تقول في القرآن؟ فاحمر وجهه وسكت، ثم قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فهو كافر.

أستغفر الله، وأنا تائب إلى الله من كل ذنب إلا الكذب، فإني لم أكذب قط.

قال: فقام أبو علي إلى أبي فقبل رأسه، فقال أبي: قام أبو عوانة إليه فقبل كتفه.

توفي في ربيع الآخر أو جمادى الأولى عن مائة سنة إلا أشهُرًا.

[حرف القاف]

٢٤٥-القاسم بن زكريا بن يحيى(١).

أبو بكر البغدادي المقرئ، المعروف بالمطرز.

كان مقرئًا نبيلاً مصنفًا، مأمونًا، حجة. أثنى عليه الدارقطني وغيره.

قرأ على الدوري، وعلى أبي حمدون.

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: علي بن الحسين الغضائري شيخ الأهوازي بالإدغام والإبدال وعدمهما. فادعى أنه لقيه سنة ثلاث عشرة، فبان بهذا أن الغضائري غير ثقة.

وقد سمع من: سويد بن سعيد، وإسحاق بن موسى، وأبي كريب، وأبي همام السكوني، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وجماعة.

حدث عنه: الجعابي، وعبد العزيز الخرقي، وابن المظفر، وأبو حفص الزيات، وآخرون.

توفي في صفر.

صنف «المسند»، والأبواب.

٢٤٦-القاسم بن محمد بن بشار(٢).

أبو محمد الأنباري، والد العلامة أبي بكر.

سكن بغداد. وحدث عن: عمرو الفلاس، وعمر بن شبة، والحسن بن عرفة.

وقرأ القرآن على عمه أحمد بن بشار.

وسمع الحروف من: سليمان بن خلاد، عن اليزيدي، ومحمد بن الجهم، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤١) [٦٩١٠]، والمنتظم (٦/ ١٤٦)، والأعلام (٦/ ١٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٠، ٤٤١)، وغاية (٢/ ٢٤) [٢٦٠٢].

وعنه: ابنه محمد، وعلي بن موسى الرزاز، وأحمد بن عبد الرحمن المقرئ المعروف بالولي.

«كان» صدوقًا موثقًا عارفًا بالأدب والغريب، متفننًا حافظًا، رحمه الله.

[حرف الميم]

٢٤٧-محمد بن أبان بن ميمون السراج(١) .

أبو عبد الله. بغدادي ثقة.

سمع: يحيى بن عبد الحميد الحماني، والحكم بن موسى، وعبيد الله القواريري، وجماعة.

وعنه: ابن لؤلؤ، وأبو حفص الزيات، ومحمد بن زيد الأنصاري، وغيرهم.

وقيل: توفي سنة ست.

٢٤٨-محمد بن إبراهيم بن حيون(٢) .

من أهل وادي الحجارة بالأندلس.

سمع: محمد بن وضاح، والخشني، وجماعة.

ورحل فسمع: إسحاق الدبري باليمن، وعلي بن عبد العزيز بمكة، وعبد الله بن الإمام أحمد ببغداد، وخلقًا سواهم.

وكان من كبار الحفاظ بالأندلس، وفيه تشيع.

روى عنه: قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، وأحمد بن سعيد بن حزم، وخالد ابن سعد؛ وقال خالد فيه: لو كان الصدق إنسانًا لكان ابن حيون.

وقال ابن الفرضي: لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه.

٢٤٩-محمد بن أحمد بن تميم بن خالد(٣) .

أبو بكر الأصبهاني.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٤٠١) {٣٧٧}.

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٦، ٢٧)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٧٨١).

(٣) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٥).

عن: لوين، وأحمـد بن أبي شريح، ومـحمد بن علي بن شـقيق، ومحـمد بن حميد.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، ومـحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

توفي في جمادى الأولى.

لا بأس به.

٢٥٠-محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب[١].

أبو بكر الأصبهاني الصفار.

ثقة.

روى عن: أبي ثور إبراهيم بن خالد، وهارون بن عبد الله الحمال كتبهما.

وعنه: أبو أحمـد العسال، وأبو الشيخ، ومـحمد بن عبد الرحـمن بن الفضل، وآخرون.

٢٥١-محمد بن الحسين بن شهريار[٢].

أبو بكر القطان البغدادي.

عن: بشر بن معاذ، وأبي حفص الفلاس، روى عنه تاريخه.

وعنه: محمد بن عمر الجعابي، وابن المظفر، وابن لؤلؤ.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

وقد روى القـراءة عن الحسين بن الأسـود، عن يحيى بن آدم؛ وأخـذها عنه ابن مجاهد، والنقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

٢٥٢-محمد بن سليمان[٣].

أبو موسى الحامض البغدادي النحوي.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٢) [٦٨٦].

(٣) تقدم برقم (٢٣٠) من هذا الجزء.

أحد أئمة اللسان، وتلميذ ثعلب.

وقيل: سليمان بن محمد، كما مر آنفًا.

٢٥٣-محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك[١] .

أبو العباس البغدادي.

سمع: عبيد الله بن عائشة، وعلي بن المديني، وإبراهيم سبلان.

وعنه: جعفر الخلدي، ومخلد الباقرحي، وابن المظفر.

وثقه الخطيب.

توفي في جمادى الآخرة.

٢٥٤-محمد بن العباس بن أسلم الأزرق الحمراوي.

سمع: عبد الجبار بن العلاء.

٢٥٥-محمد بن عبيد الله القرطبي المالكي[٢] .

رحل إلى المشرق.

وسمع من: إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون.

وكان فقيهًا نبيلاً استشهد في هذا العام.

٢٥٦-محمد بن عمرو بن مسعدة[٣] .

أبو الحارث البيروتي.

عن: محمد بن وزير، ومحمد بن عقبة بن علقمة، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن عدي، وأحمد بن جعفر بن سلم، وغيرهما.

٢٥٧-محمد بن القاسم بن هاشم السمسار[٤] . أبو بكر.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٣٧٧) {٢٩٠٣}.

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٧، ٢٨) {١١٦٧} لابن الفرضي.

(٣) الأنساب لابن السمعاني (٩٩ أ).

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ١٨٠) {١٢١٩}.

بغدادي، سمع: بشر بن الوليد، وغيره.

وعنه: علي بن عمر الحربي.

٢٥٨-**محمد بن المبارك** بن عبد الملك الدباغ.

مصري.

روى عن: محمد بن رمح، ودحيم.

٢٥٩-**محمد بن نصر** بن القاسم.

أبو بكر الخواص.

في شوال.

سمع من: حرملة؛ وحدث.

٢٦٠-**محمد بن نصير** بن أبان المديني[(١)] .

أبو عبد الله القرشي.

روى عن: إسماعيل بن عمرو البجلي، وسليمان الشاذكوني، وجماعة دونهم.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وابن المقري، وغيرهم.

قال فيه أبو نعيم: ثقة.

٢٦١-**مالك بن عيسى** القفصي المالكي.

ولي قضاء بلده.

وسمع: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى.

وبمصر من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم.

وكان إمامًا كبيرًا، رحل إليه العلماء من الأندلس.

وصنف كتبًا.

٢٦٢-**موسى بن هارون** التوزي[(٢)] .

(١) العبر (٢/ ١٣٠)، والمعجم الصغير (٢/ ٤٩) للطبراني.

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٦) [٧٠٢٨].

روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصمد، والكندي، وعبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وطبقتهم.

وعنه: علي بن لؤلؤ، وغيره.

[حرف الهاء]

٢٦٣-هارون بن علي بن الحكم(١) .

أبو موسى المزوق.

بغدادي.

سمع: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبا عمر الدوري، وزياد بن أيوب.

وعنه: محمد بن حميد المخرمي، وعثمان المجاشعي، وعمر بن أحمد الوكيل، وآخرون.

وكان ثقة مقرئًا.

[حرف الياء]

٢٦٤-يحيى بن أصبغ بن خليل(٢) .

أبو بكر القرطبي، سمع أباه وببغداد: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة، حدث عنه: قاسم بن أصبغ، وثابت بن حزم، وكان فاضلاً.

وفيات سنة ست وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٦٥- أحمد بن حذيفة أبو الحسن البشتي الأديب.

سمع: إسحاق الكوسج ومحمد بن يحيى، والحسن بن محمد الزعفراني، وعنه يحيى بن محمد العنبري، وإسماعيل بن عبد الله بن مكيال.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠) {٧٣٦٩}، وغاية النهاية (٢/ ٣٤٦) {٣٧٥٨}.

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٨٦، ١٨٧) {١٥٧٤} لابن الفرضي.

٢٦٦-أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد أبو عبد الله الصوفي بغدادي مشهور.

وثقه الخطيب وغيره، سمع: علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبا نصر التمار، وسويد بن سعيد، وأحمد بن جناب وجماعة، وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزينبي، وأبو حفص بن الزيات، وأبو الشيخ الإصفهاني وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر الحربي، توفي في رجب وقع لي حديثه بعلو، ومات في عشر المائة.

٢٦٧-أحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني ثم المصري.

عن أبي مصعب ومحمد بن رمح وحرملة، طارت عليه شرارة، فاحترق.

قال ابن يونس: حدث بحديث منكر عن أبي مصعب.

وقال الدارقطني: كذاب.

٢٦٨-أحمد بن سعيد بن عبد الله[1].

أبو الحسن المؤدب الدمشقي.

سكن بغداد، وأدب عبد الله بن المعتز.

وروى عن: هشام بن عمار، ومحمد بن وزير، والزبير بن بكار.

وعنه: إسماعيل الصفار، وحمزة الكناني، ومحمد بن المظفر.

وثقه حمزة.

٢٦٩-أحمد بن عمر بن سريج.

القاضي أبو العباس البغدادي، إمام أصحاب الشافعي.

شرح المذهب ولخصه، وصنف التصانيف، ورد على المخالفين للنصوص.

سمع: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وعلي بن أشكاب، وأبا داود السجستاني، وعباس بن محمد الدوري.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ١٧١، ١٧٢) [١٨٥٠].

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد الغطريفي، وأبو الوليد حسان بن محمد.

وتفقه عليه عدة أئمة.

توفي في جمادى الأولى من السنة، وله سبع وخمسون سنة وستة أشهر.

وقع حديثه بعلو في «جزء الغطريفي» لأصحاب ابن طبرزذ.

وقال أبو إسحاق الشيرازي في «الطبقات»: كان يقال له «الباز الأشهب»؛ ولي القضاء بشيراز.

قال: وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي، حتى على المزني؛ وإن فهرست كتبه كان يشتمل على أربعمائة مصنف. كان الشيخ أبو حامد الإسفرائيني يقول: نحن نجري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه.

تفقه على أبي القاسم الأنماطي، وأخذ عنه خلق.

وعنه انتشر مذهب الشافعي.

وقال أبو علي بن خيران: سمعت أبا العباس بن سريج يقول: رأيت كأنا مطرنا كبريتًا أحمر، فملأت أكمامي وحجري، فعبر لي أن أرزق علمًا عزيزًا كعزة الكبريت الأحمر.

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن سريج يقول: قل ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فأفلح. يفوته الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام.

قال الحاكم: سمعت حسان بن محمد الفقيه يقول: كنا في مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاثمائة، فقام إليه شيخ من أهل العلم فقال: أبشر أيها القاضي، فإن الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد، يعني للأمة، أمر دينها. والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وعلى رأس المائتين أبا عبد الله الشافعي، وبعثك على رأس الثلاثمائة. ثم أنشأ يقول:

اثنان قد مضيا فبورك فيهما عمر الخليفة، ثم حلف السؤدد

الشافعي الألمعي محمد إرث النبوة وابن عم محمد

أبشر أبا العباس إنك ثالث من بعدهم سقيًا لتربة أحمد

فصاح أبو العباس بن سريج وبكى وقال: لقد نعى إلي نفسي.

قال حسان: فمات القاضي أبو العباس في تلك السنة.

قلت: وكان على رأس الأربعمائة أبو حامد الإسفراييني، وعلى رأس الخمسمائة الغزالي، وعلى رأس الستمائة الحافظ عبد الغني، وعلى رأس السبعمائة شيخنا ابن دقيق العيد. على أن بعض هؤلاء يخالفني فيهم خلق من العلماء.

والذي أعتقده من الحديث أن لفظ من يجدد للجمع لا للمفرد، والله أعلم.

وكان أبو العباس على مذهب السلف، يؤمن بها ولا يؤولها، ويميزها كما جاءت. وهو صاحب مسألة الدور في الحلف بالطلاق.

وقد روى التنوخي في «نشواره» قال: حدثني القاضي أبو بكر العنبري بالبصرة، حدثني أبو عبد الله، شيخ من أصحاب ابن سريج كتبت عنه الحديث، قال: قال لنا ابن سريج يومًا: أحسب أن المنية قربت.

قلنا: وكيف؟ قال: رأيت البارحة كأن القيامة قد قامت، والناس قد حسروا، وكأن مناديًا ينادي بصوت عظيم: بم أجبتم المرسلين؟ فقلت: بالإيمان والتصديق. فقيل: ما سئلتم عن الأقوال، بل سئلتم عن الأعمال.

فقلت: أما الكبائر، فقد اجتنبناها، وأما الصغائر، فعولنا فيها على عفو الله ورحمته.

قال: وانتبهت.

فقلنا له: ما في هذا ما يوجب سرعة الموت.

فقال: أما سمعتم قوله تعالى: ﴿اقترب للناس حسابهم﴾ [الأنبياء: ١]؟ قال: فمات بعد ثمانية عشر يومًا، رحمه الله تعالى.

٢٧٠-أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك[(١)] .

أبو العباس الأصبهاني الجيراني المعدل، ويعرف بممجة.

سمع: لوينًا، وحميد بن مسعدة، وعمرًا الفلاس.

---

(١) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ١٢٧).

وعنه: عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطي، وعمر بن عبد الله بن سهل.

وثقه أبو نعيم.

وروى عنه أبو بكر المقري في معجمه.

و «جيران»: من أصبهان.

٢٧١-أحمد بن محمد بن مسقلة[١] .

أبو علي التيمي الواذاري.

سمع: الزبير بن بكار، وأحمد بن يحيى السوسي.

وعنه: والد أبي نعيم، والطبراني.

وهو أصبهاني.

٢٧٢-أحمد بن موسى بن علي الصدفي[٢] .

مولاهم أبو بكر المصري. عرف بابن الزباب.

قيده غير ابن ماكولا.

سمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وعنه: أبو إسحاق القرطبي.

٢٧٣-أحمد بن يحيى[٣] .

أبو عبد الله بن الجلاء. أحد مشايخ الصوفية الكبار.

- صحب أباه، وذا النون المصري، وأبا تراب النخشبي؛ وحكى عنهم.

أخذ عنه: أبو بكر الرقي، ومحمد بن سليمان اللباد، ومحمد بن الحسن اليقطيني، وغيرهم.

وكان يكون بدمشق وبالرملة. وأصله بغدادي.

---

(١) المعجم الصغير (١/ ٦٦) للطبراني.

(٢) المشتبه في أسماء الرِّجال (١/ ٣٠٢).

(٣) حلية الأولياء (١٠/ ٣١٤، ٣١٥) {٥٨٥}، والرسالة القشيرية (٢٠).

ويقال: كان ابن الجلاء بالشام، والجنيد ببغداد، وأبو عثمان الجيزي بنيسابور؛ يعني لا رابع لهم في عصرهم[١] .

وقال الرقي: ما رأيت أهيب منه، وقد لقيت ثلاثمائة شيخ. وسمعته يقول: ما جلا أبي شيئًا قط، ولكنه كان يعظ الناس، فيقع كلامه في قلوبهم، فسمي جلاء القلوب[٢] .

وقال محمد بن علي بن الجلندي: سمعت ابن الجلاء - وسئل عن المحبة - فقال: ما لي وللمحبة، إني أريد أن أتعلم التوبة.

كانت وفاته في رجب. وقد استوفى ابن عساكر ترجمته.

وقيل: اسمه محمد بن يحيى؛ وقيل: أصله بغدادي.

وقال أبو عمر الدمشقي: سمعت ابن الجلاء يقول: قلت لأبوي: أحب أن تهباني لله. قالا: قد فعلنا. فغبت عنهم مدة، ثم جئت فدققت الباب فقال أبي: من ذا؟ قلت: ولدك.

قال: قد كان لي ولد وهبناه لله تعالى. وما فتح الباب[٣] .

وعن أبي عبد الله بن الجلاء قال: آلة الفقير صيانة فقره، وحفظ سره، وأداء فرضه.

٢٧٤-**أحمد بن يعقوب** بن سراج الموصلي.

سمع: الصلت بن مسعود الجحدري.

٢٧٥-**أحمد بن يوسف** بن الضحاك[٤] .

أبو عبد الله البغدادي، الفقيه.

سمع: أبا كريب، ومحمد بن موسى الحرشي.

وعنه: أبو علي بن الصواف، ومحمد بن المظفر. وكان ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢١٤).

(٢) تاريخ دمشق (٢/ ١٣٧ أ).

(٣) حلية الأولياء (١٠/ ٣١٥)، والمنتظم (٦/ ١٤٩).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٢١٩) {٢٦٩٤}.

٢٧٦-إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث[١] .

أبو القاسم الكلابي، الفقيه الشافعي.

أظنه بصريًا.

سمع من: الحارث بن مسكين، ومحمد بن هشام السدوسي.

وكان ثقة صالحًا.

٢٧٧-إبراهيم بن علي بن إبراهيم العمري الموصلي[٢] .

أبو إسحاق.

سمع: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعدة.

وعنه: أبو طاهر بن أبي هاشم المقري، وأبو بكز الإسماعيلي، وأبو بكر النجاد الحنبلي، وأبو بكر بن المقري.

وثقه الخطيب.

حدث ببغداد، ووثقه الدارقطني.

[حرف الجيم]

٢٧٨-جبريل بن الفضل السمرقندي[٣] .

أبو حاتم.

حج سنة اثنتين وتسعين، فحدث عن: قتيبة، وإبراهيم بن يوسف، وغيرهما.

وعنه: ابن قانع.

وثقه الخطيب وقال: عاش إلى سنة ست.

٢٧٩-جعفر بن سهل[٤] . أبو الفضل النيسابوري الواعظ.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١٢٩).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٣٢، ١٣٣)، والمنتظم (٦/ ١٥٠) (٢٣٠).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٤) {٣٧٤٧}، والمنتظم (٦/ ١٥٠) (٢٣١).

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٤١١)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٣٣) {١١٤٦}.

سمع: إسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأحمد بن يعقوب بن الثقفي، وجماعة.

وكان له قبول وافر في التذاكر. وقد حدث بمناكير.

[حرف الحاء]

٢٨٠-**حاجب بن مالك** بن أركين(١).

أبو العباس الفرغاني التركي الضرير.

حدث بالشام وأصبهان عن: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبي عمر الدوري؛ وهذه الطبقة.

وعنه: سليمان الطبراني، ويوسف الميانجي، ومحمد بن المظفر.

وله جزء معروف، سمعناه.

٢٨١-**الحسن بن بالويه** بن زيد بن سيار. أبو علي الحيري، النيسابوري.

سمع: محمد بن حميد، ومحمد بن مقاتل الرازيين.

وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان.

ورخه الحاكم.

٢٨٢-**الحسين بن حمدان** بن حمدون(٢).

الأمير أبو عبد الله التغلبي، عم السلطان سيف الدولة علي.

قدم الشام لقتال الطولونية في جيش من قبل المكتفي.

وقدم دمشق لحرب القرامطة أيام المقتدر. ثم ولاه ديار ربيعة، فغزا وافتتح حصونًا، وقتل خلقًا من الروم.

ثم خالف فسار لحربه رائق، فحاربه وأسره رائق في سنة ثلاث وثلاثمائة، فسجن ببغداد. ثم قتل سنة ست وثلاثمائة.

---

(١) العبر (٢/ ١٣٢)، والمنتظم (٦/ ١٥٠) (٢٣٣)، وتهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٤٢٩، ٤٣٠).

(٢) التنبيه والإشراف (٣٢٤، ٣٢٧)، والمنتظم (٦/ ٨٠، ٨٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ١٩٤).

[حرف العين]

٢٨٣-عامر بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد الأشعري[١] .

مولى أبي موسى صاحب رسول الله ﷺ. أبو محمد المؤذن الأصبهاني.

ثقة، من بيت مشهور.

سمع: أباه، وإبراهيم بن محمد بن مروان.

وعنه: الطبراني، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب، وغيرهم.

٢٨٤-عباس بن محمد الفزاري[٢] . مولاهم المصري الحافظ.

روى عن: محمد بن رمح، وزكريا كاتب العمري، وأحمد بن صالح الطبري، وجماعة. كنيته أبو الفضل.

روى عنه: ابن يونس فأكثر، والطبراني، وآخرون.

وكان يعرف بالبصري.

توفي في شعبان.

قال ابن يونس: ما رأيت أحدًا قط أثبت منه.

٢٨٥-عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد[٣] .

أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فخفف.

طوف البلاد وصنف التصانيف، وسمع: سهل بن عثمان العسكري، وأبا كامل الجحدري، وخليفة بن خياط، ومحمد بن بكار، ووهب بن بقية، وهشام بن عمار، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وزيد بن الحريش، وخلقًا كثيرًا.

روى عنه: ابن قانع، وحمزة الكناني، والطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقري، وآخرون.

---

(١) المعجم الصغير (١/ ٢٦٠) للطبراني.

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٦٣).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٨، ٣٧٩)، والمنتظم (٦/ ١٥٠)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٤٩).

ورحل الحفاظ إلى عسكر مكرم للقيه. وكان أحد الحفاظ الأثبات.

قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: رأيت من أئمة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة بنيسابور، والنسائي بمصر، وعبدان بالأهواز.

فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه.

وقال حمزة الكناني: سمعت عبدان يقول: دخلت البصرة ثمان عشرة مرة من أجل حديث أيوب السختياني. وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث، إلا حديث مالك، فإنه لم يكن عندي «الموطأ» بعلو، وإلا حديث أبي حصين.

وسمعته يقول: جمعت لبشر بن المفضل ستمائة حديث، من شاء يزيد علي.

وقال الحاكم: كان أبو علي النيسابوري لا يسامح في المذاكرة، بل يواجه الرد في الملأ، فوقع بينه وبين عبدان لذلك، فسمعت أبا علي يقول: أتيت أبا بكر بن عبدان فقلت: الله الله، تحتال لي في حديث سهل بن عثمان العسكري، عن جنادة، عن عبيد الله بن عمر! فقال: قد حلف الشيخ أن لا يحدث بهذا الحديث وأنت بالأهواز. فأصلحت أشيائي للخروج. وودعت الشيخ، وشيعني أصحابنا، ثم اختبأت إلى يوم المجلس، ثم حضرت متنكراً لا يعرفني أحد. فأملى الحديث وأملى غير ذلك مما كان قد امتنع علي منها. ثم بلغه بعد أني كنت في المجلس، فتعجب.

وقال أبو حاتم بن حبان: أنبأ عبدان بعسكر مكرم وكان عسيراً نكداً.

وقال الرامهرمزي: كنا عند عبدان فقال: من دعي فلم يجب فقد عصى الله. بفتح الباء.

فقال له ابن سريج: إن رأيت أن تقول: يجب.

فأبى، وعجب من صواب ابن سريج، كما عجب ابن سريج من خطئه.

وقال ابن عدي: عبدان كبير الاسم. قال لي: جاءني أبو بكر بن أبي غالب فذهب إلى شاذان الفارسي، فلم يلحقه، فعطف إلى ابن أبي عاصم بأصبهان، ثم جاءني فقال: فاتني شاذان، وذهبت إلى ابن أبي عاصم فلم أره مليًا بحديث البصرة، وجئتك لأكتب حديثهم عنك، لأنك ملي بهم. فأخرجت إليه حديثهم، وقاطعته كل يوم على مائة حديث.

قال ابن عدي: ثنا عبدان، ثنا محمد بن عمرو بن سلمة، ثنا ابن وهب، فذكر حديثًا. كذا قال.

وإنما هو عمرو بن سواد. وكان عبدان يخطئ فيه، فيقول مرة كما ذكرنا، ومرة يقول: محمد بن عمرو، وإنما هو عمرو بن سواد.

قال: وكانت هيبة عبدان تمنعنا أن نقول له.

وثنا بحديث فيه أشرس، فقال رشرس. فتوقفت في الرد عليه.

مات عبدان رحمه الله في آخر سنة ست، وله تسعون سنة وأشهر.

٢٨٦-**عبد الصمد بن عبد الله** ابن أخي يزيد ابني عبد الصمد القرشي[(١)] .

أبو محمد الدمشقي القاضي.

سمع: إسحاق بن موسى الأنصاري، وهشام بن عمار، ونوح بن حبيب، ودحيمًا، وجماعة.

وعنه: الفضل بن جعفر المؤذن، وجمح، وابن عدي، وأبو عمر بن فضالة، والربعي.

وناب في القضاء لمحمد بن أحمد المرزباني، ولعمر بن الجنيد قاضي دمشق.

وتوفي في المحرم من السنة.

٢٨٧-**علي بن إبراهيم بن مطر**[(٢)] .

أبو الحسن البغدادي السكري.

سمع: داود بن رشيد، وعبد الله بن معاوية، وهشام بن عمار.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزينبي، وعبد العزيز الخرقي، ويوسف الميانجي، وابن المقري.

وثقه الدارقطني.

وتوفي في محرم.

---

(١) غاية النهاية (١/ ٣٩٠) [١٦٦٢].

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٧) [٦١٧٠].

٢٨٨-**علي بن إسحاق** بن عيسى بن زاطيا[١] .

أبو الحسن المخرمي.

سمع: عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن بكار بن الريان، وداود بن رشيد.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن الزيات، وعلي بن عمر الحربي.

وكف بصره بآخره.

قال أبو بكر بن السني: لا بأس به.

توفي في جمادى الأولى.

٢٨٩-**علي بن الحسن** بن سليمان بن سريج[٢] .

أبو الحسن القافلاني البغدادي.

سمع: إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومجاهد بن موسى، وطبقتهما.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وحبيب القزاز، والقطيعي، ومحمد بن المظفر، وجماعة.

وكان أحد الثقات.

٢٩٠-**علي بن هارون** بن ملول المصري.

من أولاد الشيوخ.

سمع: عيسى بن حماد، والحارث بن مسكين.

وتوفي في شوال.

٢٩١-**عمر بن الحسن**[٣] .

أبو حفيص الحلبي.

سمع: أبا نعيم الحلبي، ولوينًا.

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٩)، والميزان (٣/ ١١٤).
(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٧) {٦٢٣٧}.
(٣) زُبْدَة حَلَب (١/ ٩٤)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٢١١).

وعنه: ابن المظفر، والوراق، ومخلد بن جعفر.

وثقه الدارقطني. وسيعاد.

٢٩٢-**عيسى بن إدريس** بن عيسى[(١)] . أبو موسى البغدادي.

حدث بدمشق عن: عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن المقدام، وزياد بن أيوب، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن آدم، وجمح بن القاسم، وأبو عمر بن فضالة، وعبد الله بن عدي، وآخرون.

قال الخطيب: صدوق.

قيل: مات في ربيع الآخر.

[حرف الميم]

٢٩٣-**محمد بن إسماعيل** بن عبد الله الأصبهاني[(٢)] .

سمع: أباه سمويه، ويونس بن حبيب.

وكان جليلاً صالحًا، مفتي البلد.

توفي فجأة.

روى عنه: الطبراني، والعسال.

٢٩٤-**محمد بن أصبغ** بن محمد[(٣)] بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى الوليد ابن عبد الملك.

قرطبي حافظ فقيه، إمام نحوي واسع العلم.

روى عن: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وجماعة.

توفي كهلاً.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ١٧٣) [٥٨٧٩].

(٢) المعجم الصغير (٢/ ٥٣) للطبراني.

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٨) [١١٧٠] لابن الفرضي.

٢٩٥-محمد بن بابشاذ البصري[١] .

حدث ببغداد عن: عبيد الله بن معاذ بن معاذ، وسلمة بن شبيب، وغيرهما.

وعنه: عمر بن بشران، وأبو بكر بن المقري، ومحمد بن خلف الخلال.

توفي في شوال.

قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة.

قلت: روى حديثًا موضوعًا.

٢٩٦-محمد بن حرملة بن بهلول المصري.

سمع: بكار بن قتيبة القاضي.

٢٩٧-محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف[٢] .

أبو رجاء السنجي الهورقاني المروزي.

سمع: عتبة بن عبد الله، وسويد بن نصر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن حميد.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن الصديق، وأبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد، وأهل مرو.

ذكره ابن ماكولا.

٢٩٨-محمد بن خلف بن حيان بن صدقة[٣] .

أبو بكر الضبي القاضي، المعروف بوكيع.

كان عارفًا بالسير وأيام الناس.

صنف عدة كتب.

روى عن: أحمد بن إسماعيل السهمي، والزبير بن بكار، وابن عرفة، والطبقة.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٨، ٤٨٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١٢٩).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٥٧)، واللباب (٣/ ٣٩٥).

(٣) الفهرست (١٦٦) لابن النديم، والمنتظم (٦/ ١٥٢)، والأعلام (٦/ ٣٤٧).

وعنه: ابن الصواف، ومحمد بن عمر الجعابي، وابن المظفر، وأبو جعفر بن المتيم.

قال أبو الحسين بن المنادي: أقل الناس عنه للين شهر به.

وقال الدارقطني. كان فاضلاً نبيلاً فصيحًا، من أهل القرآن والفقه والنحو. له تصانيف كثيرة. وولي قضاء كور الأهواز كلها.

وتوفي في ربيع الأول.

٢٩٩-محمد بن خيرون(١) .

أبو عبد الله المعافري. مقرئ القيروان.

أخذ القراءة عرضًا عن: أبي بكر بن سيف، وإسماعيل النحاس، وجماعة.

وقدم القيروان فسكنها.

وقرأ عليه خلق، منهم: ابناه محمد وعلي، وأبو بكر الهواري، وعبد الحكم بن إبراهيم، وأبو جعفر أحمد بن بكر.

وكان صالحًا كبير القدر.

وقد حدث عن: عيسى بن مسكين، وغيره.

توفي في شعبان.

٣٠٠-محمد بن سعيد بن عمرو(٢) .

أبو يحيى الخريمي المري الدمشقي.

عن: هشام بن عمار، ودحيم، والقاسم بن عثمان الجوعي، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: جمح بن القاسم، ومحمد الربعي، وعبد الله بن عدي، وجماعة.

توفي في المحرم.

والخريمي: بالراء.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٥٥).

(٢) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٣٧/ ٥٤٨).

٣٠١-محمد بن عبد الوهاب[(١)] .

أبو عمر المروزي.

سمع بقزوين: إسماعيل بن توبة؛ وبالري: محمد بن مقاتل.

وعنه: علي بن أحمد بن صالح.

٣٠٢-محمد بن علي بن إبراهيم[(٢)] .

الحافظ أبو عبد الله المروزي.

رحل وكتب عن: بندار، وعلي بن خشرم، وهذه الطبقة.

روى عنه: الطبراني، وابن عقدة، وأبو بكر بن أبي دارم.

٣٠٣-محمد بن علي. أبو بكر القنطري.

سمع: أحمد بن منيع.

وعنه: إبراهيم بن أحمد الخرقي.

٣٠٤-محمد بن محمد بن سحنون بن سعيد المغربي.

أبو سعيد المالكي.

زاهد خير.

سمع أباه؛ وأخذ الفقه عن أصحاب جده.

٣٠٥-محمد بن مسعود بن الحارث[(٣)] .

أبو عبد الله الأسدي القزويني.

ثقة كبير القدر.

سمع: عمرو بن رافع، وإسماعيل بن توبة، وعبد السلام بن عاصم، ومحمد بن حميد الرازي، وإسماعيل ابن بنت السدي، وأبا مصعب، وهناد بن السري.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (١/ ٤٤٦) للرافعي.

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٢٠).

(٣) التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢٠ ـ ٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٢٦٠).

وعنه: سليمان بن يزيد الفامي، وعلي بن عمر الصيدلاني، وعبد العزيز بن مالك، وعلي بن أحمد بن صالح القزوينيون.

لخصت ترجمته من «الإرشاد» للخليلي.

٣٠٦-محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة(١).

أبو هارون العتقي الأندلسي.

رحل وسمع بمصر من أبي يزيد القراطيسي، وغيره. ورجع.

٣٠٧-موسى بن عبد الرحمن بن حبيب(٢).

العلامة أبو الأسود الإفريقي القطان.

يروي عن: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى، وغيرهما.

وعنه: تميم بن أبي العرب، وأبو محمد بن مسرور، وجماعة. وولي قضاء طرابلس المغرب.

توفي في ذي القعدة. وكان من كبار المالكية.

مواليد هذه السنة

وفيها ولد: أبو الحسن الدارقطني، وأبو الحسين بن جميع، وعبد الوهاب الكلابي.

وفيات سنة سبع وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٠٨-أحمد بن حمدويه(٣)، ويقال ابن حمدي، بن أحمد بن بيان.

أبو علي الدقاق.

---

(١) جذوة المقتبس (٩٥) [١٥٥]، وتاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٩) [١١٧١] لابن الفرضي.

(٢) الديباج المذهب (٢/ ٣٣٥)، ومعالم الإيمان للدبّاغ (٢/ ٣٣٥ - ٣٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ١٢٤) [١٧٩٩].

عن: الفلاس، وزيد بن أخرم.

وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وغيره.

٣٠٩-أحمد بن سهل بن الفيرزان(١) .

أبو العباس الأشناني.

أحد القراء المجودين.

قرأ على: عبيد بن الصباح صاحب حفص؛ واشتهر بهذه القراءة لمعرفته بها وعلو سنده فيها.

وقد قرأ بعد موت شيخه على جماعة من أصحاب أبي حفص عمرو بن الصباح أخي عبيد بن الصباح، حتى برع في التلاوة.

قال ابن غلبون: نا علي بن محمد، ثنا أحمد بن سهل قال: قرأت على عبيد بن الصباح، وكان ما علمت من الورعين المتقين؛ وقال: قرأت القرآن كله وأتقنته على أبي عمرو حفص بن سليمان، وليس بيني وبينه أحد.

قرأ عليه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وعلي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير البصري، وعلي بن الحسين بن عثمان الغضائري شيخ الأهوازي، وإبراهيم بن أحمد الخرقي، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش. وأبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري.

وقد سمع من: بشر بن الوليد الكندي، وعبد الأعلى بن حماد.

وحدث عنه: عبد العزيز الخرقي، ومحمد بن علي بن سويد المؤدب.

ووثقه الدارقطني.

وتوفي في المحرم عن سن عالية، رحمه الله تعالى.

٣١٠-أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي(٢) .

أبو يعلى الموصلي الحافظ. صاحب «المسند».

---

(١) العبر (٢/ ١٣٣، ١٣٤)، وغاية النهاية (١/ ٥٩).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ١٢٢)، والعبر (٢/ ١٣٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٣٠).

سمع: عبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المنهال الضرير، وغسان بن الربيع، وعلي بن الجعد، ويحيى بن معين، وداود بن عمرو الضبي، وشيبان بن فروخ، وحوثرة بن أشرس، ويحيى الحماني، وخلقًا كثيراً.

وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل في سنة خمس وعشرين ومائتين. وله تصانيف في الزهد، وغيره.

روى عنه: أبو حاتم بن حبان، وأبو علي الحافظ النيسابوري، ويوسف الميانجي، وحمزة الكناني، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن النضر النحاس، ونصر بن أحمد المرجئ، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقري.

وكان فيما قال يزيد بن محمد الأزدي من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم. غلقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم. وكان عاقلاً حليمًا صبوراً، حسن الأدب.

وقال أبو عمرو بن حمدان وذكر أبا يعلى ففضله على الحسن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله على الحسن بن سفيان ومسند الحسن أكبر، وشيوخه أعلى؟

قال: لأن أبا يعلى كان يحدث احتسابًا، والحسن كان يحدث اكتسابًا.

ولد أبو يعلى في شوال سنة عشر ومائتين.

ووثقه ابن حبان، ووصفه بالإتقان والدين، وقال: بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة أنفس[(١)].

وقال الحاكم: كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى الموصلي وإتقانه، وحفظه حديث نفسه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير، رحمه الله.

وقال الحاكم: هو ثقة مأمون. سمعت أبا علي الحافظ يقول: كان أبو يعلى لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير، ولو لم يشتغل بسماع كتب أبي يوسف من بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة أبا الوليد، وسليمان بن حرب.

وقال ابن السمعاني: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول: قرأت المسانيد مثل «مسند العدني» وأحمد بن منيع، وهي كالأنهار، و«مسند أبي يعلى» كالبحر يكون مجتمع الأنهار.

---

(١) الثقات لابن حبّان (٨/ ٥٥).

٣١١-أحمد بن عيسى[١] .

أبو الطيب الهاشمي البغدادي.

عن: سعيد بن يحيى الأموي.

وعنه: مخلد، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي.

وثقه الخطيب.

٣١٢-أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي[٢] .

بغدادي صاحب أخبار.

حدث عن: لوين، وجماعة.

وعنه: الصولي، وابن المظفر، وعلي بن عمر الحربي، وأبو بكر بن المقري.

وثقه الدارقطني.

وروى عن أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا.

٣١٣-أحمد بن محمد بن صالح[٣] . أبو الحسن بن كعب الذارع.

واسطي، حدث ببغداد عن: إسحاق بن شاهين، ومقدم بن يحيى.

وعنه: ابن المظفر، وعلي الحربي، والطبراني.

وكان أحد الحفاظ الكبار.

٣١٤-أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء[٤] .

أبو محمد الجرجاني الوزان.

روى عن: أبي الأشعث العجلي، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حميد، وسلم بن جنادة، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٧٩) {٢٠٢٦}.

(٢) طبقات الحنابلة (١/ ٦٥) {٥٤}.

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٧) {٢٣٨٩}.

(٤) تاريخ جرجان (٧٤) {٢١} للسَّهمي.

وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.

وقال الإسماعيلي: صدوق.

٣١٥-أحمد بن محمد بن عمر[١].

أبو الحسين الجرجاني التاجر.

سمع: محمد بن زنبور، وأبا حفص الفلاس، وسلمة بن شبيب.

وكان ثقة.

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وجماعة.

٣١٦-أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الأصبهاني[٢].

أبو الحسن.

زاهد عابد، يقال: إنه من الأبدال.

سمع: حميد بن مسعدة، وسلمة بن شبيب.

وعنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الأصبهانيان، والطبراني.

٣١٧-أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن[٣].

أبو سلمة التجيبي، مولاهم المصري.

محدث مكثر، روى عن: أبي الطاهر بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم. وعني بالحديث والقراءات.

روى عنه: أبو عمر محمد بن يوسف الكندي، وأبو سعيد بن يونس، وأبو القاسم الطبراني، وطائفة.

توفي في رمضان.

قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن في الحديث بذاك، تعرف وتنكر.

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٢٥)، والمعجم الصغير (١/ ٤١) للطبراني.

(٣) المعجم الصغير (١/ ١٠٤) للطبراني.

٣١٨-إسحاق بن إبراهيم القاضي[١] .

أبو محمد البستي.

توفي فيها. وقد مر سنة ثلاث شيخ يشبهه. وأما هذا فإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبار أبو محمد.

كان متقنًا نبيلاً عاقلاً.

روى عن: قتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر.

وعنه: أبو حاتم بن حبان البستي.

٣١٩-إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن سلمة الكوفي البزاز[٢] .

حدث ببغداد عن: يوسف بن موسى، ومحمد بن زياد الزيادي.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد.

قال الخطيب: كان ثقة، صنف «المسند»، ورحل إلى مصر والشام.

ومات في شوال.

[حرف الجيم]

٣٢٠-جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي القطان[٣] .

سمع: أباه، وهناد بن السري، وأبا كريب، وسليمان الغيلاني.

وعنه: أبو بكر بن المقري، وأبو عمرو بن حمدان، ويوسف الميانجي.

٣٢١-جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي بن الرواس[٤] .

أبو محمد البزاز.

عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفى الحمصي.

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ١٢٢)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٢).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ١٣٠، ١٣١)، والمنتظم (٦/ ١٥٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٥٢)، وطبقات الحفاظ (٣١٦).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٤)، والمنتظم (٦/ ١٥٤).

وعنه: أبو علي بن الصواف، وابن ماسي، وأبو بكر الربعي، وآخرون.

حدث ببلده وببغداد.

ووثقه الدارقطني.

٣٢٢-جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج[(١)] .

أبو محمد الحافظ، ويعرف بجعفرك المفيد.

رحل وسمع وروى عن: محمد بن يحيى الذهلي، والحسن بن عرفة، وأحمد بن يوسف، وعبد الله بن هاشم، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف الحمصي، وهذه الطبقة.

وعنه: الحافظان أبو علي النيسابوري وأبو إسحاق بن حمزة الأصبهاني، وأبو بكر ابن المقري، والإسماعيلي، وجماعة. توفي في حلب غريبا.

وثقه غير واحد، ووصفوه بالحفظ والمعرفة.

[حرف الحاء]

٣٢٣-حبيب بن نصر[(٢)] . أبو أحمد المهلبي.

عن: محمد بن أبي مذعور، ومحمد بن مهاجر.

وعنه: عبد الله بن موسى الهاشمي، وأبو الفرج صاحب الأغاني، وغيرهما.

حدث في «هذا» العام.

٣٢٤-الحسن بن إسحاق بن سلام المصري.

سمع: الحارث بن مسكين، وغيره.

وحدث. وهو مولى بني حمار.

٣٢٥-الحسن بن الطيب بن حمزة[(٣)] .

أبو علي الشجاعي البلخي.

---

(١) تاريخ جرجان (٢٧٢)، والمنتظم (٦/ ١٥٤)، وطبقات الحفاظ (٣١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٢٥٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال (٢/ ٧٥٥، ٧٥٦) لابن عدي والمنتظم (٦/ ١٥٤).

حدث ببغداد عن: قتيبة، وأبو كامل الجحدري، وهدبة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وخلق.

وعنه: إسماعيل الخطبي، وأبو بكر القطيعي، وابن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وجماعة.

قال الدارقطني: لا يساوي شيئًا، لأنه حدث بما لا يسمع.

وقال ابن عدي: ادعى كتب عمه الحسن بن شجاع. كذا أخبرني عبدان.

وقال البرقاني: هو ذاهب الحديث.

وقد تكلم فيه ابن عقدة.

طول الخطيب ترجمته.

وقال البرقاني: كان الإسماعيلي حسن الرأي فيه ويقول: لما سمعنا منه كان حاله صالحًا.

وقال أحمد بن سفيان الحافظ: نا زيد بن علي الخلال قال: سمعت ابن سعيد يعاتب البغوي في البلخي ويقول: أنزلته عليك وأخذت عنه.

فقال: ما له؟ ما سألته عن شيخ إلا أعطاني صفته وعلامته ومنزلته.

وقال مطين: كذاب.

٣٢٦-الحسين بن سعيد بن كامل.

أبو عبد الله المصري.

شيخ معمر.

سمع: يحيى بن بكير.

كتب عنه ابن يونس وقال: توفي في شعبان.

٣٢٧-الحسين بن محمد بن الضحاك الفارسي ثم المصري.

حدث عن: أبي مصعب الزهري، وطبقته.

وتوفي في ذي القعدة.

[حرف الزاي]

٣٢٨-زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر[1] بن عدي بن عبد الرحمن بن الأبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي.

أبو يحيى الساجي البصري الحافظ.

سمع: عبيد الله بن معاذ العنبري، وبندارًا، ومحمد بن موسى الحرشي، وسليمان بن داود المهدي، وأبا الربيع الزهراني، وطالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث، وموسى بن عمر الحاري، وأبا كامل الفضل بن الحسين الجحدري، وابن أبي الشوارب، وعبد الأعلى بن حماد، وأباه يحيى؛ روى له عن طريق جرير بن عبد الحميد.

وقد رحل إلى مصر، وإلى الكوفة والحجاز.

وسمع: أيضًا من هدبة بن خالد.

وعنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو عمرو بن حمدان، ويوسف الميانجي، وعبد الله بن محمد بن السقاء الواسطي، ويوسف بن يعقوب البجيرمي، وعلي بن لؤلؤ الوراق.

وكان من الثقات الأئمة.

سمع منه: الأشعري وأخذ عنه مذهب أهل الحديث.

ولزكريا الساجي كتاب جليل في العلل يدل على تبحره وإمامته.

[حرف السين]

٣٢٩-سليمان بن عيسى[2].

أبو أيوب البغدادي الدار، البصري الأصل، الجوهري.

عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعبيد الله بن معاذ.

وعنه: ابن المظفر، وابن لؤلؤ.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ١/ ٦٠١) {٢٧١٧}، والميزان (٢/ ٧٩) {٢٨٩٧}.

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٦١، ٦٢) {٤٦٤٤}.

[حرف العين]

٣٣٠-عامر بن عمران بن الفتح الزولهي.

نسبة إلى قرية بقرب مرو.

شيخ ثقة.

سمع: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق.

٣٣١-عبد الله بن إبراهيم(١).

أبو القاسم الأسدي المعدل.

يعرف بابن الأكفاني، الفقيه.

عن: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبي إبراهيم المزني الفقيه، ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي.

وعنه: ابنه محمد، وعبد الله بن العباس الشطوي، وابن المقرئ، وغيرهم.

وكان ثقة.

٣٣٢-عبد الله بن الحسين بن علي(٢).

أبو القاسم البجلي الصفار.

عن: عبد الأعلى بن حماد، وسوار بن عبد الله القاضي.

وعنه: عمر بن بشران وقال: ثقة؛ وابن الحربي، والزيات.

٣٣٣-عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري.

مولى بني أمية.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، وياسين بن عبد الأحد.

٣٣٤-عبد الله بن مالك بن سيف(٣). أبو بكر التجيبي المقرئ.

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٥٠٥) [٥٠١٠]، والمنتظم (٦/ ١٥٤).

(٢) المنتظم (٦/ ١٥٥) [٢٤٨].

(٣) العبر (٢/ ١٣٤)، وغاية النهاية (١٨٥٥).

من كبار قراء مصر.

أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوة.

وسمع: محمد بن رمح، وجماعة.

قرأ عليه: أبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو بكر محمد ابن عبد الله بن القاسم الخرقي شيخ الأهوازي.

وهو آخر أصحاب الأزرق وفاة.

توفي يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة.

قرأت القرآن بطريقه على أبي القاسم سحنون بالإسكندرية، عن قراءته على أبي القاسم بن الصفراوي، عن ابن عطية، عن ابن الفحام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عدي. وهذا إسناد عال لنا بهذه القراءة.

٣٣٥-عبد الله بن علي بن الجارود. أبو محمد النيسابوري الحافظ.

نزيل مكة.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر.

وعنه: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكي الخزاعي، ومحمد بن جبريل العجيفي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن الزيات، والحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي، وأحمد بن بقي.

رووا عنه السنن له؛ رأيته، فلم أر فيه عن ابن حجر وإسحاق شيئًا، بل أكبرهم أبو سعيد الأشج، والزعفراني.

٣٣٦-عبد الله بن محمد بن عمر بن العباس.

أبو العباس الأسدي الدمشقي، ويعرف بابن الجليد.

روى عن: هشام بن عمار، وصفوان بن صلح المؤذن.

وعنه: ابن عدي، وأبو عمر بن فضالة، وأحمد بن أبي دجانة.

ورخه ابن زبر.

٣٣٧-عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي الحديد.

أبو محمد الربعي المالكي المغربي.

شيخ صالح فاضل، يقال إنه آخر من مات من أصحاب سحنون.

٣٣٨-عبد الرحمن بن الحسن بن موسى[(١)] .

أبو محمد الضراب الأصبهاني الحافظ.

ثقة كبير؛ صنف المسند والأبواب.

سمع: عصام بن الحكم، ويحيى بن ورد، والحسين بن منصور الواسطي.

وعنه: أبو الشيخ، والعسال، وجماعة.

٣٣٩-عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي[(٢)] .

أبو القاسم البغدادي، ثم الدمشقي؛ المقرئ.

روى عن: الفضل الرخامي، وحفص الربالي، وعلي بن أشكاب.

وحدث بمصر وبها توفي في شوال.

قال أبو عمرو الداني: كان يعرف بالعمري، لأنه كان مخصوصًا بقراءة أبي عمرو، ومعرفتها، أخذها عرضًا عن محمد بن غالب صاحب شجاع البلخي. وسمعها من محمد بن شجاع البلخي، عن اليزيدي. وله فيها تصنيف حسن.

أخذ عنه: ابن شنبوذ، وأحمد بن جعفر بن المنادي.

٣٤٠-علي بن حبيس بن عابد.

أبو الحسن الزوفي.

يروي عن: عيسى بن زغبة، وغيره.

٣٤١-علي بن سهل بن محمد[(٣)] .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١١٤).

(٢) غاية النهاية (١/ ٤٨٤) [٢٠١٠].

(٣) البداية والنهاية (١١/ ١٣١)، والمعجم الصغير (١/ ٢٠٨) للطبراني.

أبو الحسن الأصبهاني الزاهد. أحد أعلام الصوفية.

صحب محمد بن يوسف البنا.

وسمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن مهدي.

وكان يكاتب الجنيد. وله شأن.

روى عنه الطبراني.

٣٤٢-عمران بن موسى بن فضالة(١) .

أبو القاسم الموصلي الشعيري الزاهد.

أقام في مسجد دهراً طويلاً.

وروى عن: محمد بن عبد الله بن عمار، ومحمد بن مصفى، ويونس بن عبد الأعلى، وإسحاق بن شاهين، وبندار، وطائفة.

ثم فرق أصوله تزهداً.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزدي، وأبو بكر المقرئ.

٣٤٣-عمر بن الحسن بن نصر بن محمد طرخان الحلبي(٢) . أبو حفص.

ولي قضاء دمشق، وحدث عن: محمد بن أبي سمينة، ولوين.

وعنه: الآجري، وأبو حفص الزيات، وأبو بكر الوراق، وآخرون.

وثقه الدارقطني.

حدث في هذه السنة، وتوفي بعدها.

[حرف الفاء]

٣٤٤-الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث الباهلي(٣) .

أبو العباس الأنطاكي العطار الأحدب.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٦٨) {٦٧١٣}.

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٢١)، وتاريخ حلب (٤/ ١٥) للشهباء.

(٣) الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٠٤٣، ٢٠٤٤) لابن عدي، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٨).

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، وجماعة.

وعنه: عمر بن علي العتكي، وأبو علي النيسابوري، وابن عدي وقال: له أحاديث لا يتابعه عليها الثقات.

وقال الدارقطني: هو كذاب.

وقال ابن عدي أيضًا: أوصل أحاديث، وزاد في المتون.

٣٤٥-**الفضل بن أحمد** بن يعقوب بن أشرس.

أبو معقل الضبي النسفي الضرير.

من أصحاب محمد بن إسماعيل البخاري.

روى عنه: عبد المؤمن بن خلف، وجماعة.

توفي سنة سبع.

[حرف القاف]

٣٤٦-**القاسم بن أحمد** بن بشير أبو عامر المصري الدباغ.

ذكر أنه سمع من يحيى بن بكير، وزيد بن بشر.

قال ابن يونس: كتبت عنه، وقد تكلموا فيه.

توفي في شعبان سنة سبع.

٣٤٧-**القاسم بن عبيد الله** بن سعيد بن كثير بن عفير المصري.

أبو محمد.

روى عنه ابن يونس، وقال: كان يخضب. وتوفي في شعبان أيضًا.

وقال لي: سمعت من عيسى بن حماد.

[حرف الميم]

٣٤٨-**محمد بن بكر**[1] . أبو القاسم القرطبي.

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٩) {١١٧٢}.

كان إمامًا مفتيًا مشاوراً، ورعًا نبيلاً.

روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن القزاز، وطبقتهما.

توفي في جمادى الآخرة.

٣٤٩-محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد[(١)] .

أبو بكر الأشعري الأصبهاني الملحمي القزاز.

ثقة، كثير الحديث.

سمع: حميد بن مسعدة، والفلاس، والعباس البحراني.

وعنه: العسال، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، ومحمد بن جعفر.

توفي في صفر.

٣٥٠-محمد بن رومي النيسابوري الإخباري.

سمع: الذهلي، وأحمد بن منصور زاج، وأحمد بن حفص.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

٣٥١-محمد بن سليمان بن بابويه[(٢)] .

أبو بكر المخرمي العلاف.

سمع: الربيع بن ثعلب، والوليد بن شجاع.

وعنه: أبو بكر القطيعي، وغيره.

٣٥٢-محمد بن صالح بن ذريح[(٣)] . أبو جعفر العكبري.

سمع: جبارة بن المغلس، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا ثور الكلبي، وأبا مصعب الزهري، وجماعة.

وعنه: إسحاق النعالي، وابن الزيات، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر ابن المقرئ، وطائفة. وكان ثقة.

توفي سنة ست. وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة ثمان.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٢).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٠) [٢٨٠٥].

(٣) المنتظم (٦/ ١٥٢) [٢٣٩]، والعبر (٢/ ١٣٤).

٣٥٣-محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدَّوِيري[١] .

ويقال: الدُّوَيري، النيسابوري، أبو عبد الله.

ودوير قرية على فرسخ من البلد.

سمع: قتيبة، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن موسى خت.

وعنه: أبو حامد الشرقي، وأبو الوليد حسان الفقيه، وأبو عمرو بن حمدان، وجماعة.

وقع لي من عواليه.

وقد روى الشيرازي مصنف «الألقاب» عن يحيى بن زكريا الدويري، عن محمد ابن عبد الله الدويري. ووالد محمد له رحلة ورواية عن أبي جابر محمد بن عبد الملك الأزدي، وطبقته.

ذكره الحاكم في تاريخه.

٣٥٤-محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الداركي[٢] .

أبو جعفر الأصبهاني.

شيخ معمر، سمع: إسماعيل بن عمرو، وسليمان بن داود الشاذكوني.

وهو آخر من مات من أصحاب إسماعيل.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ، وعدة.

٣٥٥-محمد بن علي بن سهيل.

أبو بكر الصيدلاني البكاء.

عن: عبد الأعلى بن حماد، وعبيد الله القواريري.

وهو موصلي فيه جهالة.

٣٥٦-محمد بن علي[٣] . الخطيب المقرئ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٨١).

(٢) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٤١، ٢٤٢)، والعبر (٢/ ١٣٥).

(٣) غاية النهاية (٢/ ٢١٣) [٣٢٩٤].

قرأ على: البزي.

قرأ عليه: الحسن المطوعي.

٣٥٧-محمد بن عيسى(١) .

أبو عبد الله القزويني الصفار.

ثقة.

سمع: ابن ماجه، وأبا حاتم الرازي، ويحيى بن عبدك.

وعنه: علي بن أحمد بن صالح.

٣٥٨-محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري المقرئ(٢) .

أبو العباس.

قرأ القرآن على: ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن الحسن الإمام، عن قراءتهما على أيوب بن تميم.

قرأ عليه: أبو بكر بن أحمد الداجوني واسمه محمد، والحسن بن سعيد المطوعي.

ورخ وفاته الخزاعي.

٣٥٩-محمد بن موسى بن هاشم(٣) .

أبو عبد الله القرطبي، المعروف بالأقشين.

من كبار النحاة.

رحل، وسمع بمصر «كتاب سيبويه» من أبي جعفر الدينوري.

وسمع «مسند الفريابي» بقيسارية الشام من عمرو بن ثور.

توفي في رجب.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (١/ ٤٨٦).

(٢) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٥٤)، وغاية النهاية (٢/ ٢٦٨) {٣٤٩٠}.

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٩ وما بعدها) لابن الفرضي، وبغية الملتمس (١٢٧) للضبي.

٣٦٠-محمد بن هارون[١] .

أبو بكر الروياني الحافظ.

له مسند مشهور.

روى عن: أبي الربيع الزهراني، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن حميد الرازي، وأبي كريب، وبندار، ومحمد بن المثنى، وأبي حفص الفلاس، ويحيى بن المقوم، وأبي زرعة الرازي، وهذه الطبقة.

وعنه: جعفر بن عبد الله بن فتاكي، وغيره.

وثقه أبو يعلى الخليلي، وذكر أن له تصانيف في الفقه.

وعنه أيضًا: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسيني.

قال أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ: سمعت محمد بن أحمد الصحاف السجستاني: سمعت أبا العباس البكري يقول: جمعت الرحلة بين محمد بن جرير، وابن خزيمة، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن هارون الروياني بمصر، فأرملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم، وأضر بهم الجوع، فاجتمعوا في منزل كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يسهموا، فمن خرجت عليه القرعة سأل. فخرجت القرعة على ابن خزيمة فقال: أمهلوني حتى أصلي. فاندفع في الصلاة، وإذا هم بالشموع، وخصي، من قبل والي مصر يدق الباب، ففتحوا فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو ذا. فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً، فدفعها إليه.

ثم قال: أيكم ابن جرير؟ فأعطاه خمسين ديناراً، ثم فعل كذلك بابن خزيمة وبالروياني. ثم حدثهم فقال: إن الأمير كان قائلاً بالأمس، فرأى في المنام أن المحامد جياع قد طووا، فأنفذ إليكم هذه الصرر، وأقسم عليكم إذا نفذت فعرفوني.

٣٦١-محمد بن يحيى بن حسين[٢] . أبو بكر العمي البصري.

حدث عن: عبيد الله بن عائشة، وسليمان الشاذكوني.

وطال عمره.

---

(١) تاريخ جرجان (٤٤٢)، والعبر (٢/ ١٣٥)، والبداية والنهاية (١١/ ١٣١)، وكشف الظنون (١٦٨٣).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٦) {١٥٦٣}.

روى عنه: أبو حفص الزيات، ومحمد بن المظفر.

ووثقه الدارقطني.

توفي في المحرم. وآخر من روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

٣٦٢-محمد بن يونس بن هارون(١) .

أبو جعفر حمويه، إمام جامع قزوين.

سمع: إسماعيل بن توبة، وهارون بن هزاري.

وفي الرحلة: سلم بن جنادة، والأشج، وعبد الجبار بن العلاء.

روى عنه: علي بن إبراهيم القطان، وعلي بن أحمد بن صالح، والخضر بن أحمد الفقيه، والقزوينيون.

٣٦٣-محمود بن محمد بن منويه الواسطي(٢) .

أبو عبد الله، محدث كبير.

سمع: وهب بن بقية، ومحمد بن أبان، والعباس بن عبد العظيم، وعدة.

وعنه: الطبراني، ومحمد بن زنجويه القزويني، وأبو الشيخ، وأبو أحمد بن عدي.

توفي في رمضان، وأسكت قبل موته بعامين.

وقد استوفى ابن نقطة ترجمته في منويه، بالنون.

وروى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، والجعابي. وحدث ببغداد.

وقد قلبه الحافظ عبد الغني فقال: محمد بن محمود بن منويه، نسبه لنا الذهلي أبو الطاهر.

وقال ابن ماكولا: هو محمد بن محمد بن منويه، أبو عبد الله. يروي عن محمد بن أبان، ومحمد بن الصباح الجرجرائي.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٦٤، ٦٥).

(٢) المعجم الصغير (٢/ ١٠٧)، والمشتبه في أسماء الرِّجال (٢/ ٥٧٠).

فنبه ابن نقطة على خطأهما، لكن اعتذر عن عبد الغني فقال: كان لمحمود ابنان أحمد ومحمد، وكلاهما قد حدث.

وقال الدارقطني: كتبت عن أبي الحسين محمد بن محمود.

٣٦٤-**مسعود بن عمر** الأموي الأندلسي التدميري[١].

أبو القاسم.

سمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

٣٦٥-**مفضل بن محمد**. أبو العباس المصري المؤدب.

عن: يزيد بن سعيد الصباحي، ومحمد بن البرقي.

وكان صالحًا.

مات في جمادى الآخرة.

٣٦٦-**موسى بن سهل**[٢]. أبو عمران الجوني البصري.

سمع: عبد الواحد بن غياث، وهشام بن عمار، وطالوت بن عباد، ومحمد بن رمح المصري، وجماعة. وسكن بغداد.

روى عنه: دعلج، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي، ومحمد بن المظفر، وعلي الحربي، وابن المقرئ.

وثقه الدارقطني: وتوفي في رجب.

وكان حافظًا عالي الإسناد، سمع بمصر، والشام، والعراق، وعمر.

[حرف النون]

٣٦٧-**نهد بن نصر** بن خلف النهدي الموصلي.

روى عن: مسعود بن جويرية، وعلي بن الحسين الخواص الموصليين.

قاله الأزدي.

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/ ١٣١) [١٤٢٥].

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٦، ٥٧)، والعبر (٢/ ١٣٥).

[حرف الهاء]

٣٦٨-الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد[١] أبو محمد الدوري البغدادي.

سمع: إسحاق بن موسى الأنصاري، وعبيد الله القواريري، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعثمان بن أبي شيبة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد العزيز الخرقي، وابن لؤلؤ، وأبو بكر الإسماعيلي ووثقه؛ وأبو بكر بن المقرئ وهو آخر من روى عنه.

وكان كثير الحديث متقنًا ضابطًا.

مات رحمه الله تعالى في أوائل السنة.

[حرف الياء]

٣٦٩-يحيى بن زكريا النيسابوري الأعرج[٢].

أبو زكريا الحافظ.

طوف البلاد، وسمع: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، فمن بعدهما.

وعنه: ابن أخيه محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

ومن القدماء: مكي بن عبدان، وابن عقدة.

ودخل مصر على كبر السن، فكان يكتب بها.

٣٧٠-يحيىَ بن محمد بن عمروس الفقيه[٣].

أبو زكريا القرشي، مولاهم المصري.

آخر من روى عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق.

(١) المنتظم (٦/ ١٥٦).

(٢) التهذيب (١١/ ٢١٠)، والعبر (٢/ ١٣٥)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٤).

(٣) الولاة والقضاة للكندي (٣٩٠، ٣٩١، ٤٧٠، ٤٧١).

وروى عن جماعة من كبار المصريين، فقيل: إنه شهد عند الحارث بن مسكين وله عشرون سنة. وكان من كبار الشهود.

ذكره ابن زولاق فقال: كان من كبار شهود مصر وقرائهم وعبادهم. شهد عند بكار بن قتيبة، وكان قد غلب على أمر أبي عبيد الله محمد بن حرب، فشنأه الناس، ثم ولي أبو عبيد بن حربويه، فكان أشدهم تقدمًا عنده.

وكان عاقلاً، كثير التلاوة، له جلالة في النفوس.

وفيات سنة ثمان وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٧١-**أحمد بن الصلت** بن المغلس[١]. أبو العباس الحماني.

عن: أبي نعيم الفضل بن دكين، ومسلم بن إبراهيم، وأبي عبيد. أحاديثه باطلة وضعها.

روى عنه: الجعابي، وعيسى الرخجي.

وقال ابن قانع: ليس بثقة.

وقال: توفي في شوال.

وقال ابن عدي: أحمد بن محمد بن الصلت، رأيته ببغداد سنة سبع وتسعين يحدث عن ثابت الزاهد، وعبد الصمد بن النعمان، وغيرهما ممن مات قبل أن يولد بدهر. ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه.

وقد ذكره الخطيب مرتين.

وقال ابن عدي أيضًا: قدرت أن له ستين سنة أو أكثر.

قال ابن عساكر: أحمد بن محمد بن الصلت، ويقال: أحمد بن الصلت.

ويقال: أحمد بن عطية الحماني ابن أخي جبارة بن المغلس، حدث عن عفان، وأبي نعيم، وهشام بن عمار، وأحمد بن حنبل.

وقال الخطيب: حدث ببواطيل، ووضع في مناقب أبي حنيفة.

---

(١) المجروحين (١/ ١٥٣)، والمنتظم (٦/ ١٥٦)، والميزان (١/ ١٠٥).

٣٧٢-أحمد بن محمد بن هلال(١) .

أبو بكر الشطوي.

عن: أبي كريب، وأحمد بن منيع.

وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر الوراق.

وثقه الدارقطني.

وبعضهم سماه: محمد بن أحمد بن هلال.

٣٧٣-إبراهيم بن محمد بن سفيان(٢) .

أبو إسحاق النيسابوري، الفقيه الزاهد.

أحد أصحاب أيوب بن الحسن الزاهد.

سمع من: مسلم بن الحجاج صحيحه؛ ومن: محمد بن رافع، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن أسلم الطوسي.

وبالعراق من: سفيان بن وكيع، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعمرو بن عبد الله الأودي.

وعنه: أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، وآخرون.

قال محمد بن أحمد بن شعيب: ما كان في مشايخنا أزهد ولا أكثر عبادة من إبراهيم بن محمد بن سفيان.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن يزيد العدل يقول: كان مجاب الدعوة.

وقال الحاكم: كان من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم.

مات في شهر رجب.

٣٧٤-إدريس بن طهوي القطيعي(٣) .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١١٥) [٢٥٢٥].

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ١٢٣)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٢٨)، والبداية والنهاية (١١/ ١٣١).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ١٥) [٣٤٨٢].

سمع: لوينًا، وأبا بكر بن أبي شيبة.

وعنه: محمد بن المظفر.

وقد وثق.

٣٧٥-إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع[١].

أبو محمد الخزاعي المكي المقرئ.

قرأ على أحمد البزي.

وسمع: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ومحمد بن زنبور، وأبا الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي.

وقرأ أيضًا على عبد الوهاب بن فليح المكي.

وعنه: أبو بكر المقرئ وغيره.

وقرأ عليه: الحسن بن سعيد المطوعي، وأبو الحسن بن شنبوذ، وإبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم.

وتوفي بمكة يوم الجمعة ثامن رمضان.

وهو راوي «مسند العدني». وكان إمامًا في قراءة المكيين. ثقة، حجة؛ له مصنف في قراءة ابن كثير.

وذكر أنه قرأ على ابن فليح نحوًا من مائة وعشرين ختمة.

وذكر أن الصواب إدخال شبل ومعروف بين ابن كثير وإسماعيل القسط. هكذا رواه الجماعة.

٣٧٦-إسحاق بن ديمهر التوزي[٢].

سمع: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: ابن قانع، ومحمد بن المظفر، وعلي الحربي.

وكان ثقة.

---

(١) العبر (٢/ ١٣٦، ١٣٧)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٢٧)، وغاية النهاية (١/ ١٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٩)، والمنتظم (٦/ ١٥٧).

خرج عنه ابن المقرئ في معجمه.

قال الخطيب: من الثقات المأمونين المعدلين.

[حرف الجيم]

٣٧٧-جابر بن فتحون الأندلسي[١].

توفي بالأندلس. وليس بالمشهور.

٣٧٨-جعفر بن قدامة.

الكاتب الأديب.

له مصنفات في صنعة الكتابة.

وروى عن: أبي العيناء.

وعنه: أبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني».

٣٧٩-جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب[٢].

أبو عبد الله الحسني، والد أبي قيراط يحيى بن جعفر.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين.

وروى عن: أبي حفص الفلاس، وعيسى بن مهران.

وكان شريفًا محتشمًا كوفيًا شيعيًا.

روى عنه: أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمد بن العباس بن مروان.

توفي في ذي القعدة.

[حرف الحاء]

٣٨٠-الحسن بن علي بن عبد الصمد. أبو سعيد البصري.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٠٢) لابن الفرضي.

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٤)، والمنتظم (٦/ ١٥٧)، ومجمع الرِّجال للقهپائي (٢/ ٣٧).

عن: صهيب بن محمد، وبحر بن الحكم الكسائي.

وعنه: محمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن المظفر.

وكان يلقب بالإزمي.

٣٨١-الحسن بن علي بن يونس بن أبان[١] .

أبو علي التيمي الأصبهاني.

عن: عبد الرحمن بن عمر رستة، وغيره.

وعن والده عن أبي داود الطيالسي.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد القاضي، وابن المقرئ، وآخرون.

٣٨٢-الحسن بن محمد بن عنبر بن شاكر[٢] .

أبو علي الوشاء بغدادي مشهور.

سمع: علي بن الجعد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الله بن عون الخراز، وعلي بن المديني، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم بن النحاس، وابن الشخير، وعلي بن عمر الحربي، وآخرون.

ضعفه ابن قانع.

وقال الدارقطني: تكلموا فيه من جهة سماعه.

وأما البرقاني فوثقه.

٣٨٣-حسين بن عياض بن عروة.

أبو علي الحراني.

سمع: محمد بن وهب الحراني.

[حرف الخاء]

٣٨٤-خلف بن شاهد النسفي.

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٦٥).

(٢) الكامل في الضعفاء (٢/ ٧٥٥)، والمنتظم (٦/ ١٥٧)، والميزان (١/ ٥٢٠).

سمع منه بسمرقند صحيح أبي عبد الله البخاري جماعة، منهم أبو بكر المكي.

وتوفي في رجب منها.

[حرف الراء]

٣٨٥-**رفاعة بن عمارة** بن وثيمة بن موسى بن الفرات.

أبو زرعة المصري.

[حرف السين]

٣٨٦-**سعد بن معاذ** بن عثمان بن حسان(١).

أبو عمرو الثقفي القرطبي المالكي.

كان حافظًا للفقه مشاورًا في الأحكام، وله رحلة.

سمع: المزني، وبحر بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم المصريين.

توفي في جمادى الأولى.

٣٨٧-**سلم بن عصام**(٢).

أبو أمية الثقفي، محدث أصبهان.

له غرائب.

سمع: أحمد بن ثابت الخجندي، وعبيد الله بن الحجاج بن منهال.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان.

[حرف الشين]

٣٨٨-**شعيب بن محمد**(٣).

أبو الحسن الذارع، بغدادي.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٧٨) لابن الفرضي.

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٧).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٥) {٤٨٢٢}.

سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا كريب، ويعقوب الدورقي.

وعنه: ابن المظفر، وعلي السكري، وأبو حفص بن شاهين.

وثقه الخطيب.

[حرف العين]

٣٨٩-العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى(١).

أبو خبيب ابن القاضي البرتي.

سمع القراءة من: البزي، وعبد الوهاب بن مليح.

روى عنه الحروف: أبو الفتح بن بدهن، وأحمد بن نصر الشذائي، وعبد الواحد ابن أبي هاشم.

وقد سمع الحديث من عبد الأعلى النرسي، وسوار بن عبد الله العنبري، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد العزيز بن أبي صابر، وعمر بن شاهين، وابن المقرئ، وآخرون.

أثنى عليه بعض الحفاظ، ومات في شوال.

٣٩٠-عبد الله بن ثابت بن يعقوب العبقسي التوزي(٢).

أبو محمد المقرئ.

نزل بغداد، وروى عن: هناد بن السري، ومحمد بن أبي ياسمينة، وهارون الحمال، وعمر بن شبة، وهذيل بن حبيب.

وعنه: عبد الخالق بن أبي روبا، وأبو عمرو بن السماك، ومحمد بن سليمان الربعي، وآخرون.

مات بالرملة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٢) [٦٦٢٠]، والمنتظم (٦/ ١٥٨، ١٥٩)، وغاية النهاية (١/ ٣٥٢).

(٢) المنتظم (٦/ ١٥٨)، والبداية والنهاية (١١/ ١٣١).

٣٩١-عبد الله بن العباس الطيالسي[١] .

أبو محمد.

سمع: عبد الله بن معاوية الجمحي، وبشر بن معاذ، ونصر بن علي الجهضمي.

وعنه: الآجري، وابن المظفر، وابن لؤلؤ، وآخرون.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٣٩٢-عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر[٢] .

أبو محمد الدينوري الحافظ الكبير.

طوف الأقاليم، وسمع: أبا سعيد الأشج، وأبا عمير بن النحاس، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن الوليد البسري، وطبقتهم.

روى عنه: جعفر الفريابي وهو أكبر منه، وأبو علي النيسابوري، ويوسف الميانجي، والقاضي أبو بكر الأبهري، وعمر بن سهل الدينوري، وعبيد الله بن سعيد البروجردي، وهو آخر من روى عنه.

قال أبو علي النيسابوري: بلغني أن أبا زرعة الرازي كان يعجز عن مذاكرة هذا.

وقال ابن عدي: كان ابن وهب يحفظ. وسمعت عمر بن سهيل يرميه بالكذب. وسمعت ابن عقدة يقول: كتب إلي ابن وهب جزأين من غرائب الثوري، فلم أعرف منها إلا حديثين، وكنت أتهمه.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال أبو علي النيسابوري: سمعت ابن وهب الدينوري يقول: حضرت أبا زرعة وخراساني يلقي عليه الموضوعات وهو يقول: باطل. والرجل يضحك ويقول: كل ما لا تحفظه تقول باطل.

فقلت أنا: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفي.

قال: فقلت: ما أسند أبو حنيفة عن حماد بن أبي سفيان؟ فتحير في الجواب.

(١) المنتظم (٦/١٥٨).

(٢) الضعفاء والمتروكين (١١٦) للدارقطني، والكامل في الضعفاء (٤/١٥٧٩، ١٥٨٠)، والبداية والنهاية (١١/١٣١).

فقلت: يا أبا زرعة تحفظ عن أبي حنيفة، عن حماد؟ فسرد أحاديث أبي حنيفة، عن حماد، ومد فيها. فقلت للعلج: ألا تستحي تقصد إمام المسلمين بالموضوعات عند الكذابين، وأنت لا تحفظ لإمامك حديثًا قط؟! فأعجب أبا زرعة ذلك وقبلني.

قال ابن عدي: قد قبل الدينوري قوم وصدقوه.

٣٩٣-عبد الله بن محمد النعيمي.

أبو محمد المغربي المالكي الزاهد. شيخ إمام صوام قوام.

عني بكتب أشهب وبالمدونة، وبكتب ابن الماجشون. وأخذ الفقه عن الجلة من أصحاب سحنون.

حمل هو وأبو عبد الله الصدري إلى المهدية سنة ثمان وثلاثمائة، فضربا حتى قتلا لذمهما التشيع فرض الله عنهما.

٣٩٤-عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان[١] .

مختلف في كسر الحاء وفتحها. أبو عبد الله المصري مولى مراد.

روى عن: حرملة، ومحمد بن رمح.

قال ابن يونس: كان ثقة عاقلاً حلو المجالسة، عالمًا بإقامة المنطق.

كتب الحديث سنة ٢٣٤.

وتوفي في شعبان.

٣٩٥-عبد الوهاب بن أبي عصمة الشيباني[٢] .

عن: أبيه. ومحمد بن عبيد الأسدي.

وعنه: ابنه عبد الكريم، وحفيده عبد السميع بن محمد، وعلي الحربي وآخرون.

بغدادي.

٣٩٦-عبيد الله بن محمود.

العلامة أبو محمد القيرواني الضرير.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣١٢).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٨) [٥٦٩٤].

كان من أعلم خلق الله بالنحو واللغة والأخبار والشعر.

أخذ عن: المهري، وحمدون النعجة.

وكان أبرع من حمدون في علم اللسان. وكانت الرحلة إليه من جميع إفريقية وله عدة تصانيف، وكان يحفظ الكتاب من مرتين.

ورخه القفطي، رحمه الله تعالى.

٣٩٧-علي بن أحمد بن الحسين العجلي(١) .

أبو الحسن الكوفي، الفقيه، المقري، المعروف بابن أبي مرية.

روى عن: أبي كريب، وهناد بن السري، ومحمد بن طريف.

وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن زيد بن مروان.

٣٩٨-علي بن سراج المصري الحافظ(٢) .

هو أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الحرشي، مولاهم.

روى عن: أبي عمير بن النحاس، ويوسف بن بحر، وسعيد بن أبي زيدون القيسراني، وسعيد بن عمرو السكوني الحمصي، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، وفهد بن سليمان، وأبي زرعة البصري، وخلق كثير بمصر والشام.

وسكن بغداد؛ وجمع وصنف.

روى عنه: أبو بكر الشافعي، والإسماعيلي، والعسال، والجعابي، وأبو عمرو بن حمدان، وعلي بن عمر الحربي، وآخرون.

قال الدارقطني: كان يحفظ الحديث.

وقال الخطيب: كان عارفًا بأيام الناس، وأحوالهم؛ حافظًا.

وقال الدارقطني: كان يشرب ويسكر.

وقال غيره: مات في ربيع الأول.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٣) [٦١٦٢].

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ١٣١)، وطبقات الحفاظ (٣/٨).

٣٩٩-عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص(١).

أبو حفص الأصبهاني الهمداني.

عن: حميد بن مسعدة، وعمرو بن الفلاس، وأبي سعيد الأشج.

وكان رئيس البلد، وصاحب مسائل القاضي.

روى عنه: والد أبي نعيم، وأبو الشيخ ابن حيان، وجماعة.

٤٠٠-عمر بن محمد بن بكار(٢).

أبو حفص القافلائي. بغدادي.

سمع: يعقوب الدورقي، والحسن بن أبي الربيع، وعلي بن مسلم الطوسي.

وعنه: محمد بن المظفر، وابن القرئ.

وكان ثقة.

[حرف الميم]

٤٠١-محمد بن أحمد بن أسباط الجرواآني(٣).

ثقة.

سمع: مسلم بن جنادة، وأحمد بن بديل.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن مندويه، وابن المقرئ.

توفي في رجب.

٤٠٢-محمد بن إسحاق بن الوليد الثقفي الأصبهاني(٤).

أبو عبد الله القزاز.

سمع: عبد الله بن عمر أخا رستة، وأحمد بن الفرات.

---

(١) راجع: ذِكر أخبار أصبهان (١/ ٢٥٥).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٢) {٥٩٤٤}.

(٣) الجرُواآني: وهي نسبةُ إلى جرواآن محلة بأصبهان ويقال لها بالعجمية كرواآن. راجع (الأنساب ٣/ ٢٣٦).

(٤) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٢).

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وابن المقرئ.

٤٠٣-**محمد بن إسماعيل** بن الفرج.

أبو العباس البناء المهندس المصري، والد أبي بكر أحمد.

سمع: إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان بن قبيطة.

٤٠٤-**محمد بن الحسن** بن هارون بن دنبا[١].

أبو جعفر الموصلي.

حدث ببغداد عن: أبي همام السكوني، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وأحمد ابن عبدة، ومحمد بن زنبور.

وعنه: أبو بكر القطيعي، وعيسى الرخجي.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٤٠٥-**محمد بن الحسن** بن موسى.

أبو جعفر الكندي، مولاهم المصري.

روى عن: حرملة، وغيره.

قال ابن يونس: يعرف وينكر.

توفي في ذي الحجة.

٤٠٦-**محمد بن سفيان** بن النضر.

أبو جعفر النسفي الأمين.

روى عن البخاري صحيحه.

وعن: عيسى بن أحمد العسقلاني، وأبي عيسى الترمذي.

روى عنه: محمد بن زكريا النسفي، وجماعة.

ورخه المستغفري.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٩١) {٦٠٥}.

٤٠٧-محمد بن صالح بن ذريح العكبري(١).

أبو جعفر.

سمع: جبارة بن المغلس، وعبد الأعلى بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا مصعب الزهري، وأبا ثور الكلبي.

وعنه: إسحاق النعالي، وابن بخيت، وعمر بن الزيات، ومحمد بن المظفر.

وثقه الخطيب.

قال ابن مخلد: توفي سنة ثمان.

ومر في سنة سبع.

٤٠٨-محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني الباجي(٢).

نزيل إشبيلية.

سمع بقرطبة: محمد بن أحمد العتبي، وأبان بن عيسى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين.

ورحل فسمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبي أمية الطرسوسي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ.

وكان عارفًا بمذهب مالك. ثقة، ورعًا، خيرًا.

وكان أعرج، ويعرف بابن العون.

روى عنه: خالد بن سعد.

٤٠٩-محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب القرطبي.

روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وجماعة.

توفي في هذه السنة.

وقيل: سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٨٥).

(٢) جذوة المقتبس للحميدي (٦٢) [٨١].

٤١٠-**محمد بن المفضل** بن سلمة بن عاصم[1] .

أبو الطيب الضبي البغدادي الفقيه الشافعي.

صاحب ابن شريح. وكان موصوفًا بفرط الذكاء.

صنف كتبًا عدة. وهو صاحب وجه.

وكان يرى تكفير تارك الصلاة.

ومن وجوهه أن الولي إذا أذن للسفيه أن يتزوج لم يصح، كالصبي.

مات شابًا. وكان أبوه وجده من مشاهير أئمة اللغة والعربية.

٤١١-**محمد بن ياسين** بن النضر.

أبو أحمد النيسابوري الفقيه.

ولي قضاء بلده. وكذلك ابنه.

سمع: محمد بن رافع، وعلي بن سعد النسوي.

وعنه: أبو عبد الله الديناري، وشيوخ نيسابور.

توفي في رمضان.

وأخوه محمد بن ياسين أبو بكر توفي سنة ثلاث وتسعين.

٤١٢-**المفضل بن محمد** بن إبراهيم[2] بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الجندي. أبو سعيد.

حدث بمكة عن: الصامت بن معاذ الجندي، ومحمد بن أبي عمر العدني، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وأبي حجة محمد بن يوسف الزبيدي، وسلمة بن شبيب.

وعنه: الطبراني، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

وقال أبو جعفر العقيلي: قدمت مكة ولأبي سعيد الجندي حلقة بالمسجد الحرام.

---

(١) طبقات الشافعية للعبادي (٧٢)، والفهرست (٢١٤)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٠٨).

(٢) تاريخ جرجان (١٣٤)، والعبر (٢/ ١٣٧).

قلت: ورخه أبو القاسم بن منده.

وقال المقرئ: هو من ولد عامر الشعبي.

وقال أبو علي النيسابوري: هو ثقة.

وقد روى حروف القراءات عن جماعة.

روى عنه: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.

وفيات سنة تسع وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤١٣-**أحمد بن الفضل** بن سهل[١].

أبو عمرو البغدادي القاضي.

سمع: إسماعيل بن موسى الفزاري، وسفيان بن وكيع.

وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر الوراق.

حدث فيها.

٤١٤-**أحمد بن محمد** بن خالد بن ميسر[٢].

أبو بكر الإسكندراني الفقيه.

يروي عن: يزيد بن سعيد الإسكندراني، ومحمد بن المواز.

وإليه انتهت رئاسة المالكية بمصر بعد ابن المواز. وهو راوي كتابه، وبه تفقه.

وله تصانيف.

توفي في رمضان.

٤١٥-**أحمد بن محمد** بن سهل بن عطاء[٣].

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٤٦) {٢١٧٩}.

(٢) المشتبه في أسماء الرجال (٢/ ٥٦٨)، وحسن المحاضرة (١/ ٤٤٩).

(٣) طبقات الصوفية للسلمي (٢٦٥ ـ ٢٧٢)، وحلية الأولياء (١٠/ ٣٠٢ ـ ٣٠٥)، والرسالة القشيرية (٢٣، ٢٤).

أبو العباس الأدمي الصوفي الزاهد.

كان موصوفًا بالعبادة والاجتهاد.

روى اليسير عن: يوسف بن موسى، وغيره.

روى عنه: محمد بن علي بن حبيش، وقال: كان له في كل يوم ختمة، وفي رمضان في اليوم والليلة ثلاث ختمات. وبقي في ختمة يستنبط منها بضع عشرة سنة، إلا أنه لم يفهم بطلان حال الحلاج، وأخذ ينتصر لما جرى عليه.

قال السلمي: امتحن بسبب الحلاج حتى أحضره حامد بن العباس وقال له: ما الذي يقول الحلاج؟ فقال: ما لك ولذاك. عليك بما ندبت له من أخذ الأموال، وسفك الدماء.

فأمر به أن تفك أسنانه. ففعل به ذلك، فقال: قطع الله يديك ورجليك.

ثم مات بعد أربعة عشر يومًا، ثم بعد ذلك قطعت أربعة حامد الوزير.

قال السلمي: سمعت أبا عمرو بن حمدان يذكر هذا.

وكان ابن عطاء ينتمي إلى المارستاني إبراهيم. ويزعم أنه شيخه.

وقيل: إنه فقد عقله ثمانية عشر عامًا، ثم صح.

وذكر عنه أبو الحسين بن خاقان أنه كان ينام في الليل والنهار ساعتين.

توفي في ذي القعدة.

٤١٦-**أحمد بن محمد** بن عبد الخالق(١).

أبو بكر البغدادي الوراق.

سمع: الوليد بن شجاع، ومحمد بن زنبور، والمروذي.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر.

وكان ثقة، صالحًا.

٤١٧-**أحمد بن محمد** بن عمر الجرجاني التاجر.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٥٦) {٢٤٢٢}.

عن: بشر بن خالد، ومحمد بن زنبور، وسلمة بن شبيب، والحسين بن الحسن المروزي، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر الصرام.

قال الإسماعيلي: هو صدوق نبيل.

٤١٨-**إسحاق بن أحمد** بن زيرك.

أبو يعقوب الفارسي.

توفي في رجب.

وسمع: أبا كريب.

٤١٩-**إسماعيل بن موسى** بن المبارك[١].

أبو أحمد الحاسب.

سمع: بشر بن الوليد، وجبارة بن المغلس، وعبد الله القواريري.

وعنه: محمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وغيرهما.

وكان ثقة مشهوراً.

توفي رحمه الله في ربيع الأول.

[حرف الجيم]

٤٢٠-**جعفر بن أحمد** بن محمد بن الصباح الجرجرائي[٢].

أبو الفضل.

حدث ببغداد عن: جده، وبشر بن معاذ، وأبي مصعب.

وعنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص الزيات، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير.

وثقه الدارقطني.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/٢٩٦، ٢٩٧)، والمنتظم (٦/ ١٦٠) (٢٦٣).

(٢) المنتظم (٦/ ١٦٠) (٢٦٤)، والأنساب لابن السمعاني (١٢٦ ب).

[حرف الحاء]

٤٢١-حامد بن محمد بن شعيب بن زهير[١] .

أبو العباس البلخي المؤدب.

سكن بغداد، وحدث عن: سريج بن يونس، ومحمد بن بكار، وعبيد الله بن عمر.

وعنه: محمد بن عمر الجعابي، وعلي بن لؤلؤ، وأبو بكر الوراق، وعلي بن عمر الحربي، وآخرون.

وثقه الدارقطني.

وكان مولده سنة ست عشرة ومائتين.

٤٢٢-الحسن بن علي بن نصر[٢] .

أبو علي الطوسي الحافظ.

سمع: عمر بن شبة، والزبير بن بكار، وإسحاق الكوسج.

وكتب عنه أئمة بقزوين.

أرخه الخليلي. وقيل: سنة ٣١٢.

٤٢٣-الحسين بن علي بن يزيد بن نافع.

أبو علي المصري الفراء.

روى عن: الحارث بن مسكين، ومحمد بن سلمة، ويونس بن عبد الأعلى.

حدث عنه: ابن يونس.

٤٢٤-الحسين بن محمد بن الضحاك.

أبو عبد الله الفارسي.

حدث بمصر عن: أبي مصعب.

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١٦٩، ١٧٠) [٤٢٨٠]، والعبر (٢/ ١٤٤).

(٢) تاريخ جرجان (٤٢٧، ٤٢٨).

٤٢٥-الحسين بن منصور الحلاج(١) .

أبو مغيث.

وقيل: أبو عبد الله. قتلوه على الكفر والحلول والانسلاخ من الدين، نسأل الله العفو.

وكان قد صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وغيرهما.

وقد أفرد أبو الفرج بن الجوزي أخباره في تصنيف سماه «القاطع لمحال المحاج بحال الحلاج».

قتل في هذه السنة ببغداد، لما أفتى الفقهاء والعلماء بكفره.

ومن نظر في مجموع أمره علم أن الرجل كان كذابًا مموهًا ممخرقًا حلوليًا، له كلام حلو يستحوذ به على نفوس جهال العوام، حتى ادعوا فيه الربوبية.

كتبت من أخباره في الحوادث.

وقد اعتذر أبو حامد الغزالي عنه في كتاب «مشكاة الأنوار» وتأول أقواله على محامل حسنة.

قال ابن خلكان: أفتى أكثر علماء عصره بإباحة دمه.

وذكره أبو سعيد النقاش في «تاريخ الصوفية»، فقال: منهم من نسبه إلى الزندقة ومنهم من نسبه إلى السحر والشعوذة.

وقال أبو زرعة الطبري: قتل الحلاج لست بقين من ذي القعدة.

وقال أبو بكر بن أبي سعد أن الحسين الحلاج مموه ممخرق.

وعن: عمرو بن عثمان المكي قال: سمع الحلاج قراءتي فقال: يمكنني أن أقول مثله. ففارقته وقلت: إن قدرت عليه قتلتك.

وقال السلمي في «تاريخ الصوفية» بإسناده عن الخلدي. حدثني أبو يعقوب الأقطع، وكان الحلاج قد تزوج بابنته، وعمرو المكي كانا يقولان: الحلاج كافر خبيث.

---

(١) صلة تاريخ الطبري (٧٩ ـ ٩٤) لعريب، والمنتظم (٦/ ١٦٠ ـ ١٦٤)، والعبر (٢/ ١٣٨ ـ ١٤٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٣٢ ـ ١٤٤).

٤٢٦-**حمزة بن إبراهيم بن أيوب**[١] .

أبو يعلى الهاشمي العباسي البغدادي.

روى عن: أبي عمر الدوري، وخلاد بن أسلم.

قال أبو سعيد بن يونس: كتبنا عنه.

وتوفي في آخر السنة.

[حرف العين]

٤٢٧-**عباد بن علي بن مرزوق**[٢] .

أبو يحيى الثقاب السيريني البصري.

شيخ معمر؛ سكن بغداد، وحدث عن: بكار بن محمد السيريني، ومحمد بن جعفر المدائني. وأظنه آخر من حدث عنهما.

روى عنه: ابن البختري، وأبو بكر الشافعي، وأبو حفص بن الزيات، وعلي بن عمر الحربي، وأبو الفتح الأزدي وقال: ضعيف.

وقال غيره: كان يقول إنه ولد سنة أربع ومائتين.

وروى عنه أيضًا ابن المقرئ.

٤٢٨-**عبد الله بن محمد** بن عمرو القيراطي النيسابوري.

أبو بكر الواعظ.

سمع: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، وأحمد بن حرب، وإسحاق الكوسج.

وعنه: محمد بن إبراهيم الهاشمي، ومحمد بن أحمد الواعظ.

٤٢٩-**عبد الله بن محمد** بن عبد الرحمن بن غزوان[٣] .

أبو بكر الخزاعي المؤدب المقرئ.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١٨١) {٤٣٠٢}.

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ١٠٩)، والميزان (٢/ ٣٧٠).

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٣٩)، والميزان (٢/ ٤٩٦).

بغدادي، حدث عن: عبد الله بن هاشم الطوسي، ومحمود بن خداش، ويوسف بن موسى.

وعنه: عبيد الله بن أبي سمرة، وابن المظفر، وعلي الحربي.

قال الدارقطني: متروك، يضع الحديث.

٤٣٠-عبد الله بن يزيد الدقيقي[١].

أبو محمد.

سمع: محمد بن المثنى الزمن، ومحمد بن سهل بن عساكر، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: عبد العزيز الخرقي، وابن المظفر، وجماعة.

وثقه الخطيب.

٤٣١-عبد الرحمن بن الحسين بن خالد[٢].

أبو سعيد النيسابوري، القاضي الحنفي.

سمع: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع، وعلي بن سلمة اللبقي.

روى عنه: ابنه عبد الحميد القاضي، وأحمد بن هارون الفقيه.

وسمع في الرحلة: سعدان بن نصر، وأبا زرعة الرازي.

قال الحاكم: كان إمام أهل الرأي في عصره بلا مدافعة.

قلت: كان بينه وبين ابن خزيمة منافرة بينة، فلما مات أظهر السرور وعمل دعوة.

٤٣٢-عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد[٣].

أبو محمد المهلبي الأزدي.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/١٩٧) (٥٣٤٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/٣٠٢).

(٣) تاريخ جرجان (٢٥٥، ٢٥٦) {٤١٥}.

سمع: محمد بن زنبور المكي، وعيسى بن محمد السلمي، وإبراهيم بن موسى الوزدولي شيخ يروي عن فضيل بن عياض وطبقته؛ وإسماعيل بن إبراهيم الخرمي الجرجاني، ومحمد بن حميد الرازي.

وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأحمد بن أبي عمران الجرجاني، وأبو الحسن القصري، وآخرون.

وكان من أعيان المحدثين بجرجان. وجده خالد من بيت حشمة وإمرة؛ وهو ابن يزيد بن عبد الله بن المهلب بن عيينة بن المهلب بن أبي صفرة.

أثنى علي عبد الرحمن أبو بكر الإسماعيلي، وغيره. وكان ممن جمع بين العلم والعمل.

وقال ابن ماكولا: كان ثقة يعرف الحديث.

وقال: مات في سلخ المحرم سنة تسع.

٤٣٣-عبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع[(١)] .

أبو الوليد القرشي الدمشقي، الفقيه المحدث.

رحل، وسمع: علي بن حرب، والصغاني، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدبري، وعبيد بن محمد الكشوري، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دجانة، ومحمد بن سليمان الربعي، وحمزة الكناني، وأبو حاتم بن حبان، وجماعة.

توفي في جمادى الأولى.

٤٣٤-عبيد الله بن جعفر بن أعين البزاز[(٢)] .

في رمضان.

سمع: بشر بن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

---

(١) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٢٤/ ٤٦٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٤٥) [٥٤٨٣].

وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وابن المظفر، وجماعة.

لينه الدارقطني.

٤٣٥-**علي بن الحسن** بن سلم[١].

أبو الحسن الأصبهاني الحافظ.

سمع: أحمد بن الفرات، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن الأزهر، ويحيى ابن حكيم المقوم.

وعنه: أبو أحمد العسال، وابن المقرئ.

له تصانيف.

٤٣٦-**عمر بن إسماعيل** بن أبي غيلان[٢]. أبو حفص الثقفي البغدادي.

سمع: علي بن الجعد، وداود بن عمرو الضبي، وأبا إبراهيم الترجماني.

وعنه: إسحاق النعال، وأبو حفص الزيات، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.

وثقه الخطيب.

[حرف الفاء]

٤٣٧-**الفضل بن محمد** بن عقيل بن خويلد الخزاعي النيسابوري.

أبو العباس فضلان.

سمع: أباه، والذهلي، وعلي بن حرب، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ، وابن عقدة، ومحمد بن المظفر.

[حرف الميم]

٤٣٨-**محمد بن أحمد** بن راشد بن معدان[٣].

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/٩).

(٢) تاريخ بغداد (١١/٢٢٤) [٥٩٤٨]، والعبر (٢/١٤٤).

(٣) ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٤٣، ٢٤٤)، وتذكرة الحفاظ (٣٣٩)، وطبقات الحفاظ (٣٣٩).

أبو بكر الثقفي، مولاهم الأصبهاني.

محدث ابن محدث، كثير التصانيف. كتب بالعراق ومصر.

وسمع: أبا السائب سلم بن جنادة، ومحمد بن خالد بن خداش، وعبد الله بن أبي رومان الإسكندراني، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

وعنه: العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، ومحمد بن أحمد ابن عبد الوهاب، وابن المقرئ، وغيرهم.

توفي بكرمان غريبًا.

٤٣٩-محمد بن إدريس بن الأسود التجيبي.

مولاهم. جار يونس بن عبد الأعلى، يعرف ببقرة يونس.

وحدث عنه.

توفي في جمادى الأولى.

٤٤٠-محمد بن الحسين بن مكرم(١).

أبو بكر البغدادي، نزيل البصرة.

سمع: بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبيد الله القواريري، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني، وابن عدي، والبصريون، وغيرهم من الرحالة.

قال إبراهيم بن فهد: ما قدم علينا من بغداد أعلم بالحديث منه.

وقال الدارقطني: ثقة.

وروى عنه: الحسن علي القطان.

٤٤١-محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام(٢).

أبو بكر المحولي الآجري.

---

(١) المنتظم (٦/ ١٦٥)، والعبر (٢/ ١٤٤).

(٢) الأنساب لابن السمعاني (٥١٣ أ)، والميزان (٣/ ٥٣٨).

كان إمامًا إخباريًا مصنفًا صدوقًا.

روى عن: الرمادي، ومحمد بن أبي السري الأزدي لا العسقلاني، والزبير بن بكار، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر بن الأنباري، وأبو الفضل بن المتوكل، وجماعة آخرهم أبو عمر ابن حيويه.

وقع لنا قطعة من تواليف ابن المرزبان.

وله كتاب «الحاوي في علوم القرآن»، وكتاب «الحماسة»، وكتاب «المتيمين»، وكتاب «الشعراء»، وغير ذلك.

٤٤٢-**محمد بن عبيد الله** بن الفضل.

أبو الحسين الكلاعي الحمصي.

عن: محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان، وعقبة بن مكرم.

وعنه: ابن عدي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر الميانجي.

وكان يعرف بالراهب.

٤٤٣-**محمد بن علي** بن حسين النيسابوري.

أبو عبد الله.

سمع: محمد بن رافع، وأبا قدامة عبيد الله السرخسي، وجماعة.

أكثر عنه أبو علي الحافظ.

٤٤٤-**محمد بن محمد** بن عقبة بن الوليد[١].

أبو جعفر الشيباني.

شيخ الكوفة. كان السلطان يختاره، والقضاة. وما قال فهو القول.

وكان ثقة كثير النفع.

سمع: الحسن بن علي الحلواني، وأبا كريب محمد بن العلاء، وهذه الطبقة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٥٧).

روى عنه: الطبراني، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقرئ، ويوسف الميانجي، وجماعة.

قال محمد بن أحمد بن حماد الكوفي الحافظ: كنت في حجره وحضرت جنازته. ومكث الناس ينتابون قبره نحو السنة. وختم عنده ختمات كثيرة. وولد سنة ٢٢٥.

٤٤٥-محمد بن الوليد بن محمد بن محمد بن عبيد(١) .

أبو عبد الله القرطبي.

سمع، فيما زعم، من: العتبي المالكي، ويونس بن عبد الأعلى، والمزني.

وكان فقيهًا فصيحًا، لكنه كذاب. اتهموه بالوضع.

[حرف الياء]

٤٤٦-يعقوب بن سليمان.

أبو يوسف الإسفرائيني.

سمع: محمد بن رافع، وعبد الجبار بن العلاء، ونحوهما.

وحدث عنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو علي الحافظ، وأبو محمد الأزهري.

٤٤٧-يوسف بن مؤذن بن عيشون(٢) .

أبو عمرو المعافري الوشقي.

سمع: ابن وضاح.

ورحل، فسمع بمصر: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وإبراهيم بن مرزوق.

وبمكة: محمد بن إسماعيل الصائغ.

وكان من المنفقين في سبيل الله. قيل إنه فك نحوًا من مائة أسير.

وعاش خمسًا وثمانين سنة.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٣٢) {١١٨٠} لابن الفرضي، وبغية الملتمس (١٣٤، ١٣٥) للضبي.

(٢) جذوة المقتبس (٣٦٩) {٨٧٦} للحميدي.

وفيات سنة عشر وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤٤٨-أحمد بن أحمد بن زياد.

صحب ابن عبدوس، وابن سلام.

وله كتاب «أحكام القرآن» في عشرة أجزاء، وكتاب «مواقيت الصلاة».

وكان لا يرى التقليد.

وكان بصيراً باللغة، واسع العلم، صادره السلطان العبيدي وضرب وامتحن.

وعاش سبعين سنة وأكثر. توفي بالقيروان.

٤٤٩-أحمد بن خلف بن المرزبان المحولي[(١)].

أبو عبد الله، أخو محمد.

له تصانيف أيضًا، وحدث عن: ابن أبي الدنيا، ونحوه.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه.

٤٥٠-أحمد بن العباس بن حمزة النيسابوري الواعظ.

سمع: علي بن الحسن الأفطس، والحسن بن محمد الزعفراني، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله بن دينار، ومحمد بن يزيد، وغيرهما.

توفي في صفر.

٤٥١-أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب[(٢)].

بغدادي.

سمع: جده، ومحمد بن منصور الطوسي.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ١٣٥) {١٨١٤}.

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٩، ١٠) {٢٣٥٨}.

وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر الوراق.

٤٥٢-**أحمد بن محمد** بن عبد الواحد بن ميمون الطائي الحمصي.

أبو جعفر.

عن: أبي التقي الحمصي، وطائفة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس ووثقه.

وقال: توفي بمصر في رجب.

٤٥٣-**أحمد بن عبد الله** بن محمد بن هلال(١).

أبو جعفر الأزدي المصري المقرئ.

أحد أئمة القراء.

قرأ على: أبيه؛ وعلى: إسماعيل بن عبد الله النحاس.

وسمع من: بكر بن سهل.

وتصدر للإقراء.

تلا عليه: المظفر بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ، وحمدان بن عون، وسعيد بن جابر الأندلسي، وعتيق بن ما شاء الله.

قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة.

٤٥٤-**أحمد بن محمود** بن صبيح بن سهل(٢).

أبو العباس الثقفي المديني.

ثقة، صاحب أصول.

روى عن: عبد الله بن عمر الزهري، والحجاج بن يوسف بن قتيبة، وأحمد بن الفرات، وسمع منه كتبه.

---

(١) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٧٢)، وحسن المحاضرة (١/ ٤٨٨).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦٥).

وعنه: الطبراني، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

٤٥٥-أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير.

أبو علي الهمداني المصري.

كان ثقة، فهمًا. روى بالإجازة عن: هشام بن عمار.

وسمع من: الحارث بن مسكين.

وحدث بمصر.

٤٥٦-أحمد بن يحيى بن زهير(١).

أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد.

سمع: أبا كريب، ومحمد بن حرب النسائي، والحسين بن أبي زيد الدباغ، ومحمد بن عمار الرازي، وعمرو بن عيسى الضبعي، وخلقًا كثيرًا.

وعنه: ابن حبان، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المقرئ، ويوسف الميانجي، وطائفة سواهم من الرحالين.

وكان حجة حافظًا كبير الشأن.

قال الحاكم: سمعت جعفر بن أحمد المراغي يقول: أنكر عبدان الأهوازي حديثًا مما عرض عليه لابن زهير. فدخل عليه وقال: هذا أصلي، ولكن من أين لك ابن عون، عن الزهري، عن سالم؟ فما زال عبدان يعتذر إليه ويقول: يا أبا جعفر، إنما استغربت حديثك.

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة، وسمعته يقول: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري.

وقال التستري: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي زرعة الرازي.

وقال أبو زرعة: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة.

وقال ابن المقرئ: ثنا أبو جعفر تاج المحدثين، فذكر حديثًا.

---

(١) دول الإسلام (١/ ١٨٧)، والعبر (٢/ ١٤٥)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٠٥).

٤٥٧-**إبراهيم بن جابر**[(١)] .

أبو إسحاق البغدادي الفقيه.

له تصنيف مفيد في اختلاف الفقهاء.

وكان إمامًا ثقة.

حدث عن: الحسن بن أبي الربيع، وأحمد بن منصور الرمادي.

وعنه: الطبراني، وأبو الفضل عبيد الله الزهري.

عاش خمسًا وسبعين سنة.

ولم يذكر الخطيب ما كان مذهبه، فهو مجتهد رحمه الله تعالى.

٤٥٨-**إسحاق بن إبراهيم** بن محمد بن جميل[(٢)] .

أبو يعقوب الأصبهاني.

حدث عن: أحمد بن منيع بمسنده.

وعنه: الطبراني، وابن المقرئ، وعبيد الله بن يعقوب بن إسحاق حفيده وقال فيما رواه عنه ابن مردويه: عاش جدي مائة وسبع عشرة سنة.

وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو نعيم: توفي سنة عشر.

[حرف الحاء]

٤٥٩-**الحسن بن الحسين** بن علي[(٣)] .

أبو علي الصواف المقرئ. بغدادي.

قرأ القرآن على: ابن حمدون الطيب بن إسماعيل صاحب يحيى بن آدم، وعلي ابن محمد بن غالب صاحب شجاع، وعلي الدوري، وغيرهم.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩١)، وتاريخ بغداد (٦/ ٥٣) {٣٠٧٩}.

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢١٨)، والعبر (٢/ ١٤٥)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٠٦).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٧)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٤١)، وغاية النهاية (١/ ٢١٠).

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: بكار بن أحمد، وأبو طاهر بن أبي هاشم.

وسمع: أبا سعيد الأشج، وأحمد بن منصور زاج.

وروى عنه: أحمد بن جعفر الشعيري، وأبو الفضل الزهوي، ومحمد بن المظفر. وكان ثقة فاضلاً محققًا عالمًا عالي السند في القرآن.

وممن قرأ عليه: أبو العباس المطوعي، وعلي بن الحسين الغضائري شيخ الأهوازي.

٤٦٠-**الحسين بن علي** بن عبد الواحد المصري.

سمع من يونس بن عبد الأعلى يسيرًا.

[حرف الخاء]

٤٦١-**خالد بن محمد** بن خالد بن كولخش[١].

أبو محمد الصفار الختلي.

عن: بشر بن الوليد، ويحيى بن معين. وأبي إبراهيم الترجماني.

وعنه: علي بن لؤلؤ، وعلي بن عمر الحربي.

وقال الدارقطني: صالح.

وروى عنه المفيد محمد بن أحمد الجرجرائي الضعيف الواهي أنه سمع تفسير حديث من أبي عبيد القاسم بن سلام.

[حرف الدال]

٤٦٢-**داود بن إبراهيم** بن داود بن يزيد بن روزبة[٢].

أبو شيبة البغدادي.

سمع: محمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد ابن حميد.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٣١٧، ٣١٨) {٤٤١٣}.

(٢) العبر (٢/ ١٤٥)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٠٦).

وعنه: ابن عـدي، وأبو بكر بن المقرئ، والـفضل بن جـعفـر المؤذن، وأبو بكر أحمد بن محمد المهندس.

وقال الدارقطني: صالح.

قلت: سكن مصر وكان من أسند الشيوخ بها.

[حرف السين]

٤٦٣-**سالم بن عبد الله** بن أبا الأندلسي[(١)].

يروي عن: العتبي، وابن مُزين المالكيين، وكان مجتهدًا عالمًا.

[حرف العين]

٤٦٤-**عافية بن محمد** بن عثمان.

أبو القاسم الأندلسي.

إمام جامع مصر.

سمع: ابن رمح، وأبا الطاهر بن السرح، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن يونس، وجماعة.

مات في رمضان.

٤٦٥-**العباس بن الفضل** بن شاذان الرازي[(٢)].

المقرئ المفسر.

قرأ القرآن على أبيه عن الحلواني.

وسمع: محمـد بن حميد الرازي، ومحمد بن علي بن شـقيق، وأحمد بن أبي شريح الرازي. ومر بقزوين غازيًا فحدث بها سنة عشر.

وكان عنده رواية الكسائي، عن أحمد بن أبي شريح.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٩٣) [٥٨١] لابن الفرضي.

(٢) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٦) [١٣٥].

أخذ عنه: النقاش، ومحمد بن أحمد الداحولي، وابن مجاهد، وأبو علي بن حبش.

قال الخليلي: أدركت بقزوين من أصحابه ثمانية أنفس.

وممن روى عنه: أبو عمرو بن حمدان.

وقد ذكره الخليلي في شيوخ أبي الحسن القطان، وقال: مات رحمه الله تعالى بالري سنة إحدى عشرة.

٤٦٦- **عبد الله بن أحمد** بن أسيد[١].

أبو محمد الأصبهاني.

سمع: نصر بن علي، وسلم بن جنادة، وعبد الرحمن رستة.

وحدث بأصبهان، وبغداد.

روى عنه: عثمان بن السماك، والطستي، وأبو الشيخ، وأحمد بن بندار الشعار، ومحمد بن أحمد بن الحسن الهيساني، وأبو بكر الطلحي، وغيرهم.

وصنف «المسند»، وروى عن العراقيين والحجازيين.

٤٦٧- **عبد الله بن محمد** بن الحسن بن أسيد بن عاصم[٢].

أبو محمد الثقفي الأصبهاني. مقبول، كثير الحديث.

سمع: النضر بن هشام، ومحمد بن ثواب، وجعفر بن عنبسة، وبحر بن نصر الخولاني، وإبراهيم بن عامر، ومحمد بن عصام، وخلق.

وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وزيد بن علي بن أبي بلال الكوفي، وابن المظفر، وعلي بن عمر الحربي، وغيرهم.

سمع منه لما حج.

٤٦٨- **عبد الله بن محمد** بن أبي الوليد القرطبي[٣]. أبو محمد الأعرج.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٠) [٤٥٩٨].

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٢٧)، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٠).

(٣) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٢٢١) [٦٦٥]، وبغية الملتمس (٣٣٠) للضبي.

سمع: العتبي؛ ورحل فسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم.

وبالقيروان من: محمد بن سحنون؛ وبأطرابلس من: أحمد بن عبد الله العجلي.

وكان خاشعًا، بكاء ثقة، عالمًا.

روى عنه: خالد بن سعد، وأحمد بن سعيد بن حزم، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز، وسليمان بن أيوب.

توفي في جمادى الأولى.

٤٦٩-**عبد الله بن أحمد** بن مسلمة الفزاري.

عن: عباد الغبري.

وعنه: موسى بن عيسى السراج، ومحمد بن المظفر.

وكان ثقة.

٤٧٠-**عبد الرحمن بن محمد** بن عبد الرحمن بن هلال[١].

أبو محمد القرشي السامي، أبو صخرة الكاتب البغدادي.

مُسْنِد، سمع: علي بن المديني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ولوينًا ويحيى بن أكثم.

وعنه: أبو بكر الوراق، وابن المظفر، وعلي بن عمر الحربي.

وكتب عنه ابن صاعد مع تقدمه.

وكان ثقة.

توفي في شوال.

٤٧١-**عبد الرحمن بن محمد** بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني.

جد أبي بكر بن أبي علي المعدل الأصبهاني.

---

(١) المنتظم (٦/ ١٦٩)، وتاريخ بغداد (٨ ٠ ٥٤).

سمع: علي بن جبلة.

وحدث.

توفي قبل الكهولة.

٤٧٢-**علي بن أحمد** بن بسطام[١].

أبو الحسن الزعفراني.

عن: عمه إبراهيم بن بسطام، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وخلق.

وعنه: الطبراني، وابن حبان.

٤٧٣-**علي بن العباس** بن الوليد الكوفي البجلي المقانعي[٢]. أبو الحسن.

سمع: هشام بن يونس، وأبا كريب، وعباد بن يعقوب.

وعنه: ابن المقرئ، ومحمد بن أحمد بن حماد الحافظ، والإسماعيلي، وأبو الطيب محمد بن الحسين التيملي، وأبو بكر النقاش.

٤٧٤-**عيسى بن سليمان** بن عبد الملك القرشي[٣].

وراق داود بن رشيد.

سمع: داود، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأحمد بن منيع.

وعنه: أبو القاسم بن النحاس، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن الشخير، وعلي الحربي.

وكان ثقة. توفي في شعبان.

[حرف الفاء]

٤٧٥-**فضل بن سلمة** بن جرير الجهني[٤]. أبو سلمة البجاني الأندلسي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٠٦، ٢٠٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٩٨).

(٣) المنتظم (٦/ ١٦٩)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٧٤).

(٤) جذوة المقتبس (٣٢٧) {٧٥٧} للحميدي.

سمع بالقيروان في رحلته من يوسف المغامي. وتفقه عليه وعلى جماعة من أصحاب سحنون.

وكان من كبار الفقهاء المالكية.

رحل إليه للتفقه عنده.

أخذ عنه: أحمد بن سعيد بن حزم، وغير واحد آخرهم محمد بن أحمد الإلبيري.

[حرف الميم]

٤٧٦-**محمد بن إبراهيم** بن البطال اليماني.

نزيل المصيصة.

حدث في هذه السنة، عن: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن قدامة، ومحمد ابن آدم المصيصي، وإسحاق بن وهب العلاف.

وعنه: أبو بكر المفيد، ومحمد بن سليمان الربعي، وحمزة الكناني، وحبيب القزاز.

وهو من أهل صعدة.

٤٧٧-**محمد بن إبراهيم** بن آدم(١).

أبو جعفر الصلحي.

سكن بغداد، وحدث عن: بشر بن هلال الصواف، ومحمد بن الصباح الجرجرائي.

وعنه: عمر بن جعفر البصري، وعثمان بن أحمد الرازي، ومحمد بن المظفر، وآخرون.

وكان ثقة يعرف بابن أبي الرجال.

٤٧٨-**محمد بن أحمد** بن حماد بن سعيد بن مسلم(٢).

(١) تاريخ بغداد (١/ ٤٠٣، ٤٠٤) {٣٨٣}.

(٢) تاريخ جرجان (٣٧٩، ٤٣٨)، والمنتظم (٦/ ١٦٩).

أبو بشر الأنصاري الدولابي الحافظ الوراق.

من أهل الري.

سمع: أحمد بن أبي سريج الرازي، ومحمد بن منصور الجواز، وموسى بن عامر المري، وبنداراً، وزياد بن أيوب، وهارون بن سعيد الأيلي، وخلقًا كثيراً ببلده، وبالكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق، والحرمين.

وصنف التصانيف.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعبد الله بن عدي، والطبراني، ومحمد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري المصري، وأبو بكر بن المهندس، وابن المقرئ.

ومولده سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال الدارقطني: تكلموا فيه، وما يتبين من أمره إلا خير.

وقال ابن عدي: ابن حماد متهم فيما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الري.

قلت: رمي نعيم بن حماد بالكذب.

وقال ابن يونس: كان من أهل الصنعة، وكان يضعف.

توفي رحمه الله تعالى بين مكة والمدينة بالعرج في ذي القعدة من السنة.

قلت: وأما:

٤٧٩- محمد بن أحمد بن حماد الكوفي الحافظ، فمن طبقة أصحاب الدولابي:

٤٨٠- محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض[١].

أبو سعيد العثماني الزاهد.

دمشقي مسند.

سمع: صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وعيسى بن زغبة، وخلقًا سواهم.

وعنه: ابن عدي، ومحمد بن سليمان الربعي، وجمح بن القاسم، وابن السني، وحمزة الكناني، وابن المقرئ.

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٦٤).

قال الدارقطني: ليس به بأس.

وقال غيره: توفي في ربيع الآخر.

٤٨١- **محمد بن أحمد** بن أبي عون[١].

أبو جعفر النسوي.

سمع: علي بن حجر، ويعقوب بن حميد بن كاسب.

وعنه: الإسماعيلي، وعبد الله بن عدي، وأبو أحمد الغطريفي.

وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة.

٤٨٢- **محمد بن أحمد** بن هلال[٢].

أبو بكرالشطوي.

سمع: أبا كريب، وأحمد بن منيع، وأبا هشام الرفاعي.

وعنه: عبد العزيز الخرقي، وابن المظفر، والحربي.

وثقه الدارقطني.

٤٨٣- **محمد بن أحمد** بن سهل[٣].

أبو عبد الله البركاني، القاضي المالكي.

حدث عن: بندار، وحوثرة المنقري، ومحمد بن المثنى، ونصر بن علي، وجماعة.

وعنه: أحمد بن كامل القاضي، والطبراني، ويوسف الميانجي، والربعي، وحمزة الكناني، ومحمد بن عدي المنقري.

وولي قضاء دمشق سنة ست وثلاثمائة بعد عمر بن الجنيد، ثم عزل في أول السنة سنة عشر، فرجع إلى البصرة وتوفي بها في سلخ هذه السنة.

---

(١) تاريخ جرجان (٤٥٠) للسهمي، والعبر (٢/ ١٥٧).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٣٧١) [٣٢٢]، والمنتظم (٩/ ١٦٩).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٦).

٤٨٤-محمد بن أحمد[١] .

أبو عبد الله القرطبي.

سمع: بقي من مخلد، ومحمد بن وضاح.

وكان إمامًا في مذهب مالك؛ قد صنف «مختصر المدونة».

٤٨٥-محمد بن بنان بن معن[٢] .

أبو إسحاق الخلال.

بغدادي؛ توفي في شعبان.

سمع: محمد بن معاوية بن مالج، ومحمد بن المثنى، وهارون بن إسحاق، ومهنا بن يحيى الشامي.

وعنه: عمر بن أحمد الوكيل، وأبو الفضل الزهري، وعلي الحربي.

ولم يكن به بأس.

٤٨٦-محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب[٣] .

أبو جعفر الطبري. الإمام صاحب التصانيف. من أهل آمل طبرستان.

طوف الأقاليم، وسمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وأبا كريب، وهناد بن السري، والوليد بن شجاع، وأحمد بن منيع، ومحمد بن حميد الرازي، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقًا سواهم.

وقرأ القرآن على: سليمان بن عبد الرحمن الطلحي صاحب خلاد.

وسمع الحروف من: يونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب، وجماعة.

وصنف كتابًا حسنًا في القراءات، فأخذ عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجوائي، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

---

(١) اللباب لابن الأثير (١/ ٢٥٧) وجذوة المقتبس (٣٩) للحميدي.

(٢) تاريخ بغداد (٥٠٠)، والمنتظم (٢٨٣).

(٣) طبقات الفقهاء (٩٣) للشيرازي، والأذكياء لابن الجوزي (٨٤)، والميزان (٣/ ٤٩٨ وما بعدها)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٦٤)، والعبر (٢/ ١٤٦).

وروى عنه: أبو شعيب الحراني وهو أكبر منه سنًا وسندًا؛ ومخلد الباقرحي، والطبراني، وعبد الغفار الحضيني، وأبو عمرو بن حمدان، وأحمد بن كامل، وطائفة سواهم.

قال أبو بكر الخطيب: كان ابن جرير أحد الأئمة، يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله.

جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظًا لكتاب الله؛ بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوال الصحابة والتابعين، بصيرًا بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم»، وكتاب «التفسير» الذي لم يصنف مثله، وكتاب «تهذيب الآثار»، لم أر مثله في معناه، ولكن لم يتمه.

وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء. وتفرد بمسائل حفظت عنه.

وقال غيره: مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو أحمد الفرغاني: كتب إلي المراغي يذكر أن المكتفي قال للحسن بن العباس: إني أريد أن أوقف وقفًا يجتمع أقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف.

قال: فأحضر ابن جرير، فأملى عليهم كتابًا بذلك. فأخرجت له جائزة سنية، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بد من جائزة أو قضاء حاجة.

فقال: نعم. الحاجة أسأل أمير المؤمنين أن يتقدم إلى الشُّرط أن يمنعوا السُّؤّال من دخول المقصورة يوم الجمعة.

فتقدم بذلك وعظم في نفوسهم.

قال أبو محمد الفرغاني صاحب ابن جرير: وأرسل إليه العباس بن الحسن الوزير: قد أحببت أن أنظر في الفقه. وسأله أن يعمل له مختصرًا. فعمل له كتاب «الخفيف» وأنفذه إليه. فوجه إليه بألف دينار فلم يقبلها، فقيل له: تصدق بها. فلم يفعل.

وقال الخطيب: سمعت علي بن عبيد الله اللغوي يقول: مكث ابن جرير أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة.

وأما أبو محمد الفرغاني فقال في «صلة التاريخ» له: إن قومًا من تلامذة أبي جعفر الطبري حسبوا لأبي جعفر منذ بلغ الحلم، إلى أن مات، ثم قسموا على تلك المدة أوراق مصنفاته، فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة(١).

وقال الشيخ أبو حامد الإسفرائيني شيخ الشافعية: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرًا(٢).

وقال حسينك بن علي النيسابوري: أول ما سألني ابن خزيمة قال: كتبت عن محمد بن جرير؟ قلت: لا.

قال: ولم؟ قلت: لأنه كان لا يظهر. وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه.

فقال: بئس ما فعلت، ليتك لم تكتب عن كل من كتبت عنهم، وسمعت منه(٣).

وقال أبو بكر بن بالويه: سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة يقول: ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير. ولقد ظلمته الحنابلة.

وقال أبو محمد الفرغاني: كان محمد بن جرير ممن لا تأخذه في الله لومة لائم، مع عظيم ما يلحقه من الأذى والشناعات من جاهل وحاسد وملحد. فأما أهل الدين والعلم فغير منكرين علمه وزهده في الدنيا ورفضه لها، وقناعته بما كان يرد عليه من حصة خلفها له أبوه بطبرستان يسيرة.

وذكر عبيد الله بن أحمد السمسار وغيره أن أبا جعفر بن جرير قال لأصحابه: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟ قالوا: كم قدره؟

فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة. قالوا: هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه.

فقال: إنا لله، ماتت الهمم. فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة(٤).

---

(١) معجم الأدباء (١٨/ ٤٤).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٦٣).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر: المنتظم (٦/ ١٧١).

ولما أراد أن يملي التفسير قال لهم كذلك، ثم أملاه بنحو من التاريخ.

قال الفرغاني: وحدثني هارون بن عبد العزيز قال: قال لي أبو جعفر الطبري: أظهرت مذهب الشافعي واقتديت به ببغداد عشر سنين، وتلقاه مني ابن بشار الأحول شيخ ابن سريج.

قال الفرغاني: فلما اتسع علمه أداه بحثه واجتهاده إلى ما اختاره في كتبه. وكتب إليَّ المراغي أن الخاقاني لما تقلد الوزارة وجه إلى المري بمال كثير، فأبى أن يقبله، فعرض عليه القضاء فامتنع، فعاتبه أصحابه وقالوا: لك في هذا ثواب، وتحيي سنة قد درست.

وطمعوا في أن يقبل ولاية المظالم، فانتهرهم وقال: قد كنت أظن أني لو رغبت في ذلك لنهيتموني عنه.

وقال محمد بن علي بن سهل الإمام: سمعت محمد بن جرير وهو يكلم ابن صالح الأعلم، فقال: من قال: إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدى، إيش هو؟ قال ابن صالح: مبتدع! فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يقتل.

قال أبو محمد الفرغاني: تم من كتبه كتاب «التفسير»، وتم كتاب «القراءات»، و«العدد»، و«التنزيل»؛ وتم له كتاب «اختلاف العلماء»، وتم كتاب «التاريخ» إلى عصره، وتم كتاب «تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين» إلى شيوخه؛ وتم كتاب «لطيف القول في أذكار شرائع الإسلام»، وهو مذهبه الذي اختاره وجوّده واحتج له، وهو ثلاثة وثمانون كتابًا.

وتم كتاب «الخفيف» وهو مختصر، وتم كتاب «التبصير في أصول الدين»، وابتدأ بتصنيف كتاب «تهذيب الآثار»، وهو من عجائبه، كتبه ابتداء بما رواه أبو بكر الصديق مما صح عنده بسنده، وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه «مسند العشرة وأهل البيت والموالي»، ومن «مسند ابن عباس» قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه.

وابتدأ بكتاب «البسيط» فخرج منه كتاب الطهارة في نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرج منه أكثر كتاب الصلاة، وخرج منه آداب الحكام، وكتاب المحاضر والسجلات، وغير ذلك(١).

(١) معجم الأدباء (١٨/ ٤٤، ٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٢٩٥).

ولما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود تكلم في حديث غدير خم. حمل كتاب «الفضائل» فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلم على تصحيح حديث غدير خم، واحتج لتصحيحه[(١)] .

حكى التنوخي، عن عثمان بن محمد السلمي: حدثني ابن منجو القائد قال: حدثني غلام لابن المزوق قال: اشترى مولاي لي جارية وزوجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تنافرني دائمًا إلى أن أضجرتني، فقلت لها: أنت طالق ثلاثًا، لا خاطبتني بشيء إلا قلت لك مثله، فكم أحتملك.

فقالت في الحال: أنت طالق ثلاثًا.

قال: فأبلست وحرت. فدللت على محمد بن جرير فقال: أقم معها بعد أن تقول لها: أنت طالق ثلاثًا إن طلقتك.

قال ابن عقيل: وله جواب آخر أن يقول كقولها: أنت طالق ثلاثًا، بفتح التاء، فلا يحنث.

وقال ابن الجوزي: وأيضًا فما كان يلزمه أن يقول لها ذلك على الفور، فكان له أن يتمادى إلى قبل الموت[(٢)] .

قلت: ولو قال لها أنت طالق ثلاثًا، وعني بالاستفهام، لم تطلق.

ولو قال: طالق ثلاثًا، ونوى به الطلق لا الطلاق لم تطلق أيضًا في الباطن.

وجواب آخر على قاعدة من يراعي سبب اليمين ونية الحالف أنه ليس عليه أن يقول لها كقولها، فإن نيته كانت إذا آذته بكلام أن يقول لها ما يؤذيها، وهذه ما كانت تتأذى بالطلاق لأنها ناشزة مضاجرة، ولأن الحالف عنده هذه الكلمة مستثناة بقرينة الحال من عموم إطلاقه، كقوله تعالى: ﴿**وأوتيت من كل شيء**﴾ [النمل:٢٣] ﴿**وتدمر كل شيء**﴾ [الأحقاف:٢٥] فخرج من العموم أشياء بالضرورة، وهذا فصيح في كلام العرب سائغ، لأن الحالف لم يرده، ولا قصد إدخاله في العموم أصلاً، كما لم يقصد إدخال كلمة الكفر لو كفرت فقالت له: أنت ولد الله تعالى الله، أو سبت الأنبياء[(٣)] .

---

(١) وفي السير (١١/ ٢٩٥) «واحتجَّ لتصحيحه ولم يتمَّ الكتاب».

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/٢٩٨).

(٣) وفي السير (١١/ ٢٩٩) قال: «. . . أو سبت الأنبياء فلم يُجاوبُها بمثل ذلك لأحسن. . .».

فما كان يحنث بسكوته عن مثل قولها.

وجواب آخر على مذهب الظاهرية كداود، وابن حزم، ومذهب سائر الشيعة أن من حلف على شيء بالطلاق لا يلزمه طلاق ولا كفارة عليه في حلفه، وهو قول لطاوس.

وذهب شيخنا ابن تيمية، وهو من أهل الاجتهاد لاجتماع الشرائط فيه أن الحالف على شيء بالطلاق لم تطلق منه امرأته بهذه اليمين، سواء حنث أو بر. ولكن إذا حنث في يمينه بالطلاق قال: يكفر كفارة يمين.

وقال: إن كان قصد الحالف حضًا أو منعًا ولم يرد الطلاق فهي يمين. وإن قصد بقوله: إن دخلت الدار فأنت طالق، شرطًا وجزاءً فإنها تطلق ولا بد.

كما إذا قال لها: إن أبريتني من الصداق فأنت طالق، وإن زنيت فأنت طالق. وإذا فرغ الشهر فأنت طالق؛ فإنها تطلق منه بالإبراء، والزنا، وفراغ الشهر، ونحو ذلك. لكن ما علمنا أحدًا سبقه إلى هذا التقسيم ولا إلى القول بالكفارة؛ مع أن ابن حزم نقل في كتاب «الإجماع» له خلافًا في الحالف بالعتاق والطلاق، هل يكفر كفارة يمين أم لا؟ ولكنه لم يسم من قال بالكفارة. والله أعلم.

والذي عرفناه من مذهب غير واحد من السلف القول بالكفارة في الحلف بالعتق وبالحج، وبصدقة ما يملك. ولم يأتنا نص عن أحد من البشر بكفارة من الحلف بالطلاق. وقد أفتى بالكفارة شيخنا ابن تيمية مدة أشهر، ثم حرم الفتوى بها على نفسه من أجل تكلم الفقهاء في عرضه. ثم منع من الفتوى بها مطلقًا. انتهى.

وقال الفرغاني: رحل ابن جرير لما ترعرع من آمل، وسمح له أبوه في السفر. وكان طول حياته ينفذ إليه بالشيء بعد الشيء إلى البلدان، فسمعته يقول: أبطأ عني نفقة والدي، واضطررت إلى أن فتقت كمي القميص فبعتهما.

وقال ابن كامل: توفي عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر، ودفن في داره برحبة يعقوب، ولم يغير شيبه. وكان السواد في رأسه ولحيته كثيرًا. وكان أسمر إلى الأدمة، أعين، نحيف الجسم، مديد القامة، فصيحًا.

واجتمع عليه من لا يحصيهم إلا الله، وصلي على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً. ورثاه خلق كثير من أهل الدين والأدب؛ من ذلك قول ابن سعيد ابن الأعرابي:

حدث مفظع وخطب جليل دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعي العلوم أجمع لما قام ناعي محمد بن جرير[١]

وقد رثاه ابن دريد بقصيدة بديعة طويلة، يقول فيها:

إن المنية لم تتلف به رجلاً بل أتلفت علمًا للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه والآن أصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وأيامه الغر التي جعلت للعلم نورًا وللتقوى محاريبا[٢]

٤٨٧-محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني[٣].

أبو العباس.

محدث كبير. حدث في أواخر سنة تسع.

وأظنه توفي في سنة عشر.

سمع: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، ويزيد بن عبد الله الرملي، ومحمد بن رمح، وعيسى بن حماد، ومحمد بن يحيى الرماني، وحرملة، وطائفة سواهم.

روى عنه: أبو علي النيسابوري، وابن عدي، وأبو هاشم المؤدب، ويوسف الميانجي، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

وكان ثقة مشهوراً. أكثر عنه ابن المقرئ والرحالون لحفظه وثقته.

٤٨٨-محمد بن حمدان بن مهران.

أبو بكر النيسابوري.

سمع: أبا عمار بن حريث، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكوسج.

وعنه: أحمد بن هارون الفقيه، وجماعة.

توفي في شعبان.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٠١)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٦٦) وفيه زيادة في الشواهد.

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٠٠)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٦٧ - ١٦٩).

(٣) حلية الأولياء (٣/ ١٦٨)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٤، ٧٦٥)، والعبر (٢/ ١٤٧).

٤٨٩-محمد بن حنيف بن جعفر[١] .

أبو عبد الله البخاري الخياط.

سمع: بجير بن النضر، ويحيى بن جعفر البيكندي، وأسباط بن اليسع.

وعنه: أبو نصر أحمد بن أحمد البخاري، وأبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي. ذكره ابن ماكولا.

ويقال له اليسارغي، نسبة إلى يسارغ بن يهوذا بن يعقوب عليه السلام.

٤٩٠-محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي[٢] .

من بيت علم ولغة.

حدث عن: أبي الفضل الرياشي، وثعلب.

وكان صدوقًا، راوية للأخبار.

روى عنه: الصولي، وأبو الطاهر بن أبي هاشم، وعمر بن محمد بن سيف.

له تصانيف.

مات في شوال.

٤٩١-محمد بن عبد الله بن بشير.

أبو بكر الهاشمي. مولاهم الحذاء المصري.

حدث عن: دحيم، والشاميين.

قال ابن يونس في تاريخه: لم يكن بالثقة.

مات في سابع المحرم.

٤٩٢-محمد بن عمر بن يوسف بن عامر[٣] .

أبو عبد الله الأندلسي.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٥٩).

(٢) الفهرست لابن النديم (٥١)، وغاية النهاية (٢/ ١٥٨)، وبغية الوعاة (١/ ١٢٤).

(٣) جذوة المقتبس (٧٥) [٧٠٩]، وبغية الملتمس (١١١، ١١٢) [٢٢٠].

توفي بمصر في شوال.

وروى عن: الحارث بن مسكين.

وقيل في أبيه: عمرو.

روى عنه: حمزة بن محمد الكناني.

٤٩٣-معافى بن عمر بن حفص.

أبو عبد الله المصري.

أخو سالم وسلامة.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

وتوفي في رجب.

كتب ابن يونس عن الثلاثة إخوة.

٤٩٤-موسى بن جرير[1].

أبو عمران الرقي المقرئ النحوي الضرير.

تلميذ أبي شعيب السوسي، وأجل أصحابه.

قرأ عليه: الحسين بن محمد بن حبش الدينوري، والحسن بن سعيد المطوعي، وعبد الله بن الحسين السامري في قول الداني، عن فارس، عنه.

وتوفي قريبًا من سنة عشر.

وقرأ عليه أيضًا أبو الحسن نظيف بن عبد الله ختمة بالرقة، وختمة بحلب لما قدمها.

وقرأ عليه: مسلم بن عبد العزيز، وكلاهما من شيوخ عبد الباقي بن الحسن؛ وأبو القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وآخرون كثيرون.

وكان حاذقًا بالقراءة والإدغام الكبير، بصيرًا بالعربية وافر الحرمة.

قال أبو الحسين بن المنادي: لما مات أبو شعيب خلفه ابنه أبو معصوم وأبو عمران

---

(١) معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٥، ٢٤٦)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٠٦).

موسى بن جرير الضرير. وكانت الرئاسة بالرقة في أبي عمران، وله بها أصحاب إلى الآن.

وقال عبد الباقي بن الحسن عن نظيف: قرأت على موسى بن جرير النحوي الضرير بالرقة سنة خمس وثلاثمائة. ثم بعد ذلك قدم حلب.

قال عبد الباقي: وكان لأبي عمران اختيارات يخالف فيها قراءاته على السوسي، وكان يعتمد في ذلك على العربية. فمما كان يختاره ترك الإشارة إلى حركة الحروف مع الإدغام وتفخيم فتحة الراء إذا كان بعدها ياء قد سقطت لساكن.

قال الداني: مات أبو عمران حول سنة عشر وثلاثمائة.

[حرف النون]

٤٩٥-نبهان بن إسحاق البشكاسي [١] .

حدث عن: الربيع بن سليمان، والعباس البيروتي.

[حرف الهاء]

٤٩٦-هاشم بن صالح الأندلسي [٢] .

يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

[حرف الواو]

٤٩٧-الوليد بن أبان بن بونة [٣] .

أبو العباس الحافظ.

كثير الترحال، صنف التفاسير، والمسند، وغير ذلك.

وروى عن: أحمد العطاردي، وعباس الدوري، ويحيى بن عبدك، وأحمد بن الفرات، وأسيد بن عاصم، وهذه الطبقة.

(١) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٥/ ١٢١) [١٧٣٩].

(٢) بغية الملتمس للضبي (٤٨٤) [١٤٢٣].

(٣) العبر (٢/ ١٤٧)، والنجوم (٣/ ٢٠٦)، والرسالة المستطرفة (٧٢).

وعنه: أبو الشيخ، والطبراني، وأحمد بن عبيد الله بن محمود، ومحمد بن عبد الرحمن بن مخلد، وآخرون بأصبهان.

[حرف الياء]

٤٩٨-يوسف بن محمد بن يوسف[١] . أبو محمد الأصبهاني المؤذن.

عن: محمد بن محمد بن صخر، وأحمد بن يحيى المكتب، وإبراهيم بن عامر، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب، وأحمد ابن محمد بن رستة، وأبو الشيخ وهو مكثر عنه.

[الكنى]

٤٩٩-أبو علي بن خيران.

قيل: توفي في حدود سنة عشر.

وسيأتي سنة عشرين.

ذكر من لم أعرف تاريخ موته من أهل هذه الطبقة كتبته على التقريب

[حرف الألف]

٥٠٠-أحمد بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم بن الوليد[٢] .

أبو بكر المديني البزاز.

أصبهاني، ثقة. صحب الزهاد.

روى عن: محمد بن عاصم، وإسحاق بن إبراهيم بن الشهيد، ويحيى بن حكيم، وأحمد بن الفرات.

وعنه: الطبراني، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

---

(١) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٤٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٧٢) وفيه: «نسبة الأصبهاني».

٥٠١-أحمد بن بندار الحبال الأصبهاني(١) .

عن: سلمة بن شبيب.

وعنه: أحمد بن إسحاق، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الشيباني.

٥٠٢-أحمد بن حشمرد(٢) .

أبو عبد الله الجرجاني، نزيل أستراباذ.

سمع: حميد بن الربيع، وعلي بن سلمة اللبقي، وطبقتهما.

وعنه: الإسماعيلي، وعبد الله بن عدي.

وهو ثقة.

٥٠٣-أحمد بن الحسن بن الجعد(٣) . أبو جعفر.

بغدادي، حدث سنة أربع وثلاثمائة عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ويعقوب بن كاسب، وجماعة.

وعنه: أبو حفص الزيات، وابن المظفر، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي.

وثقه الدارقطني.

٥٠٤-أحمد بن الحسين بن أبي الحسن(٤) .

أبو جعفر الأنصاري الأصبهاني الكلنكي.

سمع: عبد الجبار بن العلاء، وحميد بن مسعدة، وبنداراً، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد بن الحجاج، والطبراني، ومحمد بن جعفر بن يوسف، والعسال، وجماعة.

٥٠٥-أحمد بن الحسين بن علي(٥) . أبو العباس، مولى بني هاشم.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٥١)، وفيه: «أحمد بن بندار الشعار».

(٢) تاريخ جرجان (٣٠).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٨١) {١٧١٦}.

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦١).

(٥) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (١/ ٢٩٤) {١٠٩}.

الدمشقي المعروف بزبيدة.

سمع: سليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن سهل الرملي، ومؤمل بن إهاب، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة.

وعنه: الطبراني، وابن عدي، وأبو علي بن شعيب، وأبو بكر الربعي، وآخرون.

٥٠٦-**أحمد بن أبي الأخيل** خالد بن عمرو السلفي الحمصي. أبو عمرو.

حدث ببغداد، عن أبيه عن إسماعيل بن عياش.

وهو ثقة، لكن أباه ضعيف. قاله الدارقطني.

روى عنه: أبو محمد بن ماسي، وابن المظفر، وغيرهما.

٥٠٧-**أحمد بن شهدل** بن المفضل[١].

أبو جعفر الحنظلي الأصبهاني المؤدب.

ثقة، روى عن: سليمان الشاذكوني، وحيان بن بشر القاضي.

وعنه: والد أبي نعيم، وأبو الشيخ.

٥٠٨-**أحمد بن صالح** بن محمد[٢].

أبو العلاء الفارسي الجرجاني الأثط المؤدب. نزيل صور.

سمع: أحمد بن أبي سريج، ومحمد بن حميد الرازيين، وعمار بن رجاء.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وجمح بن القاسم، وابن عدي، وابن المقرئ، وجماعة.

٥٠٩-**أحمد بن عامر** بن عبد الواحد البرقعيدي[٣].

عن: مؤمل بن إهاب، وكثير بن عبيد.

وعنه: محمد بن أحمد بن الحفيد، وعبد الله بن عدي الحافظ.

---

(١) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ١١٨، ١١٩).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٥).

(٣) معجم البلدان (١/ ٣١٨) «بَرْقَعِيد».

٥١٠-**أحمد بن عامر بن المعمر**(١) .

أبو العباس الأزدي الدمشقي.

عن: هشام بن عمار، ودحيم، وعيسى زغبة.

وعنه: عبد الله الآبندوني، وأبو بكر الربعي، والحسن بن منير، وأبو هاشم المؤدب، وأبو أحمد بن عدي، وجماعة.

وهو أحمد بن محمد بن عامر.

٥١١-**أحمد بن عبد الله بن شجاع البغدادي**(٢) .

عن: الزبير بن بكار، وأحمد بن بديل.

وعنه: بكار بن أحمد المقرئ، وأبو حفص بن الزيات.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٥١٢-**أحمد بن قدامة بن فرقد**(٣) . أبو حامد البلخي.

نزيل بغداد.

حدث عن: قتيبة بن سعيد.

وعنه: القطيعي، والقاضي أبو الطاهر الذهلي، ومخلد الباقرحي.

قال الخطيب: ما علمت إلا خيراً.

٥١٣-**أحمد بن محمد** بن جعفر الأصبهاني الجمال الزاهد.

أحد العباد المكثرين من الحج. وكان يصلي عند كل ميل ركعتين.

ويعرف بالشعراني.

روى عن: أبي مسعود، وابن حاتم الرازيين.

وعنه: عمر بن عبد الله التميمي.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٦٠، ٦١)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٦٩، ٢٧٠).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٢) {١٩٢١}.

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٤) {٢٢٠٣}.

٥١٤-أحمد بن داود الهمداني.

أبو الحسن. أصبهاني موثق.

سمع: سليمان الشاذكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

٥١٥-أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد[١].

أبو بكر النيسابوري المستملي الشعراني الحافظ.

سمع: علي بن خشرم.

ثم رحل، وسمع: عمر بن شبة، ومحمد بن رافع، ويونس بن عبد الأعلى، وهذه الطبقة.

وعنه: محمد بن الأخرم، ويحيى العنبري، وأحمد بن إسحاق الضبعي، ومحمد ابن صالح بن هانئ، وأهل نيسابور.

وثقه الخطيب، وقال: روى عنه: المحاملي، وابن الجعابي، وعبد الله بن إبراهيم الزيني.

٥١٦-أحمد بن محمد بن عيسى[٢].

أبو بكر الحمصي، نزيل حمص ومؤرخها.

وإنما هو بغدادي.

سمع: أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ومحمد بن عوف، وإسماعيل بن أبان، وجماعة.

وعنه: بكر بن أحمد الشعراني، ومحمد بن أحمد بن الأبح الحمصي، وجماعة.

توفي سنة بضع وثلاثمائة.

٥١٧-أحمد بن محمد بن الفضل[٣].

---

(١) تاريخ جُرجان (٦٧)، وتهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٦٤).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٦٣) [٢٤٣٢].

(٣) تاريخ جرجان (٧٥) [٢٢].

أبو العباس الخزاعي المروزي الملقب ميزان.

سمع: أبا عمار الحسين بن حريث، وعلي بن حجر، وغيرهما.

وعنه: عبد الله بن عمر بن علك، ومحمد بن مالك السعدي، وأحمد بن محمد ابن سعيد الفقيه المروزيون.

٥١٨-أحمد بن محمد بن المؤمل(١).

أبو بكر الصوري.

عن: الحسن بن عرفة، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

وعنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وعبيد الله بن محمد المخرمي.

أظنه مات بعد الثلاثمائة.

٥١٩-أحمد بن محمد بن موسى.

أبو عيسى العراد، بمهملة.

عن: محفوظ بن إبراهيم، ويعقوب بن شيبة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن الصواف، وابن عدي.

٥٢٠-أحمد بن محمد بن يحيى الواسطي(٢).

البزاز.

حدث ببغداد عن: لوين، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: ابن عدي، ومحمد بن المظفر.

٥٢١-أحمد بن المساور بن سهيل(٣).

أبو جعفر الضبي الأصبهاني.

ثقة.

---

(١) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (١/ ٤١٨ - ٤٢٠) [٢٤٥].

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١١٨) [٢٥٣٢].

(٣) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١١٤).

عن: سهل بن عثمان، وسعدويه الأصبهاني، وعلي بن بشر.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، والعسال.

٥٢٢-أحمد بن مكرم البرتي البغدادي[١] .

سمع: علي بن المديني.

روى عنه: محمد بن المظفر، ومحمد بن الوراق، أحاديث مستقيمة.

قاله الخطيب.

٥٢٣-أحمد بن موسى، ويقال: أحمد بن عيسى، الحنوطي.

عن: عمر بن التل، والحسن بن عرفة.

وعنه: علي بن عمر السكري، ومحمد بن الشخير.

٥٢٤-أحمد بن نصر الحذاء.

أبو جعفر. بغدادي.

سمع: الصلت بن مسعود الجحدري.

٥٢٥-أحمد بن هاشم بن عمرو[٢] .

أبو جعفر الحميري البعلبكي سبط محمد بن هاشم البعلبكي.

يلقب بنداراً.

سمع من: جده، وأبي أمية الطرسوسي.

وعنه: ابن عدي، وأبو بكر المقرئ، ومحمد بن إبراهيم الصوري.

٥٢٦-إبراهيم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميمون الدمشقي[٣] .

حدث عن: أبيه، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الحميد البحراني، وأبي عمير بن النحاس، وطائفة كبيرة.

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٧٠) [٢٦١٧].

(٢) الأنساب (٨٦ أ)، والتهذيب (٩/ ٤٩٤).

(٣) المعجم الصغير (١/ ٨٤، ٨٥) للطبراني.

وعنه: ابن أخيه عبد الرحمن بن عمرو بن دحيم، وعلي بن أبي العقب، وأبو عمرو بن مطر النيسابوري، والطبراني، وابن عدي، وخلق من الدمشقيين والرحالة.

وكان محدثًا مقبولاً.

٥٢٧-إبراهيم بن درستويه(١).

أبو إسحاق الشيرازي.

عن: ابن أبي عمر العدني، ولوين، وطبقتهما.

وعنه: أبو بكر بن أبي دارم، والطبراني، وابن الصواف، وأبو بكر الإسماعيلي. وغيرهم.

ثقة.

٥٢٨-إبراهيم بن محمد بن برزج.

أصبهاني، ثقة.

سمع: لوينًا، والفلاس.

وعنه: أبو الشيخ.

٥٢٩-إسماعيل بن أحمد البصري.

وكيل أكثم.

عن: ابن أبي الشوارب، ونصر بن علي، وعدة.

وعنه: عبد الله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر، وعلي السكري.

شيخ.

٥٣٠-إسماعيل بن إبراهيم(٢).

أبو علي الصيرفي؛ بغدادي يلقب بسمعان.

عن: أبي سعيد الأشج، ويعقوب الدورقي.

وعنه: ابن عدي، وأبو عبد الله بن الضرير.

---

(١) المعجم الصغير (١/ ٩٠) للطبراني.

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٧) [٣٣٣٠].

٥٣١-**إسماعيل بن إسحاق** بن إبراهيم بن تميم. أبو أحمد المصري.

سمع: حرملة.

٥٣٢-**إسماعيل بن إسحاق** بن الحصين المعمري[١]، بالتثقيل.

عن: عبد الله بن معاوية الجمحي، وأحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف الرقي، ومحمد بن خلاد الباهلي، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن العباس، وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وابن المظفر، وآخرون.

قال ابن ماكولا: نسب إلى معمر بن سليمان، وهو جده لأمه.

وقد أكثر أبوه إسحاق بن حصين عن صهره معمر.

٥٣٣-**إسحاق بن إبراهيم** بن حاتم بن إسماعيل المديني.

نزيل عكبرا. ومؤلف كتاب «المنبر في أخبار الأوائل».

روى عن: جده لأمه محمد بن المثنى الزمن، والحسن بن عرفة، وأبي سعيد الأشج، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق.

٥٣٤-**أيوب بن محمد** بن محمد بن أيوب[٢]. أبو الميمون الصوري.

عن: كثير بن عبيد، وعلي بن معبد، وعطية بن بقية، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحصائري، والطبراني، وابن عدي، وأبو بكر الربعي، وغيرهم.

قال الدارقطني: رأيت من كذبه شيئًا لا أخبر به الساعة.

[حرف الباء]

٥٣٥-**بنان بن أحمد** بن علويه[٣]. أبو محمد القطان.

---

(١) المنتظم (٦/ ١٤٥) [٢٢١].

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٢١٠، ٢١١)، والمعجم الصغير للطبراني (١/ ١٠٤).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ١٠٠) [٣٥٤٢].

سمع: داود بن رشيد، وعثمان بن أبي شيبة.

وعنه: الطستي، وابن سعيد الرّزاز، وابن المظفّر، قال الدّارقطني: لم يكن به بأس.

[حرف التاء]

٥٣٦-تميم بن يوسف الحمصي الصّيدلانيّ.

عن: الربيع المراديّ. وعنه: وإسحاق بن سعد، وأبو القاسم الأبنُدوري. مستقيم الحديث.

[حرف الجيم]

٥٣٧-جعفر بن أحمد بن الفرج الدوري(١).

عن: هارون بن إسحاق. وعنه: ابن بخيت وابن المظفّر.

٥٣٨-جعفر بن محمد بن أسد(٢).

أبو الفضل النصيبي الضرير المقرئ. قرأ على: أبي عمرو الدوري، وهو من كبار أصحابه. قرأ عليه: محمد بن علي بن الجلندي، ومحمد بن علي بن حسن العطوفي، وجماعة بنصِّيبين. حدَّث سنة سبع وثلاثمائة.

٥٣٩-جعفر بن محمد بن عتيب(٣).

أبو القاسم السكري، بغدادي. حدَّث عن: عبدة بن عبد الله الصَّفَّار، ومحمد ابن زياد الزيادي، ومحمد بن معمر البحراني.

وعنه: عبد الله بن عدي، وابن لُؤلؤ، ومحمد بن المظفر.

٥٤٠-جعفر بن محمد بن سعيد(٤).

بغدادي، سمع: محمود بن خِداش، ويوسف بن موسى، وعنه: علي بن عمر السكري الحربي، وأبو بكر بن المقرئ وآخرون.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٢).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٦).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٩).

٥٤١-**جعفر بن محمد بن العباس**[١] .

أبو القاسم الكرخي.

عن: جبارة بن المغلس، وهناد بن السري، وجماعة.

وعنه: ابن عدي، وأبو حفص بن شاهين، وعلي الحربي.

وهاه الدارقطني.

٥٤٢-**جعفر بن محمد** بن أحمد بن صالح بن أبي هريرة.

أبو القاسم المصري.

سمع: حرملة.

٥٤٣-**جعفر بن محمد** بن يعقوب الأصبهاني[٢] .

التاجر الأعور.

عن: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، والحسن بن عرفة، وجماعة.

وعنه: محمد بن جعفر المغازلي، ووالد أبي نعيم.

[حرف الحاء]

* **الحارث بن محمد** بن الحارث، أبو الليث الهروي العابد نزيل دمشق.

حدث عن: عمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد، وأبي التقى وهشام الحمصيين، وعنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة.

٥٤٤-**الحسن بن بطة** بن سعيد.

أبو علي الزعفراني.

عن: بشر بن معاذ العقدي، وعبد الله بن معاوية الجمحي، ولوين.

وهو من مسندي شيوخ أصبهان.

توفي بعد ثلاثمائة.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٨).

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ٢٤٦).

روى عنه: عبد الله بن أحمد والد أبي نعيم، ومحمد بن عبيد الله بن المرزباني، ومحمد بن جعفر.

٥٤٥-**الحسن بن صالح**.

أبو علي البهنسي المصري.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

٥٤٦-**الحسن بن عثمان** بن زياد[(١)] .

أبو سعيد التستري.

عن: محمد بن سهل بن عسكر، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى القطيعي، وجماعة.

وعنه: الطبراني، وابن عدي، وآخرون.

وكان كذابًا.

قال ابن عدي: كان عندي أنه يضع الحديث. سألت عبدان الأهوازي عنه، فقال: كذاب.

٥٤٧-**الحسن بن علي** بن يونس.

أبو علي بن الإفريقي.

سمع: محمد بن رمح، وحرملة. وحدث.

٥٤٨-**الحسن بن الفرج** الغزي[(٢)] .

روى عن: يحيى بن بكير «موطأ مالك».

وعن: يوسف بن عدي، وعمرو بن خالد الحراني، وهشام بن عمار.

روى عنه: الحسن بن مروان القيسراني، ومحمد بن علي النقاش التنيسي، وأبو عمر بن فضالة، وعلي بن أحمد المقدسي، وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري، ومحمد بن العباس بن وصيف.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/ ٧٥٦، ٧٥٧)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٦٢) {١٤٢٨}.

(٢) تاريخ جرجان (٣٤٠)، وتهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٣٨).

قال أبو علي: قرأ علينا «الموطأ» من أصل كتابه، وما رأينا منه إلا الخير.

قلت: سماع أبي علي منه سنة ثلاث وثلاثمائة فيما أحسب، والله أعلم.

٥٤٩-الحسن بن علي بن روح بن عوانة(١) .

أبو بكر الكفربطناني.

روى عن: قاسم الجوعي، وهشام الأزرق، ومحمد بن وزير، وجماعة.

وعنه: محمد بن سليمان الربعي، وجمح بن القاسم، وابن زبر، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

وما علمت به بأسًا.

٥٥٠-الحسن بن علي بن محمي بن بهرام(٢) .

أبو علي المخرمي البزاز.

سمع: علي بن المديني، وسويد بن سعيد، وعبد الأعلى بن حماد.

وعنه: عمر بن سنبك، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وابن عدي وقال: رأيتهم مجمعين على ضعفه وأنكرت عليه أحاديث.

٥٥١-الحسن بن موسى .

أبو محمد النوبختي البغدادي، صاحب المصنفات الكثيرة في الكلام والفلسفة. وهو ابن أخت أبي سهل بن نوبخت.

وكان شيعيًا. وله كتاب «الديانات» لم يتمه، وكتاب «الرد على التناسخية»، وكتاب «حدث العالم»، وكتاب «الرد على ابن الهذيل العلاف - في قوله نعيم الجنة منقطع»، وكتاب «الرد على أهل المنطق»، وكتاب «إنكار رؤية الله تعالى»، وأشياء كثيرة.

٥٥٢-الحسن بن يوسف بن أبي طيبة .

القاضي أبو علي المصري المديني.

---

(١) معجم البلدان (٤/ ٤٦٨)، وفيه: «الحسين».

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٥٠٦) [١٩٠٣].

سمع: هشام بن عمار، وأحمد بن صالح المصري.

وعنه: محمد بن المظفر، والمفيد، وعلي بن عمر الحربي.

سمعوا منه ببغداد.

٥٥٣-الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب. أبو علي البغدادي المالكي.

عن: محمد بن وهب بن أبي كريمة، وهشام بن عمار، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد الصمد الطستي، وعلي بن محمد الشونيزي والميانجي.

قال الخطيب: ما علمت منه إلا خيراً.

٥٥٤-الحسين بن أحمد بن عصمة. أبو علي البغدادي الوكيل عن حجاج بن الشاعر والرمادي، وعنه: أبو محمد بن السقاء وابن المظفر.

٥٥٥-الحسين بن أحمد بن منصور البغدادي سجادة.

عن: أبي معمر الهذلي والقواريري، وعنه: الطبراني وابن عدي والإسماعيلي.

لا بأس به.

٥٥٦-الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان[١].

أبو عبد الله الرقي المالكي الجصاص الأزرق.

سمع: إبراهيم بن هشام الغساني، وهشام بن عمار، والوليد بن عتبة، وإسحاق ابن موسى الأنصاري، وجماعة.

روى عنه: أبو علي النيسابوري، وأبو بكر بن السني، وابن عدي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.

وثقه الدارقطني.

٥٥٧-الحسين بن علي بن حماد بن مهران[٢].

---

(١) تاريخ جرجان (٤٥٨)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٣٠٤).

(٢) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٦)، وغاية النهاية (١/ ٢٤٤).

أبو عبد الله الرازي المقرئ.

قرأ على: أحمد بن يزيد الحلواني.

وأقرأ مدة.

قرأ عليه: أبو بكر النقاش، وعلي بن أحمد بن صالح المقرئ.

شيخ الخليلي.

٥٥٨-**الحسين بن محمد** بن جابر التميمي[(١)] .

بصري.

حدث عن: هدبة بن خالد.

وعنه: ابن عدي، وأبو بكر المقرئ.

٥٥٩-**حماس بن مروان** بن سماك[(٢)] .

أبو القاسم الهمداني القيرواني القاضي العلامة.

سمع في صغره من سحنون. وكان بارعًا في الفقه، محمود الأحكام.

وقيل: كان الاسم في زمانه ليحيى بن عمر والفقه لحماس. وكان يحيى يعظمه ويطريه. وقد رحل.

٥٦٠-**حميد بن محمد** بن نصير[(٣)] .

أبو الحسن التميمي البعلبكي. إمام جامع بعلبك.

روى عن: هشام بن خالد الأزرق، ومحمد بن مصفى الحمصي، وجماعة.

وعنه: أبو السري محمد بن داود، وأبو علي بن هارون، ومحمد بن سليمان الربعي.

---

(١) تاريخ بغدا (٨/ ٩٥) [٤١٩٢].

(٢) معالم الإيمان (٢/ ٣٢٠ ـ ٣٣٠)، والديباج المذَّهب (١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٤).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٤٦٦)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٢/ ١٩٠).

[حرف الخاء]

٥٦١-الخضر بن الهيثم بن جابر[١].

أبو القاسم الطوسي المقرئ.

شيخ مجهول.

قرأ عليه: أحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي.

ذكر أنه قرأ على الطيب بن إسماعيل، وعمر بن شبة، والسوسي، وهبيرة التمار.

قرأ عليه العجلي في سنة عشر وثلاثمائة.

وقرأ عليه: أحمد بن عبد الله الجبي.

[حرف الزاي]

٥٦٢-زيد بن عبد العزيز.

أبو جابرالموصلي.

سمع: محمد بن يحيى بن فياض، ومحمد بن عبد الله بن عمار.

[حرف السين]

٥٦٣-سعيد بن عبد الرحيم[٢].

أبو عثمان البغدادي الضرير المؤدب المقرئ، صاحب الدوري.

تصدر للإقراء. فقرأ عليه: أبو الفتح بن بدهن، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر الشذائي، وأبو العباس المطوعي. والغضائري شيخ الأهوازي.

كان حيًا في حدود سنة عشر وثلاثمائة.

٥٦٤-سعيد بن يعقوب القرشي الأصبهاني[٣]. أبو عثمان السراج.

---

(١) غاية النهاية (١/ ٢٧٠، ٢٧١) [١٢٢٦].

(٢) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٤٢، ٢٤٣)، وتاريخ بغداد (١/ ٣٠٦، ٣٠٧).

(٣) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٠).

عن: محمد بن وزير الواسطي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن منصور المواز.

وعنه: أبو الشيخ، ووالد أبي نعيم.

٥٦٥-سلمان بن إسرائيل الخجندي.

سمع: عبد بن حميد.

وعنه: علي بن عمر الحربي، وغيره.

[حرف الشين]

٥٦٦-شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب[١].

أبو القاسم الدبيلي.

قدم أصبهان سنة خمس، وحدث عن عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي، عن الوليد ابن مسلم، وعن سهل بن سقير الخلاطي، عن يوسف بن خالد السمتي.

وعنه: أبو أحمد العسال، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

[حرف الصاد]

٥٦٧-صالح بن محمد بن صالح[٢].

أبو علي البغدادي الجلاب.

حدث بدمشق عن: يعقوب الدورقي، وعمرو بن علي الفلاس، وأحمد بن عبدة، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم المؤذن، ومحمد بن سليمان الربعي، وآخرون.

[حرف العين]

٥٦٨-عامر بن عقبة بن خالد.

أبو الحسن الأسلمي، من ولد أبي برزة رضي الله عنه.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١٠/ ٣٤٤، ٣٤٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٠) {٤٨٦٨}.

ثقة، صدوق.

سمع: أباه، وسلمة بن شبيب، وحميد بن مسعدة.

وعنه: أبو الشيخ، والعسال.

٥٦٩-عبد الله بن أحمد بن خزيمة الباوردي[١] .

حدث ببغداد عن: علي بن حجر، وعلي بن سلمة اللبقي.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والجعابي، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي.

٥٧٠-عبد الله بن عمران بن موسى المقرئ النجار[٢] .

عن: أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبد الأعلى بن حماد.

وعنه: الجعابي، وابن المقرئ، وجماعة بغداديون.

وكان حافظًا رحالاً. لقيه ابن المقرئ ببغداد في سنة ٣٠٤.

٥٧١-عبد الله بن محمد بن الأشقر.

الراوي عن البخاري.

يأتي في الطبقة الأخرى.

٥٧٢-عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي.

توفي سنة نيف عشرة.

٥٧٣-عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي القطان[٣] .

أبو بكر. نزيل بغداد.

حدث عن: يعقوب الدورقي، ومحمد بن المثنى، وعلي بن الحسن الدرهمي، وزهير بن قمير، وأحمد البزي المقرئ، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٩) {٤٩٥٦}.

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٩) {٥١٥٩}.

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٥) {٥٢٢٤}.

وعنه: ابن السماك، وأبو بكر الآجري، وعمر بن بشران، والحسن بن أحمد بن صالح السبيعي.

وثقه الخطيب.

٥٧٤-عبد الله بن محمد بن سيار[1].

أبو محمد الفرهاداني، ويقال فيه: الفرهياني.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» فقال: سمع: هشام بن عباد، ودحيمًا، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن وزير، وأبا كريب، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وجماعة.

روى عنه: محمد بن الحسن النقاش المقرئ، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وبشر بن أحمد الإسفرائيني، وأبو عمرو بن حمدان.

قال الحافظ ابن عدي: كان رفيق النسائي، وكان ذا بصر بالرجال. وكان من الأثبات. سألته أن يملي علي عن حرملة، فقال: يا بني وما تصنع بحرملة؟ إن حرملة ضعيف. ثم أملى علي عنه ثلاثة أحاديث لم يزدني.

قرأت على أحمد بن هبة الله وزينب الكندية، عن أبي روح، أن زاهر بن طاهر أخبرهم: أنا أبو سعيد الكنجرودي، أنا ابن حمدان، أنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني: ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ثنا أبي: نا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر وقال: قال رسول الله ﷺ: «رضى الله في رضى الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد»[2].

توفي سنة بضع وثلاثمائة.

٥٧٥-عبد الله بن محمد بن عيسى.

أبو عبد الرحمن المقرئ.

كثير الحديث، حسن المعرفة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧١٦، ٧١٧)، وطبقات الحفاظ (٣٠٨)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٥).

(٢) [صحيح]: أخرجه الترمذي (١٨٩٩)، وابن ماجه (٢٠٨٩، ٣٦٦٣)، وابن حبان (٢٠٢٦) في صحيحه، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥١).

سمع: أحمد بن الفرات، والحجاج بن يوسف بن قتيبة.

وعنه: أحمد بن بندار، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

٥٧٦-**عبد الله بن محمد** بن نصر بن طويط(١).

أبو الفضل الرملي البزاز الحافظ.

سمع: هشام بن عمار، وابن ذكوان، ودحيمًا، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وطبقتهم.

وكان كثير الحديث، واسع الرحلة.

روى عنه: خيثمة، والطبراني، وابن عدي، وأبو عمر بن فضالة، وجماعة.

٥٧٧-**عبد الله بن يحيى** بن موسى(٢).

أبو محمد السرخسي، القاضي.

عن: علي بن حجر، وعلي بن خشرم، ويونس بن عبد الأعلى، والعباس بن الوليد بن مزيد، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي، وأبو الطيب، ومحمد بن عبد الله الشعيري.

قال ابن عدي: متهم في روايته عن علي بن حجر، وغيره.

٥٧٨-**عبد الله بن هاشم**(٣).

أبو محمد الزعفراني المقرئ.

ذكر أنه قرأ القرآن على خلف بن هشام. وهذا بعيد.

وأنه قرأ على دحيم صاحب الوليد بن مسلم، وعلى عبد الوهاب بن فليح، وعلى أبي هشام الرفاعي، وعلى الدوري.

قال أبو علي الأهوازي في غير ما موضع: قرأت القرآن على أبي الحسن علي بن

---

(١) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٣/ ٢٢٦) [٩١٥].

(٢) الميزان (٢/ ٥٢٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٤٦) [٢١٣٩].

(٣) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٥٣)، وغاية النهاية (١/ ٤٥٤، ٤٥٥).

الحسين بن عثمان الغضائري. وأخبرني أنه قرأ على الزعفراني. قلت: هو مجهول. ولو كان في هذا الوقت ثم شيخ موجود بهذا اللقاء والإسناد الذي في السماء لازدحمت القراء عليه. والعهدة في وجوده على الغضائري. ففي النفس منه.

٥٧٩-عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة[١].

أبو عمرو الجرجاني العطار.

روى عن: عمار بن رجاء، ومحمد بن الجنيد، ومحمد بن زياد بن معروف، وجماعة.

وعنه: ابن عدي، وأبو الحسن القصري، وأحمد بن أبي عمران.

٥٨٠-عبد الرحمن بن قريش[٢].

أبو نعيم الهروي.

حدث عن: محمد بن سهل الجوزجاني، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وجماعة.

وعنه: جعفر الخلدي، ومخلد الباقرحي، وجماعة.

لم يضعفه أحد.

٥٨١-عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة[٣].

أبو الحسن التميمي.

عن: عبد الله بن محمد بن أبان، وأبي كريب.

وعنه: أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وعلي بن لؤلؤ، والجعابي.

قال الخطيب: كان صدوقًا.

٥٨٢-عبيد الله بن يحيى بن سليم البغدادي البزاز[٤].

---

(١) تاريخ جرجان للسهمي (٢٤٥) [٣٩٧].

(٢) تاريخ جرجان (٤٧٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٣) [٥٤٠٥].

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٤٩) وفيه: «عبيد الله بن يحيى بن سليمان».

سمع: الزبير بن بكار، وعلي بن أشكاب، وعلي بن حرب.

وعنه: إبراهيم بن أحمد، وعبد العزيز بن جعفر الخرقيان.

٥٨٣-عتيق بن هاشم بن جرير.

أبو بكر المرادي المصري.

سمع: أحمد بن صالح.

٥٨٤-علي بن إبراهيم بن الهيثم(١).

أبو القاسم البلدي.

سمع: محمد بن عبد الله بن عمار، وحدث.

٥٨٥-علي بن الحسين بن ثابت(٢).

أبو الحسن الجهني الزرءائي، من أهل زرءا، تدعى الآن زرع.

روى عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وهشام بن خالد.

وعنه: جمح بن القاسم، وأبو يعلى الصيداوي، وأبو هاشم عبد الجبار المؤدب، ومحمد بن سليمان الربعي.

٥٨٦-علي بن داود.

أبو الحسن الحراني العطار.

عن: عمرو بن هاشم الحراني.

٥٨٧-علي بن الصباح بن علي(٣).

أبو الحسن الأصبهاني الحافظ.

عن: محمد بن عصام، وعامر بن إبراهيم.

وعنه: الطبراني، والعسال، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو أبي نعيم.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٧) [٦١٧١].

(٢) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٣/ ٢١٧) في ترجمة «عبد الله بن محمد بن حمزة الصيداوي».

(٣) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٠)، وهو يعرف بابن ريذوس.

٥٨٨-**علي بن عبد الملك** بن عبد ربه الطائي البغدادي(١) .

حدث عن: عبد الأعلى بن حماد، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

روى عنه: أحمد بن كامل، وعمر بن سنبك، وعلي بن عمر الحربي.

* **علي بن المبارك** المسروري البغدادي.

حدث عن عبد الأعلى بن حماد، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

روى عنه: أحمد بن كامل وعمر بن سنبك وعلي بن عمر الحربي.

٥٨٩-**علي بن موسى** بن النضر.

أبو القاسم الأنباري.

عن: يعقوب الدورقي، وزياد بن أيوب، وطبقتهما.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وابن شاهين، وجماعة.

وهو ثقة.

٥٩٠-**علي بن عبد الملك** بن عبد الرحمن.

أبو الحسن، مولى قريش. مصري يعرف بابن أبي مروان.

سمع: عيسى بن زغبة، وعبد الملك بن شعيب بن الليث.

٥٩١-**علي بن الحسن** بن الجنيد(٢) .

أبو عبد الله النيسابوري، ثم البغدادي البزاز.

حدث عن: لوين، وعبد الله بن هاشم، ومحمد بن يحيى الذهلي.

وعنه: أبو القاسم بن النحاس، وعبد العزيز الخرقي، ومحمد بن المظفر.

وثقه الخطيب.

٥٩٢-**عمران بن موسى** النيسابوري.

أبو الحسن.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٧) [٦٣٩١].

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٨) [٦٢٤١].

سمع: محمد بن يحيى، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عزيز الأيلي.

وعنه: محمد بن سليمان الربعي، وابن المقرئ، وابن حيويه النيسابوري، والحسن ابن رشيق، وجماعة.

حدث بمصر، ودمشق.

٥٩٣-عمر بن إسماعيل.

أبو حفص السراج المصري.

سمع: حرملة.

٥٩٤-عمرو بن الجنيد القاضي.

حكم بدمشق.

وحدث عن: يعقوب الدورقي، وأحمد بن المقدام.

وعنه: الحسن بن منير التنوخي، وأبو بكر الربعي، وأبو بكر بن أبي دجانة.

٥٩٥-عمر بن حفص بن هند الهمداني(١).

أبو حفص، مستملي ابن ديزيل.

سمع: يحيى بن نضلة الخزاعي، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وأبا كريب، وجماعة.

وعنه: أبو بكر محمد بن يحيى الإمام، والفضل بن الفضل الكندي والإسماعيلي، وأبو عمرو بن مطر، وجماعة.

٥٩٦-عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان(٢).

أبو بكر الطائي المنبجي.

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، وأبا مصعب، ومحمد بن قدامة، وأحمد بن أبي شعيب الحراني.

---

(١) تاريخ جرجان (٨٨، ٢٢٢).

(٢) معجم البلدان (٥/ ٢٧)، واللباب (٣/ ٢٥٩).

وعنه: الطبراني، وابن حبان، وعبدان بن حميد المنبجي، وابن عدي، وعبد الله ابن عبد الملك المنبجي.

وقال أبو حاتم بن حبان: كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيًا مرابطًا، رحمة الله عليه.

أخبرنا محمد بن علي: أنا الحسن بن علي الأسدي، أنا جدي الحسين بن الحسن سنة تسع وأربعين وخمسمائة، أنا علي بن محمد الفقيه، أنا عمر بن أحمد بن الوليد بمنبج، ثنا أبو إلياس البالسي، ثنا أبو بكر عمر بن سعيد المنبجي سنة ست وثلاثمائة: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عثمان بن المنذر أنه سمع القاسم بن محمد يحدث، عن معاوية، «أنه أراهم وضوء رسول الله ﷺ، فلما بلغ مسح الرأس وضع كفيه على مقدم رأسه، ثم مر بهما حتى بلغ القفا، ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ»[(١)].

قلت: القاسم هو ابن محمد بن أبي سفيان الثقفي الدمشقي، مقل، روى عنه أيضًا قيس بن الأحنف.

٥٩٧-عمر بن سهل[(٢)].

أبو بكر الدينوري الحافظ.

حدث بأصبهان عن: أبي الأحواص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد بن صالح الأشج.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، والحسن بن إسحاق.

٥٩٨-عمر بن خالد[(٣)].

أبو حفص الشعيري البغدادي.

عن: عبد الله بن مطيع، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٩٤)، وأبو داود في سننه (١٢٢، ١٢٤).

(٢) المعجم الصغير (١/ ١٨٩) للطبراني.

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢١٩، ٢٢٠) [٥٩٣٦].

وعنه: محـمد بن خلف بن حيـان شيخ أبي القاسم التـنوخي، وأبو القاسم بن النحاس، وغيرهما.

حدث سنة أربع وثلاثمائة.

٥٩٩-عمرو بن بشر(١) .

أبو حفص النيسابوري الشاماتي. نزيل بغداد وأحد حفاظ الحديث.

حدث عن: محمد بن أبي سمينة، ومحمد بن حميد الرازي، والحسن بن عيسى ابن ماسرجس، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والصواف.

قال الخطيب: كان ثقة حافظًا.

[حرف الفاء]

٦٠٠-الفضل بن أحمد البغدادي السراج(٢) .

عن: عبد الأعلى بن حماد النرسي.

وعنه: علي الحربي فقط.

[حرف القاف]

٦٠١-القاسم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير.

عن: عيسى بن حماد.

٦٠٢-القاسم بن منده بن كوشند الأصبهاني الضرير(٣) .

سمع: سليمان الشاذكوني، وسعيد بن يحيى الأصبهاني، وسهل بن عثمان.

وعنه: محمد بن جعفر بن يوسف، وأبو أبي نعيم.

اختلط في آخر عمره، وضعفوا أمره.

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٥) {٦٦٧٤}.

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٦) {٦٨٢٧}.

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٨٠)، ولسان الميزان (٤/ ٤٦٦) {١٤٤٩}.

٦٠٣-**القاسم بن يحيى** بن نصر الثقفي[(١)] .

أبو عبد الرحمن البغدادي.

عن: عمه سعدان بن نصر، والربيع بن ثعلب، ومحمد بن حميد الرازي، والصلت بن مسعود الجحدري.

وعنه: ابن المظفر، ومحمد بن الشخير، وعبد الله بن موسى الهاشمي.

وثقه الدارقطني.

مات في حدود سنة عشر.

٦٠٤-**قدامة بن جعفر** بن قدامة[(٢)] . أبو الفرج الكاتب الإخباري.

أحد البلغاء الذي ضرب الجريري به المثل في قوله: لو أوتي بلاغة قدامة.

كان قدامة فيلسوفًا نصرانيًا، فأسلم على يد المكتفي بالله. وكان موصوفًا بمعرفة علم المنطق، وله كتاب «الخراج»، وكتاب «نقد الشعر»، وكتاب «صابون الغم»، وكتاب «السياسة»، وكتاب «ترياق الفكر»، وكتاب «جلاء الحزن»، وكتاب «الرد على ابن المعتز»، وكتاب «صناعة الجدل»، وكتاب «نزهة القلب»، وكتاب «الرسالة إلى ابن مقلة»، وغير ذلك.

وكان بغداديًا علامة. أدرك أبا محمد بن قتيبة، وثعلبًا، والمبرد، وأبا سعيد السكري.

وبرع في فنون الأدب وفي الحساب، وغير فن.

وكان أبوه أيضًا كاتبًا أديبًا، وقد مر.

٦٠٥-**قسطنطين الرومي**[(٣)] . مولى المعتمد.

عن: هشام بن عمار، وأبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، وغيرهم.

تفرد عنه ابن عدي.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٢) {٦٩١٢}.

(٢) البداية والنهاية (١١/ ٢٢٠)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٧)، وهدية العارفين (١/ ٨٣٥).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٧٨) {٦٩٤٩}.

[حرف الكاف]

٦٠٦-**كهمس بن معمر** بن محمد بن معمر بن كهمس المصري.

سمع: محمد بن رمح، وغيره.

[حرف الميم]

٦٠٧-**محمد بن إبراهيم** بن يحيى بن الحكم بن الجزور الثقفي(١).

مولى السائب بن الأقرع، أبو جعفر الأصبهاني الجزوري المؤدب.

روى عن لوين نسخة، وعن: محمد بن حاتم المؤدب، وأبي عمر الدوري، وأحمد ويعقوب ابني الدورقي، وعلي بن مسلم الطوسي.

روى عنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وأبو أبي نعيم، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو جعفر بن المرزبان، وسماعه منه سنة خمس وثلاثمائة.

٦٠٨-**محمد بن أحمد** بن الحسين الأهوازي الجريجي الحافظ(٢).

جمع حديث ابن جريج، ورحل وطوف. ولم يكن ثقة.

روى عن: يوسف بن موسى القطان، ومحمد بن المثنى، والأشج، وطبقتهم.

روى عنه: ابن عدي وقال: لقيته بتستر، وكان مقيمًا بها يحدث عمن لم يرهم. وسألت عبدان عنه فقال: كذاب. كتب عني حديث ابن جريج، وادعاه عن شيوخه.

٦٠٩-**محمد بن أحمد** بن أبان.

أبو العباس السلمي الرقي الضراب.

سمع: لوينًا، وجماعة.

وعنه: محمد بن المظفر، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وآخرون.

٦١٠-**محمد بن أحمد** بن أزهر الدمشقي.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٢).

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٦/ ٢٣٠١، ٢٣٠٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٠).

عن: أبي إسحاق الجوزجاني، والعباس بن الوليد بن مزيد.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وأبو سليمان بن زبر الدمشقيان.

٦١١-محمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد[١].

أبو بكر الثقفي المديني.

ثقة أمين، من أولاد الملوك.

سمع: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعصام بن رواد العسقلاني، ومتوكل ابن أبي سورة المصيصي.

وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وآخرون.

٦١٢-محمد بن أحمد بن عثمان[٢].

أبو طاهر المديني، نزيل مصر.

روى عن: يحيى بن سليمان الجعفي، ويحيى بن درست، وحرملة بن يحيى.

قال ابن عدي: كتبت عنه، وكان يحمل على حفظه. وقد أصيب بكتبه وحدث بمناكير.

قلت: وروى عنه ابن يونس.

٦١٣-محمد بن أحمد بن يزيد الزهري[٣].

أبو عبد الله الأصبهاني الحافظ.

طلب في حدود الخمسين ومائتين، وسمع من: سعيد بن عيسى الكريزي، ويحيى بن واقد الطائي صاحب هشيم، وإسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن عصام جبر، وخلق.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، وعبد الله والد أبي نعيم، وغيرهم.

قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في الحديث. وهو أخو أبي صالح الأعرج عبد الرحمن، والراوي عن حميد بن مسعدة الذي مر سنة ثلاثمائة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٤).

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٣٩) {٢٨٧٢}، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٠).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٧).

٦١٤-**محمد بن أحمد** بن يزيد وركشين(١) .

أبو عبد الله البلخي، ويعرف بالأزرق.

حدث عن: علي بن المديني، وهشام بن عمار.

وعنه: أبو بكر الربعي، وعبد الله بن عدي وضعفه.

قلت: ثم روى عنه حديثًا بإسناد الصحيح مرفوعًا: «إن الله ائتمن على وحيه جبريل ومحمد ومعاوية». وهذا من وضعه.

٦١٥-**محمد بن إبراهيم** بن محمد بن الوليد.

الحافظ أبو عبد الله الأصبهاني الكتاني، نزيل سمرقند. ذكره يحيى بن منده غير مطول فقال: كان من أئمة الحديث، والمعتمد عليه في معرفة الصحابة والعلل.

جالس أبا حاتم الرازي، وأبا زرعة، ومسلم بن الحجاج، وصالح بن محمد جزرة، وأخذ عنهم.

وسكن سمرقند مدة طويلة.

٦١٦-**محمد بن جبويه** بن بندار(٢) .

أبو جعفر الهمداني.

سمع: محمود بن غيلان، ومحمد بن عبيد الهمذاني، وسلمة بن شبيب.

وعنه: محمد بن محمد الصفار، وأحمد بن محمد بن صالح، والفضل بن الفضل، وجبريل بن محمد الهمذانيون.

وكان صدوقًا خيرًا. وهو أخو إبراهيم، وتوفي إبراهيم قبله، وسمع معه من جماعة، منهم محمد عن عبيد.

٦١٧-**محمد بن جعفر** بن طرخان الإستراباذي.

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن موسى السدي، وأحمد بن منيع، وابن أبي عمر العدني، وطبقتهم.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٥)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٤٧) [٥٢٣٢].

(٢) راجع الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٦٤)، والمشتبه في أسماء الرِّجال (١/ ١٣٩).

وعنه: ابن عدي، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة.

من شيوخ أبي سعد الإدريسي وقال: كان ثقة.

٦١٨-**محمد بن جعفر** بن يحيى بن رزين[(١)] .

أبو بكر العقيلي الحمصي العطار.

سمع: هشام بن عمار، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء؛ ووالد هذا إبراهيم بن العلاء بن زبريق.

وعنه: يحيى بن مسعر المعري، والقاضي الميانجي، وابن المقرئ، والقاضي أبي بكر الأبهري، والحسن بن عبد الله الكندي.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

٦١٩-**محمد بن الحسن** بن الخليل النسوي.

أبو عبد الله.

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وأبا كريب.

وعنه: ابن نجيد، وأبو حاتم بن حبان، وعلي بن عيسى الماليني.

٦٢٠-**محمد بن حِصن** بن خالد[(٢)] .

أبو عبد الله الألوسي.

حدث بدمشق عن: نصر بن علي، ومحمد بن معمر البحراني، ومحمد بن زنبور، وجماعة.

وعنه: محمد بن حميد بن معيوف، والطبراني، والمقرئ.

٦٢١-**محمد بن سليمان** بن محبوب[(٣)] .

أبو عبد الله البغدادي الحافظ، الملقب بالسخل.

حدث عن: محمد بن عوف الحمصي، وطبقته.

---

(١) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٤/ ١٤٢، ١٤٣) {١٣٥٦}.

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧٨)، وفيه: «محمد بن حصين الأويسي».

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٠) {٢٨٠٤}.

روى عنه: الجعابي، وإسحاق النعالي، ومحمد بن المظفر.

٦٢٢-محمد بن صالح بن عبد الله الطبري.

أبو الحسن السروي.

روى عن: عبد الجبار بن العلاء، وأبي كريب، ويعقوب الدورقي، وبندار.

وعنه: أحمد بن سعيد المعداني، وعلي بن الحسن بن الربيع الفقيه، وجبريل بن محمد، والهمدانيون.

فيه لين.

٦٢٣-محمد بن سلمة بن قرباء(١).

أبو عبد الله الربعي البغدادي.

نزيل عسقلان.

حدث عن: بشر بن الوليد، وأحمد بن المقدام، ومحمود بن خداش.

وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

٦٢٤-محمد بن سهل البغدادي العطار(٢).

مولى بني أسد.

روى عن: مضارب بن نزيك الكلبي، وعمر بن عبد الجبار، وعبد الله البلوي، وطائفة مجهولين.

روى عنه: أبو بكر الشافعي، والجعابي، ومخلد الباقرحي.

قال الدارقطني: متروك.

وقال مرة: كان يضع الحديث.

٦٢٥-محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن حماد(٣).

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٣٤٦)، والميزان (٣/ ٥٦٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢٨٢٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٦).

(٣) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٣٨/ ١١٤).

أبو العباس بن أبي عصمة التميمي الدمشقي.

روى عن: جاره هشام بن عمار، وهشام بن خالد، ومحمد بن يحيى الزماني، وجماعة.

وعنه: محمد بن إسحاق الصفار، والخضر الأسيوطي، وعبد الله بن عدي، وأبو بكر الربعي، وابن المقرئ، وجماعة.

٦٢٦-**محمد بن عبد الله** بن إبراهيم[١].

أبو بكر الأشناني العنبري.

حدث ببغداد عن: علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وهذه الطبقة.

وعنه: علي بن الحسن الجراحي، وأبو بكر أحمد بن شاذان.

وعنه قال الخطيب: إنه كان يضع الحديث.

وقال الدارقطني: دجال.

٦٢٧-**محمد بن عبد الله** بن عمرو بن المنتجع[٢].

أبو عمرو المروزي.

ثقة؛ سمع: علي بن خشرم.

وعنه: أبو الحسين بن المظفر، وأبو الحسن الحربي.

٦٢٨-**محمد بن عبد الله**[٣].

أبو بكر الزقاق.

من كبار مشايخ الصوفية. له كرامات.

٦٢٩-**محمد بن عبد الله** بن يوسف[٤].

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٣٩ ـ ٤٤٢)، والميزان (٣/ ٦٠٤).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٤٣٦) [٢٩٥٧].

(٣) البداية والنهاية (١١/ ٩٧)، وطبقات الأولياء (٣١١، ٢: ٣) [٦٨]، وفيه: «أبو بكر الزقاق الصغير».

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٤٤٤) [٢٩٦٦].

أبو بكر المهري.

عن: الحسن بن عرفة.

وعنه: أبو بكر بن شاذان.

٦٣٠-محمد بن عبد الله بن بلال الجوهري المقرئ[١] .

عن: محمد بن وزير، وشعيب بن عمرو الدمشقيين.

وعنه: الفضل بن جعفر، وأبو هاشم المؤدب.

٦٣١-محمد بن عبد الله بن عبد السلام[٢] .

أبو جعفر الرملي.

روى عن: هشام بن عمار.

وعنه: ابن المقرئ.

٦٣٢-محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن[٣] .

أبو الأصيد الدمشقي الأزدي الإمام.

روى عن: إبراهيم الجوزجاني، وأبي أمية الطرسوسي.

وعنه: أبو علي بن منير، وأبو هاشم المؤدب، والفضل بن جعفر الدمشقيين.

٦٣٣-محمد بن عبيد الله[٤] .

أبو جعفر البغدادي الحافظ، ختن أبي الآذان.

حدث عن: هلال بن العلاء، وعثمان بن خرزاد، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي.

وعنه: محمد بن عمر الجعابي، وأبو الفتح الأزدي، وابن عدي.

قال الدارقطني: كان مخلطًا.

---

(١) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٤/٢٣٨) {١٤٩١}.

(٢) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٣٧/ ٤٨٢).

(٣) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٣٧/ ٤٦٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢٧) {٧٩٠٩}.

٦٣٤-**محمد بن عبيد بن وردان.**

أبو عمرو الدمشقي.

سمع: هشام بن عمار، وابن ذكوان، وحميد بن زنجويه.

وعنه: ابن الأعرابي، وجمح المؤذن، وأبو أحمد بن عدي.

٦٣٥-**محمد بن عبدوس بن مالك**(١).

أبو الحسن الثقفي الطحان.

فقيه، مناظر كبير من أهل أصبهان.

سمع: أبا مصعب، وعيسى بن حماد، وأبا شعيب السوسي؛ ورحل مع إبراهيم ابن متويه.

روى عنه: محمد بن جعفر بن يوسف، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل.

٦٣٦-**محمد بن علي بن سالم بن علك**(٢).

أبو جعفر الهمداني.

سمع: محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن عبيد الأسدي، ومحمود ابن غيلان.

وعنه: عمر بن خرجة، وعمر بن يحيى الدينوري.

٦٣٧-**محمد بن عمير بن عبد السلام الرملي.**

عن: هشام بن عمار.

وعنه: ابن المقرئ.

٦٣٨-**محمد بن عون الوحيدي.**

عن: هشام أيضًا.

وعنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ.

---

(١) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٦).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٦٦) {١٠٢٤}.

٦٣٩-محمد بن المعافى بن أحمد بن أبي كريمة(١) .

أبو عبد الله الصيداوي.

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، وهشام بن خالد، والقاسم الجوعي، وأحمد ابن أبي الحواري، وجماعة.

وعنه: محمد بن حميد بن معيوف، وأحمد بن محمد بن جميع ووصفه بالصدق؛ ويوسف بن القاسم الميانجي، وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن أبي كريمة، وابن عدي، وابن المقرئ.

وكان ثقة عالمًا، حدث سنة عشر.

٦٤٠-محمد بن هارون بن مجمع(٢) .

أبو الحسن المصيصي. نزيل بغداد.

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، ومحمد بن قدامة الجوهري.

وعنه: عمر بن جعفر البصري، ومحمد بن عمر الجعابي، وابن السماك.

قال الخطيب: ثقة صالح، خير.

٦٤١-محمد بن هاشم(٣) ، ويقال: ابن هشام.

أبو صالح العذري الجسريني الغوطي.

سمع: زهير بن عباد، ومحمد بن أبي السري، والمسيب بن واضح.

وعنه: أحمد بن سليمان بن حذلم، وأبو الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي، وأبو علي بن شعيب.

٦٤٢-محمد بن يحيى بن داود(٤) .

أبو بكر الدمشقي.

---

(١) تاريخ جرجان (٤١٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٧) [١٤٦٢].

(٣) معجم البلدان (٢/ ١٤٠).

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية (٤٠/ ٢١٠).

مولى بني هاشم.

سمع: محمد بن وزير، وأحمد بن أبي الحواري، وقاسمًا الجوعي، ومؤمل بن إهاب.

وعنه: أبو علي بن أبي الرمرام، وأبو هاشم المؤدب، ومحمد بن جعفر الصيداوي.

٦٤٣-محسن بن محمد بن خالد بن عبد السلام الصدفي المصري.

سمع جده خالد.

٦٤٤-محمود بن محمد بن الفضل بن الصباح.

أبو العباس التميمي الرافقي المقرئ الأديب.

سمع: علي بن عثمان النفيلي، وأبا شعيب صالح بن زياد السوسي، ويزيد بن محمد بن سنان، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين محمد الرازي، وأبو هاشم المؤدب، وأحمد بن علي أبو الخير الحمصي، وحميد بن الحسن الوراق، وجماعة.

روى عنه قراءة السوسي بسماعه منه أحمد بن إسحاق الباوردي، وغيره.

٦٤٥-مسلمة بن الهيصم[١].

أبو محمد العبدي الأصبهاني.

سمع: خالد بن يوسف السمتي، ومحمد بن بشار، وأبا موسى، والعباس الرياشي.

وعنه: الطبراني، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

٦٤٦-موسى بن علي بن عبد الله.

أبو عيسى الختلي.

عن: داود بن رشيد، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأبي يعلى المنقري، وجماعة.

---

(١) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٢٣)، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ١١٧).

وعنه: ابن الأنباري، وابن مقسم، وأبو علي بن الصواف، والحسين بن أحمد بن صالح السبيعي، وآخرون.

ما به بأس.

٦٤٧-**محمد بن محمد** بن خالد بن شيرزاد.

أبو بكر الهوراني قاضي تكريت.

وقيل: اسمه: أحمد.

عن: لوين، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي.

وعنه: القطيعي، وابن المظفر، ومحمد بن زيد بن مروان.

٦٤٨-**ميمون بن عمر** بن المغلوب المالكي[1].

أبو عمر القاضي، من أهل إفريقية.

عمر دهراً، وهو معدود في أصحاب سحنون.

وحج وسمع «الموطأ» من أبي المصعب الزهري، وهو آخر من حدث عنه بالمغرب.

قال ابن حارث المالكي: أدركته شيخاً كبيراً زمناً، ولي قضاء القيروان، وقضاء صقلية.

[حرف النون]

٦٤٩-**النعمان بن هارون** بن أبي الدلهاث[2].

الشيباني البلدي.

حدث عن: عيسى بن أبي حرب، وسعيد بن عمرو السكوني.

وعنه: محمد بن المظفر، وعلي الحربي.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً.

(١) معالم الإيمان (٢/ ٣٥٦، ٣٥٧)، والعبر (٢/ ١٨٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢٣) {٧٢٩٨}.

[حرف الهاء]

٦٥٠-هارون بن الحسين، أو ابن الحسن[١] .

أبو موسى النجاد. بغدادي مستور.

روى عن: زيد بن أخزم، وطبقته.

وعنه: أحمد بن جعفر الخلال، وأبو الفضل الزهري، وغيرهما.

٦٥١-هارون بن إبراهيم بن حماد البغدادي[٢] .

عن: عباس الدوري.

وعنه: سليمان الطبراني.

فيه جهالة.

٦٥٢-هارون بن عبد الرحمن العكبري[٣] .

سمع من أحمد بن حنبل مسألة، ومن: سعدان بن نصر، ومحمد بن المثنى.

وعنه: يحيى بن محمد العكبري، وابن بخيت.

٦٥٣-هاشم بن إسحاق الأندلسي.

سمع من: يونس بن عبد الأعلى.

[حرف الواو]

٦٥٤-الوليد بن المطلب بن نبيه.

أبو العاص السهمي المصري.

عن: هارون بن سعيد الأيلي.

[حرف الياء]

٦٥٥-يحيى بن طالب. أبو زكريا الأنطاكي، ويقال: الطرسوسي الأكاف.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩) {٧٣٦٧}.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠) {٧٣٦٨}.

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٣١) {٧٣٧٠}.

سمع: هشام بن عمار، وأبا نعيم عبيد بن هشام الحلبي.

وعنه: محمد بن عيسى الطرسوسي، وعبد الله بن إبراهيم الآبندوني، وجماعة.

٦٥٦-**يحيى بن علي** بن محمد بن هاشم بن مرداس.

أبو عبد الله الكندي الحلبي. ويقال: أبو العباس.

حدث عن عبيد بن هشام، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبدة بن عبد الرحيم الدمشقي، وطائفة.

وعنه: أبو علي بن شعيب، وابن عدي، وابن المقرئ، وحمزة الكناني، وطائفة سواهم.

٦٥٧-**يحيى بن محمد** بن عمران الحلبي[١]، ثم البالسي.

عن: هشام بن عمار، ودحيم، وطبقتهما.

وعنه: الطبراني، وأبو بكر النقاش، وابن عدي، وحمزة الكناني.

٦٥٨-**يسر بن أنس**[٢].

أبو الخير البغدادي البزاز.

سمع: الحسين بن حريث، ويعقوب الدورقي، وطبقتهما.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والطبراني، وابن المظفر، وأبو القاسم بن النحاس، وعبد العزيز الخرقي.

وثقه الخطيب.

٦٥٩-**يعقوب بن إسحاق**. أبو يوسف العطار.

عن: هشام بن عمار.

وعنه: ابن المقرئ، وعلي بن الحسين الأدمي.

نزل أنطاكية.

٦٦٠-**يعقوب بن يوسف** بن خازم الطحان[٣].

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٦١) {٧٦٨٦}.

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٣) {٧٥٩٦}.

عن: ابن أبي مذعور، والزبير بن بكار، وأحمد بن المقدام.

وعنه: أبو حفص الزيات، وعمر بن سنبك، وعلي بن عمر الحربي.

وثقه الخطيب.

٦٦١- **يوسف بن يعقوب** بن مهران(١). أبو عيسى الفقيه.

بغدادي مستور. روى عن: محمد بن عثمان بن كرامة، وداود الظاهري.

وعنه: الزبير بن عبد الواحد، وابن المظفر، والجراحي.

[الكنى]

٦٦٢- **أبو عبد الرحمن اللهبي**(٢)، وأبو جعفر اللهبي.

مكيان مقرئان. قرءا على أبي الحسن البزي.

فقرأ على الأول: هبة الله بن جعفر البغدادي شيخ الحمامي.

قال الحمامي: سألت هبة الله عن اسم اللهبي فقال: لا أعرفه.

وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي؛ هاشمي من ولد عتبة بن أبي لهب.

قلت: وأما الثاني، فقال أبو عمرو الداني:

٦٦٣- **أبو جعفر محمد** بن عبد الله اللهبي.

أخذ القراءة عن البزي عرضًا.

روى عنه القراءة عرضًا: علي بن سعيد بن دوابة، وأحمد بن عبد الرحمن الولي.

ولهما ثالث وهو:

٦٦٤- **أبو العباس أحمد** بن محمد اللهبي.

قرأ أيضًا على البزي. قرأ عليه: ابن دوابة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٩) {٧٦٤٠}.

(٢) غاية النهاية (١/ ٤٣٦) {٨١٩}.

بسم الله الرحمن الرحيم

وقائع الطبقة الثانية والثلاثين

أحداث سنة إحدى عشر وثلاثمائة

ذكر عزل حامد بن العباس عن الوزارة

وفيها: عزل عن الوزارة حامد بن العباس، وعلي بن عيسى، وقلدها أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات. وهذه ثالث مرة يعاد[1] . ثم صودر حامد وعذب.

وكان فيه زعارة وطيش فيما قال المسعودي. قال: كلمه إنسان، فقلب ثيابه على كتفه ولكم الرجل. ودخلت عليه أم موسى القهرمانة، وكانت كبيرة المحل، فخاطبته في طلب المال، فقال لها: اضرطي والتقطي، واحسبي لا تغلطي. فأخجلها.

وبلغ المقتدر فضحك، وأمر القيان تغني به. وجرت له فصول وتجلد على الضرب، وأحدر إلى واسط، فمات في الطريق. وكان قديمًا قد ولي نظر بلاد فارس. ثم ولي نظر واسط، والبصرة وكان موسرًا متجملاً، له أربعمائة مملوك كلهم يحمل السلاح، وفيهم أمراء.

وزر للمقتدر سنة ست وثلاثمائة، وكان سمحًا جوادًا معطاء ظالمًا. له أخبار في الظلم وفي الكرم. ولما أحدر إلى واسط سم في الطريق في بيض نيمرشت، فأخذه الإسهال حتى تلف ومات في رمضان، سامحه الله تعالى.

ذكر عزل علي بن عيسى

وسلم علي بن عيسى إلى المحسن بن أبي الحسن بن الفرات، فقيده وأهانه، فقال: والله ما أملك سوى ثلاثة آلاف دينار، وما أنا من أهل الخيانة[2] .

وحضر نازوك صاحب شرطة بغداد، والمحسن قد أحضر عليًا وشرع يشتمه، فقام

(١) راجع صلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي (٩٧)، وتكملة تاريخ الطبري للهمذاني (١/ ٣١، ٣٢)، والمنتظم لابن الجوزي (٦/ ١٧٣)، ونهاية الأرب للنويري (٢٣/ ٦٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٠٧)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٧٢).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ١٤٢)، والمنتظم (٦/ ١٧٣).

نازوك. فقال له المحسن: إلى أين؟ فقال: قد قبلنا يد هذا الشيخ سنين كثيرة، فما يطيب لي أن أراه على هذه الحال. ودخل على المقتدر فأخبره فأنكر إنكاراً شديداً. فبعث ابن الفرات إلى ابنه يشتمه ويسبه، وبعث إلى علي بن عيسى بمال وحمله مكرمًا إلى داره. فسأل الخروج إلى مكة. فأذنوا له فخرج إليها[١].

ذكر نكبة ابن مقلة

ونكب ابن الفرات أبا علي بن مقلة، وكان كاتبًا بين يدي حامد بن العباس.

ذكر إخراج مؤنس الخادم إلى الرقة[٢]

وقدم مؤنس بغداد، فالتقاه الملأ، فأنكر ما جرى على حامد وابن عيسى فعز على ابن الفرات فاجتمع بالمقتدر وأغراه بمؤنس، وقال: قد عزم التحكم على الخلافة.

فلما دخل مؤنس على المقتدر قال له: ما شيء أحب إلي من إقامتك ببغداد، ولكن قد قلت الأموال بالعراق، وعسكرك يحتاجون إلى الأرزاق، ومال مصر والشام كثير. وأرى أن تقيم بالرقة، والأموال تحمل إليك من الجهات، فاخرج[٣].

ذكر تفرغ ابن الفرات لنكبة ابن الحاجب وشفيع المقتدري

وعلم مؤنس أن هذا من تدبير ابن الفرات، وكان بينهما عداوة، فخرج بعد أيام مستوحشًا.

فتفرغ ابن الفرات في نكبة نصر بن الحاجب، وشفيع المقتدري، وكثر عليهما عند المقتدر، فلم يمكنه منهما، فقال: إن نصراً ضيع عليك في شأن ابن أبي الساج خمسة آلاف ألف دينار، ولو كانت باقية لأرضيت بها الجند. فكان المقتدر يشره إلى المال مرة، ويراعي خاطر والدته لمدافعتها عن نصر مرة، وقالت له: قد أبعد ابن الفرات مؤنسًا وهو سيفك، ويريد أن ينكب حاجبك ليتمكن منك، فيجازيك على حسب ما عاملته من إزالة نعمته وهتك حرمه، فبمن تستعين على ابن الفرات والمحسن مع ما قد

(١) تجارب الأمم (١/ ١١٠ ـ ١١٣).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ١٤٢).

(٣) البداية والنهاية (١١/ ١٤٨)، والوزراء للصابي (٥٣).

ظهر من شرهما واستحلالهما الدماء إن خلعاك؟ واتفق أنه وجد في دلو المقتدر أعجمي دخل مع الصناع، فأخذ وقرر فلم يقر بشيء، ولم يزد على غي دائم، فصلب وأحرق. فقيل: إن ابن الفرات قال لنصر بحضرة المقتدر: ما أحسبك ترضى لنفسك أن يجري في دارك ما جرى في دار أمير المؤمنين وأنت حاجبه، وما تم هذا على أحد من الخلفاء. وكثر على نصر، وجرت بينهما منافسة[(١)] .

ذكر رد المواريث

وفي شعبان أمر المقتدر برد المواريث إلى ما صيرها المعتضد من توريث ذوي الأرحام[(٢)] .

ذكر دخول الجنابي البصرة

وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن الحسن الجنابي القرمطي البصرة في ربيع الآخر في السحر في ألف وسبعمائة فارس، ونصب السلالم، وصعدوا على الأسوار، ونزلوا البلد، ففتحوا الأبواب، ووضع السيف في الناس وأحرق الجامع ومسجد طلحة، فهرب الناس ورموا نفوسهم في الماء، فغرق خلق، واستباح الحريم والأموال[(٣)] .

ذكر إشخاص الماذرائي إلى بغداد

وفيها: كتب ابن الفرات بإشخاص الحسين بن أحمد الماذرائي وأبي بكر محمد بن علي من مصر إلى بغداد، وصادرهما، وأخذ منهما مائتي ألف دينار.

ذكر ولاية الراشدي دمشق

وفيها: ولي إمرة دمشق عمر الراشدي الذي ولي الرملة بعد ذلك، ومات بها سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

---

(١) تكملة تاريخ الطبري (٤٢، ٤٣) للهمذاني، وتجارب الأمم (١/ ١١٧).

(٢) صلة تاريخ الطبري (١٠٢) لعُريب، والبداية والنهاية (١١/ ١٤٨).

(٣) تاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء للإصفهاني (١٥٣)، والمنتظم (٦/ ١٧٣، ١٧٤)، والعبر (٢/ ١٤٧)، والبداية والنهاية (١١/ ١٤٧).

ذكر صرف ابن حربويه عن قضاء مصر

وفيها: صرف أبو عبيد بن حربويه من قضاء مصر، وتأسف الناس عليه، وفرح هو بالعزل وانشرح له. وولي قضاء مصر بعده أبو يحيى عبد الله بن إبراهيم بن مكرم فاستناب عنه أبا الذكر محمد بن يحيى الأسواني المالكي. وقدم بعد شهرين إبراهيم ابن محمد الكريزي، فحكم على ديار مصر من قبل ابن مكرم.

ذكر ظهور شاكر الزاهد

وفي هذه الحدود أو بعدها ظهر شاكر الزاهد صاحب الحلاج، وكان من أهل بغداد[١].

قال السلمي في «تاريخ الصوفية»: شاكر خادم الحلاج كان متهمًا مثله، حكى عنه حكايات كثيرة، وأخرج كلامه إلى الناس، فضربت عنقه بباب الطاق[٢].

أحداث سنة اثنتي عشرة

ذكر وقوع ركب العراق في أسر الجنابي

في ثاني عشر المحرم عارض أبو طاهر بن أبي سعيد الجنابي ركب العراق قريبًا من الهبير، وعمره يومئذ سبع عشرة سنة، وهو في ألف فارس وألف راجل. وكان في الركب أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان، وأحمد بن بدر عم السيدة، وشقيق الخادم، فأسرهم الجنابي وأخذ الأموال والجمال والحريم، وسار بهم إلى هجر، وترك بقية الركب، فماتوا جوعًا وعطشًا إلا القليل. وبلغ الخبر بغداد، فكثر فيها النوح والبكاء[٣].

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٠٧).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) صلة تاريخ الطبري (١٠٣، ١٠٤) لعريب، والوزراء للصابي (٥٧)، والتنبيه والإشراف (٣٣٠)، ونهاية الأرب (٢٣/ ٦٧)، والعبر (٢/ ١٥٠، ١٥١)، والبداية والنهاية (١١/ ١٤٩، ١٥٠)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٧٤).

ذكر ضعف أمر ابن الفرات

وضعف أمر ابن الفرات واستدعي نصر الحاجب يستشيره بعدما أساء إليه فقال: الآن تستشيرني بعد أن عرضت الدولة للزوال بإبعادك مؤنسًا. وأخذ يعنفه، ثم التفت إلى المقتدر وقال: الآن كاتب مؤنسًا ليسرع إلى الحضرة فكتب[١].

ووثبت العامة على ابن الفرات ورجمت طيارته بالآجر وصاحوا عليه: أنت القرمطي الكبير. وامتنع الناس من الصلوات في المساجد.

وسار ياقوت الكبير إلى الكوفة ليضبطها، وأنفق في جنده خمسمائة ألف دينار. فقدم مؤنس ودخل على المقتدر، فلما عاد إلى داره ركب إليه ابن الفرات للسلام عليه، ولم تجر بذلك عادة الوزراء قبله. فخرج مؤنس إلى باب داره، وخضع له وقبل يده.

وكان في حبس ابنه المحسن جماعة صادرهم، فخاف العزل وأن يظهر عليه ما أخذ منهم، فأمر بذبح عبد الوهاب بن ما شاء الله، ومؤنس خادم حامد، وسم إبراهيم أخا علي بن عيسى، فكثر ضجيج حرم المقتولين على بابه[٢].

ذكر القبض على ابن الفرات

ثم إن المقتدر قبض على ابن الفرات وسلمه إلى مؤنس، فرفعه مؤنس وخاطبه بالجميل وعاتبه، فتذلل له وخاطبه بالأستاذ فقال: الساعة تخاطبني بالأستاذ، وأمس تخرجني إلى الرقة على سبيل النفي؟! واختفى المحسن وصاحت العامة وقالوا: قبض على القرمطي الكبير، وبقي الصغير. واعتقل ابن الفرات وآله بدار الخلافة[٣].

وزارة الخاقاني

واستوزر عبد الله بن محمد الخاقاني. وصاحت العامة وقالوا: لا نرضى حتى يسلم ابن الفرات إلى شفيع اللؤلؤي. فتسلمه شفيع.

وكان الخاقاني قد استتر أيام ابن الفرات خوفًا منه. وأمر المقتدر بتسليمه إلى

(١) تاريخ أخبار القرامطة (٣٩)، والمنتظم (٦/ ١٨٨).

(٢) تجارب الأمم (١/ ١٢٣ - ١٢٦)، والعبر (٢/ ١٥١).

(٣) المنتظم (٦/ ١٨٩)، وتاريخ أخبار القرامطة (٤٠).

الخاقاني، فعذب بني الفرات، واصطفى أموالهم، فقيل: أخذ منهم ألفي ألف دينار.

ثم ظفر بالمحسن وهو في زي امرأة، قد اختضب في يديه ورجليه، فعذب وأخذ خطه بثلاث آلاف ألف دينار. فاتفق مؤنس، وهارون بن غريب الخال، ونصر الحاجب على قتل ابن الفرات وابنه، وكاشفوا المقتدر فقال: دعوني أفكر، فقالوا: نخاف شغب القواد والناس.

فاستشار الخاقاني، فقال: لا أدخل في سفك الدماء، والمصلحة حملهما إلى دار الخلافة، فإذا أمنا أظهرا المال(١).

ذكر قتل ابن الفرات وابنه

ثم لم يزالوا بالمقتدر حتى أمر بقتلهما. فبدأ نازوك بالمحسن فقتله، وجاء برأسه إلى أبيه، فارتاع. ثم ضرب عنقه(٢).

وعاش ابن الفرات إحدى وسبعين سنة، وابنه ثلاثا وثلاثين سنة، وعاشا بعد حامد الوزير ستة أشهر.

ذكر إطلاق القرمطي لأبي الهيجاء من الأسر

ثم إن القرمطي أطلق أبا الهيجاء بن حمدان، فقدم بغداد. وبعث القرمطي يطلب من المقتدر البصرة والأهواز. فذكر ابن حمدان أن القرمطي قتل من الحجاج ألفي رجل ومائتين، ومن النساء ثلاثمائة، وبقي في أسره بهجر مثلهم(٣).

ذكر فتح فرغانة

وفيها فتحت فرغانة على يد والي خراسان(٤).

ذكر إطلاق ولدي ابن الفرات

وأطلق أبو نصر وأبو عبد الله ولدا أبي الحسن بن الفرات وخلع عليهما.

---

(١) راجع تكملة تاريخ الطبري (٤٥)، وتجارب الأمم (١/ ١٣٨).

(٢) الوزراء للصابي (٧١)، والمنتظم (٦/ ١٨٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١٥٠).

(٣) العيوان والحدائق (٤ ق١/ ٣١٥)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٦٥).

(٤) العبر (٢/ ١٥٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٢).

وقد وزر ابن الفرات ثلاث مرات، وملك من المال ما يزيد على عشرة آلاف ألف دينار، وأودع المال عند وجوه بغداد. وكان جباراً فاتكًا، وفيه كرم وسياسة[(١)] .

أحداث سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

ذكر دخول القرمطي الكوفة ونهبها

فيها: سار الحجاج من بغداد ومعهم جعفر بن ورقاء في ألف فارس، فلقيهم القرمطي بزبالة، فناوشهم الحرب، ورجع الناس إلى بغداد. ونزل القرمطي على الكوفة فقاتلوه فغلبهم، ودخل البلد ونهب ما لا يحصى. فندب المقتدر مؤنسًا الخادم لحرب القرمطي، وجهزهم بألف ألف دينار[(٢)] .

ذكر عزل الخاقاني من الوزارة

وفيها: عزل أبو القاسم الخاقاني الوزير، فكانت وزارته، سنة وستة أشهر، واستوزر أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن الخصيب، فسلم إليه الخاقاني، فصادره وكتابه، وأخذ أموالهم[(٣)] .

ذكر كثرة الرطب ببغداد

وفيها: كان الرطب كثيراً ببغداد حتى أبيع كل ثمانية أرطال بحبة[(٤)] .

ذكر كشف مصر

وفيها: قدم مصر علي بن عيسى الوزير من مكة ليكشفها، وخرج بعد ثلاثة أشهر إلى الرملة[(٥)] .

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٢١٢).

(٢) تاريخ حلب للعظيمي (٢٨٤)، والمنتظم (٦/ ١٩٦)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٦٦)، والبداية والنهاية (١١/ ١٥٢).

(٣) مروج الذهب (٤/ ٣٠٥)، والتنبيه والإشراف (٣٢٩)، والبداية (١١/ ١٥٣).

(٤) المنتظم (٦/ ١٩٦)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٣).

(٥) البداية والنهاية (١١/ ١٥٣)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٣).

ذكر عزل ابن مكرم عن قضاء مصر

وعزل عن قضاء مصر عبد الله بن إبراهيم بن مكرم بهارون بن إبراهيم بن حماد القاضي من قبل المقتدر. فورد كتابه على قاضي مصر نيابة لابن مكرم بأن يسلم القضاء إلى من نص عليه، وهو أبو علي عبد الرحمن بن إسحاق الجوهري، وأحمد ابن علي بن أبي الحسن الصغير، فتسلما القضاء من إبراهيم بن محمد الكريزي، ثم انفرد بالحكم أبو علي الجوهري، وكان فقيهًا عاقلاً حاسبًا[(١)] .

أحداث سنة أربع عشرة وثلاثمائة

ذكر نزوح أهل مكة

فيها: نزح أهل مكة منها خوفًا من قرب القرمطي.

ذكر دخول الروم ملطية

وفيها: دخلت الروم ملطية بالسيف، فقتلوا وسبوا، وبقوا بها أيامًا[(٢)] .

ذكر تجمد دجلة بالموصل

وفيها: جمدت دجلة بالموصل، وعبرت عليها الدواب، وهذا لم يعهد[(٣)] .

ذكر ثلج بغداد

وسقط ثلوج كثيرة ببغداد[(٤)] .

ذكر امتناع حجاج خراسان والعراق

ورد حجاج خراسان خوفًا من القرمطي، ولم يحج الركب العراقي في هذين العامين[(٥)] .

---

(١) حسن المحاضرة (٢/ ١١٩).

(٢) تجارب الأمم (١/ ١٤٧)، والبداية (١١/ ١٥٣).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ٢١٥)، وتاريخ الخلفاء (٣٨٢)، والمنتظم (٦/ ٢٠١).

(٤) البداية والنهاية (١١/ ١٥٤).

(٥) انظر المصدر السابق.

ذكر القبض على الوزير ابن الخصيب

وفيها: قبض على الوزير ابن الخصيب لاشتغاله باللهو واختلال الدولة، وأحضر الوزير علي بن عيسى فأعيد إلى الوزارة[(١)] .

ذكر وفاة ابن خاقان

وفيها: أطلق الوزير أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد بن يحيى بن خاقان من حبس ابن الخصيب الوزير، وحمل إلى منزله، فمات في رجب[(٢)] .

ذكر منازلة الروم ملطية

وفيها: جاشت الروم وأتت إلى ملطية فنازلوها، وخربوا القرى، واشتد القتال عليها أيامًا، ثم ترجلوا عنها. فذهب أكابرهم إلى السلطان يطلبون الغوث، فعادوا بغير إغاثة[(٣)] .

ذكر صرف الجوهري عن قضاء مصر

وفيها: صرف عبد الرحمن بن إسحاق الجوهري عن القضاء، وولي أبو عثمان أحمد بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد. ولاه أخوه هارون، وكان إليه قضاء مصر، فبعث أخاه من جهته[(٤)] .

أحداث سنة خمس عشرة

ذكر إكرام المقتدر لعيسى بن علي

في صفر قدم علي بن عيسى الوزير، فزاد المقتدر في إكرامه، وبعث إليه بالخلع وبعشرين ألف دينار. وركب من الغد في الدست، ثم أنشد:

ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها فكيف ما انقلبت يومًا به انقلبوا

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) تجارب الأمم (١/ ١٤٧).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) الولاة والقضاة (٤٨٣، ٤٨٤).

يعظمون أخا الدنيا فإن وثبت يومًا عليه بما لا يشتهي وثبوا[١]

ذكر انتهاب الروم سميساط

وفيها: وصلت الروم إلى سميساط وأخذوا من فيها وما فيها، وضربوا الناقوس في جامعها، فتهيأ مؤنس للخروج[٢] .

ذكر امتناع مؤنس من وداع المقتدر

ولما أراد وداع المقتدر جاءه خادم من خواص المقتدر فقال: إن الخليفة قد حفر لك زبية بدار الشجرة، وأمر أن تفرد إذا دخلت، ويمر بك على الزبية فتكون قبرك. فامتنع من وداع المقتدر.

وركب إلى مؤنس الأمراء والغلمان كلهم، ولم يبق بدار الخليفة أحد ولبسوا السلاح، فقال له أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان: أيها الأستاذ، لا تخف، فلنقاتلن بين يديك حتى تنبت لك لحية[٣] .

ذكر قدوم مؤنس على المقتدر

فبعث له المقتدر ورقة بخطه يحلف بالأيمان المغلظة على بطلان ما بلغه، ويعرفه أنه يأتي الليلة ليحلف له مشافهة. فصرف مؤنس القواد إلى دار الخلافة، ولزم أبو الهيجاء باب مؤنس. وبعث المقتدر نصرًا الحاجب، فأحضروا مؤنسًا إلى الحضرة، فقبل يدي المقتدر، فحلف له المقتدر أنه صافي النية له وودعه. وسار إلى الثغور فالتقى مع الروم، وقتل منهم خلقًا[٤] .

ذكر ظهور الديلم على الري والجبال

وفيها: ظهرت الديلم على الري والجبال، وأول من غلب لنكي بن النعمان فقتل خلقًا وذبح الأطفال[٥] .

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ١٥٤)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٨)، والمنتظم (٦/ ٢٠٥).

(٢) العبر (٢/ ١٦٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٥٤).

(٣) تاريخ مختصر الدول (١٥٧).

(٤) الكامل في التاريخ (٨/ ١٧٠)، والبداية (١١/ ١٥٥).

(٥) الخبر في البداية والنهاية (١١/ ١٥٥)، وتاريخ الخلفاء (٣٨٢).

ذكر تغلب ابن شيرويه على قزوين

وغلبَ على قزوين أسفار بن شيرويه فغشم وظلم وتفرعن، فقتله حاشيته في الحمام.

ذكر حرب ابن أبي الساج والقرامطة

وجاء القرمطي إلى الكوفة، فجهز المقتدر لحربه يوسف بن أبي الساج فالتقوا، فنظر يوسف إلى القرامطة فاستقبلهم، وقاتلوا قتالاً شديدًا، وجرح من القرامطة بالنشاب المسموم نحو خمسمائة، وأبو طاهر القرمطي في عارية حوله مائتا فارس، فنزل وركب فرسًا، وحمل على يوسف، والتحم القتال، وأسر في آخر النهار يوسف ابن أبي الساج مجروحًا، وقتل من أصحابه عدة وانهزم جيشه. فداوت القرامطة جراحاته وجاءت الأخبار إلى بغداد، فخاف الناس، وعسكر مؤنس بباب الأنبار(١) .

ذكر نزول القرامطة عند الأنبار

وساق القرمطي إلى أن نزل غربي الأنبار، فقطعوا الجسر بينهم وبينه على الفرات. وأقام غربي الفرات يتحيل في العبور. ثم عبر وأوقع بيزك المسلمين، فخرج نصر الحاجب والرجالة وأهل بغداد إلى مؤنس، فكانوا أربعين ألفًا وأكثر، وخرج أبو الهيجاء بن حمدان وإخوته أبو اليد، وأبو السرايا، وأبو العلاء. وتقدم نصر فنزل على نهر زبارا على نحو فرسخين من بغداد، وقطعت القنطرة في ذي القعدة. فلما أصحبوا جاءهم القرمطي فحاذاهم، وبعث بين يديه أسود ينظر إلى المخاض، فرموه بالنشاب حتى سار كالقنفذ، فعاد وأخبر أصحابه بأن القنطرة مقطوعة. فأقامت القرامطة يومين، ثم ساروا نحو الأنبار، فما جسر أحد يتبعهم، وهذا خذلان من الله تعالى. فإن القرمطي كان في ألف فارس وسبعمائة راجل، وجيش العراق في أربعين ألف فارس(٢) .

وقال ثابت: إن معظم عسكر المقتدر انهزموا إلى بغداد قبل أن يعاينوا القرمطي لشدة رعبهم.

---

(١) تاريخ ابن خلدون (٣/ ٢٧٨)، وتاريخ القرامطة (٤٦، ٤٧)، والمنتظم (٦/ ٢٠٨، ٢٠٩).

(٢) التنبيه والإشراف (٣٣١، ٣٣٢)، والعبر (٢/ ١٦١)، والبداية (١١/ ١٥٥)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٧).

فوصل القـرمطي الأنبار، فـاعتـقد من بها من الجنـد أنه جاء منهزمًـا فخـرجوا وقاتلوه، فقتل منهم مائة فارس، وانهزم الباقون.

ذكر قتل ابن أبي الساج

ثم إن القرمطي ضرب عنـق ابن أبي الساج، وقتل جماعـة من أصحابه. وهرب معظم أهل الجانب الغربي إلى الجانب الشرقي[1].

ذكر فشل القرمطي في دخول هيت

وسار القـرمطي إلى هيت فدخل مـؤنس بالعسكر إلى الأنبـار، وقدم هارون بن غريب، وسعيد بن حمدان في جيش إلى هيت، فسبقا القرمطي وصعدا على سورها، فقـويت قلوب أهلهـا وحصنوها. فـعمل القـرمطي سلالم وزحف، فلم يقـدر على نقبـها، وقتلوا من أصـحابه جماعـة، فرحل عنها إلى البـرية. وتصدق المقتـدر وأمه بمال[2].

ذكر إنفاق المقتدر المال لحرب القرامطة

ولما جاء الخبـر بقتل ابن أبي الساج دخل علي بن عيسى على المقـتدر وقال: إنه ليس في الخـزائن شيء، ولم يتـم على الإسـلام شيء أعظم من هذا الكافـر، وقـد تمكنت هيبته من القلوب، فاتق الله وخاطب السيدة في مال تنفقه في الجيش وإلا فما لك ولأصحابك إلا أقاصي خراسان.

فدخل على والدته وأخـبرها، فأخـرجت خمسـمائة ألف دينار، وأخرج المقـتدر ثلاثمائة ألف دينار. وتجرد ابن عيسى في استخدام العساكر.

ذكر الخلع على بعض القرامطة

وورد من هيت نصر الحـاجب ومعه ثلاثة عشـر من القرامطة، فأمر المقـتدر لهم بخلع وقال: لكونهم خامروا على القرمطي.

---

(١) تكملـة تاريخ الطبـري للهـمـذاني (٥٤)، وتـاريخ ابن الوردي (١/ ٢٥٩)، والبـداية والنهـاية (١١/ ١٥٦).

(٢) تجارب الأمم (١/ ١٨٠)، والتنبيه والإشراف (٣٣٢، ٣٣٣)، والكامل في التاريخ (٨/ ١٧٣).

ذكر ولاية أبي الهيجاء

وولى المقتدر أبا الهيجاء الجزيرة والموصل.

ذكر شغب الجند ببغداد

ثم إن الجند اجتمعوا فشغبوا على المقتدر، وطلبوا الزيادة وشتموه ونهبوا القصر الملقب بالثريا، وصاحوا: أبطلت حجنا وأخذت أموالنا وجرأت العدو وتنام نوم الجارية. فبذل لهم المال فسكتوا. وجددت على بغداد الخنادق وأصلحت الأسوار[١] .

ذكر وفاة الجوهري ابن الجصاص

وفيها: مات الحسين بن عبد الله الجوهري ابن الجصاص.

وكان ابن طولون قال: لا يباع لنا شيء إلا على يده[٢] .

وعنه قال: كنت يومًا جالسًا في الدهليز، فخرجت قهرمانة معها مائة حبة جوهر، تساوي الحبة ألف دينار، فقالت: يحتاج هذا إلى خرط ليصغر فأخذته مسرعًا، وجمعت يومي ما قدرت عليه حتى حصلت مائة حبة من النوع الصغار، وأتيت القهرمانة فقلت: قد خرطنا هذا، وتقومت علي بمائة ألف درهم.

وقد أسلفنا من أخباره لما صودر سنة اثنتين وثلاثمائة.

قال التنوخي: ولما صودر وجد في داره سبعمائة مزملة خيزران.

وبلغت مصادرته ستة آلاف ألف دينار. وأطلق بعد المصادرة، فلم يبق له إلا ما قيمته سبعمائة ألف دينار.

وكان مع هذا فيه نوع بله وغفلة. له حكايات في المغفلين. مرض مرة بالحمى فقيل: كيف أنت؟ قال: الدنيا كلها محمومة. ونظر في المرآة يومًا فقال لرجل: ترى لحيتي طالت؟ فقال: المرآة في يدك.

فقال: الشاهد يرى ما لا يرى الحاضر.

---

(١) تاريخ سِنيِّ ملوك الأرض (١٥٣، ١٥٤).

(٢) البداية والنهاية (١١/١٥٦)، والمنتظم (٦/٢١١، ٢١٢)، ونشوار المحاضرة (٢/٣١٢).

ودخل يومًا على ابن الفرات فقال: أيها الوزير، عندنا كلاب ما تدعنا ننام.

قال: لعلهم جرى.

قال: لا والله، ألا كل كلب مثلي ومثلك.

وقيل: كان يدعو ويقول: حسبي الله وأنبياؤه وملائكته. اللهم أعد من بركة دعائنا على أهل القصور في قصورهم، وعلى أهل الكنائس في كنائسهم. وفرغ مرة من الأكل فقال: الحمد لله الذي لا يحلف بأعظم منه.

ونزل مع الوزير الخاقاني في المركب وبيده بطيخة كافور، فبصق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دجلة. ثم أخذ يعتذر قال: أردت أن أبصق في وجهك وألقي البطيخة في الماء، فغلطت. فقال: كذا فعلت يا جاهل.

ومع هذا كان سعيدًا متمولاً محظوظًا.

قال أبو علي التنوخي في «نشواره»: سمعت الأمير جعفر بن ورقاء يقول: اجتزت بابن الجصاص، وكان بيننا مصاهرة، فرأيته على روشن داره وهو حاف حاسر، يعدو كالمجنون، فلما رآني استحيا، فقلت: ويلك ما لك؟ فقال: يحق لي أن يذهب عقلي، وقد أخذوا مني كذا وكذا أمرًا عظيمًا. فقلت مسليًا له: ما سلم لك يكفي. وإنما يقلق هذا القلق من يخاف الحاجة، فأصبر حتى أواقفك، أنك غني.

قال: هات.

فقال: أليس دارك هذه بفرشها وآلاتها لك؟ وعقارك بالكرخ وضياعك؟ فما زلت أحاسبه إلى أن بلغ قيمة ما بقي له سبعمائة ألف دينار.

ثم قلت: وأصدقني عما سلم لك من الجوهر والعبيد والخيل وغير ذلك.

فحسبنا ذلك، فإذا هو بقيمة ثلاثمائة ألف دينار أخرى، فقلت: فمن ببغداد مثلك اليوم وجاهك قائم؟! فسجد لله وبكى، وقال: قد أنقذني الله بك. ما عزاني أحد أنفع منك، وما أكلت شيئًا منذ ثلاث، وأحب أن تقيم عندي لنأكل ونتحدث. فقلت: أفعل. فأقمت يومي عنده[(١)].

قال التنوخي: وكنت اجتمعت مع أبي علي والد أبي عبد الله ابن الجصاص

---

(١) راجع البداية والنهاية (١١/ ١٥٦، ١٥٧)، والمنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢١٣، ٢١٤).

فسألته عما يحكى عن أبيه من أن الإمام قرأ: ﴿ولا الضالين﴾ [الفاتحة:٧] فقال: إي لعمري؛ بدل آمين(١) .

وإنه أراد أن يُقبل رأس الوزير الخاقاني، فقال: إن فيه دهنًا.

فقال: لو كان فيه خرا لقبلته. ومثل وصفه مصحفًا عتيقًا فقال: كسرويًا.

فقال: غالبه كذب، وما كانت فيه سلامة تخرجه إلى هذا. ما كان إلا من أدهى الناس. ولكنه كان يطلق بحضرة الوزير قريبًا من ذلك لسلامة طبع كان فيه، ولأنه كان يحب أن يصور نفسه عندهم بصورة الأبله لتأمنه الوزراء لكثرة خلوته بالخلفاء. فأنا أحدثك عنه بحديث تعلم أنه في غاية الحزم.

ثم قال: حدثني أبي أن ابن الفرات لما ولي الوزارة، قال: فقصدني قصداً قبيحًا لشيء كان في نفسه علي وبالغ، وتلطفت معه بكل طريق. وكان عندي سبعة آلاف ألف دينار عينًا وجوهراً سوى غيرها. ففكرت في أمري، فوقع لي الرأي في الليل في الثلث الأخير. فركبت في الحال إلى داره، فدققت فقال البوابون: ليس هذا وقت وصول، والوزير نائم.

فقلت: عرفوا الحجاب أني حضرت في مهم.

فعرفوهم، فخرج إلي أحدهم فقال: إنه إلى الساعة لم ينتبه.

فقلت: لا، الأمر أهم من ذلك فنبهه.

فدخل ثم خرج فأدخلني إليه وهو على سرير، وحوله نحو خمسين نفسًا، كأنهم حظفة، وقد قاموا وهو جالس مرتاعًا، ظن أن حادثة حدثت، فرفعني وقال: ما الأمر؟ فقلت: خير، ما حدث شيء، ولا جئت إلا في أمر يخصني.

فسكن وصرف من حوله، وقال: هات.

فقلت: أيها الوزير، إنك قصدتني أقبح قصد، وشرعت في هلاكي بإزالة نعمتي، ولعمري، إني أسأت في خدمتك. وقد كان في بعض هذا التقويم بلاغ عندي. وقد جهلت في استصلاحك، فلم يغن شيء. وليس شيء أضعف من الهر،

(١) راجع: نشوار المحاضرة (١/ ٢٩)، والهفوات النادرة للصابي (١٤٧)، وانظر فوات الوفيات (١/ ٢٧٥).

وإذا عاث في دكان الفامي فظفر به ولزه وثب عليه وخمشه. ولست أضعف من السنور، وقد جعلت هذا الكلام عذراً. فإن صلحت لي وإلا فعلي وعلي. وعقدت الأيمان لأقصدن الخليفة الآن وأحمل إليه من خزانتي ألفي ألف دينار وأقول: سلم ابن الفرات إلى فلان ووله الوزارة. فيخدمني ويرجع تدبير أموره إلي، فأسلمك إليه، فيعذبك حتى يأخذ منك الألفي ألف. وأنت تعلم أن حالك يفي بها، ويعظم قدري بعزلي وزيراً وتقليدي آخر.

فلما سمع هذا، قال: يا عدو الله، وتستحل هذا؟ فقلت: إن أحوجتني إلى هذا، وإلا فاحلف لي الساعة على معاملتي بكل جميل، ولا تبغ لي الغوائل.

وقال: وتحلف لي أنت أيضًا على مثل ذلك، وعلى حسن الطاعة و«المؤازرة».

فقلت: أفعل.

فقال: لعنك الله، فما أنت إلا إبليس. والله لقد سحرتني.

واستدعى دواة، وعملنا نسخة اليمين، وأحلفته بها أولاً، ثم حلفت له.

فقال: يا أبا عبد الله، لقد عظمت في نفسي، والله ما كان المقتدر يفرق بين كفايتي وموقعي، وبين أصغر كتابي مع الذهب، فاكتم ما جرى.

فقلت: سبحان الله.

فقال: إذا كان غداً فتعال لترى ما أعاملك به.

فنهضت، فقال: يا غلمان بأسركم بين يدي أبي عبد الله. فعدت إلى داري وما طلع الفجر.

ثم قال لي ابنه أبو علي: هذا فعل من يحكى عنه تلك الحكايات؟ فقلت: لا. والله أعلم(١).

أحداث سنة ست عشرة وثلاثمائة

ذكر استباحة القرمطي الرحبة

في أولها دخل أبو طاهر القرمطي الرحبة بالسيف واستباحها.

(١) راجع: نشوار المحاضرة (١/ ٣٢ ـ ٣٥)، وأخبار الحمقى والمغفلين (٥٣ ـ ٥٦).

ذكر أمان أهل قرقيسيا

وبعث أهل قرقيسيا يطلبون الأمان فأمنهم.

ذكر ارتداد القرمطي عن الرقة

وقصد الرقة وهو في تسعمائة فارس وثلاثمائة راجل، فقتل فيها جماعة بالربض، ودفعه أهلها عنها: فسار مؤنس من بغداد إلى الرقة فأتاها بعد انصراف أبي طاهر.

ذكر انصراف القرمطي عن الكوفة

ثم أتى هيت، فرموه بالحجارة، فقتلوا أبا الرواد من خواص أصحابه، فسار إلى الكوفة، فنهض نصر الحاجب بالعساكر ورآه، فمرض نصر. فاستخلف أحمد بن كيغلغ وبعث معه بالجيش فانصرف القرمطي قبل أن يلقاه. ومات نصر في رمضان وحمل إلى بغداد.

ذكر وزارة ابن مقلة

واستعفى علي بن عيسى من الوزارة، فاستوزر أبو علي بن مقلة الكاتب.

ذكر بناء القرمطي دار الهجرة والدعوة إلى المهدي

ورجع القرمطي فبنى داراً سماها دار الهجرة، ودعا إلى المهدي، وتفاقم الأمر، وكثر أتباعه، وبث السرايا، فهرب عمال الكوفة عنها، فسار هارون بن غريب إلى واسط، فظفر بسرية لهم فقتلهم، وبعث إلى بغداد بأسارى وبمائة وسبعين رأساً وأعلام بيض منكسة عليها مكتوب: ﴿ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين﴾ [القصص:٥]. ففرح الناس واطمأنوا.

ذكر الوحشة بين المقتدر ومؤنس

وفيها: وقعت الوحشة بين المقتدر ومؤنس، ووقع الكلام بأن هارون بن غريب يتولى إمرة الأمراء، فكتب أخصاء مؤنس إليه إلى الرقة بذلك، فقدم بغداد في آخر السنة ولم يأت إلى المقتدر، فبعث إليه ولده والوزير ابن مقلة، فوصفا شوق المقتدر

إليه، فاعتل بعلة، وظهرت الوحشة بينه وبين المقتدر، فأقام هارون منابذاً لمؤنس، وجعلت الرسل تتردد بين المقتدر ومؤنس.

ذكر امتناع الحج

ولم يحج أحد في هذه السنة خوفًا من القرامطة.

ذكر دخول الروم خلاط

وأما الروم فإن الدمستق لعنه الله، سار في ثلاثمائة ألف على ما قرأت في تاريخ عتيق، فقصد ناحية خلاط وبدليس فقتل وسبى: ثم صالحه أهل خلاط على قطيعة، وهي عشرة آلاف دينار، وأخرج المنبر من جامعها وجعل مكانه الصليب. فإنا لله وإنا إليه راجعون[(١)] .

أحداث سنة سبع عشرة وثلاثمائة

ذكر فتنة خلع المقتدر وخلافة القاهر

قال ثابت بن سنان: في ثامن المحرم، خرج مؤنس إلى باب الشماسية ومعه سائر الجيش، وركب نازوك الوالي في جيشه من داره، وخرج أبو الهيجاء بن حمدان أيضًا إلى مؤنس، فشحن المقتدر داره ومعه هارون بن غريب، وأحمد بن كيغلغ، وحاشية. فلما كان آخر النهار انفض أكثر من في دار الخلافة من الرجالة إلى مؤنس. وراسل مؤنس المقتدر بأن الجيش عاتب منكر لما يصرف من الذهب إلى الحرم والخدم، وأنهم يطلبون إخراج الحرم والخدم من دار الخلافة وإبعادهم.

فكتب إليه رقعة بخطه: «أمتعني الله بك، ولا أخلاني منك، ولا أراني فيك سوءاً. إني تأملت الحال فوجدت الأولياء الذين خرجوا لم يريدوا إلا صيانة نفسي وإعزاز أمري، فبارك الله عليهم. فأما أنت يا أبا الحسن المظفر، لا خلوت منك، فشيخي وكبيري».

---

(١) انظر: الكامل في التاريخ (٨/ ١٩٨، ١٩٩)، وصلة الطبري (١١/ ١١٧)، وتكملة الطبري (١١/ ٢٥٦)، والمنتظم (٦/ ٢١٥)، والبداية والنهاية (١١/ ١٥٧)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٤٨)، وتاريخ ابن خلدون (٣/ ٣٨٦)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٨١ وما بعدها).

وذكر فصلاً طويلاً في الخضوع له، إلى أن قال: «وقبل هذا وبعده فلي في أعناقهم بيعة مؤكدة، ومن بايعني بايع الله، ومن نكث فإنما ينكث على نفسه، وعهد الله نكث؛ ولي عليكم نعم وصنائع، وآمل أن تعترفوا بها لا تكفروها».

فلما وقفوا على الورقة عدلوا إلى مطالبته بإخراج هارون عن بغداد، فأجابهم إلى ذلك وقلده الثغور، وخرج من يومه.

ودخل في عاشر محرم مؤنس والجيش، فأرجف بالمقتدر أراجيف شديدة. ثم اتفق مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك على خلعه، فخرج مؤنس في ثاني عشر محرم إلى الشماسية في الأمراء والجنود. وفي رابع عشر جاؤوا إلى دار الخلافة، فهرب الحاجب مظفر، والوزير ابن مقلة، والحشم، ودخل مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك، وحصل الجيش كله في دار الخليفة، وأخرج المقتدر بعد العشاء ووالدته وخاله وحرمه إلى دار مؤنس.

ودخل هارون من قطربل فاختفى ببغداد، فأحضروا محمد بن المعتضد من الحريم، وكان محبوسًا، فوصل في الثلث الأخير، وبايعه مؤنس والأمراء، ولقب بالقاهر بالله.

وكان علي بن عيسى محبوسًا فأطلق إلى بيته، وقلدوا أبا علي بن مقلة وزارة القاهر بالله، وقلدوا نازوك الحجابة والشرطة، وقلد أبو الهيجاء إمرة الدينور، وهمدان، ونهاوند، مما بيده من الجزيرة والموصل.

ووقع النهب في دار السلطان وبغداد، ونهب لأم المقتدر ستمائة ألف دينار، وأشهد المقتدر على نفسه بالخلع، وذلك يوم السبت.

ذكر عودة المقتدر إلى الخلافة

وجلس القاهر يوم الأحد، وكتب الوزير عنه إلى البلاد، وعمل الناس الموكب يوم الاثنين، فامتلأت دهاليز الدار بالعسكر، فطلبوا رزق البيعة ورزق سنة. ولم يأت مونس يومئذ إلى الدار، فارتفعت أصوات الرجالة، فخاف نازوك أن يتم قتال، فهجم الرجالة، فلم يكفهم أحد، فقتلوا نازوك وخادمه عجيبًا وصاحوا: المقتدر يا منصور. فتهارب من في الدار حتى الوزراء والحجاب.

وصاروا إلى دار مؤنس يطلبون المقتدر ليردوه إلى الخلافة، وأغلق بعضهم باب دار الخلافة لأنهم كانوا كلهم خدم المقتدر، فأراد أبو الهيجاء الخروج، فتعلق به القاهر وقال: تسلمني وتخرج؟ فداخلته الحمية فقال: لا والله.

ورجع معه فدخلا الفردوس، وخرجا إلى الرحبة التي يسلك منها إلى باب النوبي. ونزع أبو الهيجاء وأخذ جبة صوف، وذهب على فرسه. فوقف القاهر مع خدم له، فعاد إليه أبو الهيجاء، فأخبره بقتل نازوك.

مقتل أبي الهيجاء بن حمدان

وسدت المسالك على أبي الهيجاء والقاهر فرجعا إلى الدار يتسللون، وبقي من خدم المقتدر جماعة بالسيوف، فخافهم أبو الهيجاء، فثبتوا فرجع القهقرى ودخل بيتًا. فجاء خماجور، وشتم أبا الهيجاء الغلمان، فغضب وخرج كالجمل الهائج وصاح: يال تغلب، أأقتل بين الحيطان؟ أين الكميت؟ أين الدهماء؟ فرماه خماجور بسهم في ثديه، ثم رماه آخر فأصاب ترقوته. وآخر في فخذه، فنزع عنه الأسهم، وقتل واحدًا منهم. وكان مع خماجور، أسودان فبادرا إلى أبي الهيجاء، فحز أحدهما رأسه.

وأما أولئك فإنهم حملوا المقتدر على أعناقهم من دار مؤنس إلى قصر الخلافة، فقال: ما فعل أبو الهيجاء؟ فجاءوا برأسه إلى المقتدر، فقال: من قتله؟ قالوا: لا ندري. فاسترجع وتأسف عليه. ثم سمع ضجةً، وجاءه خادم يعدو فقال: هذا محمد القاهر قد أخذ. فجيء به فأجلس بين يديه، فاستدناه وقبل جبينه، وقال له: أنت والله لا ذنب بك.

هذا والقاهر يبكي ويقول: الله الله يا أمير المؤمنين في نفسي. فقال: والله لا جرى عليك مني سوء أبدًا. فطب نفسًا.

وطيف برأس نازوك ورأس أبي الهيجاء ببغداد، ونودي: هذا جزاء من عصى مولاه وكفر نعمته. فسكن الناس.

وعاد الوزير فكتب إلى الأقاليم بعود الخلافة إلى المقتدر.

وقيل: إن الذي قتل نازوكًا سعيد ومظفر من شطار بغداد. ثم أتى مؤنس وبايع المقتدر هو والقواد والقضاة.

وقيل: إن المقتدر لما أحيط به ورأى الغلبة نشر المصحف وقال: أنا فاعل ما فعل عثمان ﷺ، ولا أنزع قميصًا ألبسنيه الله.

ولما رجع إليه ملكه بذل الأموال في الجند حتى أنفذ الخزائن، وباع ضياعًا وأمتعة وتمم عطاءهم. وبيعت ضياع بختيشوع بالثمن اليسير.

قال ثابت بن سنان: كان قد وصل إلى الطبيب بختيشوع في مدة خدمته للرشيد ستة وخمسون ألف ألف درهم من الرشيد والبرامكة.

ذكر ولاية ابن غريب الجبل

وظهر هارون بن غريب ودخل على مؤنس وسلم عليه وقلد الجبل، فخرج إلى عمله.

ذكر تقليد ابني رائق شرطة بغداد

وقلد المقتدر إبراهيم ومحمد ابني رائق شرطة بغداد.

ذكر تقليد ابن ياقوت الحجابة

وقلد مظفر بن ياقوت الحجابة.

ذكر موت ثمل

وفي رجب ماتت ثمل القهرمانة.

ذكر دخول القرمطي مكة واقتلاع الحجر الأسود

وفيها: سير المقتدر الركب مع منصور الديلمي، فوصلوا إلى مكة سالمين، فوافاهم يوم التروية عدو الله أبو طاهر القرمطي، فقتل الحجيج في المسجد الحرام قتلاً ذريعًا وفي فجاج مكة وفي داخل البيت، وقتل ابن محارب أمير مكة، وعرى البيت، وقلع بابه، واقتلع الحجر الأسود فأخذه. وطرح القتلى في بئر زمزم ورجع إلى بلاد هجر ومعه الحجر الأسود. وامتلأت فجاج مكة بالقتلى.

وقال أبو بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي في تاريخه: إن أبا طاهر سليمان حسن القرمطي صاحب البحرين دخل مكة في سبعمائة رجل، فقتلوا في المسجد

الحرام نحو ألف وسبعمائة من الرجال والنساء وهم يتعلقون بأستار الكعبة.

وردم منهم ببئر زمزم، وصعد على باب الكعبة، واستقبل الناس وهو يقول:

أنـــا بـــالـــلـــه وبـــالـــلـــه أنـــا   يخـلق الخـلق وأفـنيـــــهـم أنا

وقتل في سكة مكة وشعـابها زهاء ثلاثين ألفًا، وسبى من النساء والصـبيان مثل ذلك. وأقـام بمكة سـتـة أيام، وأوقع بهم في سابع ذي الحـجة. ولم يقف أحـد تلك السنة وقفةً، فرماه الله في جسده وطال عذابه حتى تقطعت أوصاله.

قال محـمود الأصبهانـي: دخل رجل من القرامطة وهو سكران فصفـر لفرسه، فبال عند البيت وقتل جماعة.

ثم ضرب الحجر الأسود بدبوس فكسره ثم قلعـه. وأقام القرمطي بمكة أحد عشر يومًا، ثم رحلوا وبقي الحجر الأسود عندهم نحو عشرين سنة.

وقيل: هلك تحته إلى هجـر أربعون جملاً. فلما أعيد إلـى مكة حمل على قعود هزيل فسمن.

وكان بجكم التركي قد دفع فيه خمسين ألف دينار فلم يردوه وقالوا: أخذناه بأمر ما نرده إلا بأمر.

وقيل: إن الذي اقـتلعه صـاح: يا حميـر أنتم قلتم: ومن دخله كـان آمنًا. فأين الأمن؟ قال رجل: فلويت رأس فرسه واستسلمت للقتل وقلت له: اسمع إن الله أراد ومن دخله فأمنوه. فلوى رأس فرسه وخرج ما كلمني.

ذكر رواية السمناني عن القرمطي

وقد غلط السمناني فقال في تاريخه: الذي قلع الحجر الأسود أبو سعيد الجنابي. وإنما هو ابنه. وكان ابن أبي الساج قـبل ذلك بزمان قد نزل على أبي سعيـد فأكرمه. فلما جاء لقتاله أرسل إليه يقول، أعني ابن أبي ساج: لك علي حق قديم، وأنت في قلة وأنا في كثـرة، فانصرف راشدًا. وكان مع ابن أبي السـاج ثلاثون ألفًا، ومع أبي سعيد خمسمائة فارس، وبينهما النهر.

فقال أبو سعيد للرسول: كم مع صاحـبكم؟ قال: ثلاثون ألفًا. قال: ما معه ولا ثلاثة.

ثم دعا بعبد أسود فقال له: خرق بطنك بهذه السكين. فأتلف نفسه. وقال لآخر: غرق نفسك في هذا النهر ففعل. وقال لآخر: اصعد على هذا الحائط وألق نفسك على دماغك ففعل. ثم قال للرسول: إن كان معه من يفعل مثل هذا وإلا فما معه أحد. ثم ذكر السمناني خرافات لا تصح.

ذكر رواية القليوبي عن الحجر الأسود

ونقل القليوبي، وهو ضعيف، أن القرمطي باع الحجر السود من المقتدر بثلاثين ألف دينار، ولم يصح هذا ولا وقع.

قال: فقال للشهود: من أين تعلمون أنه الحجر؟ فقال عبد الله بن عليم المسيب: أن يشرف على الماء ولا تسخنه النار. فأحضر الجنابي طستًا وملأه ماءً ووضع الحجر، فطفا على الماء. وأوقد عليه النار فلم يحم بها. فأخذه ابن عليم وقبله وقال: أشهد أنه الحجر الأسود.

فتعجب الجنابي وقال: هذا دين مضبوط. ثم رد الحجر إلى مكة أيام المقتدر.

كذا قال، وغلط. إنما رد إلى مكانه في خلافة المطيع لله.

وقال محمد بن الربيع بن سليمان: كنت بمكة سنة القرمطي، فصعد رجل ليقلع الميزاب وأنا أراه، فعيل صبري وقلت: يا رب ما أحلمك وتزلزلت.

قال: فسقط الرجل على دماغه فمات.

ذكر ولاية ابن طغج دمشق

وفيها: خرج محمد بن طغج أمير الجوف سرًا من تكين أمير مصر، فلحق بالشام وولي دمشق. وبعث تكين خلفه فلم يلحق.

ذكر ولاية ابن يوسف قضاء القضاة

وفيها: خلع المقتدر على أبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وقلد قضاء القضاة.

ذكر الفتنة في تفسير آية

وهاجت ببغداد فتنة كبرى بسبب قوله: ﴿**عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا**﴾

[الإسراء:٧٩]، فقالت الحنابلة: معناه يقعده الله على عرشه كما فسره مجاهد.

وقال غيرهم من العلماء: بل هي الشفاعة العظمى كما صح في الحديث. ودام الخصام والشتم واقتتلوا، حتى قتل جماعة كبيرة. نقله الملك المؤيد، رحمه الله(١).

ذكر تعظيم ابن محرم للحجر الأسود

وقال المراغي: حدثني أبو عبد الله بن محرم، وكان رسول المقتدر إلى القرمطي، قال: سألت القرمطي بعد مناظرات جرت بيني وبينه في استحلاله ما استحل من الدماء وعن الحجر الأسود. فأمر بإحضاره، فأحضر في سفط مبطن بالديباج. فلما برز لي كبرت وقلت إيمانًا وتصديقًا: هذا هو الحجر بكل ريب.

قال: ورأيتهم من تعظيمه وتنزيهه وتشريفه والتبريك به على حالة كبيرة.

ذكر الخلاف بين أمير خراسان وإخوته

وفيها: خالف نصر بن أحمد بن إسماعيل أمير خراسان إخوته أبو إسحاق، وأبو زكريا، وأبو صالح، فأعمل الحيلة حتى عادوا إلى طاعته ووانسهم ثم سقى الأكبر سمًا في كوز فقاعٍ فمات، وحبس الآخرين فهرب أحدهما إلى الري واستأمن إلى مرداوين فأكرمه، وخنق نصر الآخر.

ذكر شعر القرمطي

وأما ما كان من خبر الحجاج، فإنه قتل من قتل منهم بمكة، ولم يتم لهم حج. وتجمع من بقي وتوصلوا إلى مصر.

ولم يفلح أبو طاهر القرمطي بعدها، وتقطع جسده بالجدري.

ومن شعره:

أغركم مني رجوعي إلى هجر ... فعما قليل سوف يأتيكم الخبر

إذا طلع المريخ من أرض بابلٍ ... وقارنه كيوان فالحذر الحذر

فمن مبلغ أهل العراق رسالةً ... بأني أنا المرهوب في البدو والحضر

---

(١) المختصر في أخبار البشر (٢/ ٧٤، ٧٥)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٢)، وتاريخ الخلفاء (٣٨٤).

أنا صـــاحب الأنبـــار يــوم ديارها ويوم عـقر قـوقًا فـمن منكم حضـر
فـــوالله لـولا التـــغلبـي ورأيه لغـادركم أمـثـال نـخل قـد انعـقـر
فذاك أبـو الهيجـاء أشجع من مـشى على الأرض أو لاث العمائم واعتجر
وأصـبح هذا الناس كـالشاء مـا لهم زعـيم ولا فـــيـهم لأنفـســهم نظر
فـيـا ويلهم من وقـعـةٍ بعد وقـعـةٍ يساقـون سوق الشـاء للذبح والبـقر
شـأضرب خـيلي نحو مـصر وبرقـةٍ إلى قـيـروان التـرك والروم والخـزر
أكـــيلهم بـالسف حـــتى أبيـــدهم فـلا أبـق منهم نسل أنثـى ولا ذكـر
أنا الداعي المـهـدي لا شك غـــيـره أنا الضيغم الضـرغام والفارس الذكر
أعـمر حـتى يأتي عـيسى ابن مـريم فـيـــحـــمـد آثاري وأرضـى بما أمـر
ولكـنه حـــتم عـلينـا مـــقـــدر فنفنى ويبـقى خالق الخلق والبـشر(١)

ذكر من قتل بيد القرامطة

وممن قتلتـه القرامطة: عـبد الرحمن بـن عبد الله بن الزبيـر، أبو بكر الرهاوي. روى عن أبيه، وغيره. وعنه أبو الحسين الرازي والد تمام، وغيره.

وكان علي بن بابويه الصوفي يطوف بالبيت والسيوف تنوشه وهو ينشد:

ترى المحـبين صـــرعى في ديارهم كفـتية الكهف لا يدرون كم لبـثوا

ذكر نازوك

كان شجاعًا فاتكًا، غلب على الأمر وتصرف في الدولة. وعلم مؤنس الخادم أنه حتى وافقـه على خلع المقتدر زاد تحكمه، فـأجابه ظاهرًا، وواطأ فيمـا قيل البردداريه على قتله. وكان له أكثر من ثلاثمائة مملوك.

ذكر خوف أهل الثغور من الروم

وأما نواحي مملكة الروم فكان بهـا الخوف والوجل ما لا مـزيد عليه، وجنح أهل

(١) النُّجوم الزاهرة (٣/ ٣٣٥، ٢٢٦).

الثغور إلى ملاطفة النصارى وبذل الأتاوة لهم، وركنوا إلى تسليم بلد سميساط وغيرها. فلله الأمر(١).

أحداث سنة ثمان عشرة

ذكر تقليد ابن ياقوت شرطة بغداد

في المحرم صرف المقتدر ابني رائق عن الشرطة، وقلدها أبا بكر محمد بن ياقوت.

ذكر ريح عظيمة ببغداد

وفي ربيع الآخر هبت ريح عظيمة حملت رملاً أحمر قيل: إنه من جبل زرود، فامتلأت به أزقة بغداد والأسطحة.

ذكر القبض على ابن مقلة

وفيها: قبض المقتدر على الوزير أبي علي بن مقلة، وأحرقت داره، وكانت عظيمة قد ظلم الناس في عمارتها. وعز على مؤنس حيث لم يشاوره الخليفة.

ذكر وزارة ابن مخلد

ثم استوزر سليمان بن الحسن بن مخلد، فكان لا يصدر عن أمر حتى يشاور علي بن عيسى.

ذكر حج ركب العراق

وفيها: حج ركب العراق.

---

(١) انظر: صلة تاريخ الطبري (١١/١١٧ ـ ١٢٦)، وتكملة تاريخ الطبري (١١/٢٥٦ ـ ٢٦٤)، والمنتظم (٦/٢١٥ ـ ٢٣١)، والكامل (٨/١٨١ ـ ٢١٣)، والعبر (١/١٦٣ ـ ١٦٧)، والبداية (١١/١٥٧ ـ ١٦٤)، والنجوم (٣/٢٤٣٨ ـ ٢٢٥٦)، وشذرات الذهب (٢/٢٧١ ـ ٢٧٦)، وتاريخ الخلفاء (ص/٦١٠ ـ ٦١٢)، وصحيح التوثيق (٧/٣٨٢ ـ ٣٨٨).

ذكر الوباء المهول

وكان بها وباء مهول.

ذكر هزيمة الروم

وفيها: جاءت الأخبار بأن الأمير مفلحًا الساجي هزم جيشًا من الروم، وفرح الناس[(١)].

أحداث سنة تسع عشرة

ذكر القبض على الوزير سليمان بن الحسن

فيها: قبض المقتدر على الوزير سليمان بن الحسن، وكان قد أضاق إضاقة شديدة. وكانت وزارته سنة وشهرين.

ذكر وزارة الكلوذاني

وكان المقتدر يميل إلى وزارة الحسين بن قاسم، فلم يمكنه مؤنس، وأشار بأبي القاسم عبيد الله بن محمد الكلوذاني. فاستوزره مع مشاورة علي بن عيسى في الأمور.

ذكر الوقعة بين ابن غريب ومرداويج

وفيها: كانت وقعة بين هارون بن غريب وبين مرداويج الديلمي بنواحي همدان. فانهزم هارون، وملك الديلمي الجبل الأسود بأسره إلى حلوان.

ذكر وزارة الحسين بن القاسم

وفيها: عزل الكلوذاني واستوزر الحسين بن القاسم بن عبيد الله لأنه كتب إلى المقتدر، وهو على حاجة: أنا أقول بالنفقات وزيادة ألف ألف دينار كل سنة.

وكانت وزارة الكلوذاني شهرين.

---

(١) انظر: الكامل في التاريخ (٨/ ٢٤١)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٣)، والمنتظم (٦/ ٢١٥ - ٢٣١)، والعبر (١/ ١٦٣ - ١٦٧)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٦٨ - ٢٧٢)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٨٨ وما بعدها).

ذكر الوحشة بين مؤنس والمقتدر

وفي ذي الحجة استوحش مؤنس من المقتدر لأنه بلغه اجتماع الوزير والقواد على العمل على مؤنس. فعزم خواصه على كبس الوزير، فعلم، فتغيب عن داره.

وطلب مؤنس من المقتدر عزل الوزير فعزله. فقال: انفه إلى عمان. فامتنع المقتدر.

وأوقع الوزير في ذهن المقتدر أن مؤنسًا يريد أن يأخذ الأمير أبا العباس من داره ويذهب به إلى الشام ومصر، ويعقد له بالخلافة هناك. ثم كتب الحسين الوزير يستحث هارون بن غريب على المجيء، وكتب إلى محمد بن ياقوت، وكان بالأهواز، أن يسرع الحضور. فصح عند مؤنس أن الوزير يدبر عليه، فخرج إلى الشماسية بأصحابه، وكتب إلى المقتدر: إن مفلحًا الأسود مطابق للحسين، وإن نفسي لا تسكن حتى تبعث إلي بمفلح فأقلده أجل الأعمال ويخرج إليها.

فأجابه المقتدر: إن مفلحًا خادم يوثق بخدمته، ولم يدخل فيما توهمت.

فلما سمع مؤنس هذا، وأن الوزير ينفق في الرجال، وأن هارون قد قرب من بغداد، أظهر الغضب وخرج إلى الموصل، فلحق به أصحابه، فقبض الوزير على حواصله وأملاكه. وهنى الناس الوزير بذهاب مؤنس، وزاد محله عند المقتدر، ولقبه «عميد الدولة». وكتب ذلك على الدينار والدرهم.

ذكر انتصار مؤنس ودخوله الموصل

وكتب الوزير إلى داود وسعيد ابني حمدان، والحسن بن عبد الله بن حمدان بمحاربة مؤنس، فتعبوا في ثلاثين ألفًا، وكان مؤنس في ثمانمائة، فنصر عليهم وهزمهم، وملك الموصل في صفر سنة عشرين.

ذكر هرب أهل الكوفة من القرمطي

وفيها: نزل القرمطي الكوفة، فهرب أهلها إلى بغداد.

ذكر دخول الديلم الدينور

وفيها: دخلت الديلم الدينور فقتلوا وسبوا، فجاء من هرب إلى بغداد ورفعوا

المصاحف على القضب، واستغاثوا يوم الأضحى وساعدهم الغوغاء، وسبوا المقتدر وأغلقوا الأسواق خوفًا من هجوم القرمطي.

ذكر ولاية المعز

وفيها: ولد أبو تميم المعز رابع خلفاء مصر الذي بنى القاهرة.

ذكر امتناع ركب العراق

ولم يحج في هذه السنة ركب العراق.

ذكر غزوة والي طرسوس في الروم

وورد الخبر بأن ثمل والي طرسوس غزا الروم، فعبروا نهرًا ثم وقع عليهم ثلج عظيم. ثم التقوا جيش الروم عليهم ستة بطارقة، فنصروا عليهم، وقتل خمسمائة علج من الروم، وأسر ثلاثة آلاف.

ذكر نجدة ابن حمدان لأهل ملطية وسميساط

ثم تناخت الملاعين ونالوا من المسلمين، وقتلوا خلقًا وأسروا آخرين. وسار إلى نجدة أهل ملطية وسميساط سعيد بن حمدان، فكشف عنها ودخل غاربًا في بلاد الروم.

ذكر دخول والي طرسوس عمورية

ثم سار متولي طرسوس ونسيم الخادم لغزو الصائفة في اثني عشر ألف فارس وعشرة آلاف راجل حتى بلغوا عمورية ودخلوها. ثم أوغلوا في بلاد الروم، فغنموا وسبوا نحوًا من عشرة آلاف من الرقيق، وقتلوا خلقًا. وأقاموا في الغزاة ثلاثة أشهر.

ذكر الوباء ببغداد

وفيها: كان الوباء المفرط ببغداد، حتى كان يدفن في القبر الواحد جماعة(١).

---

(١) انظر: صلة الطبري (١١/ ١٣٥ ـ ١٤١)، والكامل (٨/ ٢٢٥ ـ ٢٤٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٦ ـ ١٦٨)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨٣)، وصحيح التوثيق (٧/ ٣٩١).

أحداث سنة عشرين وثلاثمائة

ذكر وزارة ابن الفرات

وفيها: عزل الحسين بن القاسم من الوزارة واستوزر أبو الفتح بن الفرات.

ذكر ولاية مرداويج الديلمي

وفيها :بعث العهد واللواء لمرداويج الديلمي على إمرة أذربيجان، وأرمينية، وأران، وقم، ونهاوند، وسجستان.

ذكر انتهاب الجند دور ابن الفرات

وفيها: نهب الجند دور الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات، فهرب إلى طيار له في الشط، فأحرق الجند الطيارات. وصخم الهاشميون وجوههم وصاحوا: الجوع الجوع.

وكان قد اشتد الغلاء، لأن القرمطي ومؤنسًا منعوا الغلات من النواحي أن تصل.

ذكر امتناع ركب العراق

ولم يحج ركب العراق.

ذكر مقتل الخليفة المقتدر

وفي صفر غلب مؤنس على الموصل فتسلل إليه الجند والفرسان من بغداد، وأقام بالموصل أشهرًا. ثم تهيأ المقتدر وأخرج المخيم إلى الشماسية، وجعل يزكًا على سامراء ألف فارس مع أبي العلاء سعيد بن حمدان. وأقبل مؤنس في جمع كثير، فلما قارب عكبرا اجتهد المقتدر بهارون بن غريب أن يحارب مؤنسًا، فامتنع واحتج بأن أصحابه مع مؤنس في الباطن ولا يثق بهم.

وقيل: إنه عسكر هارون وابن ياقوت وابنا رائق وصافي الحرمي ومفلح بباب الشماسية، وانضموا إلى المقتدر، فقالوا له: إن الرجال لا يقاتلون إلا بالمال، وإن أخرجت الأموال أسرع إليك رجال مؤنس وتركوه. وسألوه مائتي ألف دينار، فأمر

بجمع الطيارات لينحدر بأولاده وحرمه وأمه وخاصته إلى واسط، ويستنجد منها ومن البصرة والأهواز على مؤنس.

فقال له محمد بن ياقوت: اتق الله في المسلمين ولا تسلم بغداد بلا حرب، وإنك إذا وقفت في المصاف أحجم رجال مؤنس عن قتالك.

فقال: أنت رسول إبليس.

فلما أصبحوا ركب في الأمراء والخاصة وعليه البردة وبيده القضيب، والقراء حواليه، والمصاحف منشورة، وخلفه الوزير الفضل بن جعفر، فشق بغداد إلى الشماسية، والخلق يدعون له. وأقبل مؤنس في جيشه ووقع القتال. فوقف المقتدر على تل، ثم جاء إليه ابن ياقوت وأبو العلاء فقالا: تقدم، فإذا رآك أصحاب مؤنس استأمنوا. فلم يبرح، فألح عليه القواد بالتقدم، فتقدم وهم يستدرجونه حتى أوقعوه في وسط الحرب في طائفة يسيرة، وقد قدم الجمهور بين يديه يقاتلون، فانكشف أصحابه وأسر منهم جماعة، وأبلى محمد بن ياقوت وهارون بلاءً حسنًا. وكان معظم جند مؤنس البربر، فبينا المقتدر واقف قد انكشف أصحابه رآه علي بن بليق فعرفه، فترجل وقال: يا مولاي أمير المؤمنين. وقبل الأرض، فوافى جماعة من البربر إلى المقتدر فضربه رجل منهم من خلفه ضربةً سقط إلى الأرض، فقال له: ويلك أنا الخليفة.

فقال: أنت المطلوب. وذبحه بالسيف وشيل رأسه على رمح، ثم سلب ما عليه، وبقي مكشوف العورة حتى ستر بالحشيش. ثم حفر له في الموضع ودفن وعفي أثره.

وبات مؤنس بالشماسية.

ذكر رواية الصولي عن مقتل المقتدر

وقال الصولي: لما كان يوم الأربعاء لثلاثٍ بقين من شوال ركب المقتدر وعليه قباء فضي وعمامة سوداء وعلى كتفه البردة وبيده القضيب والمصاحف منشورة. وكان وزيره قد أخذ له طالعًا، فقال له المقتدر: أي وقت هو؟ قال: وقت الزوال. فتطير وهم بالرجوع، فأشرقت خيل مؤنس وبليق، ونشبت الحرب، وتفرق عن المقتدر أصحابه وقتله البربري.

وقيل: كان غلامًا لبليق، وكان رجلاً شجاعًا تعجب الناس منه يومئذ مما فعل من صناعات الفروسية من اللعب بالرمح والسيف. ثم حمل على المقتدر وضربه بحربة أخرجها من ظهره، فصاح الناس عليه، فساق نحو دار الخلافة ليخرج القاهر، فصادفه حمل شوك فزحمه وهو يسوق حمل الشوك إلى قنار لحام، فعلقه كلاب، وخرج الفرس في مشواره من تحته فمات. فحطه الناس وأحرقوه بالحمل الشوك.

ذكر إسراف المقتدر

واستخلف المقتدر خمسًا وعشرين سنة إلا بضعة عشر يومًا. وكان النساء قد غلبن عليه. وكان سخيًا مبذرًا يصرف في السنة للحج أكثر من ثلاثمائة ألف دينار.

وكان في داره أحد عشر ألف غلام خصيان غير الصقالبة والروم والسود.

وأخرج جميع جواهر الخلافة ونفائسها على النساء ومحقه. وأعطى بعض حظاياه الدرة اليتيمة وكان وزنها ثلاثة مثاقيل.

وأخذت زيدان القهرمانة سبحة جوهر لم ير مثلها، هذا مع ما ضيع من الذهب والمسك والأشياء المفتخرة.

قيل: إنه فرق ستين حبًا من الصيني ملاء بالغالية التي غرم عليها ما لا يحصى.

وقال الصولي: كان المقتدر يفرق يوم عرفة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس، ومن الغنم خمسين ألفًا.

ويقال: إنه أتلف من المال ثمانين ألف ألف دينار.

وكان في داره عشرة آلاف خادم من الصقالبة؛ وأتلف نفسه بيده وبسوء تدبيره.

وخلف من الأولاد محمدًا الراضي، وإبراهيم المتقي، وإسحاق والد القادر، والمطيع، وعبد الواحد، وعباسًا، وهارون، وعليًا، وعيسى، وموسى، وأبا العباس.

وكان طبيبه ثابت بن سنان، وابن بختيشوع.

وقال ثابت بن سنان الطبيب: إن المقتدر أتلف نيفًا وسبعين ألف ألف دينار.

وقد وزر للمقتدر، كما قدمنا جماعة.

ذكر خلافة القاهر

قال ثابت: لما قتل المقتدر انحدر مؤنس ونزل الشماسية، فقدم إليه رأس المقتدر، فبكى وقال: قتلتموه؟ والله لنقتلن كلنا، فأقل ما يكون أن تظهروا أن ذلك جرى عن غير قصد منكم، وأن تنصبوا في الخلافة ابنه أبا العباس.

فقال إسحاق بن إسماعيل النوبختي: استرحنا ممن له أم وخالة وحرم، فنعود إلى تلك الحال؟! وما زال بمؤنس حتى ثنى رأيه عن ابن المقتدر، وعدل إلى القاهر محمد. فأحضر محمد بن المكتفي والقاهر محمد، فقال لمحمد بن المكتفي: تتولى هذا الأمر؟

فقال: لا حاجة لي فيه، وعمي هذا أحق به.

فكلم القاهر فأجاب. فبايعه واستحلفه لنفسه ولبليق ولولده علي بن بليق، ولقب بالقاهر بالله، كما لقب به في سنة سبع عشرة.

وكان ربعةً، أسمر، معتدل الجسم، أصهب الشعر، أقنى الأنف.

ذكر تعذيب أم المقتدر وموتها

وأول ما فعل أن صادر آل المقتدر وعذبهم، وأحضر أم المقتدر وهي مريضة فضربها بيده ضربًا مبرحًا، فلم تظهر من مالها سوى خمسين ألف دينار. وأحضر القضاة وأشهد عليها ببيع أملاكها بعد أن كشفت وجهها ورأوها، فلما عاينوا ما بها من الضر بكوا. وما زال يعذبها حتى ماتت معلقةً بحبل.

ذكر تعذيب القهرمانة

وضرب أم موسى القهرمانة وعذبها، ووجد عندها أبا العباس بن المقتدر فقبض عليه، وبالغ في الإساءة، فنفرت القلوب عنه.

ذكر وزارة ابن مقلة

وكان المقتدر قد نفى ابن مقلة إلى الأهواز، فأحضره القاهر مكرمًا واستوزره.

ذكر إهانة مؤنس لشفيع المقتدري

وفيها ادعى مؤنس أن شفيعًا المقتدري على ملكه، ونادى عليه إهانةً له بسبعين

ألف دينار، فاشتري بذلك للقاهر وأعتقه.

ذكر الصلاة على المقتدر

وذكر المسبحي أن العامة لم تزل تصلي على مصرع المقتدر. وبني في ذلك المكان مسجد(١).

آخر الوقائع الكائنة في الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام ومن خط مؤلفه علقته ولله الحمد والمنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم

الطبقة الثانية والثلاثون

المتوفون في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

١-**أحمد بن إبراهيم** بن أبي صالح المروزي.

نزيل نيسابور.

توفي هو وابن خزيمة في جمعة.

سمع: إسحاق الكوسج، وأحمد الدارمي، والذهلي.

وعنه: يحيى العنبري، ومحمد بن صالح بن هانئ، وغيرهما.

٢-**أحمد بن الحارث** بن مسكين.

أبو بكر المصري.

---

(١) انظر: صلة تاريخ الطبري (١١/ ١٤٢ ـ ١٥٦)، وتكملة تاريخ الطبري للهمذاني (٧٢)، وتجارب الأمم (١/ ٢٤٥)، ومرآة الجنان (٢/ ١٧٨ ـ ١٨٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٨ ـ ١٧٠)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٦٢ ـ ٢٦٧).

عن: أبيه، وأبي الطاهر بن السرح.

ومولده سنة تسع وثلاثين.

وكان الطحاوي ينكر حديثه عن أبيه، أي لم يدركه.

٣-أحمد بن حفص بن يزيد(١) .

أبو بكر، نزيل المعافر.

مصري، سمع: عيسى بن حماد، ومحمد بن سلمة المرادي.

وكان فاضلاً.

روى عنه: ابن يونس، وقال: توفي في ربيع الأول.

٤-أحمد بن حمدان بن علي بن سنان(٢) .

أبو جعفر النيسابوري الحيري الزاهد الحافظ، المجاب الدعوة. سمع: محمد بن يحيى الذهلي، وعبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد بن الأزهر.

وفي الرحلة: عبد الله بن أبي مسرة، وأحمد بن أبي غرزة الغفاري، وإسماعيل القاضي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وخلقًا سواهم.

وصنف «الصحيح» على شرط مسلم.

روى عنه: ابناه أبو العباس محمد نزيل خوارزم شيخ البرقاني، وأبو عمرو محمد شيخ أبي سعد الكنجرودي، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبو علي النيسابوري، وعبد الله بن سعد، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد.

قال الحاكم: سمعت ابنه أبا عمرو يقول: لما بلغ أبي من كتاب مسلم إلى حديث محمد بن عباد، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن أبي بردة، لم يجده عند أحد. فقيل له: الحديث عند أبي يعلى الموصلي، عن محمد. فخرج إليه قاصداً من نيسابور إلى الموصل. وخرج على كبر السن إلى جرجان ليسمع من عمران بن موسى حديث سويد، عن حفص بن ميسرة في تحويل القبلة، فسمعته مع أبي. وسمعت أبي

---

(١)المنتظم (٦/ ١٧٤) {٢٨٧}.

(٢)طبقات الصوفية (٣٣٢ ـ ٣٣٤) للسلمي، وتاريخ بغداد (٤/ ١١٥)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦١، ٧٦٢)، والأعلام (١/ ١١٩).

يقول: كلما قال البخاري: قال لي فلان. فهو عرض ومناولة. وكان يحيي الليل، وتوفي قبل ابن خزيمة بأيام.

وقال السلمي: صحب أبو جعفر أبا حفص، والشاه بن شجاع، وكان الجنيد يكاتبه.

وكان أبو عثمان يقول: من أحب أن ينظر إلى سبيل الخائفين فلينظر إلى أبي جعفر بن حمدان.

وكان ولداه زاهدين.

وكان ابن بنته الشيخ أبو بشر الحلواني أوحد وقته وشيخ الحرم، بقي إلى سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

٥-أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[١] .

أبو الطيب.

سمع: زياد بن أيوب، وعبيد الله بن سعد الزهري.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، ومحمد بن إبراهيم العاقولي.

وكان ثقة.

٦-أحمد بن عبد الواحد بن رفيدة بن وهب البخاري[٢] .

أبو بكر.

عن: نصر بن الحسن، وأبي عصمة سعد بن معاذ، والوليد بن إسماعيل، وطبقتهم.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن هارون بن حمدين، ومحمد بن بكر بن خلف، وداود بن موسى البخاريون.

مات في سلخ رمضان.

ومكات أبوه سنة سبع وستين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٣، ٢٢٤) [١٩٢٥].

(٢) تاريخ جرجان (٤٤٥) للسهمي (٤٤٥).

٧-**أحمد بن محمد** بن بشار[١] .

أبو بكر البغدادي، ويعرف بابن أبي العجوز.

سمع، لوينًا، وأبا همام السكوني.

وعنه: ابن المظفر، وغيره.

وكان ثقة.

٨-**أحمد بن محمد** بن الحسين[٢] .

أبو محمد الجريري الصوفي الزاهد، مختلف في اسمه وفي وفاته.

وقد قيل اسمه: الحسن بن محمد، وقيل: عبد الله بن يحيى، وإنما يعرف بكنيته.

لقي السري السقطي، والكبار. وكان الجنيد يجله ويتأدب معه؛ وإذا تكلم في الحقائق قال: هذا من بابة أبي محمد الجريري.

فلما توفي الجنيد أجلسوه مكانه، وأخذوا عنه أخلاق القوم وأنفاسهم.

وقد حج في هذه السنة واستشهد في الرجوع يوم وقعة الهبير، وطأته الجمال فمات. وذلك في أوائل المحرم من سنة اثنتي عشرة.

وقال أحمد بن عطاء الروذباري: اجتزت به بعد سنةٍ وهو في البرية مستند وركبتاه إلى صدره، وهو يشير بإصبعه إلى الله وقد يبس، رحمة الله عليه.

٩-**أحمد بن محمد** بن الصلت[٣] .

أبو بكر الكاتب.

وبعضهم سماه محمد بن أحمد بن الصلت.

سمع: وهب بن بقية، وطبقته.

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٠، ٤٠١) {٢٢٩٩}.

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨)، والزهد الكبير (١٨٧) للبيهقي، وصفة الصفوة (٢/ ٤٤٧)، وكشف المحجوب (١٤٨، ١٤٩).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٤) {٢٣٨٣}.

وعنه: الجعابي، وأبو الفضل الزهري.

وكان ثقة.

١٠-**أحمد بن محمد** بن شبطون زياد بن عبد الرحمن(١).

أبو القاسم اللخمي المعروف بالحبيب.

سمع: محمد بن وضاح، وغيره.

وكان من أكمل الناس عقلاً وأدبًا. واسع الحال، كثير المكسب والصدقات.

ولي القضاء بقرطبة مدةً.

١١-**أحمد بن محمد** بن نصر(٢).

أبو جعفر الضبعي الأحول.

عن: محمد بن أبي معشر المدني، ومحمد بن موسى الحرشي.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد الله بن موسى الهاشمي.

صدوق.

١٢-**أحمد بن محمد** بن هارون(٣).

أبو بكر الخلال الفقيه.

سمع: الحسن بن عرفة، ومحمد بن عوف الحمصي، وسعدان بن نصر، والمروزي، وخلقًا كثيراً.

وكان أحد من صرف عنايته إلى جمع علوم الإمام أحمد بن حنبل، وسافر إلى البلاد لأجلها، وسمعها عاليه ونازله.

وصنف كتاب «الجامع»، وهو في عدة مجلدات، وكتاب «السنة»، وكتاب «العلل» لأحمد بن حنبل، وغير ذلك.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٩) لابن الفرضي، وقضاة قرطبة (٩٨) [٣٧].

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٧) [٢٥١٣].

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ١١٢)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٧١)، والعبر (٢/ ١٤٨)، وكشف الظنون (٥٧٦).

قال أبو بكر بن شهريار: كلنا تبع للخلال لأنه لم يسبقنا إلى جمعه علم أحمد أحد قبله.

روى عنه: أبو بكر عبد العزيز بن جعفر، ومحمد بن المظفر، وغيرهما.

وتوفي في ربيع الأول وقد نيف على الثمانين.

قال الخطيب: جمع علوم أحمد وطلبها، وسافر لأجلها، وكتبها وصنفها كتبًا. ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أحد أجمع منه لذلك.

قال لي أبو يعلى بن الفراء: دفن الخلال إلى جنب أبي بكر المروذي.

١٣-إبراهيم بن السري بن سهل(١) .

أبو إسحاق الزجاج النحوي.

بغدادي مشهور. له كتاب «معاني القرآن»، وله كتاب «الاستقامة»، وكتاب «خلق الإنسان»، وكتاب «الأنواء»، وكتاب «العروض والقوافي» وكتاب «خلق الفرس» وكتاب «فعلت وأفعلت» و«مختصر في النحو»، وغير ذلك.

حكى عنه أبو محمد بن درستوية قال: كنت أخرط الزجاج فاشتهيت النحو، فلزمت المبرد، وكان لا يعلم مجانًا، فقال لي: أي شيء صنعتك؟ قلت: زجاج، وكسبي كل يوم درهم ونصف، وأريد أن تبالغ في تعليمي، وأعطيك كل يوم درهمًا، وأشرط أني أعطيكه إلى أن يفرق بيننا الموت.

قال: فنصحني. فجاءه كتاب من بني مارمة من الصراة يلتمسون نحويًا لأولادهم، فخرجت فعلمتهم. وكنت أنفذ إليه في الشهر ثلاثين درهمًا.

ثم طلب منه عبيد الله بن سليمان مؤدبًا لابنه القاسم.

قال: فأدبته، وكان ذلك سبب غناي. وصح لي من جهته أموال كثيرة.

وعن الزجاج قال: قلت للقاسم وأنا أعلمه النحو: إن وليت الوزارة ماذا تصنع بي؟ قال: ما تحب.

---

(١) مروج الذهب (١٥٠٩، ٢٩٣٢، ٣٣٨٠، ٣٤٠٩)، وتاريخ بغداد (٦/ ٨٩ - ٩٣)، وكشف الظنون (٥٧٥، ٧٢٣، ١٣٩١، ١٣٩٩)، والأعلام (١/ ٤٠)، ومعجم المؤلفين (١/ ٣٣)، ومعجم الأدباء (١/ ١٣٠ - ١٥١).

فقلت له: تعطيني عشرين ألف دينار. فما مضت إلا سنون حتى وزر وأنا نديمه، فجعلني أقدم له القصص، فربما قال لي: كم ضمن لك صاحبها؟ فأقول: كذا وكذا.

فيقول: غبنت.

قال: فحصل لي في مدة شهور عشرون ألف دينار، ثم حصل لي ضعفها. ووقع لي مرة من ماله بورقة إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار.

ثم أن الزجاج نادم المعتضد، وكان يسأله عن الأدب.

توفي في جمادى الآخرة، وقد شاخ.

١٤-**إبراهيم بن عبد الواحد** بن عبد الله[١].

أبو إسحاق العنسي الدمشقي.

سمع: جده الهيثم بن مروان، وشعيب بن شعيب، وأبا أمية الطرسوسي.

وعنه: ابنه أبو محرز، وعبد الله بن عدي، وأبو بكر الربعي، وأبو هاشم المؤدب، وأبو بكر بن المقرىء.

توفي في جمادى الأولى.

١٥-**إبراهيم بن مطروح**.

أبو إسحاق المصري. مولى خولان.

سمع: عيسى بن حماد، وسلمة بن شبيب.

قال أبو يونس: كتبت عنه، وكان صالح الحديث، كتب لقاضي مصر.

١٦-**إسحاق بن إبراهيم** المروزي. أبو يعقوب التاجر.

حدث بنيسابور عن: علي بن حجر، وأحمد بن عبد الله الفريابي.

وعنه: أبو العباس السياري، وأبو عمرو بن حمدان، وجماعة.

١٧-**إسحاق بن محمد** بن علي بن سعيد المديني. أبو يعقوب.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٣١).

سمع: عمرو بن علي الصيرفي، وحميد بن مسعدة، وعمر بن شبة.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، وغيرهما.

١٨-إسماعيل بن علي بن نوبخت[1].

أبو سهل النوبختي، الكاتب المعتزلي.

أحد رؤوس الشيعة المتكلمين ببغداد. له مصنفات في الكلام، وردود على ابن الراوندي.

وكان كاتبًا بليغًا، شاعراً إخباريًا.

روى عنه: الصولي، وأبو علي الكوكبي، وابنه علي بن إسماعيل.

توفي في شوال عن أربع وسبعين سنة.

[حرف الباء]

١٩-بدر الحمامي[2].

الأمير أبو النجم، مولى المعتضد بالله.

ولي إمرة دمشق سنة تسعين ومائتين.

وحدث عنه: هلال بن العلاء، وعبيد الله بن ماسرجس.

وولي إمرة أصبهان من سنة خمسٍ وتسعين إلى سنة ثلاثمائة.

وكان عادلاً حسن السيرة.

قال أبو نعيم الحافظ، كان عبداً صالحًا مستجاب الدعوة توفي بشيراز.

روى عنه: ابنه محمد بن بدر.

[حرف الجيم]

٢٠-جعفر بن محمد بن بشار[3].

---

(١) هدية العارفين (١/ ٢٠٨)، والفهرست لابن النديم (٢٥١)، والفهرست للطوسي (٣٩، ٤٠).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ١٤٩)، والمنتظم (٦/ ١٨٠).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٧، ٢٠٨).

أبو العباس بن أبي العجوز.

سمع: محمود بن خراش، وعبد الله بن هاشم الطوسي.

وعنه: أبو الفضل الزهري، وابن شاهين.

[حرف الحاء]

٢١-حامد بن العباس الوزير[١].

كان قديمًا على نظر فارس، ثم ولي بعدها نظر واسط والبصرة. وآل أمره إلى وزارة أمير المؤمنين المقتدر. وكان كثير الأموال والحشم، بحيث أن له أربعمائة مملوك يحملون السلاح، وفيهم جماعة أمراء.

واستوزره المقتدر في سنة ست وثلاثمائة وعزل ابن الفرات. فقدم حامد بن العباس من واسط في أبهة عظيمة، فجلس في الدست أيامًا، فظهر منه سوء تدبير، وقلة خبرة بأعباء الوزارة، وشراسة خلق، فضم المقتدر معه. علي بن عيسى الوزير، فمشت الأحوال. ولكن كان الحل والعقد إلى ابن عيسى.

وله أثر صالح في إهلاك الحلاج يدل على حسن إيمانه وعلمه في الجملة.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين. وسمع من: عثمان بن أبي شيبة؛ وما حدث.

وفي سنة ثمان وثلاثمائة ضمن حامد سواد الطرق، وجدد مظالم، وغلت الأسعار، فقصدت العامة دار حامد وضجوا وتكلموا، وهموا به، فخرج إليهم غلمانه فاقتتلوا، ودام القتال، واشتد الأمر، وعظم الخطب، وقتل جماعة.

ثم استضرت العامة وأحرقوا جسر بغداد، وركب حامد في طيار فرجموه. وكان مع ظلمه وعسفه وجبروته جوادًا ممدحًا معطاء.

قال أبو علي التنوخي: حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي قال: كان حامد بن العباس من أوسع من رأيناه نفسًا، وأحسنهم مروءة، وأكثرهم نعمة، وأشدهم سخاءً وتفقدًا لمروءته. كان ينصب في داره كل يوم عدة موائد، ويطعم كل من حضر حتى العامة والغلمان. فيكون في بعض الأيام أربعين مائدة.

---

(١) صلة تاريخ الطبري (٢١٣ ـ ٢١٥)، والمنتظم (٦/ ١٨٠ ـ ١٨٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٤٩).

ورأى يومًا في دهليزه قشر باقلاء. فـأحضر وكيله وقال: ويلك، يؤكل في داري باقلى؟ فقال: هذا فعل البوابين.

فقال: أو ليست لهم جراية لحم؟ قال: بلى. فسألهم فقالوا: لا نتهنا بأكل اللحم دون عيالنا، فنحن ننفذه إليهم، ونجوع بالغداة، فنأكل الباقلى.

فأمر أن يجرى عليهم لحم لعيالاتهم أيضًا. فلما كان بعد أيام رأي قشر باقلاء في الدهليز، فاستشاط، وكان سفيه اللسان، فشتم وكيله وقال: ألم أضعف الجرايات؟ فقال: إنهم لم يغيروا عادتهم، بل صاروا يجمعون الثانية عند اللحام.

فقـال: ليكن ذلك بحاله، ولتجـدد مائدة تنصب لهم غدوة قـبل موائدنا. ولئن رأيت بعدها في دهليزي قشرًا لأضربنك وإياهم بالمقارع.

قال التنوخي: وحدثني أبو الحسين عبد الله الجوهري وأبو الحسن بن المأمون الهاشمي أنه وجد لحامد في نكبته في بيت مستراح له أربعمائة ألف دينار عينًا دل عليها لما اشتدت به المطالبة. فقيل: إنه كان يدخل ومعه الكيس، فيه ألف دينار ليقضي حاجة، فيرميه في المرحاض، فتجمع هذا فيه[١].

وقال غيره: عزل حامد وابن عيسى عن الأمر، وقلد أبو الحسن بن الفرات، وهذه ولايته الثالثة، فصادر حامدًا وعذبه.

قال المسعودي: كان في حامد طيش وحدة. كلمه إنسان بشيء، فقلب ثيابه على كتفه وصاح: ويلكم، علي به.

وقال: دخلت عليه أم موسى القهرمانة، وكانت كبيرة المحل، فخاطبته في طلب مال، فقال لها: اضرطي والتقطي، واحسبي لا تغلطي. فخجلها. وبلغ المقتدر فضحك وكان شابًا لعابًا، فأمر بقيناته فغنين بذلك.

وجرت لحامد فصول، وتجلد على الضرب، ثم أحدر إلى واسط فسم في الطريق في بيض نيمرشت، فتلف بالإسهال في رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وذكر الصولي أن أصل حامد من خراسان، ولم يزل يتقلد الأعمال الجليلة من طساسيج[٢] السواد، يتصرف مع العمال حتى ضمن الخراج والضياع بالبصرة وكور

(١) نشوار المحاضرة (١/ ٢٤)، والمنتظم (٦/ ١٨٣).

(٢) طساسيج: مفردها طَسوج: وهو اسم يطلق على الناحية في بلاد فارس.

دجلة مع الأشراف بكسكر وغيرها سنين، في دولة ابن الفرات. فكان يعمر ويربح ويحسن إلى الأكارين ويرفع المؤن حتى صار لهم كالأب. وكثرت صدقاته.

وقيل: إنه وزر وقد علت سنه، ثم تحدث الأمراء بما في حامد من الحدة وقلة الخبرة بأمور الوزارة، فعاتب المقتدر أبا القاسم بن الحواري، وكان أشار به.

ونقل ابن النجار أن حامداً أضيف إليه في الأمور علي بن عيسى.

قال الصولي: فجلس علي بن عيسى في دار سليمان بن وهب وفعل كما يفعل الوزراء.

واشتغل حامد بمصادرة ابن الفرات. وقد وقعت بينه وبين ابن عيسى مشاجرات ومناظرات في الأموال، فقيل:

أعجب من كل ما تراه إن وزيرين في بلاد
هذا سواد بلا وزير وذا وزير بلا سواد

واستخرج حامد من المحسن ولد أبي الحسن بن الفرات ألف ألف دينار، وعذبه. فلما فرغ من المصادرة بقي بلا عمل سوى اسم الوزارة والركوب يومي الموكب. وسقطت حرمته عند المقتدر، وبان له أن لا فائدة منه، فأفرد ابن عيسى بالأمور. واستأذن حامد المقتدر في أن يضمن أصبهان والسواد وبعض المغرب، فأذن له حتى قيل في ذلك:

أنظر إلى الدهر ففي عجائبه معتبر يسليك عن نوائبه
وتؤيس العاقل عن رغائبه حتى تراه حذراً من جانبه
صار الوزير عاملاً لكاتبه يأمل أن يرفق في مطالبه
ليستدر النفع من مكاسبه

قال أبو علي التنوخي: حدثني أبو عبد الله الصيرفي: حدثني أبو علي القنوي التاجر قال: ركب حامد بن العباس قبل الوزارة بواسط إلى بستان له، فرأى شيخاً يولول وحوله نساء وصبيان يبكون، فسأل عن خبرهم، فقيل: احترق منزله وقماشه وافتقر، فرق له ووجم له، وطلب وكيله وقال: أريد منك أن تضمن لي أن لا أرجع العشية من النزهة إلا وداره كما كانت مجصصة، وبها القماش والمتاع والنحاس أفضل مما كان، وكسوة عياله مثل ما كان لهم.

فأسرع في طلب الصناع، وبادروا في العمل، وصب الدراهم، وأضعف الأجر، وفرغوا من الجميع بعد العصر. فلما رد حامد وقت العتمة شاهدها مفروغةً بالآتها وأمتعتها الجدد، وازدحم الخلق يتفرجون، وضجوا لحامد بالدعاء.

ونال التاجر من المال فوق ما ذهب له، ثم زاده بعد ذلك كله خمسة آلاف درهم ليقوى بها في تجارته[1].

وقيل: إن رجلاً دخل واسطًا في شغل، واشترى خبزًا بدينار ليتصدق به، وجلس يراعي فقيرًا يعطيه منه، فقال له الخباز: إنك لا تجد أحدًا يأخذه منك، لأن جميع ضعفاء البلد في جراية حامد، لكل واحدٍ رطل خبز ودانق فضة.

وقيل: إنه يقدم، وهو وزير، على موائده بين يدي كل رجل جدي، لا يشاركه أحد.

قال الصولي: كان حامد قليل الرغبة في استماع الشعر، إلا أنه كان سخيًا، جميل الأخلاق، كثير المزح. وكان إذا خولف في أمر يصيح ويحرد. فمن دارى مزاجه انتفع به.

قال إبراهيم نفطويه: سمعته يقول: قيل لبعض المجانين: في كم يتجنن الإنسان؟ قال: ذاك إلى صبيان المحلة.

وكان حامد ثالث يوم من وزارة المقتدر قد ناظر ابن الفرات، وجبهه وأفحش له، وجذب بلحيته، وعذب أصحابه. فلما انعكس الدست ووزر ابن الفرات تنمر لحامد، فليم حامد فقال: إن كان ما عملته معكم من الأحوال السيئة بكم أثر لي خيرًا فزيدوا منه، وإن كان قبيحًا، وهو الذي أصارني إلى التمكن مني، فالسعيد من وعظ بغيره.

وبعد أن استصفاه دس من سقاه سمًا في بيض، فأتلفه إسهال مفرط.

نفطويه: نا حامد بن العباس الوزير: حدثني سند بن علي، قال: كنت بين يدي المأمون، فعطس فلم نشمته.

فقال: لِمَ لَمْ تُشَمِّتَاني؟ قلنا: أجللناك يا أمير المؤمنين.

قال: لست من الملوك التي تتحال عن الدعاء.

قلنا: يرحمك الله. قال: يغفر الله لكما.

---

(١) انظر: المنتظم (٦/ ١٨٢، ١٨٣).

قال الصولي: سلم حامد إلى المحسن ابن الوزير ابن الفرات، فعذبه بألوان العذاب. وكان إذا شرب أخرجه وألبسه جلد قرد، فيرقص ويصفع، وفعل به ما يستحى من ذكره. ثم أحضر إلى واسط فأهلك. وصلى الناس على قبره أيامًا.

قال أحمد بن كامل بن شجرة: توفي بواسط، ثم بعد أيام ابن الفرات نقل فدفن ببغداد. وسمعته يقول: ولدت سنة ثلاث وعشرين ومائتين. وأبي من الشهاردة.

٢٢-حماد بن شاكر بن سوية(١) .

أبو محمد النسفي.

روى «الصحيح» عن البخاري.

وروى عن: عيسى بن أحمد العسقلاني، ومحمد بن عيسى الترمذي.

وعنه: جماعة.

قال جعفر المستغفري: هو ثقة مأمون. رحل إلى الشام. حدثني عنه بكر بن محمد بن جامع بـ «صحيح البخاري»، وأبو أحمد قاضي بخارى.

ورخ وفاته ابن ماكولا. وقيد جده: سوية.

[حرف السين]

٢٣-سليمان بن حامد.

أبو أيوب القرطبي الزاهد.

كان يقال إنه من الأبدال. وكان مجاب الدعوة، كبير القدر.

روى عن: إبراهيم بن باز، ومحمد بن وضاح، وجماعة.

وكان أعبد أهل زمانه، رحمة الله عليه.

٢٤-سهل بن يحيى(٢) .

أبو السري الحداد.

---

(١) التقييد لابن النقطة (٢٥٧، ٢٥٨)، والوافي بالوفيات (١٣/ ١٥٢) [١٦٤]، والمشتبه في أسماءِ الرِّجال (١/ ٣٧٧).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ١١٩) [٤٧٣٢].

عن: الحسن بن علي الحلواني.

وعنه: أبو بكر الأبهري، وعلي الحربي، وعمر بن شاهين. وبقي إلى بعد هذا العام بيسير.

[حرف الشين]

٢٥-شعيب بن إبراهيم.

أبو صالح العجلي النيسابوري.

سمع: محمد بن رافع، وعلي بن حرب، وعبيد الله بن سعد الزهري، وطبقتهم.

وعنه: أبو زكريا يحيى العنبري، وجماعة.

[حرف العين]

٢٦-العباس بن أحمد بن أبي شحمة القطيعي(١).

عن: أبي همام السكوني، ومحمود بن غيلان.

وعنه: مخلد بن جعفر، والجعابي، ومحمد بن الشخير.

وثقه الخطيب.

٢٧-عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم(٢).

أبو محمد المدائني الأنماطي. نزيل بغداد.

سمع: الصلت بن مسعود، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا كامل الجحدري، ومحمد ابن بكار.

وعنه: الجعابي، وابن المظفر، وأبو بكر الوراق، ومحمد بن الشخير، وابن حيويه.

وثقه الدارقطني.

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٣) {٦٦٢٢}.

(٢) تاريخ جرجان (٣٥٦)، والمنتظم (٦/ ١٨٤)، والعبر (٢/ ١٤٨).

٢٨-عبد الله بن عروة[١] .

الحافظ أبو محمد الهروي.

مصنف كتاب «الأقضية».

سمع: أبا سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، ومحمد بن الوليد البسري، وخلقًا سواهم.

وعنه: محمد بن أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الله السياري، وأبو منصور محمد بن عبد الله البزاز.

٢٩-عبد الله بن عمر بن سليمان[٢] .

أبو العباس الكوكبي النيسابوري.

واسع الرحلة، سمع: علي بن خشرم، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ، وإسحاق بن سعد النسوي، وجماعة.

وثقه أبو عبد الله الحاكم.

٣٠-عبد الله بن محمود السعدي[٣] .

أبو عبد الرحمن المروزي الحافظ.

سمع: حبان بن موسى، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر السعدي.

ورحل إلى العراق فأكثر عن: عمر بن شبة، وهذه الطبقة.

وعنه: أبو منصور الأزهري، وأحمد بن سعيد المعداني الفقيه، وطائفة.

قال الحاكم: ثقة مأمون، وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خزيمة، وهو من أقرانه.

٣١-عبد الله بن محمد بن عمرو النصراباذي النيسابوري[٤] .

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٦، ٧٨٧)، وهدية العارفين (١/ ٤٤٣)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٦٢).

(٢) الأنساب (١٠/ ٥٠١).

(٣) العبر (٢/ ١٤٨)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧١٨)، وطبقات الحفاظ (٣٠٩).

(٤) الأنساب (١٢/ ٨٨).

أبو محمد. من محلة نصراباذ.

سمع: محمد بن رافع، ومحمد بن أسلم الطوسي.

وعنه: أحمد بن هارون، ومحمد بن سعيد المؤدب.

٣٢-عبدان بن أحمد بن أبي صالح النهداني.

بأرجان.

ورخ موته ابن منده.

٣٣-علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني[١].

حدث بحلب، عن: بندار، وأبي حفص الفلاس، وابن مثنى.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما.

سكن حلب.

٣٤-عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد الهمداني[٢].

أبو حفص السمرقندي الحافظ، مصنف «الصحيح» و«التفسير». له الرحلة الواسعة والمعرفة التامة، وهو من أبناء المحدثين. فإن أباه رحال كبير روى عن أبي الوليد، وعارم، وطبقتهما.

وعمر هذا رحل إلى خراسان، والبصرة، والكوفة، والشام، ومصر، والحجاز، وجمع ما لم يجمعه غيره، حتى أنه قال: رحلت إلى بندار ثلاث مرات، سمعت منه ستين ألف حديث أو أكثر.

قلت: سمع: محمد بن معاوية خال الدارمي، وعيسى بن زغبة، وبشر بن معاذ العقدي، وعمرو بن علي، وبندارًا، وعبد بن حميد، وأحمد بن عبدة، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن صابر، ومحمد بن بكر الدهقان، ومحمد بن أحمد بن عمران الشاشي، ومحمد بن علي المؤدب، ومعمر بن جبريل الكرميني، وأعين بن جعفر السمرقندي، وعيسى بن موسى الكسائي، وآخرون.

---

(١) تاريخ جرجان (٢٩٩، ٣٠٠) للسهمي.

(٢) المشتبه في أسماءِ الرِّجال (١/ ٤٨)، والعبر (٢/ ١٤٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١٤٩)، والنجوم الزَّاهرة (٣/ ٢٠٩).

ومولده سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. ورحل سنة بضعٍ وأربعين، وحضر جنازة أحمد بن صالح المصري؛ وهو صدوق.

وقد روى عن العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعًا: «إن الله زادكم صلاةً إلى صلاتكم هي خير من حمر النعم، ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر»[1] تفرد به مروان، وهو ثقة.

٣٥-**عمرو بن محمد** بن الخليل بن نعيم العتكي الناقد[2].

عن: نصر بن الحسين، وسعيد بن أيوب، وأحمد بن زهير، وأبي عبد الله بن أبي حفص.

وعنه: أحمد بن القاسم بن عمير، وأبو عصمة أحمد بن محمد الجواليقي، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم.

مات في عاشر جمادى الآخرة.

أظنه بخاريًا. ذكره الأمير.

[حرف الكاف]

٣٦-**كامل بن مكي** بن محمد بن وردان.

أبو العلاء التميمي البخاري.

كان يورق على باب صالح جزرة.

وسمع: الربيع المرادي، ومحمد بن عوف الحمصي.

وعنه: عبد الله بن عزير السمرقندي.

توفي في شعبان، وقد أسن.

---

(١) ذكره الهندي في كنز العمال (١٩٥٤٩)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٥) بنحوه والبيهقي في السُّننِ الكبرى (٢/ ٤٦٩).

(٢) تاريخ جرجان (١٦٥) للسهمي، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٢٨).

[حرف الميم]

٣٧-محمد بن أحمد بن الصلت(١) .

أبو بكر البغدادي الكاتب.

روى عن: وهب بن بقية، ومحمد بن خالد الطحان، وسوار بن عبد الله العنبري، وطبقتهم.

وعنه: الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو الحسن الحربي.

وقد سماه بعضهم أحمد بن محمد.

توفي في المحرم.

وقد وثقه عمر البصري.

٣٨-محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد(٢) .

أبو بكر البصلاني شيخ بغدادي.

ثقة جليل.

روى عن: بندار، وعلي بن الحسين الدرهمي.

وعنه: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم بن النحاس، وعلي بن لؤلؤ.

مات في شعبان.

٣٩-محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري(٣) .

إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وما حدث عنهما لصغره، فإنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين؛ ومحمود بن غيلان، ومحمد بن أبان

---

(١) انظر: تاريخ جرجان (٣١٤) للسهمي، المنتظم (٦/ ١٨٦، ١٨٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٤٦) [٤٤٠].

(٣) الثقات (٩/ ١٥٦)، والجرح والتعديل (٧/ ١٩٦)، والعبر (٢/ ١٤٩، ١٥٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٤٩).

المستملي، وإسحاق بن موسى الخطمي، وعتبة بن عبد الله اليحمدي، وعلي بن حجر، وأبا قدامة السرخسي، وأحمد بن منيع، وبشر بن معاذ، وأبا كريب، وعبد الجبار بن العلاء، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقًا كثيراً.

وعنه: البخاري، ومسلم في غير «الصحيح»، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم شيخه، وأبو عمرو بن المبارك، وإبراهيم بن أبي طالب وهم أكبر منه؛ وأبو علي النيسابوري، وإسحاق بن سعد النسوي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن مهران المقريء، ومحمد بن أحمد بن علي بن نصير المعدل، وحفيده محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق، وخلق كثير.

قال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري، قال: ثنا أبو بكر بن خزيمة قال: كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيراً حتى يفتح لي فيها، ثم أبتديء التصنيف.

وقال الزاهد أبو عثمان الحيري: إن الله ليدفع البلاء عن أهل هذه المدينة بمكان أبي بكر محمد بن إسحاق.

وقال أبو بكر محمد بن جعفر: سمعت ابن خزيمة يقول، وسئل: من أين أوتيت العلم؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له»(١). وإني لما شربت ماء زمزم سألت الله علمًا نافعًا.

وقال أبو بكر بن بالويه: سمعته يقول، وقيل له: لو حلقت شعرك في الحمام، فقال: لم يثبت عندي أن رسول الله ﷺ دخل حمامًا قط، ولا حلق شعره، إنما يأخذ شعري جاريةٌ لي بالمقراض.

وقال محمد بن الفضل كان جدي أبو بكر لا يدخر شيئًا جهده، بل ينفقه على أهل العلم. وكان لا يعرف سنجة الوزن، لا يميز بين العشرة والعشرين.

وقال أبو بكر محمد بن سهل الطوسي: سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا: هل تعرفون ابن خزيمة؟ قلنا: نعم. قال: استفدنا منه أكثر مما استفاد منا.

---

(١) [صحيح]: أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٣٥٧)، وابن ماجه (٣٠٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٠٢)، والدارقطني في سننه (٢/ ٩٢٨٩)، وانظر السلسلة الصحيحة (٢/ ٥٧٢)، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (٥٥٠٢).

وقال محمد بن إسماعيل السكري: سمعت ابن خزيمة يقول: حضرت مجلس المزني يومًا فسئل عن شبه العمد، فقال السائل: إن الله وصف في كتابه القتل صنفين عمدًا وخطأ. فلم قلتم إنه على ثلاثة أصناف؟ يحتج بعلي بن زيد بن جدعان.

فسكت المزني. فقلت لمناظره: قد روى هذا الحديث أيضًا أيوب وخالد الحذاء.

فقال لي: فمن عقبة بن أوس؟ قلت: بصري روى عنه ابن سيرين مع جلالته.

فقال للمزني: أنت تناظر أو هذا؟ فقال: إذا جاء الحديث فهو يناظر، لأنه أعلم بالحديث مني، ثم أتكلم أنا.

وقال محمد بن الفضل: سمعت جدي يقول: استأذنت أبي في الخروج إلى قتيبة، فقال: اقرأ القرآن أولاً حتى آذن لك. فاستظهرت القرآن. فقال لي: اسكت حتى تصلي بالختمة. فمكثت. فلما عيدنا أذن لي، فخرجت إلى مرو، وسمعت بمرو الروذ من محمد بن هشام، فنعي إلينا قتيبة.

وقال أبو علي الحسين بن محمد الحافظ: لم أر مثل محمد بن إسحاق.

وقال ابن سريج، وذكر له ابن خزيمة، فقال: يستخرج النكت من حديث رسول الله ﷺ بالنقاش.

وقال أبو زكريا العنبري: سمعت ابن خزيمة يقول: ليس لأحد مع رسول الله ﷺ قول إذا صح الخبر عنه.

وقال محمد بن صالح بن هانيء: سمعت ابن خزيمة يقول: من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر حلال الدم، وكان ماله فيئًا.

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن خزيمة يقول: القرآن كلام الله، ومن قال: مخلوق فهو كافر يستتاب، فإن تاب وإلا قتل، ولا يدفن في مقابر المسلمين.

وقال الحاكم، في علوم الحديث: فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابًا سوى المسائل. والمصنفة أكثر من مائة جزء. وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء.

وقال أحمد بن عبد الله المعدل: سمعت عبد الله بن خالد الأصبهاني يقول: سئل عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن ابن خزيمة فقال: ويحكم، هو يسأل عنا ولا نسأل عنه. هو إمام يقتدى به.

وقال أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي: حضرت ابن خزيمة، فقال له أبو بكر النقاش المقريء: بلغني أنه لما وقع بين المزني وابن عبد الحكم، قيل للمزني: إنه يرد على الشافعي، فقال: لا يمكنه إلا بمحمد بن إسحاق النيسابوري.

فقال أبو بكر: كذا كان.

وقال الحاكم: سمعت أبا سعد عبد الرحمن بن المقريء: سمعت ابن خزيمة يقول: القرآن كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق. ومن قال: إن شيئًا من تنزيله ووحيه مخلوق، أو يقول: إن أفعاله تعالى مخلوقة، إن القرآن محدث فهو جهمي.

ومن نظر في كتبي بان له أن الكلابية كذبة فيما يحكون عني، فقد عرف الخلق أنه لم يصنف أحد في التوحيد والقدر وأصول العلم مثل تصنيفي.

وقال أبو أحمد حسينك: سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة يحكي عن علي بن خشرم، عن إسحاق بن راهويه أنه قال: أحفظ سبعين ألف حديث. فقلت لابن خزيمة: فكم يحفظ الشيخ؟ فضربني على رأسي، وقال: ما أكثر فضولك.

ثم قال: يا بني، ما كتبت سوادًا في بياض إلا وأنا أعرفه.

قال: وحكى أبو بشر القطان قال: رأى جار لابن خزيمة من أهل العلم كأن لوحًا عليه صورة نبينا ﷺ وابن خزيمة يعتقله، فقال المعبر: هذا رجل يحيي سنة رسول الله ﷺ.

وقد نقل الحاكم أن ابن خزيمة عمل دعوةً عظيمة ببستان، فمر في الأسواق يعزم على التجار، فبادروا معه وخرجوا، ونقل كل ما في البلد من المأكل والشواء والحلواء. وكان يومًا مشهودًا بكثرة الخلق، لم يتهيأ مثله إلا لسلطان كبير.

قال: الإمام أبو علي الحافظ: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه، كما يحفظ القاريء السورة.

وقال الدارقطني: كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدوم النظير.

توفي ابن خزيمة في ثاني ذي القعدة. وقد استوعب أخباره الحاكم أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور»، وفيها أشياء كيسة وأخبار مفيدة.

ذكر ابن حبان أنه لم ير مثل ابن خزيمة في حفظ الإسناد والمتن، فأخبرنا ابن

الخلال، أنبا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل الأنصاري، أنا عبد الرحمن ابن محمد بن محمد بن صالح، نا أبي، نا محمد بن حبان التميمي قال: ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها، حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق فقط.

٤٠-محمد بن زكريا الرازي[١].

الطبيب العلامة في علم الأوائل، وصاحب المصنفات المشهورة المنتشرة، أبو بكر.

توفي ببغداد، وكان على مارستان بغداد في زمن المكتفي.

وكان في صباه مغنيًا بالعود، ثم أقبل على قراءة كتب الفلسفة والطب، فبلغ فيه الغاية.

صنف «الحاوي» في نحو ثلاثين مجلدًا في الطب، و«كتاب الجامع» وهو كبير، و«كتاب الأعصاب»، و«المنصوري»، وغير ذلك.

وطال عمره.

وقيل: إنه إنما اشتغل بعد أن صار ابن أربعين سنة، وأضر في آخر عمره.

وكان اشتغاله على أبي الحسن علي بن زبن الطبري صاحب التصانيف الطبية.

٤١-محمد بن شادل بن علي[٢].

أبو العباس النيسابوري.

مولى بني هاشم.

كف بصره بعد الثمانين.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعمر بن زرارة، وأبا مصعب، وهناد بن السري، ولوينًا.

وعنه: أحمد بن الخضر، وعبد الله بن سعد، ويوسف الميانجي، وأحمد بن سهل الأنصاري، والشيوخ بعدهم.

---

(١) طبقات الحكماء لابن جلجل (٧٧)، ووفيات الأعيان (٥/ ١٥٧ - ١٦١)، والأعلام (٦/ ١٣٠)، وكشف الظنون (٥٧٧).

(٢) العبر (٢/ ١٥٠)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٦٣).

وقال طاهر بن أحمد الوراق: إنه نيف على المائة سنة وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة. وإنه كان يختم القرآن في كل يوم.

وقال غيره: توفي في صفر سنة تسعٍ، فالله أعلم.

وقع لنا من طريقه جزء إسحاق بن راهويه، رواه عنه أبو أحمد الحاكم، وقال: كان صحيح الأصول، سمع ابن راهويه، ومحمد بن عثمان العثماني. سألنا أبا العباس الماسرجسي عنه، فثبت سماعه من إسحاق.

٤٢-**محمد بن مكي** بن محمد بن سليمان الخولاني.

مولاهم المصري.

عن: يونس بن عبد الأعلى.

٤٣-**محمد بن يزداد** بن أدين.

يكنى أبا جعفر.

روى عنه: أبو بكر بن عبدان الحافظ، ومحمد بن أحمد بن السري، وهبة الله ابن الحسن القاضي، وآخرون.

وهو فارسي من أهل جور.

سمع: عبدة الصفار، وبشر بن آدم، وجماعة.

وحدث.

٤٤-**مظفر بن عاصم** بن أبي الأغر(١). أبو القاسم البجلي.

كذاب، حدث في هذا العام ببغداد، وزعم أنه ابن مائة وتسعةٍ وثمانين سنة وأشهر، وأنه سمع من: حميد الطويل، ومن مكلبة بخوارزم. وزعم أن لمكلبة صحبة.

روى عنه من لا يستحي كعمر بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن معاذ، وغيرهما.

كذبه ابن الجوزي، وغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/١٢٧) [٧١١٢]، والميزان (٤/١٣١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/١٢٦).

وفيات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤٥-أحمد بن الحسن بن هارون(١) .

أبو بكر الخراز الكوفي، ثم البغدادي الصباحي.

عن: عمرو بن الفلاس، ومحمد بن منصور الطوسي.

وعنه: علي بن عمر السكري، والطبراني، والحسن بن رشيق، وأبو عمر بن فضالة، وآخرون.

وثقه الخطيب.

٤٦-أحمد بن الحسين بن أحمد(٢) .

أبو عبد الله الكرخي المعدل.

سمع من حسين الكرابيسي تصانيفه؛ ومن: إسحاق بن موسى، وغير واحد.

وعنه: علي بن لؤلؤ، وابن المظفر، لكن سمى أباه حسينًا.

مات في جمادى. أرخه ابن قانع.

٤٧-أحمد بن زكريا(٣) . أبو حامد النيسابوري.

نزل بغداد، وحدث عن الذهلي، وابن وارة، وأحمد بن يوسف السلمي.

وعنه: ابن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر.

وهو موثق نبيل.

٤٨-أحمد بن عمرو الألبيري.

الحافظ بالأندلس.

فيها، وقد مر.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٨٧)، والمعجم الصغير للطبراني (١/ ٥٠).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ١٠٠) [١٧٥٢].

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ١٦١) [١٨٣٨].

٤٩-أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث[١] .

أبو العباس السجزي.

سمع: علي بن حجر، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن رافع، وأبا حفص الفلاس، وطبقتهم.

واتهمه بالكذب أبو قريش الحافظ فإنه قال: حججت معه سنة ست وأربعين ومائتين، فلما بلغنا أن محمد بن مصفى قد حج صرنا إلى رحلة في منزلة الدمشقيين بمنى، فلم نصل، ثم قصدناه بمكة فقال: تعالوا غداً. فبكرت أنا وأبو العباس بن الأزهر إليه، فإذا به قد رحل من الليل. وقد بلغني الآن أن ابن الأزهر يحدث عن ابن مصفى.

قلت: روى عنه أبو بكر بن علي الحافظ، وعبد العزيز بن محمد بن مسلم، وجماعة.

٥٠-أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن[٢] .

أبو القاسم بن شبطون اللخمي القرطبي المالكي.

من كبار العلماء ذوي الأموال.

ولي القضاة مدة.

أخذ عن ابن وضاح.

٥١-أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب.

أبو بكر الرازي.

نزيل مصر. قرأ القرآن على: الفضل بن شاذان، وأحمد بن أبي شريح.

وسمع: أبا زرعة الرازي.

سمع منه: الحسن بن رشيق، وأحمد بن عمر الداجوني، وأحمد بن محمد المهندس.

توفي في ربيع الأول.

---

(١) المجروحين (١/ ١٦٣ ـ ١٦٥)، والميزان (١/ ١٣٠ ـ ١٣٢).

(٢) تقدمت ترجمته في وفيات السنّة المتقدمة برقم (١٠) من هذا الجزء.

٥٢-أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري[1] .

أبو بكر الدلال.

بغدادي، سمع: أحمد بن منيع، وعبد الرحمن بن يونس السراج.

وعنه: أبو بكر الأبهري، وابن المظفر، وغيرهما.

وهو إن شاء الله أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري الدقاق حدث في سنة ثمانٍ هذه عن أحمد بن منيع، وأحمد بن عبدة، وسلم بن جنادة.

وعنه: أبو الفضل الزهري، وابن المظفر، وابن شاهين.

صالح الحديث.

٥٣-إبراهيم بن حمش النيسابوري[2] .

أبو إسحاق الزاهد الواعظ.

سمع: محمد بن مقاتل الرازي، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع.

وعنه: ابنه أبو عبد الله، وجماعة.

توفي في رمضان.

٥٤-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي[3] .

روى عن: الفلاس، ومحمد بن المثنى، وعبدة الصفار.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، ومحمد بن عبد الملك بن الشخير.

وثقه الدارقطني.

يعرف بابن الخنازيري.

٥٥-إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي[4] .

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١١٦) {٢٥٢٧}.

(٢) البداية والنهاية (١١/ ١٥١) وفيه: «إبراهيم بن خميس» والمنتظم (٦/ ١٩٠) وفيه «خَمش».

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٥٧) {٣٢٠١}.

(٤) تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٠)، والمنتظم (٦/ ١٩٠).

بغدادي، سمع: أبا همام، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه: علي بن لؤلؤ، وابن البواب المقرئ.

ووثقه الدارقطني.

٥٦-إسحاق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله. أبو يعقوب النسفي القاضي.

عن: علي بن خشرم، ومحمود بن آدم، وغيرهما.

وعنه: عبد المؤمن بن خلف الحافظ.

٥٧-إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني[(١)] .

أخو أبي عمرو أحمد بن محمد بن ممك.

سمع: محمد بن عاصم الثقفي، وأبا أمية الطرسوسي.

وكان يحفظ ويصنف.

روى عنه: أبو أحمد العسال.

[حرف الحاء]

٥٨-حزم بن وهب بن عبد الكريم.

أبو وهب الأندلسي.

توفي في رمضان.

٥٩-الحسن بن علي بن نصر[(٢)] .

أبو علي الطوسي.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن بشار، والزبير بن بكار، وأبا موسى الزمن، وطائفة سواهم.

وعنه: محمد بن جعفر البستي، وأحمد بن محمد بن عبدوس، وأبو سهل محمد الصعلوكي، وجماعة.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢١٩، ٢٢٠).

(٢) تاريخ جرجان (١٨٤، ١٨٥) للسهمي، والميزان (١/ ٥٠٩)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٦٤).

وكان يعرف بكردوش.

وحدث بقزوين.

قال الخليلي: سمعت على عشرةٍ من أصحابه، وله تصانيف تدل على معرفته.

وقد روى عنه الحافظ أبو حاتم الرازي أحد شيوخه حكايات.

وروى عنه أبو أحمد الحاكم.

وقد تكلموا في روايته كتاب «الأنساب» للزبير بن بكار.

٦٠-**الحسن بن محمد** بن حسين بن هزاري[١].

أبو علي الأشعري الأصبهاني.

سمع: إسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن بديل.

وعنه: محمد بن جعفر، وأبو أحمد العسال، وابن المقريء، وأبو بكر الطلحي، وجماعة.

٦١-**الحسين بن أحمد** بن حفص بن عبد الله النيسابوري. أبو علي.

سمع: محمد بن رافع، وعلي بن خشرم.

وعنه: أبو القاسم بن المؤمل، وأبو علي الحافظ.

٦٢-**الحسين بن إدريس** بن عبد الكبير[٢].

أبو علي الغيفي المصري.

وغيفة: من قرى مصر.

سمع: سلمة بن شبيب، وغيره.

وتوفي بمكة في شهر رمضان.

٦٣-**الحسين بن علي** بن حسن بن علي بن عمر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بنِ أبي طالب الحسيني.

---

(١) ذِكر أخبار أصبهان (١/٢٦٨).

(٢) الأنساب (٩/٢٠٣)، واللباب (٢/٣٩٨).

الكوفي المعروف بالزيدي.

قال أبو سعيد بن يونس: كتبت عنه، وكان ثقة دينًا. قدم علينا وثنا عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، وأبي ضمرة.

[حرف السين]

٦٤-**سفيان بن هارون** القاضي(١).

عن: فضل بن سهل الأعرج، والعباس البحراني.

وعنه: محمد بن المظفر.

٦٥-**سليمان بن عبد السلام** القرطبي(٢).

خير، فاضل.

سمع من: محمد بن أحمد العتبي، ويحيى بن إبراهيم بن مزين.

وحدث.

روى عنه: عبد الله بن محمد الباجي.

[حرف العين]

٦٦-**عباس بن الفضل** النيسابوري المحمداباذي(٣).

سمع: علي بن الحسن الهلالي، وأحمد بن يوسف، وعباس الدوري.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي.

٦٧-**علي بن محمد بن موسى** بن الحسن بن الفرات(٤).

أبو الحسن الوزير.

وزر للمقتدر بالله ثلاث مرات.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ١٨٦).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٨٦)، وجذوة المقتبس (٢٢٥) للحميدي.

(٣) الأنساب (١٠/ ١٦٨، ١٦٩).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٤٥)، والتنبيه والإشراف (٣٢٩)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٠٧، ٢٠٨).

الأولى سنة ست وتسعين ومائتين. ثم نكب ونهب. ثم استغل من أملاكه إلى أن أعيد إلى الوزارة سبعة آلاف ألف دينار. لأنه فيما بلغنا كان يستعمل من ضياعه في العام ألفي ألف دينار.

وذكروا عنه أنه كتب إلى الأعارب أن يكبسوا بغداد، فالله أعلم.

ووزر في سنة أربع وثلاثمائة، وخلع عليه سبع خلع، وسقي في ذلك اليوم والليلة في داره أربعون ألف رطل ثلج.

ثم قبض عليه بعد سنة ونصف، ثم ولي بعد خمس سنين، فقتل الوزير الذي كان قبله حامد بن العباس، وسفك الدماء وبدع. ثم أمسك بعد سنة في ربيع الأولى في هذه السنة.

قال الصولي: مدحته بقصيدة فنالني منه ستمائة دينار، وكان هو وأخوه أبو العباس عجبًا في معرفة حساب الديوان.

وكان أبو الحسن يجري الرزق على خمسة آلاف من أهل العلم والدين والفقراء والمستورين، أكثرهم مائة دينار في الشهر، وأقلهم خمسة دراهم.

ثم تولى قتله نازوك صاحب الشرطة. قتله هو وابنه المحسن بن علي في ربيع الآخر.

وعاش أبو الحسن إحدى وسبعين سنة.

٦٨-**عبد الله بن عبد السلام** بن بندار الأصبهاني(١) .

أبو محمد الزاهد.

توفي بالبادية حاجًا.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن مندويه، وابن المقريء، وآخرون.

٦٩-**عبد الرحمن بن أحمد** بن عباد(٢) .

أبو محمد الثقفي الهمذاني عبدوس.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٦٩، ٧٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٣، ٧٧٤)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٦٥).

عن: محمد بن عبيد الأسـدي، وزياد بن أيوب، وحميد بن الربيع، وأبي سعيد الأشج، ويعقوب الدورقي، وطائفة.

وعنه: أحمد بن عبيد الأسدي، وجبـريل المعدل، ومحمد بن حيويه بن المؤمل، وأبو أحمد الغطريفي، ومحمد بن الفرج المعدل.

قال صالح بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان عبدوس ميزان بلدنا في الحديث.

توفي في صفر.

٧٠-**عبيد الله بن عبد الله** بن محمد البغدادي[١] .

أبو العباس الصيرفي.

سمع: عبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن سليمان لوين.

وعنه: أبو الحسن البواب، وابن أبي سمرة، وأبو الحسن الحربي.

وكان صدوقًا.

٧١-**عبيد الله بن علي** بن إبراهيم العلوي البغدادي[٢] .

نزيل مصر.

ذكره ابن يونس فقال: روى عن البغدادي. وعلت سنه.

ويقال: إنه عنده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي. لم نكتب عنه، وكان عنده كتب فقه للشيعة يرويها.

توفي في رجب.

٧٢-**علي بن الحسن** بن خلف بن قديد[٣] .

أبو القاسم المصري.

محدث موثق مشهور.

سمع: محمد بن رمح، وحرملة، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/٣٤٦)، والمنتظم (٦/ ١٩٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٣٤٦، ٣٤٧) [٥٤٨٦].

(٣) العبر (٢/١٥٣)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٦٧).

توفي في جمادى الآخرة. وولد سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

روى عنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقريء، وخلق كثير من الرحالة.

٧٣-عمر بن أبي حسان عبد الله بن عمرو الزيادي البغدادي[١].

ثقة: سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، والمفضل بن غسان الغلابي، وزيد بن أخزم.

وعنه: زوج الحرة محمد بن جعفر، وابن المظفر، وعلي بن لؤلؤ، وابن شاهين.

ويقال: توفي سنة ١٤.

[حرف الميم]

٧٤-محمد بن دبيس بن بكار المقريء البندار[٢].

بغدادي.

سمع: الوليد بن شجاع، وأبا هشام الرفاعي.

وعنه: عمر بن بشران، وعبد الله بن الحسن النحاس.

٧٥-محمد بن سليمان بن فارس[٣].

أبو أحمد النيسابوري الدلال.

كان ذا ثروة وتجارة واسعة، فذهبت، فاشتغل بالدلالة.

وقد كان أنفق على طلب العلم أموالاً كثيرة.

سمع: محمد بن رافع، والحسين بن عيسى البسطامي، وأبا سعيد الأشج، وعمر ابن شبة، وطبقتهم.

وعنده نزل أبو عبد الله البخاري لما قدم نيسابور، فقرأ عليه من أول تاريخه إلى ترجمة فضيل.

---

(١) المنتظم (٦/ ١٩٠)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢٢٤).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٧٠).

(٣) الأنساب (٥/ ٣٨٦).

روى عنه: عبد الله بن سعد، ومحمد بن صالح بن هانيء، وطائفة.

وسئل أبو عبد الله بن الأخرم عنه فقال: ما أنكرنا إلا لسانه فإنه كان فحاشًا.

٧٦-**محمد بن سفيان** بن عبد الله بن بيان النيسابوري.

أبو عبد الرحمن.

سمع: الذهلي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وعمر بن شبة، والرمادي، وجماعة.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن سعد، وأبو بكر بن جعفر النيسابوريون.

٧٧-**محمد بن عبد الله** بن محمد بن قاسم القرطبي(١).

سمع من: بقي بن مخلد مسنده وتفسيره.

وسمع من: عمه القاسم بن محمد.

روى عنه: ابن أخي ربيع، وخالد بن سعد.

وكان فاضلاً فيه زهد.

٧٨-**محمد بن عبيد الله** بن يحيى بن خاقان(٢).

الوزير أبو علي. كان أكبر ولد أبيه.

أحضره المعتمد على الله بعد موت أبيه عبيد الله، فقلده مكانه. فلم ينهض بالأمور، وعزل بعد أسبوع، واستوزر الحسن بن مخلد.

ثم بقي بطالاً مدةً طويلة إلى أن وزر بعد عزل ابن الفرات في سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

فأقام في الأمر سنةً، ثم عزل لعجزه ولينه، وطلب من مكة علي بن عيسى، فولي الأمر في عاشر المحرم سنة إحدى وثلاثمائة.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٣٣) لابن الفرضي.

(٢) صلة تاريخ الطبري (١٠٦)، وتكملة تاريخ الطبري (٤٨)، والكامل في التاريخ (٨/ ١٥١).

روى عنه: محمد بن يحيى الصولي.

وطال عمره، وتغير ذهنه.

توفي في ربيع الأول.

٧٩-محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث[١] .

أبو بكر الواسطي الحافظ ابن الباغندي.

سمع: علي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وشيبان بن فروخ، وسويد ابن سعيد، وهشام بن عمار، والحارث بن مسكين، وخلقًا كثيرًا بمصر، والشام، والعراق.

وعني بهذا الشأن أتم عناية. وسكن بغداد.

روى عنه: دعلج، ومحمد بن المظفر، وعمر بن شاهين، وأبو بكر بن المقريء، وعلي بن القاضي المحاملي، وأبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي، وأبو الحسن عبيد الله بن البواب، وخلق كثير.

قال أبو بكر الخطيب: بلغني أن عامة ما حدث به كان يرويه من حفظه.

وقال أبو بكر الأبهري، وغيره: سمعنا أبا بكر بن الباغندي يقول: أجبت في ثلاثمائة ألف مسألة في حديث النبي ﷺ.

وقال ابن شاهين: قام أبو بكر بن الباغندي ليصلي، فكبر ثم قال: ثنا محمد بن سليمان، فسبحنا به، فقرأ.

وقال أبو بكر الإسماعيلي: لا أتهمه بالكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحِّف أيضًا.

وقال أبو بكر الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح.

وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة الحافظ: هو ثقة. لو كان بالموصل لخرجتم إليه؛ ولكنه ينطرح عليكم.

---

(١) تاريخ جرجان (٢٠٣، ٥١٣) للسهمي، والضعفاء والمتروكين (٣/ ٩٧) لابن الجوزي، والميزان (٤/ ٢٦، ٢٧) [٨١٣٠]، والأعلام (٧/ ١٩).

وقال أبو القاسم حمزة السهمي: سألت أحمد بن عبدان عن الباغندي، فقال: كان يخلط وكان يدلس. وهو أحفظ من أبي بكر بن أبي داود. وسألت الدارقطني عنه. فقال: كان كثير التدليس يحدث بما لم يسمع.

وسمعت أحمد بن عبدان: سمعت أبا عمرو الراسبي يقول: دخلت أنا وعبد الله ابن مظاهر على الباغندي، فأخرج إلينا من تخريجه، فقال له ابن مظاهر: يا أبا بكر، اقبل نصيحتي وادفع إلي تخريجك أغرقه، وأخرج لك ما تصير به أبا بكر بن أبي شيبة.

ثم قال لي ابن مظاهر: هذا لا يكذب، ولكنه شره، يقول فيما لم يسمعه: أنبا.

وقال الدارقطني في «الضعفاء»: هو مدلس يخلط ويسمع من بعض أصحابه عن شيخ، ثم يسقط ذكر صاحبه. وهو كثير الخطأ.

وقال أبو القاسم اللالكائي: يذكر أن الباغندي يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته.

وسمعنا في «معجم ابن جميع» قال: ثنا أحمد بن محمد بالأهواز، قال: كنا عند إبراهيم بن موسى الجوزي، وعنده أبو بكر الباغندي ينتقي عليه، فقال له إبراهيم: هو ذا تضجرني. أنت أكثر حديثًا مني وأحفظ.

فقال له: قد حبب إلي هذا الحديث. حسبك أني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فلم أقل له ادع الله لي، وقلت: يا رسول الله أيما أثبت في الحديث، منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور[1].

قال الدارقطني: سمعت أبي يقول إنه سمع أبا بكر الباغندي أملى عليهم في الجامع في حديث: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض» هويًا، بياء مشددة، صحفها.

توفي في ذي الحجة من السنة في العشرين منه. وأول سماعه من أبيه سنة سبع وعشرين ومائتين.

٨٠-محمد بن هارون بن حميد[2]. أبو بكر بن المجدر البغدادي.

---

(١) معجم الشيوخ لابن جُمَيع (١٧٨)، والمنتظم (٦/ ١٩٤).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٧) [٨٢٧٨]، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٣).

سمع: بشر بن الوليد، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى النرسي، وأبا الربيع الزهراني، ومحمد بن يحيى العدني.

وعنه: محمد بن المظفر، وابن حيويه، وأبو الفضل الزهري، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

وكان يعرف بالانحراف عن علي رضي الله عنه.

توفي في سلخ ربيع الآخر.

وثقه الخطيب.

٨١-**موسى بن عبد الملك** بن عبد الرحمن بن حماد.

أبو العباس البزاز المصري. مولى قريش. ينسب إلى ولاء عثمان رضي الله عنه.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى.

وكانت القضاة تقبله ولم يكن بذاك في الحديث.

مات في شوال سنة اثنتي عشرة.

[الكنى]

٨٢-**أبو محمد الجريري**(١). شيخ الصوفية.

توفي فيها، وقيل: في السنة الماضية كما مر.

وهو من كبار مشايخ الصوفية.

واختلف في اسمه، فذكره الخطيب في تاريخه في الأحمدين، فقال: أحمد بن محمد بن الحسن أبو محمد الجريري، سمع شيئًا من السري السقطي.

وقيل: اسمه: الحسن بن محمد؛ وقيل: عبد الله بن يحيى. ولا يكاد يعرف إلا بالكنية.

كان الجنيد يكرمه ويبجله. وإذا تكلم الجنيد في الحقائق قال: هذا من بابة أبي محمد الجريري.

وكان من كبار مشيخة القوم ببغداد. ولما توفي الجنيد أقعدوه في مجلس الجنيد.

---

(١) حلية الأولياء (١٠/٣٤٧، ٣٤٨)، والرِّسالة القشيرية (٢٣)، والبداية (١١/١٤٨).

وقيل: قعد بإشارة الجنيد بذلك[١] .

وقال أبو الحسن بن مقسم: مات الجريري سنة وقعة الهبير. مات عطشًا.

بلغنا أنه أحضر إليه شربة، فنظر إلى من حوله وقال: كيف أشرب وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه من شئت، فإن كان يصح في وقت إيثار، ففي مثل هذا الوقت.

قال السلمي في تاريخه: سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت الوجيهي يقول: قال أبو علي الروذباري: قدمت من مكة، فبدأت بالجنيد لكيلا يتعنى، ثم مضيت إلى البيت، فلما سلمت من الفجر إذا هو خلفي في الصف، فقلت: يا أبا القاسم، إنما جئتك أمس لكيلا تتعنى. فقال: هذا حقك، وذاك فضل منك.

قال الدارقطني: مات أبو محمد في سنة قطع ابن الجنابي على الوفد في الهبير في سنة اثنتي عشرة.

زاد غيره: في المحرم.

وروى أبو الحسن السيرواني أن أبا محمد الجريري دخل البادية مع أبي العباس بن عطاء عام الهبير، فلما وقعت الفتنة قال له أبو العباس: يا أبا محمد، ادع الله.

فقال الجريري: إذا أراد إظهار حكم في عباده قيد ألسنة أوليائه حتى لا يدعوه، فإنه يستحيي أن يردهم.

وقيل: إنه وطئته الجمال، فمات حين الواقعة.

وقال أحمد بن عطاء الروذباري: اجتزت به بعد سنة وقد يبس، وهو مسند ركبته إلى صدره، وهو يشير بإصبعه إلى الله تعالى[٢] .

وفيات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

٨٣- أحمد بن إسماعيل بن خالد[٣] .

---

(١) طبقات الصوفية (٢٥٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٤).

(٣) تاريخ جرجان (٩٣) للسهمي.

أبو العباس الجرجاني الفارض، الصواف.

عن: عباس الدوري، وأحمد بن خالد الدامغاني.

وعنه: ابنه محمد، وأبو بكر الإسماعيلي.

٨٤-**أحمد بن عبد الله**بن سابور(١) .

أبو العباس الدقاق.

بغدادي ثقة.

سمع: أبا بكر بن أبي شيبة، وأبا نعيم عبيد بن هشام، ونصر بن علي.

وعنه: ابن حيويه، وأبو بكر الأبهري، وابن المقرئ.

٨٥-**أحمد بن عبدان**الهمداني المقرئ.

الزاهد.

رحل وسمع: إسحاق الدبري، وعلي بن عبد العزيز.

٨٦-**أحمد بن محمد**بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم المديني(٢) .

ورخه أبو نعيم في تاريخه، ولم يزد.

٨٧-**أحمد بن محمد**بن الحسين(٣) .

أبو العباس الماسرجسي ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس.

سمع منه، ومن: إسحاق بن راهويه، وشيبان بن فروخ، والربيع بن ثعلب، ووهب بن بقية.

وعنه: أبو علي النيسابوري، وأبو إسحاق المزكي، وأبو سهل الصعلوكي، وجماعة غيرهم.

توفي في صفر؛ وقد أكثر عنه أبو أحمد الحاكم.

---

(١)العبر (٢/ ١٥٥)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٦٦).

(٢)ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٣٣).

(٣)العبر (٢/ ١٥٥)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٥).

٨٨-إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام[(١)] .

أبو إسحاق الأصبهاني الخصيب.

سمع: محمد بن أبي عبد الله المقرئ بمكة، ومحمد بن زياد الزيادي.

وعنه: الطبراني، وابن حمزة، وأبو الشيخ، وجماعة.

٨٩-إبراهيم بن محمد بن أيوب البغدادي[(٢)] . أبو القاسم الصائغ.

سمع: علي بن أشكاب، والحسن الزعفراني.

وسمع من ابن قتيبة تصانيفه.

وعنه: علي بن عمر الحربي.

وثقه الخطيب.

٩٠-إبراهيم بن نجيح[(٣)] . أبو القاسم الفقيه.

كوفي، نزل بغداد.

روى عنه: محمد بن إسحاق البكائي.

وعنه: محمد بن المظفر، وغيره.

وقال محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: كان لا يتقدم عليه أحد، وكان من أحفظ الناس للسنن، وكان فقيه الكوفة. صنف كتابًا في السنن، وكان صاحب قرآن وتعبد وصدق، وله حفظ ومعرفة.

٩١-إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل[(٤)] .

راوي «المسند» عن ابن منيع.

يقال فيها.

وقد مر سنة عشر.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٩٣).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٥٧)، والمنتظم (٦/ ١٩٧) (٣٠٦).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٩٨)، والمنتظم (٦/ ١٩٧) (٣٠٧).

(٤) تقدمت ترجمته في الجزء السابق.

[حرف الثاء]

٩٢-ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف العوفي السرقسطي[١] .

أبو القاسم.

سمع: محمد بن وضاح، والخشني، وعبد الله بن مرة، ورحل مع ابنه قاسم فسمعا بمكة من: محمد بن علي الجوهري.

وبمصر من: أحمد بن عمر، والبزار، والنسائي.

وكان فيما قاله ابن الفرضي: مفتيًا، بصيرًا بالحديث، والنحو، واللغة، والغريب، والشعر.

وتوفي في رمضان وله خمس وتسعون سنة.

قلت: كان يمكنه أن يسمع من عبد الملك بن حبيب وطبقته، وله مصنفات مفيدة. ولي قضاء بلده.

ورخ ابن يونس وفاته سنة أربع عشرة. وكان ابنه من الأذكياء، مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

[حرف الجيم]

٩٣-جماهر بن محمد بن أحمد الدمشقي الأزدي[٢] .

أبو الأزهر الزملكاني.

توفي في المحرم.

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمود بن خالد، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وحمزة بن الكناني ووثقه، وأبو بكر بن السني، وجمح بن القاسم، والربعي.

---

(١) المنتظم (٦/ ٢٠٣)، والديباج المذهب (١/ ٣١٩).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٠٠).

[حرف الحاء]

٩٤-**الحسن بن الأزهر** بن الحارث بن سكسك[١] .

أبو سعيد النيسابوري السكسكي.

سمع: إسحاق، وأيوب بن الحسن، والذهلي، وعتيق بن محمد.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وآخرون.

٩٥-**الحسن بن علي** بن موسى المصري. ابن الإبريقي.

سمع: محمد بن رمح، وحرملة.

توفي في ذي الحجة.

٩٦-**الحسن بن محمد** بن عبد الله بن شعبة[٢] .

أبو علي الأنصاري البغدادي.

سمع: إسحاق بن شاهين، وحوثرة بن محمد، والأشج، ويعقوب الدورقي.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين.

وكان موثقًا.

توفي في ذي القعدة.

٩٧-**حفص بن عمر** بن نجيح الخولاني إلبيري المالكي[٣] .

كان مدار الفتيا عليه ببلده.

سمع: العتبي، وأبان بن عيسى.

وفي الرحلة من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم، وأحمد بن أخي ابن وهب.

وحدث عنه ابنه عمر، وغيره.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٣٩٣)، والعبر (٢/ ١٥٥).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٤١٥) {٣٩٦٨}.

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١١٨) {٣٦٦} لابن الفرضي.

[حرف الخاء]

٩٨-الخليل بن أبي رافع(١) .

أبو بكر الواسطي الطحان. أحد المحدثين.

سمع: تميم بن المنتصر.

وشارك بحشلاً في أكثر شيوخه.

وآخر من حدث عنه أبو عبد الله الحسين العلوي.

ورخه خميس فيها ظنًا.

[حرف الزاي]

٩٩-زكريا بن محمد بن بكار الميداني.

أبو يحيى. نيسابوري، صاحب حديث.

سمع: يحيى بن محمد الذهلي، وإسماعيل بن قتيبة.

وعنه: أبو الحسين بن يعقوب، وأبو أحمد حسينك.

١٠٠-زكريا بن يحيى بن حوثرة النيسابوري.

أبو يحيى الدهقان.

سمع: إسحاق الكوسج، وعلي بن الحسن الذهلي.

وعنه: علي بن عيسى، وأبو علي الحافظ.

[حرف السين]

١٠١-سعيد بن سعدان(٢) .

أبو القاسم الكاتب.

بغدادي، صدوق.

---

(١) سؤالات الحافظ السلفي لخميس الجوزي عن جماعةٍ من أهل واسط (ص/ ١١٠) {٩٦}.

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ١٠٣) {٤٦٩٥}، والمنتظم (٦/ ١٩٧).

سمع: ابن أبي الشوارب.

وعنه: إبراهيم الخرقي، وابن المظفر.

توفي في المحرم منها.

١٠٢-**سليمان بن محمد** بن البختري بن عبد الوهاب. أبو أيوب المصري.

سمع: سلمة بن شبيب.

[حرف الشين]

١٠٣-**شيخ بن عميرة** بن صالح[١].

روى عن: الزبير بن بكار.

وعنه: ابن المقرئ، وأحمد بن جعفر الخلال.

[حرف العين]

١٠٤-**العباس بن يوسف** بن عدي الكوفي.

ثم المصري، أبو الفضل.

قال: مات أبي ولي سنة.

قلت: روى عن: بحر بن نصر الخولاني، وجماعة.

روى عنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ.

قال ابن يونس: كان ثقة عطاراً.

مات في ذي الحجة.

١٠٥-**عبد الله بن إسحاق** بن إبراهيم.

أبو محمد بن سحنون المصري.

في المحرم.

سمع: حرملة.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٧) {٤٨٣٣}.

١٠٦-**عبد الله بن إسحاق** بن إلياس.

أبو القاسم النيسابوري.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج.

وعنه: عبد الله بن حمويه، وعبد الرحمن المؤذن، وغيرهما.

١٠٧-**عبد الله بن الحسين** بن حميد بن معقل.

أبو محمد القنطري.

ورخه ابن منده.

١٠٨-**عبد الله بن زيدان** بن بريد بن رزين بن الربيع بن قطن البجلي(١).

أبو محمد الكوفي. أحد الثقات والعباد.

سمع: هناد بن السري، وأبا كريب، ومحمد بن طريف، ومحمد بن عبيد المحاربي، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي.

وعنه: الطبراني، ويوسف الميانجي، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة كثيرة.

قال: محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: توفي يوم جمعة وقت الزوال لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول. وحضره من الناس أمر عظيم. وولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

قال: وكان ثقة، حجة، كثير الصمت. كان أكثر كلامه منذ يقعد إلى أن يقوم: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك. لم تر عيني مثله. أخبرت أنه مكث ستين سنة أو نحوها، لم يضع جنبه على مضربة. صاحب صلاة بالليل؛ وكان حسن المذهب، صاحب جماعة.

١٠٩-**عبد الله بن محمد** بن يعقوب بن مهران الأصبهاني الخزاز(٢).

سمع: عمر بن شبة، ومحمد بن سعيد بن غالب العطار.

وعنه: الطبراني، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وابن المقرئ.

---

(١) العبر (٢/ ١٥٦)، وغاية النهاية (١/ ٤١٩)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٥).

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٨٥)، والمعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٢٨).

١١٠-عبيد الله بن أحمد بن عقبة[١] .

أبو عمرو الأصبهاني.

مجاب الدعوة.

سمع: أحمد بن بديل، والحسن الزعفراني.

وعنه: أبو حمد القاضي، وأحمد بن عبيد الله بن محمود، وأبو أبي نعيم.

١١١-عبيد الله بن عثمان[٢] .

أبو عمر الأموي العثماني. بغدادي صدوق.

سمع: علي بن المديني، وعبد الأعلى بن حماد.

وعنه: ابن حيويه، وابن المظفر، وعمر بن شاهين، وجماعة.

١١٢-عتيق بن عبد الله بن المتوكل. مصري.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وبحر الخولاني.

توفي في ربيع الأول.

١١٣- عثمان بن سهل البغدادي الأدمي[٣] .

روى عن: الحسن الزعفراني.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وعبد الله بن موسى.

قال الخطيب: كان ثقة.

ثم ورخ موته.

١١٤-علي بن سعيد بن عبد الله[٤] .

أبو الحسن العسكري، بالري.

يقال: في هذه السنة، ويقال: في سنة خمس كما مر.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٠١).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨)، والمنتظم (٦/ ١٩٧).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢٩٤)، والمنتظم (٦/ ١٩٧).

(٤) الأنساب (٣٩١ ب)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٩).

١١٥-**علي بن عبد الحميد** بن عبد الله بن سليمان[١] .

أبو الحسن الغضائري، نزيل حلب.

سمع: عبد الله بن معاوية، وبشر بن الوليد، وعبد الأعلى النرسي، وأبا إبراهيم الترجماني، وعبيد الله القواريري، وطائفة.

وعنه: عبد الأعلى بن عدي، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة كثيرة.

وثقه الخطيب.

وروي عنه أنه قال: حججت على رجلي ذاهبًا وراجعًا من حلب أربعين حجة.

ومات في شوال عن سن عالية.

١١٦-**علي بن محمد** بن بشار[٢] . أبو الحسن البغدادي الزاهد.

روى عن: صالح ابن الإمام أحمد مسائل.

وعن: أبي بكر المروذي.

وعنه: أحمد بن محمد بن مقسم، وعلي بن جعفر البجلي، وعمر بن بدر المغازلي.

قال ابن بطة: إذا رأيت الرجل البغدادي يحب أبا الحسن بن بشار، وأبا محمد البربهاري فاعلم أنه صاحب سنة.

وروي عن أبي بشار قال: أعرف رجلاً منذ ثلاثين سنة يشتهي أن يشتهي ليترك الله ما يشتهي، فلا يجد شيئًا يشتهي.

كان ابن بشار من أعيان حنابلة بغداد، وقبره يزار.

١١٧-**عمر بن محمد** بن حفص.

أبو حفص الوراق. بلخي.

يروي عن: إبراهيم بن يوسف.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩)، والبداية والنهاية (١١/ ١٥٣).

(٢) طبقات الحنابلة (٢/ ٥٧ - ٦٣)، وصفة الصفوة (٢/ ٤٤٧، ٤٤٩).

[حرف الميم]

١١٨-محمد بن أحمد بن أبي عون[١] .

أبو جعفر النسوي الرياني.

وقيده ابن ماكولا «الرياني» بالتثقيل، وقال: حدث عن أبي مصعب. شيخ ثقة حدث ببغداد ونيسابور.

سمع: علي بن حجر، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

روى عنه: يحيى بن منصور، وعبد الله بن سعد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عمرو بن حمدان، وعبد الباقي بن قانع، وأبو القاسم الطبراني - كذا ذكر الخطيب أن الطبراني روى عن أبي جعفر، ولم أجد ذلك، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والغطريفي، ومحمد بن محمد بن سمعان، وآخرون.

وثقه الخطيب.

وقيل فيه: الرياني بالتشديد، وقيل: الرذاني وهو أصح، والرذان من أعمال نسأ.

قال الحاكم: سألت ابن ابنه ونحن بالرذان عن وفاة جده، فقال: سنة ثلاث عشرة.

١١٩-محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان[٢] .

أبو عبيد الصيرفي.

بغدادي، سمع: أباه، والفضل الرغامي، والقاسم بن هاشم السمسار.

وعنه: الجعابي، وابن حيويه، وأبو الحسن الجراحي.

١٢٠-محمد بن أحمد بن هشام[٣] .

أبو نصر الطالقاني.

---

(١) تاريخ جرجان (٤٥٠) للسهمي، والأنساب (٢٦٤ ب)، والعبر (٢/ ١٥٧).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٣٦١) [٢٩٧]، والمنتظم (٦/ ٢٠٠) (٣١٦).

(٣) تاريخ بغداد (١/ ٣٧١)، والمنتظم (٦/ ٢٠٠) (٣١٧).

سمع: محمد بن يحيى الأزدي، وفتح بن شخرف.

وعنه: علي الحربي، وأبو حفص بن شاهين.

وثقه الخطيب.

١٢١-محمد بن أحمد[١] .

أبو عبد الله القرطبي.

سمع: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وجماعة.

وكان فقيهًا حافظًا للرأي. صنف كتابًا في الأحكام وما يجب على الحكام علمه.

١٢٢-محمد بن أحمد بن خراش البغدادي[٢] .

عن: بشر بن الوليد.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو الفتح الأزدي.

١٢٣-محمد بن إبراهيم بن زياد[٣] .

أبو عبد الله الرازي الطيالسي.

كان جوالاً في الآفاق.

حدث ببغداد ومصر. وسكن قرميسين. وعمر دهرًا.

وحدث عن: إبراهيم بن موسى، والمعافى بن سليمان الرسعني، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهم.

وعنه: ابن صاعد، ومكرم القاضي، ومحمد بن عمر الجعابي، وجماعة.

قال أبو أحمد الحاكم: لو اقتصر على سماعه، لكنه حدث عن ناس لم يدركهم.

وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث.

بقي إلى سنة ثلاث عشرة هذه.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/٣٣) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٣٩) للحميدي.

(٢) المنتظم (٦/ ٢٠) [٣١٥].

(٣) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٥٥)، والعبر (٢/١٥٧)، وميزان الاعتدال (٣/٤٤٨).

١٢٤-محمد بن إبراهيم(١) .

أبو جعفر البرتي الأطروش الكاتب.

سمع: يحيى بن أكثم، ومحمد بن حاتم الزمي، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن النحاس، وابن البواب، وعلي الحربي، وجماعة.

١٢٥-محمد بن إدريس بن إياس(٢) .

أبو لبيد السامي السرخسي.

رحل، وسمع: سويد بن سعيد، وأبا مصعب الزهري، وأبا كريب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وهناد بن السري، ومحمود بن غيلان.

وعنه: أبو سعيد محمد بن بشر الكرابيسي البصري - وقع لنا جزء عال من حديثه عنه -، وزاهر بن أحمد الفقيه، وإبراهيم بن محمد الهروي الوراق، وآخرون.

وسمع منه من القدماء: أحمد بن سلمة، وإمام الأئمة ابن خزيمة.

ورحل الناس إليه لسنده وثقته.

١٢٦-محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي(٣) .

مولاهم النيسابوري، أبو العباس السراج الحافظ، محدث خراسان ومسندها.

رأى يحيى بن يحيى النيسابوري.

وسمع: قتيبة، وإبراهيم بن يوسف، ومحمد بن إبراهيم البلخيين، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمرو زنيج، وأبا كريب، ومحمد بن بكار، وداود بن رشيد، وخلقًا من طبقتهم، وخلقًا من طبقة أخرى بعدهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا وهم من شيوخه، وأبو العباس بن عقدة، وأبو حاتم بن حبان، وأبو إسحاق المزكي، وأحمد بن محمد الصندوقي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٤٠٤)، والمنتظم (٦/ ٢٠٠).

(٢) العبر (٢/ ١٥٧)، والوافي بالوفيات (٢/ ١٨١)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٥).

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦)، والعبر (٢/ ١٥٧، ١٥٨)، والبداية والنهاية (١١/ ١٥٣)، وكشف الظنون (١٦٧٩)، والأعلام (٦/ ٢٩).

محمد البحيري، وأبو الوفا أحمد بن محمد المزكي، والحسن بن أحمد المخلدي، والحسين بن علي التميمي حسينك، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي، وأبو بكر بن مهران المقرئ، وخلق كثير آخرهم أبو الحسين الخفاف.

قال أبو إسحاق المزكي: سمعته يقول: ختمت عن رسول الله ﷺ اثنتي عشر ألف ختمة، وضحيت عنه اثنتي عشرة ألف أضحية.

وقال محمد بن أحمد الدقاق: رأيت السراج يضحي في كل أسبوع أو أسبوعين أضحية عن رسول الله ﷺ، ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون.

وكان الأستاذ أبو سهل الصعلوكي يقول: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الأوحد في فنه، الأكمل في وزنه.

قلت: وكان كثير الأموال والثروة.

قال الحاكم: نا أبو أحمد بن أبي الحسن قال: أرسلني ابن خزيمة إلى أبي العباس السراج فقال: قل له أمسك عن ذكر أبي حنيفة وأصحابه، فإن أهل البلد قد شوشوا. فأديت الرسالة فزبرني.

قال أبو سهل الصعلوكي: كنا نقول: السراج كالسراج.

قال الحاكم: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: لما وقع من أمر الكلابية ما وقع بنيسابور، كان السراج يمتحن أولاد الناس، فلا يحدث أولاد الكلابية، فأقامني من المجلس مرة، فقال: قل: أنا أبرأ إلى الله من الكلابية.

فقلت: إن قلت هذا لا يطعمني أبي الخبز.

فضحك وقال: دعوا هذا.

قال أبو زكريا العنبري: سمعت أبا عمرو الخفاف يقول للسراج: لو دخلت على الأمير ونصحته.

قال: فجاء وعنده أبو عمرو فقال: هذا شيخنا وأكبرنا، وقد حضر لينتفع الأمير بكلامه.

فقال السراج: أيها الأمير، إن الإقامة كانت فرادى، وهي كذا بالحرمين، وفي

جامعنا مثنى مثنى. وإن الدين خرج من الحرمين، فإن رأيت أن تأمر بالإفراد. قال: فخجل الأمير وأبو عمرو والجماعة، إذ كانوا قصدوه في أمر البلد. فلما خرج عاتبوه فقال: استحييت من الله أن أسأل أمر الدنيا وأدع أمر الدين.

وقال أبو عبد الله بن الأخرم: استعان بي السراج في التخريج على «صحيح مسلم»، فكنت أتحير من كثرة حديثه وحسن أصوله وكان إذا وجد حديثًا عاليًا في الباب يقول: لا بد من أن تكتب هذا.

فأقول: ليس من شرط صاحبنا.

فيقول: فشفعني في هذا الحديث الواحد.

وقال أبو عمرو بن نجيد: رأيت السراج يركب حماره، وعباس المستملي بين يديه، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، يقول: يا عباس غير كذا، اكسر كذا.

وقال الحاكم: سمعت أبي يقول: لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعت السراج غير مرة إذا مر بالسوق يقول: العنوا الزعفراني، فيضج الناس بلعنه، حتى ضيق عليه نيسابور، وخرج إلى بخارى.

توفي السراج إلى رحمة الله في ربيع الآخر، وله سبع وتسعون سنة.

١٢٧-**محمد بن تمام بن صالح**(١) .

أبو بكر البهراني الحمصي.

سمع: محمد بن مصفى، والمسيب بن واضح، ومحمد بن قدامة، وعبد الله بن خبيق، الإنطاكي، ونحوهم.

وعنه: عبد الله بن عدي، والحسن بن منير، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبو بكر الربعي، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

توفي في رجب.

قال ابن منده: حدث عن محمد بن آدم المصيصي بمناكير.

١٢٨-**محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم**(٢) . أبو قريش الحافظ.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٩٤)، ولسان الميزان (٣٢٩).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٦٩، ١٧٠)، والمنتظم (٦/ ٢٠١)، والعبر (٢/ ١٥٨)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٥).

صنف المسندين على الأبواب، وعلى الرجال.

وصنف حديث مالك، وشعبة، والثوري. وكان متقنًا، يذاكر بحديث هؤلاء.

سمع: محمد بن حميد الرازي، وأحمد بن منيع، ويحيى بن حكيم، وعبد الجبار بن العلاء، وأبا الأشعث، وأبا كريب، ومحمد بن زنبور، وطائفة سواهم.

وانتشر حديثه بخراسان.

روى عنه: أبو بكر الشافعي البغدادي، وأبو علي النيسابوري، وأبو سهل الصعلوكي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حامد أحمد بن سهل الأنصاري، وأمثال هؤلاء.

توفي بقهستان في عشر التسعين.

١٢٩-محمد بن حفص بن محمد بن يزيد النيسابوري الشعراني[١] .

أبو عبد الله.

شيخ ثقة، سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وأبا كريب، وعبد الجبار بن العلاء.

وعنه: أبو علي الحافظ، وعبد الله بن أبي عثمان الزاهد.

وزاهر بن أحمد، وجماعة.

وأصله من جوين.

١٣٠-محمد بن حمويه بن عباد.

أبو بكر النيسابوري السراج. ويعرف أيضًا بالطهماني، لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان.

سمع: أحمد بن حفص، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد النيسابوري. وسمع بعد ذلك بالعراق.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

---

(١) الأنساب (١٤ ب)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٢٥).

١٣١-**محمد بن حشنام**.

أبو عبد الرحمن النيسابوري.

سمع: محمد بن رافع، وأبا سعيد الأشج. وأبا علي الزعفراني.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

١٣٢-**محمد بن سلم** بن يزيد الواسطي. أبو جعفر.

حدث ببغداد عن: شعيب الصريفيني، وأحمد بن سنان.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الأبهري.

وكان مؤدبًا صالحًا.

١٣٣-**محمد بن سهل** بن الصباح[(١)] .

أبو جعفر الأصبهاني المعدل.

سمع: سلمة بن شبيب، وحميد بن مسعدة، وأبا حفص الفلاس.

وكان أحمد بن الفرات يحترمه، ويصحح سماعه منه بيده.

روى عنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو القاسم الطبراني، وأبو محمد بن حيان، وأبو بكر بن المقرئ.

توفي في ذي القعدة.

١٣٤-**محمد بن الضحاك** بن عمرو بن أبي عاصم النبيل[(٢)] .

أبو علي الشيباني.

نشأ بأصبهان، وسكن بغداد.

وروى عن: عمه أبي بكر، وأسيد بن عاصم، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن موسى الهاشمي، وابن المظفر، وجماعة.

توفي في ربيع الأول.

---

(١) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٥)، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٣٧٦)، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٣٧).

١٣٥- محمد بن عبدة بن حرب[١].

أبو عبيد الله البصري العباداني القاضي.

روى عن: إبراهيم بن الحجاج، وكامل بن طلحة، وعلي بن المديني، وهدبة بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد، وطائفة كبيرة.

وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وعلي بن لؤلؤ، وأبو حفص بن الزيجات، وعلي الحربي.

قال الحسن بن إبراهيم بن زولاق في «تاريخ قضاة مصر»: أقامت مصر بعد بكار ابن قتيبة بغير قاض ثلاث سنين، ثم ولى خمارويه أبا عبيد الله محمد بن عبدة المظالم بمصر. فنظر بين الناس إلى آخر سنة سبع وسبعين ومائتين، ثم ولاه القضاء، فأخبرنا محمد بن الربيع قال: ثم ولي محمد بن عبدة، فأظهر كتابه من قبل المعتمد. وكان جبارًا متملكًا سخيًا جوادًا مفضلاً.

وذكر أنه كان له مائة مملوك ما بين خصي وفحل وكان يذهب إلى قول أبي حنيفة. وكان عارفًا بالحديث. واستكتب أبا جعفر الطحاوي، واستخلفه وأغناه.

وكان الشهود يرهبون أبا عبيد الله ويخافونه.

وابتنى دارًا هائلة، فحكي عنه أنه قال: أنفقت في هذه الدويرة مائة ألف دينار سوى الثمن. ودرهمي دينار. والسعيد من قضى لي حاجة. وكان مهيبًا.

وكان خمارويه، يعني السلطان، يعظمه ويجله، ويجري عليه في كل شهر ثلاثة آلاف دينار.

وكان ينظر في القضاء والمظالم والمواريث والحسبة والأحباس.

وكان له مجلس في الفقه، ومجلس في الحديث.

وحدثني إبراهيم بن أحمد المعدل، أن أبا عبيد الله وهب لرجل من أهل مصر اختلت حاله لا يعرفه في ساعة واحدة ما بلغه ألف دينار.

وكان يطعم الناس في داره في العيد، فقل من يتأخر عنه من الكبار.

---

(١) ولاة مصر (٢٦١، ٢٧١) للكندي، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/ ٢٣٠٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٤٣)، وحسن المحاضرة (٢/ ١٤٥).

قال: وتأخر بعض الشهود عن مجلسه، فأمر بحبسه. وكان الطحاوي يكتب له ويحلفه ويقول بحضرته للخصوم: من مذهب القاضي أيده الله كذا، ومن مذهبه كذا حاملاً عنه المؤونة وملقنًا له.

قال: وأحس أبو عبد الله تيهًا من الطحاوي فقال: ما هذا الذي أنت فيه؟ والله لأن أرسلت بقصبة في حارتك لترين الناس يقولون: هذه قصبة القاضي.

وحدث بمصر وبغداد. وكانت له ببغداد لوثة مع أصحاب الحديث.

إلى أن قال ابن زولاق: وكان هذا القاضي قوي القلب واللسان. رأى من أبي الجيش خمارويه انكسارًا فقال له: ما الخبر؟ فشكى إليه ضيق المال واستئثار القواد بالضياع، فخرج إليهم القاضي وهم في موضع من الدار، فائق، وصافي، وبدر، وجماعة، فقال: ما هذا الذي يلقاه الأمير؟ والله أشد السيف والمنطقة وأحمل عنه، ثم وافقهم على أمور رضيها أبو الجيش، وشكره عليها. حدثني بذلك سليمان بن داود المحدث.

ولم يزل أمر أبي عبيد الله يقوى إلى أن زالت أيامه، وانحرف أهل البلد عن أصحابه وشنعوهم. ولم يزل على حاله حتى قتل أبو الجيش بدمشق، ووصل تابوته إلى مصر، وصلى عليه أبو عبيد الله القاضي.

ثم جرت أمور، واختفى القاضي في داره مدة سنتين، ورضوا منه بالجلوس في داره، فكانت مدة ولايته سبع سنين سوى شهر[١].

ثم إنه ظهر وتغيرت الدولة، وتولى قضاء مصر ثانيًا في سنة اثنتين وتسعين، فحكم شهرين، وتوجه إلى بغداد.

قال البرقاني: هو من المتروكين.

ورماه ابن عدي بالكذب، وسمع منه بالموصل وبغداد[٢].

١٣٦- **محمد بن يحيى** بن خالد بن يزيد بن متى[٣].

(١) الولاة والقضاة (٤٨٠) وفيه: «فكان مَدَّة نظره في الحكم إلى أن سجن نفسه ست سنين وسبعة أشهر».

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٣٨٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٦٨)، والأنساب (٥٤٨ أ).

أبو يزيد المديني الخالدي المروزي الميرماهاني.

سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن حميد الرازي، وعلي بن حجر.

وعنه: أبو بكر أحمد بن علي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن عدي، ومحمد بن الحسين الحدادي.

توفي في المحرم.

وحدث بنيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين.

وروى عن إسحاق تفسيره.

وعاش ستًا وثمانين سنة.

وحديثه يقع عاليًا في تصانيف محيي السنة.

أما:

١٣٧-محمد بن يحيى بن خالد بن مهران النيسابوري.

ابن أخت سلمة بن شبيب، فقد سمع هذا الثاني من: إسحاق، وابن رافع. وحدث في حدود التسعين ومائتين.

[حرف الياء]

١٣٨-يحيى بن محمد بن محمد بن زياد الكلبي البغدادي[(١)] .

نزيل دقانية، وبيت سوا.

سمع: أبا حفص الفلاس، ومحمد بن مثنى.

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الربعي، وغيرهما.

١٣٩-يوسف بن يعقوب الواسطي ابن الحسين[(٢)] .

أبو بكر الأصم المقرئ.

إمام جامع واسط ومقرئها.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١) [٧٥٣٥]، ومعجم البلدان (١/ ٥٢٣).

(٢) غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٤٠٥) [٣٩٤٤].

قرأ علي: يحيى بن محمد العليمي، عن أبي بكر، وحماد بن شعيب، عن عاصم.

وقرأ على شعيب بن أيوب الصريفيني.

قرأ عليه: أبو الحسن علي بن محمد بن خليع القلانسي، وأبو القاسم يوسف بن محمد الضرير شيخ أبي العلاء الواسطي، وعبد العزيز بن عصام، وعلي بن منصور الشعيري، والحسن بن سعيد المطوعي، وعثمان بن أحمد بن سمعان المجاشعي وهما ويوسف شيوخ الكازريني.

وقرأ عليه أيضًا: إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش.

ورحل القراء من الأمصار للأخذ عنه، منهم أبو أحمد السامري.

وسمع: محمد بن خالد بن عبد الله الطحان.

وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

قال ابن خليع: كان شيخنا حسن الأخذ. قرأت عليه وله نيف وتسعون سنة.

وقال القصاع: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان مولده في شعبان سنة ثمان عشرة ومائتين.

كان يقول: قرأت على يحيى العليمي في سنة أربعين وإحدى وأربعين، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. وقد ضعف، قال لنا: قرأت على حماد بن أبي زياد شعيب، وكان فاضلاً جليلاً، سنة سبعين ومائة، وقرأ على عاصم. وقرأت بعده على أبي بكر بن عياش.

١٤٠-يوسف بن يعقوب. أبو عمرو النيسابوري.

وفيات سنة أربع عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٤١-أحمد بن جعفر بن نصر الرازي.

أبو العباس الحمال. من بقايا الشيوخ.

قال الخليلي: ثقة.

سمع: عمرو بن رافع القزويني. ومحمد بن حميد، وعلي بن هاشم بن مرزوق.

ثم أرخ وفاته.

روى عنه جماعة. واشتهر.

١٤٢-أحمد بن عبيد الله بن عمار[(١)] .

أبو العباس الثقفي البغدادي الكاتب المعروف بحمار العزير. شيعي، له مصنفات في مقاتل الطالبين.

روى عن: عثمان بن أبي شيبة، وعمر بن شبة.

وعنه: الجعابي، وأبو عمر بن حيويه، وغيرهما.

١٤٣-أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري.

سمع من: إسحاق الكوسج، وأيوب بن الحسن.

وعنه: علي بن عيسى، وأبو إسحاق المزكي، وغيرهما.

١٤٤-أحمد بن محمد بن حسن بن أبي حمزة البلخي[(٢)] .

أبو بكر الذهبي.

نزيل نيسابور. وبها عقبه.

سمع: حجاج بن يوسف الشاعر، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار، وسلم بن جنادة، وأحمد بن سعيد الدارمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه، ومحمد بن جعفر البستي، ومحمد بن أحمد الغطريفي، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن عبد الله القزاز، وأبو محمد المخلدي، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٢)، ومعجم الأدباء (٣/ ٢٣٢ - ٢٤٢).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ١٣٤)، والمغني في الضعفاء (١/ ٥٤)، وتاريخ جرجان للسهمي (٧٥، ٧٦) [٢٣].

قال الحاكم: وقع إلي من كتبه بخطه وفيها عجائب.

قلت: وقد سكن جرجان قليلاً، وسمع منه أهلها.

قال الإسماعيلي: كان مشتهراً بالشراب.

١٤٥-أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي(١).

أبو بكر المنكدري.

ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين، وسكن البصرة، ثم أصبهان، ثم الري، ثم نيسابور.

وسمع: عبد الجبار بن العلاء، وهارون بن إسحاق، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وأبا زرعة، وخلق سواهم.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن خالد المطوعي ببخارى، ومحمد ابن مأمون الحافظ المروزي، وآخرون كثيرون.

وتوفي بمرو.

قال الحاكم: له أفراد وعجائب يضعفه بذلك.

وممن روى عنه: ابنه عبد الواحد، ومحمد بن علي بن الشاه.

١٤٦-أحمد بن محمد بن الفضل(٢).

أبو الحسن السجستاني، نزيل دمشق.

حدث عن: محمد بن عبد الله المقَرئ، وعلي بن خشرم، ونصر بن علي، وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، وجماعة.

وعنه: جمح بن القاسم، ومحمد الربعي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر الأبهري، وآخرون.

وتوفي في جمادى الآخرة، ولا أعلم فيه جرحًا. فخلاف الجرجاني والأيلي سمييه وقرينيه، فإنهما ذاهبان.

---

(١) تاريخ جرجان (٤٣٣) للسهمي، وذِكر أخبار أصبهان (١/ ١١٥)، وميزان الاعتدال (١/ ١٤٧).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٧٤)، والميزان (١/ ١٤٩)، والمغني في الضعفاء (١/ ٥٧).

١٤٧-**إبراهيم بن محمد** بن الضحاك.

أبو إسحاق الفارسي الأعور.

نزيل مصر. لا بأس به.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن سنجر.

توفي في رجب.

روى عنه ابن يونس، وغيره.

١٤٨-**إسحاق بن إبراهيم** بن الخليل[١] . أبو يعقوب البغدادي الجلاب.

سمع: أبا بكر بن أبي شيبة، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.

وعنه: أبو الحسين بن البواب، وابن شاهين، وجماعة.

وثقه الخطيب.

[حرف الباء]

١٤٩-**بكر بن عمرو**[٢] . أبو القاسم الشيرواني البخاري.

عن: زكريا بن يحيى بن أسد، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وهو من قرية شيروان.

[حرف الثاء]

١٥٠-**ثابت بن حزم** السرقسطي.

مر في سنة ثلاث عشرة.

[حرف الحاء]

١٥١-**حاتم بن أحمد** بن محمود بن عفان بن خازم[٣] .

أبو سعيد الكندي.

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٢)، والمنتظم (٦/ ٢٠٢).

(٢) معجم البلدان (٣/ ٣٨٢)، وفيه «بكر بن عمر».

(٣) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٢٩٠).

ذكره ابن ماكولا في خازم، بمعجمتين، فقال فيه: الكندي الصيرفي البخاري.

حدث عن: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن حفص بن عبد الله، وأحمد بن يوسف.

وعنه: أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ، ومكي بن إسحاق.

مات في سابع رمضان من السنة.

١٥٢-الحسن بن صاحب بن حميد[١].

أبو علي الشاشي الحافظ.

طواف جوال.

سمع: علي بن خشرم، وعمرو بن عبد الله الأودي، وإسحاق الكوسج، وأبا زرعة الرازي، ومحمد بن عوف.

وعنه: الجعابي، وأبو بكر الوراق، وابن المظفر، وجماعة.

وكان ثقة.

توفي بالشاش.

أرخه الخطيب، ونعته بالحافظ الخليلي.

١٥٣-الحسن بن محمد بن دكه[٢].

أبو علي الأصبهاني.

سمع: لوينًا، وحميد بن مسعدة، وأبا حفص الفلاس.

وعنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جشنس المعدل، وأبو بكر بن المقرئ، وأحمد بن يوسف الخشاب، وجماعة.

وكان ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٣٣٣)، والمنتظم (٦/ ٢٠٣).

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٦٩).

[حرف السين]

١٥٤-سعيد النوبي[١] .

توفي في صفر ببغداد.

وكان بواب دار الخلافة، وإليه ينسب باب النوبي.

وولي الباب بعده أخوه يوسف.

١٥٥-سعيد بن الحسن بن شداد المسمعي[٢] .

أبو عثمان الناجم.

من فحول الشعراء، صحب ابن الرومي، وغيره.

١٥٦-سعدون بن طالوت الأندلسي[٣] .

له رحلة ورواية.

وعمر حتى جاوز المائة.

مات بالأندلس سنة أربع عشرة، قاله أبو سعد بن يونس.

١٥٧-سلمة بن النضر بن سواد.

أبو النضر البستي الخلقاني.

١٥٨-سليمان بن داود بن كثير بن وقدان[٤] .

أبو محمد الطوسي، نزيل بغداد.

سمع: أبا همام السكوني، وإسماعيل بن أبي كريمة، وسوار بن عبد الله العنبري، ولوينًا.

وعنه: محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الفضل الزهري، وعمر بن شاهين.

وكان صدوقًا.

---

(١) المنتظم (٦/ ٢٠٣) {٣٢٤}.

(٢) فوات الوفيات (٢/ ٥١) {١٦٨}.

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٨٣) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٢٣٥) للحميدي.

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٦٢، ٧٣)، والمنتظم (٦/ ٢١٤).

[حرف الطاء]

١٥٩-**طاهر بن يحيى** بن الحسين.

أبو القاسم العلوي المدني.

عن: أبيه.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ.

[حرف العين]

١٦٠-**عامر بن خريم** بن محمد المري[١].

أبو القاسم الدمشقي.

سمع: أبا إسحاق الجوزجاني، وإبراهيم بن هشام بن ملاس، وأحمد بن محمد ابن أبي الحناجر.

وعنه: بكر بن شعيب، ومحمد بن المظفر، وجمح بن القاسم، وابن المقرئ، وآخرون.

قال ابن المقرئ: كان ثقة أمينًا محسنًا إليَّ.

١٦١-**العباس بن يوسف** الشكلي[٢].

أبو الفضل البغدادي الصوفي.

سمع: سريًا السقطي، وعلي بن الموفق، وأبا أمية الطرسوسي، وجماعة.

وكان من مشاهير الشيوخ.

روى عنه: ابن شاهين، وأبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، وعبد الله بن عدي، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وجماعة.

وهو مقبول الرواية.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ١٣٤)، والمشتبه في أسماء الرِّجال (١/ ٢٣١).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٣، ١٥٤)، والمنتظم (٦/ ٢٠٣)، وتهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٧٣).

١٦٢-**عبد الله بن محمد** الخاقاني ابن الوزير أبي علي ابن الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان[١] .

الوزير الكبير أبو القاسم.

وزر للمقتدر بعد ابن الفرات نحواً من سنة، ثم قبض عليه في رمضان سنة ثلاث عشرة، ووكل به في منزله، فتعلل شهراً.

مات في رجب.

١٦٣-**عبد الله بن محمد** بن داود.

أبو محمد النيسابوري الدهان.

سمع: محمد بن أسلم الطوسي، وأحمد بن سعيد الدارمي، والذهلي.

وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو إسحاق المزكي.

١٦٤-**عبد الله بن محمد** بن هاشم بن طرماح.

أبو محمد الطوسي.

كان وجه طوس، ورئيسها ومحدثها. وكذلك ابنه أبو القاسم وابن ابنه أبو منصور بن أبي القاسم.

سمع: علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء.

وعنه: أبو علي النيسابوري، وجماعة.

١٦٥-**علي بن إسماعيل** بن كعب الدقاق[٢] .

روى عن: أبي حفص الفلاس، وابن المنادي.

وعنه: عمر بن شاهين، ومحمد بن الشخير.

وثقه الخطيب.

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب (٣٩، ٤١، ٤٣)، والتنبيه والإشراف (٣٢٩)، والكامل في التاريخ (١٦٧/٨).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٥) {٦١٨٧}.

* **علي بن القاسم العَسْكريُّ.**

عن عمر بن شَبَّة، وأحمد بن بُدَيل. وعنه عمر بن شاهين، ومحمد بن الشخِّير.

وثقه الخطيب.

١٦٦-**علي بن محمد** بن العلاء.

أبو الحسن النيسابوري القبابي.

وقباب محلة بنيسابور.

سمع: إسحاق الكوسج، وعبد الله بن هاشم، وأحمد بن حفص، وعمار بن رجاء.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأبو علي الحافظ، وجماعة.

١٦٧-**علي بن أبي مروان** بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن حماد.

أبو الحسين المصري.

روى عن: عيسى بن حماد، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وغيرهما.

توفي في ذي القعدة.

١٦٨-**عليم بن أحمد** بن عبد الأحد بن الليث.

أبو السميدع المصري القتباني.

[حرف الفاء]

١٦٩-**الفتح بن إدريس** بن نصر الكاتب.

توفي في المحرم.

١٧٠-**الفضل ابن إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة محمد بن إسحاق.**

سمع: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي.

وعنه: ابنه محمد، وحسين بن علي التميمي، وجماعة.

[حرف الميم]

١٧١-محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المديني(١) .

المؤذن أبو بكر.

مكثر عن أبيه وعمه محمد بن عامر عن أبيهما.

وعنه: أبو الشيخ، والطبراني، وابن المقرئ، ومحمد بن حسن بن معاذ.

١٧٢-محمد بن جعفر بن بكر(٢) .

أبو الحسين بن الخوارزمي.

سمع: عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

وعنه: محمد بن جعفر زوج الحرة، وابن شاهين، وغيرهما.

وكان ثقة.

١٧٣-محمد بن حبش(٣) .

أبو بكر البغدادي الواعظ الضرير.

نزيل مصر.

كان يعظ ويقرأ بصوت شجي يقع في القلوب، ويصلي بالناس التراويح في الجامع.

١٧٤-محمد بن حبش بن مسعود(٤) .

أبو بكر السراج.

عن: لوين، وخلاد بن أسلم.

وعنه: إبراهيم بن بشران، وأبو محمد بن معروف القاضي، وابن المقرئ.

(١) المعجم الصغير (٢/ ٥٣)، وفيه: «محمد بن إبراهيم الأصبهاني».

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٣٤)، والمنتظم (٦/ ٢٠٤) (٣٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٢٩٠)، والمنتظم (٦/ ٢٠٤) (٣٢٨).

(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٢٩١).

صدوق، بغدادي.

بقي إلى هذا العام تقريبًا.

١٧٥-محمد بن حزرة بن عبد الوارث.

أبو عبد الله المهري الصعيدي.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

توفي في شعبان.

١٧٦-محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القتباني المصري.

سمع: الربيع بن سليمان.

١٧٧-محمد بن علي بن حسن بن الخليل.

أبو عمرو النيسابوري القطان.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا عبيد الله الوهبي، وعمرو بن عبد الله الأودي.

وعنه: أبو بكر بن جعفر، وإسماعيل بن نجيد، وأبو إسحاق المزكي.

١٧٨-محمد بن علي بن حسن بن علي بن حرب[1].

قاضي طبرية.

سمع: عقبة بن مكرم، وأيوب الوزان، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وأبا بكر بن أبي دجانة، وابن المقرئ، والأبهري، وأبو حفص الزيات.

كناه بعضهم: أبا الفضل، وبعضهم: أبا الحسن.

مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

وثقه الدارقطني. وحدث بالشام، والعراق.

(١) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٣٨/ ٥١٨).

١٧٩-**محمد بن عمر** بن عبد الله بن حسن بن حفص الهمداني الذكواني[(١)] .

أبو عبد الله الأصبهاني المعدل الثقة.

سمع: أحمد بن عصام، وأحمد بن منصور الرمادي، ويحيى بن أبي طالب.

وعنه: ابنه عبد الله، وحفيده علي بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ.

١٨٠-**محمد بن محمد** بن الأشعث[(٢)] .

أبو علي الكوفي المصري.

توفي في جمادى الآخرة.

قال ابن عدي: كتبت عنه، وحمله شدة ميله إلى التشيع على أن أخرج لنا نسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، نحو ألف حديث، عامتها مناكير.

وروى عنه: ابن المقرئ، وغيره.

١٨١-**محمد بن محمد** بن عبد الله بن النفاح بن بدر[(٣)] .

أبو الحسن الباهلي البغدادي.

نزل مصر، وسمع: حفص بن عمر الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل وأحمد ابن إبراهيم الدورقي، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وعبيد الله بن محمد بن خلف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي، وأبو بكر المقرئ، وآخرون.

قال ابن يونس: كان ثقة ثبتًا، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا.

توفي في ربيع الآخر.

وقال حمزة الكناني: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة، والله يجعل فيها البركة.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٣، ٢٦٤).

(٢) الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٣٠٣، ٢٣٠٤) لابن عدي، وميزان الاعتدال (٣/ ١٣٠).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٢١٤)، ومعرفة القراء الكبار (١/ ٢٢٤، ٢٤٥).

قلت: وقد سمعت من محمود بن خالد بدمشق.

وقرأ على الدوري القرآن.

١٨٢-**محمد بن محمد** بن يوسف البخاري.

أبو ذر القاضي.

حدث بهراة وغيرها عن: أحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وجماعة.

ولي قضاء خراسان. وكان ينتحل الحديث ويذب عن السنة.

أملى، وحضر مجلسه ابن خزيمة، وأبو العباس السراج. وهو والد الزاهد القدوة أبي الحسن.

١٨٣-**محمد بن يحيى** بن عمر بن لبابة(١).

الإمام الكبير أبو عبد الله القرطبي.

مولى آل عبيد الله بن عثمان.

عن: عبد الله بن خالد، وعبد الأعلى بن وهب، وأبان بن عيسى، والعتبي، وأصبغ بن خليل، ومحمد بن وضاح الأندلسيين.

وكان إمامًا في الفقه، مقدمًا على أهل زمانه في الفتوى، كبير الشأن، حافظًا لأخبار الأندلس، أديبًا شاعرًا. ولي الصلاة بقرطبة.

وروى عنه خلق كثير وتفقهوا به.

ولم يكن له حذق بالحديث. كان يحدث بالمعنى.

توفي في شعبان.

ومولده سنة خمس وعشرين ومائتين.

١٨٤-**محمود بن عنبر** بن نعيم الأزدي.

أبو العباس النسفي.

ثقة جليل.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/ ٣٤، ٣٥)، وجذوة المقتبس للحميدي (٩٨) {١٦٣}.

روى عن: محمد بن أبان، ومحمود بن مهدي، وعبد بن حميد، والبخاري.

وعنه: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، وبكر بن محمد، وشاه بن محمد، ومحمد بن عثمان بن إسحاق.

ترجمه أبو سعد الإدريسي وقال: حدثوني عنه.

[حرف النون]

١٨٥- **نصر بن القاسم** بن نصر(١).

أبو الليث الفرائضي الحنفي البغدادي.

سمع: سريج بن يونس، وعبد الأعلى بن حماد، وعبيد الله القواريري، وابن أبي شيبة.

وعنه: أبو الحسين بن البواب، وأبو الفضل الزهري، وابن شاهين، وجماعة.

وكان ثقة فقيهًا علامة، بصيرًا بقراءة أبي عمرو.

[حرف الياء]

١٨٦- **يحيى بن محمد** بن يحيى التميمي النيسابوري.

من رؤساء البلد.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

قتل في محرابه ليلة الجمعة في رمضان.

وهو عم حسينك.

١٨٧- **يعقوب بن محمود** النيسابوري.

أبو يوسف.

من كبار قراء نيسابور.

سمع: الذهلي، وأحمد بن حفص، وأحمد بن الأزهر.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

---

(١) الأنساب (٤٢١ ب)، والعبر (٢/ ١٦٠)، والبداية والنهاية (١١/ ١٥٤).

وفيات سنة خمس عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٨٨- **أحمد بن إبراهيم** بن صالح[(١)] .

أبو الحسين النيسابوري الميداني.

سمع: محمد بن يحيى الذهلي.

وعنه: أبو الوليد حسان بن محمد، وغيره.

١٨٩- **أحمد بن حمدويه** بن موسى.

أبو حامد النيسابوري، المؤذن الفامي الزاهد.

جاور بمكة خمس سنين، ورابط بطرسوس ثلاث سنين.

وكان كثير الغزو، محسنًا إلى المحدثين.

سمع: إبراهيم بن عبد الله السعدي، وأبا حاتم الرازي، وأبا داود السجستاني، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو سعيد، وأبو الطيب المذكر، وغيرهما.

١٩٠- **أحمد بن الخضر** المروزي[(٢)] .

عن: محمد بن عبدة المروزي.

وعنه: الطبراني، وأبو بكر النقاش، وغيرهما.

أرخه الحاكم في هذه السنة.

١٩١- **أحمد بن زكريا**[(٣)] .

أبو بكر البغدادي النحاس. ويعرف بابن الرواس.

سمع: أبا هارون الفلاس، وسعيد بن يحيى الأموي.

---

(١) الأنساب (١١/ ٥٦٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٨، ٢٩)، وتاريخ بغداد (١٨٢٠).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ١٦٢) [١٨٣٩].

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.

١٩٢-أحمد بن سعيد بن مرابة.

أبو بكر الخراز.

سمع: محمد بن عبد الملك الدقيقي، والرمادي.

وعنه: ابن حيويه، وابن شاهين.

ثقة.

١٩٣-أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار[1].

أبو بكر الرازي ثم النيسابوري الحافظ.

صاحب التصانيف. سكن أبوه نيسابور فولد هو بها.

وسمع: السري بن خزيمة، وأبا حاتم الرازي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبا قلابة عبد الملك بن محمد، والحسن بن سلام، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وعبد الله بن أبي مسرة، وطبقتهم.

وله رحلة واسعة.

روى عنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وطائفة سواهم.

وقال ابن عقدة: ثنا هذا وكان من الحفاظ.

قلت: وعاش أربعًا وخمسين سنة. وكان من كبار أئمة الحديث بخراسان.

مات بالطابران من طوس.

١٩٤-أحمد بن محمد بن الحسن الربعي الخزاز[2].

سمع: عيسى بن حماد زغبة.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وابن شاذان، وابن شاهين.

وكان ثقة.

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٦٣١).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٥، ٤٢٦).

توفي في جمادى الآخرة ببغداد.

* **أحمد بن نَصْر**، أبو عبد الرحمن الواسطيُّ.

سمع محمد بن وزير الواسطي. وعنه أبو الفضل الزُّهري.

١٩٥-**أحمد بن الوليد**[١]. أبو عبد الله الأزدي.

بغدادي، روى عن: محمد بن حرب النشاستجي، وأحمد بن سنان القطان.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وعدة.

صدوق، محدث.

١٩٦-**إبراهيم بن السري** بن يحيى.

أبو القاسم التيمي النحوي الإخباري المؤدب.

كوفي، توفي في صفر، وله ثمان وسبعون سنة. أثنى عليه ابن حماد الحافظ.

١٩٧-**إبراهيم بن نصر** بن عنبر بن شاهويه.

أبو إسحاق الضبي المروزي.

سمع: علي بن خشرم، وعبد الله الدارمي، وجماعة.

١٩٨-**إسحاق بن أحمد** الكاغدي[٢].

كتب تقريبًا.

١٩٩-**إسماعيل بن إبراهيم** بن الحارث النيسابوري القطان.

أبو إبراهيم.

سمع: إسحاق بن موسى الخطمي، ومحمد بن رافع، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.

وعنه: أبو الوليد حسان الفقيه، وعلي بن جمشاد، وأبو علي الحافظ.

وعمر إحدى وتسعين سنة.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/١٨٩، ١٩٠).

(٢) تاريخ بغداد (٦/٣٩٣)، والمنتظم (٦/ ٢١٠).

[حرف الحاء]

٢٠٠-**الحسن بن محمد** بن الحسن بن إبراهيم(١) .

أبو علي الجنابذي الفقيه المتكلم.

ولي قضاء نيسابور، وسمع: علي بن الحسن الهلالي، وأبا حاتم الرازي، وأبا قلابة الرقاشي، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو الوليد الفقيه.

وكان من دهاة الناس وعقلائهم.

وجنابذ من قرى نيسابور، منها جماعة فضلاء.

٢٠١-**الحسن بن محمد بن الحسن** بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي(٢) .

أبو الحسين.

ثقة.

سمع: علي بن خشرم، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وأبا زرعة الرازي، وجماعة.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وعلي بن عمر الحربي.

وثقه الخطيب، وأرخه ابن قانع.

٢٠٢-**الحسين بن سعيد** بن غندر القرشي(٣) .

سمع: هارون بن إسحاق الهمداني، ونحوه.

وعنه: ابن حيويه، وأبو بكر أحمد بن شاذان.

٢٠٣-**الحسين بن محمد** بن مصعب بن زريق(٤) .

أبو علي السنجي الحافظ.

---

(١) الأنساب (٣/٣٠٦).

(٢) تاريخ بغداد (٧/٤١٦)، والمنتظم (٦/٢١١).

(٣) تاريخ بغداد (٨/٤٨) [٤١٠٧].

(٤) تاريخ جرجان (١٩٨، ٣٠٧)، وتذكرة الحفاظ (٣/٨٠١، ٨٠٢)، وطبقات الحفاظ (٣٣٤).

عن: علي بن خشرم، ويحيى بن حكيم المقوم، وخلق.

كان يقال: ما بخراسان أكثر حديثًا منه. كف بصره، وكان لا يحدث أهل الرأي إلا بعد الجهد.

وروى عن: ابن قهزاد، وطبقته.

وعنه: زاهر السرخسي، وأبو حامد النعيمي.

٢٠٤-الحسين بن محمد بن محمد بن عفير[١].

أبو عبد الله البغدادي الأنصاري.

سمع: لوينًا، ومحمد بن حميد الرازي، وأبا بكر بن أبي شيبة.

وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وجماعة.

وثقه الدارقطني.

ومات في صفر.

٢٠٥-الحسين بن عبد الله الجوهري بن الجصاص[٢].

ترجمته في الحوادث.

[حرف السين]

٢٠٦-سلم بن معاذ بن السلم بن الفضل[٣].

أبو الليث التميمي الدمشقي القصير.

رحل، وسمع من: شعيب الصريفيني، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عوف الحمصي.

وعنه: جمح والفضل والمؤذنان، وأبو أحمد الحاكم.

٢٠٧-سهل بن إدريس

شيخ خراسان.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٩٥)، والمنتظم (٦/ ٢١١).

(٢) ترجم له الذهبي في السير (١١/ ٤٢٥)، والعبر (٢/ ١٢١).

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٠/ ١٠١).

سمع من: سلمة بن شبيب.

وحدث.

[حرف الطاء]

٢٠٨-طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلقي[١].

سمع بنيسابور: أحمد بن حفص السلمي.

وعنه: ابنه محمد، وأبو علي النيسابوري.

وفلق: قرية بقرب نيسابور.

[حرف العين]

٢٠٩-عبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص[٢].

أبو القاسم.

بغدادي، ثقة.

سمع: بنداراً، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن زياد الزيادي، وعبدة بن عبد الله.

وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين.

٢١٠-عبد الله بن أحمد بن يوسف بن حيان.

أبو محمد الهمذاني، مولى بني هاشم.

إمام الجامع.

روى عن: إبراهيم بن ديزيل، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وعلي بن عبد العزيز.

وعنه: جبريل بن محمد، وعبد الرحمن الأنماطي، وأهل همذان.

قال شيرويه: كان ثقة، لم يكن بهمذان في وقته أحفظ منه.

---

(١) الأنساب (٩/ ٣٢٨)، واللباب (٢/ ٤٣٩).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٨١)، والمنتظم (٦/ ٢١٤).

٢١١-**عبد الله بن أحمد** بن محمد بن الحسين الماسرجسي.

سمع: علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء.

وعنه: ابن أخيه الحسين، وابنه أبو نصر.

٢١٢-**عبد الله بن محمد** بن جعفر[1].

أبو القاسم القزويني، الفقيه الشافعي.

ولي نيابة الحكم بدمشق، ثم ولي قضاء الرملة، ثم سكن مصر.

وحدث عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عوف الجمحي، والربيع بن سليمان المرادي، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن السقا الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ، وابن عدي، ويوسف الميانجي، ومحمد بن المظفر، وجماعة.

وقال ابن المقرئ: رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء.

وقال ابن يونس: كان محمودًا فيما يتولى. وكانت له حلقة للإشغال بمصر وللرواية. وكان يظهر عبادة وورعًا. وكان قد ثقل سمعه شديدًا. وكان يفهم الحديث ويحفظ، ويجتمع إلى داره الحفاظ، ويملي عليهم. ويجتمع في مجلسه جمع عظيم.

وقال الحاكم: سألت الدارقطني، عن عبد الله بن محمد القزويني بمصر فقال: كذاب. وضع لعمرو بن الحارث أكثر من مائة حديث.

وقال ابن عساكر: قرأت بخط إبراهيم بن عبد الله بن حصن الأندلسي محتسب دمشق: سمعت الدارقطني يقول: عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني كذاب، ألف «سنن الشافعي»، وفيها نحو مائتي حديث لم يحدث بها الشافعي.

وقال: خلط في آخر عمره، ووضع أحاديث على متون فافتضح.

قلت: وضعفه جماعة، واتهمه آخرون.

قال ابن يونس: خرقت الكتب في وجهه، وتركوا مجلسه.

وقال الدارقطني: كذاب.

---

(١) تاريخ جرجان (٤٥٥) للسهمي، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٣٥)، والعبر (٢/ ١٦٢).

٢١٣-عبد الله بن محمد بن صبيح.

أبو محمد العمري النيسابوري الجوهري. محدث، ناسك، مصنف، رحال.

سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن الأزهر.

وعنه: أبو عمرو بن حمدان، وجماعة.

٢١٤-عبد الله بن محمد بن عبدان[١].

أبو مسعود العسكري.

أصبهاني، سمع: لوينًا، ومحمد بن عيسى المقرئ، وسلمة بن شبيب.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر.

٢١٥-عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب[٢].

أبو محمد الشعيري الضرير.

بغدادي، يعرف برنجي.

سمع: عبد الأعلى بن حماد، والحسين بن حريث، وأبا هشام الرفاعي.

وعنه: علي بن لؤلؤ، وأبو الحسن بن البواب، وعمر بن شاهين.

مات ليلة عيد الفطر.

٢١٦-عبد الواحد بن حمدون المري الأندلسي[٣].

يروي عن: بقي بن مخلد، وغيره.

٢١٧-علي بن سليمان بن الفضل البغدادي[٤].

أبو الحسن النحوي الأخفش الصغير.

سمع: أبا العيناء، وثعلبًا، والمبرد، والفضل اليزيدي.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٦) [٩٠٤٥].

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٨٩) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٢٩١) للحميدي.

(٤) الفهرست لابن النديم (١٢٣)، وتاريخ بغداد (١١/ ٤٣٣)، والمنتظم (٦/ ٢١٤، ٢١٥).

وتصدر للإفادة.

قال المرزباني: ما علمته صنف شيئًا، ولا قال شعرًا.

وقال «ابن» النديم: له «كتاب الأنواء»، و«كتاب التثنية».

ولابن الرومي فيه هجاء.

روى عنه: علي بن هارون القرميسيني، والمعافى الجريري، وأبو عبد الله المرزباني.

وكان ثقة. سافر قبل الثلاثمائة إلى مصر، وحلب. وحصل له إضاقة في آخر أيامه، حتى قيل إنه لازم أكل الشلجم[١]، فقبض عليه قلبه فمات. ولم يكن متسعًا في الأدب.

[حرف الفاء]

٢١٨-**الفتح بن إدريس الأصبهاني الكاتب**[٢].

سمع: لوينًا، ومحمد بن يحيى الزماني، وحميد بن مسعدة.

وعنه: محمد بن جعفر بن يوسف، والحسن بن إسحاق.

[حرف الميم]

٢١٩-**محمد بن أحمد** بن إبراهيم الأصبهاني القطان[٣].

سمع: إسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن الفرات.

وعنه: أبو الشيخ، وأحمد بن عبيد الله، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم.

٢٢٠-**محمد بن أحمد** بن عمرو بن هشام[٤].

أبو عبد الله الأصبهاني الأبهري.

---

(١) الشلجم: «وهو المعروف باللِّفْتَ».

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥٧).

(٣) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٦١)، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٧).

(٤) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٧)، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٤).

سمع: نصر بن علي، ويوسف بن خالد السمتي.

وعنه: أبو أحمد القاضي، والطبراني، وابن المقرئ.

٢٢١-محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين.

أبو أحمد الماسرجسي والد أبي علي الحسين.

روى عن مسلم كتاب «جلود السباع».

وروى عن: الذهلي، وأحمد بن يوسف.

وعنه: ابنه، وابن أخيه أبو نصر.

٢٢٢-محمد بن إبراهيم بن عمرو القرشي السهمي.

أبو الحسن المصري.

سمع: بحر بن نصر.

ومات فجأة؛ وهو من أولاد عمرو بن العاص.

٢٢٣-محمد بن إبراهيم بن خالد.

أبو بكر الأسواني.

سمع من: يونس بن عبد الأعلى.

٢٢٤-محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني.

أبو عبد الله المدني.

توفي بمصر في شعبان. وأصله من قرية الرس بنواحي المدينة. وكان يعرف بابن طباطبا العلوي.

ذكره ابن يونس فقال: روى عن آبائه حديثًا. وكان كريمًا سخيًا، له منزلة عند الدولة والعامة.

قلت: وسمي جدهم إبراهيم طباطبا لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل وتقول: طباطبا؛ تعني نام.

وقيل: بل كان إبراهيم يقول القاف شبه الطاء، فطلب مرة قباء يلبسه أو غير ذلك، فقيل: نحضر فرجية. فقال: لا، طباطبا. يعني قباء.

وقبره بالقرافة يزار.

٢٢٥-محمد بن جعفر(١) .

أبو الحسن ابن الكوفي الصيرفي.

حدث عن: لوين، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: محمد بن المظفر، وابن شاهين.

وتوفي في صفر.

٢٢٦-محمد بن الحسين بن حفص(٢) .

أبو جعفر الخثعمي الكوفي الأشناني.

حدث ببغداد عن: أبي كريب، وعباد الرواجني، ومحمد بن عبيد المحاربي.

وعنه: الجعابي، وأبو الحسين ابن البواب، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.

مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين.

قال الدارقطني: ثقة.

وآخر أصحابه محمد بن جعفر بن النجار الكوفي، بقي إلى عام ٤٠٣.

٢٢٧-محمد بن زكريا بن الحسن الشيباني النيسابوري.

سمع: محمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد السلمي.

وعنه: أبو إسحاق المزكي، وغيره.

٢٢٨-محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القتباني المصري.

أبو عبد الله.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٣٤)، والمنتظم (٦/ ٢١٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٤، ٢٣٥)، والعبر (٢/ ١٦٢)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢١٩).

عن: يونس، والربيع المرادي.

وعنه: ابن يونس.

مات فجأة.

٢٢٩-محمد بن عبد الله بن العنبري بن عطاء.

أبو عبد الله العنبري النيسابوري الكاتب والد يحيى.

كان من رؤساء بلده.

سمع: علي بن الحسن الهلالي، وقطن بن إبراهيم، وأبا زرعة الرازي، وجماعة.

وعنه: ابنه، وغيره.

٢٣٠-محمد بن أبي عدي بن أحمد بن زحر بن السائب.

أبو الحسن التميمي المنقري البصري.

في ذي القعدة.

٢٣١-محمد بن عمرو بن سلمة النيسابوري.

سمع: أحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن الأزهر.

وعنه: أبو أحمد الحاكم.

٢٣٢-محمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة اللخمي الدمشقي[١].

سمع: هشام بن عمار، ومؤمل بن إهاب، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الربعي، وأبو أحمد الحاكم، وجمح بن القاسم، وآخرون.

وقال أبو أحمد في الكنى: في حديثه نظر.

٢٣٣-محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض[٢].

أبو الحسن الغساني الدمشقي.

---

(١) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٣٩/ ١٩٦)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٢٤).

(٢) تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) (١٥/ ٤٣٣ ب)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٧١).

روى عن: جده، وإبراهيم بن هشام الغساني، وصفوان بن صالح، ومحمد بن يحيى بن حمزة، وهشام بن عمار، ودحيم، وطائفة.

وعنه: موسى بن سهل الرملي وهو أكبر منه، وأبو عمر بن فضالة، وأبو بكر الربعي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.

وتوفي في رمضان وله ست وتسعون سنة.

٢٣٤-محمد بن القاسم بن سعيد.

أبو بكر التجيبي المصري.

سمع إسحاق الدَّبَري.

٢٣٥-محمد بن محمد بن خَلَف بن قُدَيْد، أبو الفضل التُّجِيْبيُّ.

سمع: الربيع المؤذن.

٢٣٦-محمد بن مسور الأندلسي[١] .

يروي عن: محمد بن وضاح، وغيره.

٢٣٧-محمد بن المسيب[٢] بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري الأرغياني الإسفنجي.

الحافظ الجوال الزاهد.

سمع: إسحاق الكوسج، ومحمد بن رافع، وعبد الجبار بن العلاء، وأبا سعيد الأشج، ومحمد بن بشار، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وسعيد ابن رحمة المصيصي، والحسين بن سيار الذي روى بحران عن إبراهيم بن سعد، والهيثم بن مروان، وخلقًا كثيرًا.

كنيته: أبو عبد الله.

روى عنه: إمام الإئمة ابن خزيمة مع جلالته وتقدمه، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، والحسين بن علي التميمي، وزاهر بن أحمد، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٤) لابن الفرضي.

(٢) الرِّحلة في طلب الحديث (٢١٠)، والتهذيب (٩/ ٤٥٥ ـ ٤٥٨).

قال أبو عبد الله الحاكم: كان من العباد المجتهدين. سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه أنه قال: ما أعلم منبراً من منابر الإسلام بقي علي لم أدخله لسماع الحديث.

وسمعت أبا إسحاق المزكي يقول: سمعت محمد بن المسيب يقول: كنت أمشي في مصر وفي كمي مائة جزء، في كل جزء ألف حديث.

وسمعت أبا علي الحافظ يقول: كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كمه مائة ألف حديث، وكان دقيق الخط؛ وصار هذا كالمشهور من شأنه.

وقال أبو الحسين الحجاجي: كان ابن المسيب يقرأ، فإذا قال: قال رسول الله ﷺ، بكى حتى نرحمه.

قال الحاكم: وسمعت محمد بن علي الكلابي يقول: بكى محمد بن المسيب حتى عمي.

وقال محمد بن المسيب الأرغياني: سمعت الحسن بن عرفة يقول: رأيت يزيد بن هارون بواسط، وهو من أحسن الناس عينين، ثم رأيته بعين واحدة، ثم رأيته أعمى. فقلت: يا أبا خالد، ما فعلت العينان الجميلتان؟ قال: ذهب بهما بكاء الأسحار.

قال أبو إسحاق المزكي: وإنما هذا مثل لمحمد بن المسيب فإنه بكى حتى عمي، رحمة الله عليه.

وتوفي في جمادى الأولى عن اثنتين وتسعين سنة.

٢٣٨-محمد بن نصر بن عيشون الأندلسي(١).

روى عن: محمد بن وضاح الحافظ.

٢٣٩-محمد بن يوسف بن الصديق.

أبو جعفر الكرميني.

روى عن: سعيد بن مسعود المروزي، ومحمد بن عيسى الترمذي.

وعنه: جعفر بن محمد بن مكي.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٣٦) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٩٣) للحميدي.

[حرف النون]

٢٤٠-**النعمان بن أحمد** بن نعيم[١].

أبو الطيب الواسطي، القاضي.

عن: إسحاق بن شاهين، ومحمد بن حرب النسائي، وأحمد بن سنان.

وعنه: أبو بكر الأبهري، وابن شاذان، وعمر بن شاهين.

وثقه الخطيب وورخه.

[حرف الياء]

٢٤١-**يحيى بن زكريا** بن سليمان بن فطر[٢].

أبو زكريا القرطبي.

سمع من: ابن وضاح، ويوسف بن يحيى المغامي ورحل، فسمع من: علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو مسلم الكشي.

وكان فقيهًا مفتيًا مشاوراً، معظمًا بين الخاصة والعامة.

توفي في جمادى الآخرة.

٢٤٢-**يحيى بن عبد الرحمن** بن عمارة الغوطي الدقاني[٣].

سمع: شعبة بن إسحاق، وأبا إسحاق الجوزجاني.

روى عنه: أبو بكر الربعي.

٢٤٣-**يحيى بن يحيى** القرطبي[٤].

الأديب المعتزلي المتكلم المعروف ابن السمينة كان بارعًا في الطب، والحساب، واللغة، والشعر، والنحو، قادراً على الجدل والمناظرة.

ذكره صاعد بن أحمد في «طبقات الأمم».

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢٤) {٧٢٩٩}.

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٨٨، ١٨٩) لابن الفرضي.

(٣) معجم البلدان (٢/ ٤٥٨)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (١٩٧، ١٩٨).

(٤) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٨٨) لابن الفرضي.

٢٤٤-يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القمني[١] .

وقمن: من قرى مصر.

توفي بها في رجب.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

وعنه: محمد بن الحسين الإبري، وابن المقرئ، وغيرهما.

ولا أعلم به بأسًا.

وفيات سنة ست عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٤٥-أحمد بن عبد الله بن سيف[٢] .

أبو بكر السجستاني الفارض.

خليفة أبي عمر القاضي.

سمع: عمر بن شبة، ويونس بن عبد الأعلى.

وعنه: دعلج، وابن شاهين، والمخلص.

وثقه الخطيب.

مات في جمادى الأولى.

٢٤٦-أحمد بن محمد بن سعيد.

أبو بكر النيسابوري.

سمع: إسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى.

وعنه: أبو علي الماسرجسي، وغيره.

٢٤٧-أحمد بن نصر البغدادي.

أبو حازم القاضي.

---

(١) الأنساب (١٠/ ٢٢٦)، ومعجم البلدان (٤/ ١٧٧).

(٢) تاريخ جرجان (٤٤)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٢٥، ٢٢٦).

سمع: أبا سعيد الأشج، وأبا حفص الفلاس.

وعنه: عمر بن شاهين، ومحمد ابن زوج الحرة.

وكان ثقة.

٢٤٨-**أحمد بن هشام** بن عمار بن نصير السلمي[١].

أبو عبد الله الدمشقي.

قرأ القرآن على أبيه، وحدث عنه.

روى عنه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب، والطبراني، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

توفي في جمادى الآخرة.

[حرف الباء]

٢٤٩-**بنان بن محمد** بن حمدان بن سعيد الواسطي[٢].

أبو الحسن الزاهد الكبير. ويعرف ببنان الحمال. نزيل مصر. كان ذا منزلة عند الخاص والعام، وكانوا يضربون بعبادته المثل. وكان لا يقبل من السلاطين شيئًا.

حدث عن: الحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الزعفراني، وحميد بن الربيع.

روى عنه: الحسن بن رشيق، والزبير بن عبد الواحد، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.

ووثقه أبو سعيد بن يونس.

صحب الجنيد، وغيره. وهو أستاذ أبي الحسين النوري ومن أقرانه.

ومن كلامه: متى يفلح من يسره ما يضره.

وقال: رؤية الأسباب على الدوام قاطعة عن مشاهدة المسبب، والإعراض عن الأسباب جملة يؤدي بصاحبه إلى ركوب الباطل.

---

(١) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٣/٥٢٣، ٤٢/٥٥٦).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٣٢٤، ٣٢٥)، وصفة الصفوة (٤٤٨/٤ ـ ٤٥٠).

قال أبو عبد الرحمن السلمي في «محن الصوفية» إن بنانًا الحمال قام إلى وزير خمارويه فأنزله عن دابته، وكان نصرانيًا، وقال: لا تركب الخيل، وغير كما هو مأخوذ عليكم في ذمتكم. فأمر خمارويه بأن يؤخذ ويطرح بين يدي سبع، فطرح، فبقي ليلة، ثم جاؤوا والسبع يلحسه.

فلما أصبحوا وجده قاعدًا مستقبل القبلة، والسبع بين يديه. فأطلقه واعتذر إليه.

وقال الحسين بن أحمد الرازي: سمعت أبا علي الروذباري يقول: كان سبب دخولي مصر حكاية بنان الحمال، وذاك أنه أمر ابن طولون بالمعروف، فأمر أن يلقى بين يدي السبع، فجعل يشمه ولا يضره. فلما خرج من بين يدي السبع قيل له: ما الذي كان في قلبك حيث شمك؟ قال: كنت أفكر في سؤر السباع ولعابها.

ثم ضرب سبع درر، فقال له: حسبك الله بكل درة سنة. فحبس ابن طولون سبع سنين.

وذكر إبراهيم بن عبد الرحمن أن القاضي أبا عبيد الله احتال على بنان حتى ضربه سبع درر فقال: حسبك الله بكل درة سنة.

فحبسه ابن طولون سبع سنين.

وقال الزبير بن عبد الواحد: سمعت بنانًا يقول: الحر عبد ما طمع، والعبد حر ما قنع.

ويروى أنه كان لرجل على رجل دين مائة دينار بوثيقة، قال: فطلبها الرجل فلم يجدها، فجاء إلى بنان ليدعو له، فقال: أنا رجل قد كبرت وأحب الحلواء. اذهب إلى عند دار فرج فاشتر لي رطل حلواء، وأت به حتى أدعو لك.

ففعل الرجل وجاء. فقال بنان: افتح ورقة الحلواء. ففتحها فإذا هي الوثيقة. فقال: هذه وثيقتي.

قال: خذها، وأطعم الحلواء صبيانك.

قال ابن يونس: توفي في رمضان، وخرج في جنازته أكثر أهل مصر. وكان شيئًا عجبًا.

[حرف الحاء]

٢٥٠-الحسين بن محمد بن مصعب السنجي الإسكاف[١] .

سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن الوليد البسري، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي.

وعنه: أبو حاتم بن حبان، وزاهر السرخسي.

وتوفي في رجب.

[حرف الدال]

٢٥١-داود بن الهيثم بن إسحاق بن بهلول بن حسان الأنباري[٢] . أبو سعد.

سمع: جده إسحاق، وعمر بن شبة، وزياد بن يحيى الحساني.

وعنه: طلحة بن محمد، ومحمد بن المظفر، وأحمد بن إسحاق الأزرق.

وكان فصيحًا نحويًا لغويًا بارعًا مصنفًا، حسن المعرفة باستخراج المعمى. أخذ عن: ثعلب، وغيره.

وسمع الخليفة المتوكل بقراءة هذا على جده «فضائل العباس».

ولد سنة تسع وعشرين ومائتين.

[حرف الزاي]

٢٥٢-الزبير بن محمد بن أحمد البغدادي[٣] .

أبو عبد الله الحافظ.

سمع: أبا ميسرة النهاوندي، وعباسًا الدوري، وجماعة.

عنه: الطستي، والطبراني، وعلي بن الحسن الحراجي، وأبو حفص بن شاهين.

وكان ثقة.

---

(١) تقدمت ترجمته من هذا الجزء برقم (٢٠٣).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٣٧٩، ٣٨٠)، والمنتظم (٦/ ٢١٧)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٢١).

(٣) المعجم الصغير (١/ ١٦٧)، والمنتظم (٦/ ٢١٨).

٢٥٣-زيد بن عبد العزيز بن حبان.

أبو جابر الموصلي.

سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ومحمد بن يحيى الزماني.

وعنه: ابن المقرئ، وعلي بن عبيد الله بن طوق.

سمعنا من طريقه «مسند المعافى بن عمران».

[حرف الصاد]

٢٥٤-صالح بن أبي مقاتل أحمد بن يونس البغدادي القيراطي(١).

أبو الحسين البزاز.

سمع: محمد بن معاوية بن مالج، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن الصواف، وابن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.

وكان حافظًا كثير المناكير.

وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: كذاب.

[حرف العين]

٢٥٥-عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير(٢).

أبو بكر الأزدي السجستاني الحافظ.

ولد بسجستان، ونشأ بنيسابور وبغداد. وسمع بهما، وبالحرمين، ومصر، والشام، والثغور، والعراق.

سمع: أحمد بن صالح المصري، وعيسى بن حماد، وأبا الطاهر بن السرح،

---

(١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٠٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣٢٩)، والميزان (٢/ ٢٨٧).

(٢) تاريخ جرجان (١٦٤، ٢٥٨)، والعبر (٢/ ١٦٤، ١٦٥)، والميزان (٢/ ٤٣٣ ـ ٤٣٦).

وإسحاق الكوسج، ومحمد بن أسلم، وعلي بن خشرم. وسلمة بن شبيب، ومحمد ابن يحيى الزماني، والمسيب بن واضح، وأبا سعيد الأشج، وأممًا سواهم.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر بن مجاهد، ودعلج، ومحمد ابن المظفر، والدارقطني، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الوراق، وأبو الحسين بن سمعون، وأبو أحمد الحاكم، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو طاهر المخلص، وعيسى بن الجراح، ومحمد بن زنبور، وأبو مسلم الكاتب، وخلق كثير.

ولد سنة ثلاثين ومائتين؛ وقال: رأيت جنازة إسحاق بن راهويه سنة ثمان وثلاثين. وأول ما سمعت من محمد بن أسلم الطوسي في سنة إحدى وأربعين، وكان بطوس، وكان رجلاً صالحًا، فسر أبي لما كتبت عنه، وقال: أول ما كتبت عن رجل صالح.

وقال: دخلت الكوفة ومعي درهم واحد، فاشتريت به ثلاثين مد باقلاء، فكنت آكل منه مدًا، وأكتب عن الأشج ألف حديث، فكتبت عنه في الشهر ثلاثين ألف حديث، ما بين مقطوع ومرسل.

وقال أبو بكر بن شاذان: قدم ابن أبي داود سجستان، فسألوه أن يحدثهم فقال: ما معي أصل.

فقالوا: ابن أبي داود وأصول؟! قال: فأثاروني، فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي. فلما قدمت بغداد قال البغداديون: مضى ابن أبي داود إلى سجستان ولعب بالناس. ثم فيجوا فيجًا أكثروه بستة دنانير إلى سجستان ليكتب لهم النسخة. فكتبت لهم وجيء بها، وعرضت على الحفاظ، فخطؤني في ستة أحاديث منها، حدثت بها كما حدثت، وثلاثة أخطأت فيها.

رواها الخطيب عن أبي القاسم الأزهري، عن ابن شاذان.

ورواها غير الأزهري، عن ابن شاذان، فذكر أن ذلك الإملاء كان بأصبهان.

وكذا روى أبو علي النيسابوري، عن ابن أبي داود، وهو المعروف، فكأن الأزهري غلط وقال: سجستان، عوض أصبهان.

وقال الخطيب: سمعت أبا محمد الخلال يقول: كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه.

وقال أبو القاسم بن النحاس: سمعت ابن أبي داود يقول: رأيت أبا هريرة في النوم، وأنا بسجستان أصنف حديث أبي هريرة، كث اللحية، ربعة أسمر، عليه ثياب غلاظ. فقلت: إني لأحبك يا أبا هريرة.

فقال: أنا أول صاحب حديث كان في الدنيا.

فقلت: كم من رجل أسند عن أبي صالح، عنك؟ قال: مائة رجل.

قال ابن أبي داود: فنظرت فإذا عندي نحوها.

وقال صالح بن أحمد الهمداني: الحافظ أبو بكر بن أبي داود إمام العراق ومن نصب له السلطان المنبر. وقد كان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو.

وقال أبو ذر الهروي: ثنا أبو حفص بن شاهين قال: أملى علينا ابن أبي داود زمانًا ما رأيت بيده كتابًا، إنما كان يملي حفظًا. وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي، ويقعد تحته بدرجة ابنه أبو معمر، وبيده كتاب يقول له: حديث كذا. فيسرد من حفظه حتى يأتي على المجلس.

وقرأ علينا يومًا حديث القنوت من حفظه، فقام أبو تمام الزينبي وقال: لله درك، ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي. فقال: كل ما كان يحفظ إبراهيم أنا أحفظه، وأنا أعرف النجوم وما كان يعرفها.

وقال ابن شاهين: لما أراد علي بن عيسى الوزير أن يصلح بين ابن صاعد وابن أبي داود جمعهما عنده، وحضر أبو عمر القاضي، فقال الوزير: يا أبا بكر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمت إليه.

فقال: لا أفعل.

فقال - يعني الوزير-: أنت شيخ زيف.

فقال ابن أبي داود: الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله.

فقال الوزير: من الكذاب على رسول الله؟ قال: هذا.

ثم قام وقال: تتوهم أني أذل لك لأجل أن رزقي يصل إليَّ على يديك. والله لا أخذت من يدك شيئًا أبدًا.

فكان المقتدر يزن رزقه بيده، ويبعث به في طبق على يد الخادم.

وقال أبو أحمد الحاكم: سمعت أبا بكر يقول: قلت لأبي زرعة الرازي: ألق علي حديثًا غريبًا من حديث مالك.

فألقى علي هذا، يعني حديث مالك، عن وهب بن كيسان، عن أسماء: «لا تحصي فيحصي الله عليك»(١) .

ألقاه علي عن عبد الرحمن بن شيبة المديني، وهو ضعيف. فقلت له: تحب أن تكتبه عني، عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن نافع، عن مالك؟.

فغضب وشكاني إلى أبي وقال: انظر ما يقول لي أبو بكر.

قال يوسف بن الحسن الزنجاني التفكري: سمعت الحسن بن علي بن بندار الزنجاني يقول: كان أحمد بن صالح يمتنع على المرد من التحديث تورعًا. وكان أبو داود يسمع منه، وكان له ابن أمرد، فاحتال بأن شد على وجهه قطعة من الشعر، ثم أحضره وسمع. فأخبر الشيخ بذلك فقال: أمثلي يعمل معه هذا؟ فقال أبو داود: لا تنكر علي، واجمع ابني مع شيوخ الرواة، فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه السماع.

هذه حكاية منقطعة.

وقال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن أبي داود، فقال: ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث(٢) .

وقال أبو نعيم الحافظ: توفي محمد بن عبد الله بن حفص الهمداني سنة خمس وثمانين ومائتين.

حدث عن صالح بن مهران، والناس. عرض عليه قضاء أصبهان فهرب إلى قاشان، وهو سبط أمير أصبهان خالد بن الأزهر، وهو الساعي في خلاص عبد الله ابن أبي داود لما أمر أبو ليلى الحارث بن عبد العزيز الأمير بضرب عنقه لما تقولوا عليه.

وذلك أنه حسده جماعة لما قدم أصبهان، لتبحره في الحفظ، وأجرى يومًا في مذاكرته ما قالته الناحبة في علي، فنسبوا إليه الحكاية، وتقولوا عليه، وأقاموا بعض

(١) [صحيح]: أخرجه البخاري (١٤٣٤)، ومسلم (١٠٢٩)، والنسائي (٥/ ٧٣).
(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٦٨).

العلوية خصمًا، فأحضروه مجلس أبي ليلى، وأقاموا عليه الشهادة فيما ذكر محمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن العباس الأخرم، فأمر بقتله، فاتصل الخبر بمحمد بن عبد الله، فأتى وجرح الشهود، ونسب ابن منده إلى العقوق لوالديه، ونسب ابن الجارود إلى أنه يأكل الربا ويوكله الناس، ونسب الآخر إلى أنه مفتر غير صدوق. وأخذ بيد ابن أبي داود فأخرجه وخلصه من القتل، فكان يدعو له طول حياته، ويدعو على الذين شهدوا له. فاستجيب له فيهم، فمنهم من احترق، ومنهم من خلط وفقد عقله(١).

قلت: وقتل أبو ليلى الأمير في سنة أربع وثمانين ومائتين.

قال أبو الشيخ: رأيت يدار برأسه.

وقال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعت ابن أبي داود غير مرة يقول: كل من بيني وبينه شيء فهو في حل، إلا من رماني ببغض علي ﷺ.

قال ابن عدي: سمعت علي بن عبد الله الداهري: سألت ابن أبي داود عن حديث الطير، فقال: إن صح حديث الطير فنبوة النبي ﷺ باطل، لأنه حكي عن حاجب النبي ﷺ، يعني أنس، خيانة، وحاجب النبي لا يكون خائنًا.

قال: وسمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله قال: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال: روى الزهري، عن عروة قال: كانت حفيت أظافير علي من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبي ﷺ(٢).

قال الذهبي: هذه حكاية باطلة، لعلها من كذب النواصب، قبحهم الله.

وقال ابن عدي: لولا أنا شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن أبي داود، وقد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني، يعني ابن أورمة. ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب، ونفاه ابن الفرات من بغداد إلى واسط، ورده علي بن عيسى. وحدث وأظهر فضائل علي، ثم تحنبل، فصار شيخًا فيهم وهو مقبول عند أصحاب

---

(١) راجع: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢١٠، ٢١١).

(٢) راجع قول ابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٧٧)، وفي ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢١١) في ترجمة «محمد ابن عبد الله بن الحسن بن حفص».

الحديث. وأما كلام أبيه فيه فلا أدري إيش تبين له منه. وسمعت عبدان يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: ومن البلاء أن عبد الله يطلب القضاء. وسمعت علي بن عبد الله الداهري يقول: سمعت محمد بن أحمد بن عمرو: يقول: ابني عبد الله، كذاب[١] .

قال ابن عدي: وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قال أبوه فيه.

وقال محمد بن عبد الله القطان: كنت عند محمد بن جرير الطبري فقال له رجل: إن ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي، فقال: تكبيرة من حارس.

قلت: لا يسمع قول ابن صاعد، ولا قول ابن جرير في عبد الله، لأنه كان معاديهما، وبينهم شنآن. ولعل قول أبي داود لا يصح سنده، أو كذاب في غير الحديث.

وقال محمد بن عبيد الله بن الشخير: إنه كان زاهداً ناسكًا، صلى عليه نحو ثلاثمائة ألف إنسان وأكثر. وتوفي في ذي الحجة.

وقال عبد الأعلى ابنه: خلف أبي أبا داود محمداً، وأنا، وأبا معمر عبيد الله، وخمس بنات.

وتوفي أبي وله ست وثمانون سنة وأشهر. وصلي عليه ثمانين مرة[٢] .

٢٥٦-عبد الله بن محمد بن عمر.

أبو محمد القنطري النيسابوري.

قد سمع: أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي، ومحمد بن يحيى الذهلي.

روى عنه: أبو علي الحافظ، والمشايخ.

٢٥٧-عبد الله بن محمد بن الفرج[٣] . أبو الحسن الزطني، نزيل مكة.

سمع: بحر بن نصر الخولاني.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وغيره.

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٦٨).

(٣) الأنساب (٥/ ٢٧٧).

٢٥٨-عبد الرحمن بن محمد بن حريث.

أبو أحمد البخاري.

سمع من: جده حريث بن عبد الرحمن، وسعيد بن مسعود المروزي، ويحيى بن أبي طالب.

وعنه: ابنه حريث، وغيره.

٢٥٩-عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير[١].

أبو سعيد القرشي الجرجاني.

روى عن: أبيه، وسعدان بن نصر، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن زياد ابن معروف، ومحمد بن الجنيد الجرجاني، وطائفة كبيرة.

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.

٢٦٠-علي بن محمد البجلي الإفريقي.

روى عن: أبي إبراهيم المزني.

توفي بالقيروان.

٢٦١-عمر بن حفص بن غالب الثقفي الصابوني[٢].

أبو حفص القرطبي، عرف بابن أبي تمام.

سمع في رحلته سنة ستين: محمد بن عزيز الأيلي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأخاه سعدًا، وأحمد بن البرقي، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مرزوق، وأبا أمية الطرسوسي.

وكان فقيهًا ثبتًا.

سمع منه الناس كثيراً.

وروى عنه: عبد الله ابن أخي ربيع، ووهب بن مسرة، وآخرون.

---

(١) تاريخ جرجان للسهمي (٤١٨).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٢١، ٣٢٢) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٣٠٠، ٣٠١) للحميدي.

[حرف القاف]

٢٦٢-القاسم بن عبد الرحمن الأنباري[١] .

عن: يعقوب الدورقي، وإسحاق بن بهلول.

وعنه: ابن المظفر، وطلحة الشاهد.

وثقه الخطيب.

٢٦٣-قتيبة بن أحمد بن شريح[٢] .

أبو حفص البخاري القاص، صاحب «التفسير».

سكن نسف وحدث عن: سعيد بن مسعود المروزي، وأبي يحيى بن أبي مسرة.

سمع منه: نصوح بن واصل.

كان شيعيًا.

[حرف الميم]

٢٦٤-محمد بن أحمد بن الحسن بن زياد[٣] .

أبو الفضل النيسابوري الزورابذي.

سمع: الذهلي، وأبا سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٢٦٥-محمد بن أحمد بن سليمان بن بردة.

أبو بكر المصري.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

٢٦٦-محمد بن جعفر بن محمد بن ثوابة[٤] .

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٧).

(٢) هدية العارفين (١/ ٨٣٥)، ومعجم المؤلفين (٨/ ١٢٧).

(٣) الأنساب (٦/ ٣٢٠)، ومعجم البلدان (٣/ ١٥٧).

(٤) معجم الأدباء (٨/ ٩٦ ـ ٩٨) {١٩}.

أبو الحسن بن أبي الحسين الكاتب.

من البلغاء.

كان صاحب ديوان الإنشاء.

مات في شوال سنة ٣١٦.

٢٦٧- **محمد بن جعفر** بن محمد بن المهلب[١].

أبو الطيب الديباجي.

سمع: يعقوب الدورقي، وأحمد بن المقدام.

وعنه: أبو بكر الشافعي، ومحمد بن المظفر.

وثقه الخطيب.

٢٦٨- **محمد بن حامد** بن عبد الله القرشي[٢].

مولاهم الدمشقي.

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، وأبا حفص الفلاس، ونصر بن علي.

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الأبهري، والربعي، وابن المقرئ، وأبو هاشم المؤدب.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

٢٦٩- **محمد بن الحسين** بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص الهمداني الأصبهاني[٣].

أبو بكر المعدل.

سمع: أحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، وسهل بن الفرخان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد بن جشنس، والطبراني، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.

(١) تاريخ بغداد (٢/ ١٣٥)، والمنتظم (٦/ ٢١٩).

(٢) مختصر تاريخ دمشق (٢٢/ ٧٨، ٧٩).

(٣) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٤).

٢٧٠-محمد بن الحسين بن حفص[(١)] .

أبو بكر الكاتب.

بغدادي مشهور.

حدث في هذه السنة بمجلس ابن صاعد.

روى عن: محمد بن سنان القزاز، وأحمد بن عبيد بن ناصح.

وعنه: ابن حيويه، وأبو الفضل الزهري.

٢٧١-محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان[(٢)] .

أبو بكر العقيلي الدمشقي.

سمع: هشام بن داود، ودحيمًا، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن يحيى الزماني، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عتبة بن مكين، وحميد بن الحسن الوراق، ومحمد بن موسى السمسار، وعلي بن الحسين الأنطاكي، وعبد الله بن عدي، وأبو بكر الأبهري، وخلق آخرهم عبد الوهاب الكلابي.

توفي لست بقين من جمادى الآخرة. وهو صدوق مشهور.

٢٧٢-محمد بن السري البغدادي النحوي[(٣)] .

أبو بكر السراج، صاحب المبرد.

له كتاب «الأصول في العربية» وهو مصنف نفيس، وكتاب «شرح سيبويه»، وكتاب «احتجاج الفراء»، وكتاب «الهواء والنار»، وكتاب «الجمل»، وكتاب «الموجز»، وكتاب «الاشتقاق»، وكتاب «الشعر والشعراء».

وكان يلثغ بالراء غينًا.

أخذ عنه: أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي، وأبو سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى الرماني، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٥) [٦٩١].

(٢) تاريخ جرجان (٢٨١، ٤٢٦)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٢٢)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٧٣).

(٣) طبقات النحويين واللغويين (١١٢ ـ ١١٤)، والمنتظم (٦/ ٢٢٠)، والبداية (١١/ ١٥٧).

وثقه الخطيب.

وكان أديبًا شاعـرًا، إمامًا في النحو، مقبلاً على الـطرب والموسيقى، وعشق ابن يانس المغني وغيره؛ له أخبار وهنات.

توفي في ذي الحجة ببـغداد، ولم يخلق في النحو مثله. مات كهـلاً، والله يغفر له ويرحمه.

٢٧٣-محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل(١).

أبو عبد الله البلخي الحافظ.

مـحـدث بلخ وعـالمها. صـنف «المسند»، و «التـاريخ»، و«الأبواب»، ورحل، وسـمع: علي بن خـشـرم، وحم بن نوح، وعبـاد بن الوليـد الغـبـري، وعلي بن أشكاب، وجماعة.

وعنه: محمد بن عبد الله الهندواني، وعبد الرحمن بن أبي شريح، وطائفة.

توفي في شوال.

٢٧٤-محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي.

عن: جده.

مات فجأة.

روى عنه: ابن يونس وكناه أبا إسماعيل.

٢٧٥-محمد بن معاذ بن الفرة المالِيني(٢).

أبو جعفر الهروي.

روى عن: الحسين بن الحسن المروزي، ومـحمد بن مقاتل الرازي الفـقيه، وأبي داود السنجي، وأحمد بن حكيم، ومحمد بن حفص بن ميسرة الهروي.

وعنه: أحمد بن بشر المزني، ومحمد بن محمد بن داود التاجر.

---

(١) تاريخ جـرجـان (٤٠٦)، والعـبـر (٢/ ١٦٥)، والبـداية والنـهـاية (١١/ ١٥٩)، والنجـوم الزاهرة (٣/ ٢٢٢).

(٢) المشتبه في أسماء الرِّجال (٢/ ٥٢٧)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ١١٢).

روى عنه أنه قال سنة ثلاثمائة: إنه في ثمانين سنة. توفي في رجب.

وروى عنه أيضًا: عبد الله بن يحيى الطلحي، وأبو بكر المفيد، وزاهر بن أحمد، والخليل بن أحمد.

[حرف النون]

٢٧٦-نصر بن الفتح بن يزيد[١].

أبو منصور العتكي السمرقندي الفامي.

سمع: رجاء بن مرجا، وأبا محمد الدارمي، وجماعة.

وله رحلة إلى العراق.

[حرف الياء]

٢٧٧-إلياس بن رجاء النيسابوري.

أبو إسحاق الدهان.

سمع: إسحاق الكوسج، وأحمد زاج.

وعنه: أبو إسحاق المزكي، وعبد الله بن سعد، وغيرهما.

٢٧٨-يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد[٢].

أبو عوانة النيسابوري، ثم الإسفرائيني الحافظ. صاحب «المسند الصحيح» المخرج على «كتاب مسلم».

سمع بخراسان، والعراق، والحجاز، واليمن، والشام، والثغور، والجزيرة، وفارس، وأصبهان، ومصر.

سمع: محمد بن يحيى، ومسلم بن الحجاج، ويونس بن عبد الأعلى، وعمر بن شبة، وأحمد ابن أخي ابن وهب، وشعيب بن عمرو الضبعي، وعلي بن حرب،

---

(١) تاريخ جرجان (١٢٣) للسهمي.

(٢) التقييد لابن النقطة (٤٩٣، ٤٩٤)، ووفيات الأعيان (٦/ ٣٩٣، ٣٩٤)، والبداية والنهاية (١١/ ١٥٩).

وعلي بن أشكاب، وسعدان بن نصر، والحسن بن محمد الزعفراني، والربيع المرادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وخلقًا سواهم.

وعنه: أحمد بن علي الرازي الحافظ، وأبو علي النيسابوري، ويحيى بن منصور، وعبد الله بن عدي، والطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وحسينك بن علي التميمي، وابنه أبو مصعب محمد بن يعقوب.

وآخر من روى عنه ابن ابن أخته أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني، ودخل دمشق مرات.

قال الحاكم: وأبو عوانة من علماء الحديث وأثباتهم. سمعت ابنه محمدًا يقول: إنه توفي سنة ست عشرة. وقال غيره: على قبر أبي عوانة مشهد بإسفرائين يزار، وهو بداخل البلد، رحمة الله عليه.

وكان أول من أدخل مذهب الشافعي وتصانيفه إلى إسفرائين. أخذ ذلك عن: إبراهيم المزني، والربيع.

وفيات سنة سبع عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٧٩-أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاجب.

أبو سعيد النيسابوري الحاجب، المعروف بحمدان.

سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن منصور زاج، وعبد الرحمن بن بشر، وأبا الأزهر.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وجماعة.

محله الصدق.

٢٨٠-أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد الأصبهاني[١].

أبو حامد الأشعري.

له إلى العراق بضع عشرة رحلة، كأنه كان تاجرًا.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٦٥) {١٦٨٥}.

روى عن: إبراهيم بن سلم، والمنذر بن الوليد.

وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، والحسن بن إسحاق، ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف.

ويقال له: الملحمي. أدرك لوينًا.

أخذ عنه أيضًا: أبو إسحاق بن حمزة.

وقال ابن مردويه في تاريخه: كان يدعي ما لم يسمعه. ثم ورخ وفاته.

٢٨١-أحمد بن الحسن بن العباس بن شقير البغدادي[(١)] .

أبو بكر النحوي.

روى عن أحمد بن عبيد بن ناصح تصانيف الواقدي.

وعنه: إبراهيم الخرقي، وأبو بكر بن شاذان.

٢٨٢-أحمد بن الحسين[(٢)] .

أبو سعيد البرذعي. شيخ الحنفية ببغداد.

أخذ عن: أبي علي الدقاق، وموسى بن نصر.

وكان فقيهًا مناظرًا، بارعًا، إلا أنه كان معتزليًا.

تفقه به: أبو الحسن الكرخي، وأبو عمرو الطبري، وأبو طاهر الدباس، وغيرهم.

ناظر مرة داود الظاهري فقطع داود.

قتل مع الحاج شهيدًا إن شاء الله، والله أعلم بطويته، في عشر ذي الحجة بمكة.

وقتلت القرامطة حول البيت خلائق، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه، فبقي عندهم بالبادية سنين عديدة.

٢٨٣-أحمد بن عقيل بن الأزهر البلخي[(٣)] .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٨٩)، والكامل في التاريخ (٨/ ٢١٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٩٩)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٧٤)، والعبر (٢/ ١٦٨).

(٣) مشايخ بلخ في الحنفية (١/ ٦٩، ١٤٧).

أبوالفضل، أخو محمد بن عقيل.

في شعبان.

٢٨٤-أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن سلم بن يزيد النيسابوري(١).

أبو عمرو الحيري.

شيخ العدالة بنيسابور، وسبط أحمد بن عمرو الحرشي.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، وعبد الله بن هاشم، وعيسى بن أحمد البلخي، وموسى بن نصر، وأبا زرعة، ومحمد بن مسلم بن وارة، والرمادي، وبحر بن نصر الخولاني صادفه في الحج وطائفة سواهم.

سمع منه: أحمد بن المبارك المستملي أحد شيوخه، وأبو علي الحافظ، ودعلج، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون آخرهم موتًا أبو الحسين الخفاف، ومحمد بن أحمد ابن عبدوس.

وكان من أهل الثروة والجلالة بالبلد.

توفي في ذي القعدة.

٢٨٥-أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خميصة(٢).

أبو عبد الله المكي. نزيل بغداد.

هو حرمي بن أبي العلاء، كاتب أبي عمر القاضي.

روى عن: الزبير بن بكار كتاب «النسب».

وروى عن: محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وغيره.

وسيأتي في الحاء.

٢٨٦-أحمد بن محمد بن إسماعيل(٣).

أبو بكر الهيتي.

---

(١) المنتظم (٦/ ٢٢٥)، والعبر (٢/ ١٦٩)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٧٨٩، ٧٩٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٠، ٣٩١).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٨).

حدث في هذا العام ببغداد، عن: يعيش بن الجهم، وابن عرفة، والزيادي.

وعنه: الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان.

وثق.

٢٨٧-**أحمد بن محمد** بن يحيى الرازي.

أبو العباس الشحام.

ثقة، سمع: علي بن عبد المؤمن الزعفراني، وسليمان بن داود القزاز.

وعنه: جماعة.

٢٨٨-**أحمد بن محمد** بن شبيب البغدادي البزاز.

أبو بكر بن أبي شيبة.

سمع: عبد الله بن هشام الطوسي، وأبا حفص الفلاس، ومحمد بن عمرو بن حيان.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.

توفي في جمادى الأولى، ووثقه الدارقطني.

وولد سنة ثلاثين.

٢٨٩-**أحمد بن نصير** بن زياد[١].

أبو جعفر الهواري المالكي.

أخذ عن: ابن عبدوس، وابن سحنون، والمغامي.

وكان حاذقًا بالمناظرة، عارفًا بالمذهب.

عاش ثمانين سنة.

٢٩٠-**إبراهيم بن محمد** بن عبد الله القرشي الكريزي القاضي[٢].

أبو محمد، من ولد الأمير عبد الله بن عامر بن كريز ولي قضاء الديار المصرية

(١) الدِّيباج المذَّهب (٣٤).

(٢) الولاة والقضاة (٤٨٢، ٥٣٢ ـ ٥٣٦) للكندي.

بعد ابن عبيد بن حربويه، فحكم بها من صفر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. ولي سنة وشهراً وعزل. وكان قليل العلم.

وكان موته سنة سبع عشرة بحلب.

٢٩١-إسحاق بن إبراهيم بن عمار.

أبو يعقوب الأنصاري النيسابوري.

شيخ رئيس، وجيه، عدل.

سمع: محمد بن رافع، والكوسج، وعمر بن شبة، وأبا زرعة الرازي، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن عبدوس، ومحمد بن شريك الإسفرائيني.

[حرف الباء]

٢٩٢-بدر بن الهيثم بن خلف[١].

أبو القاسم اللخمي الكوفي القاضي المعمر، نزيل بغداد.

سمع: أبا كريب، وهارون بن إسحاق الهمداني، وهشام بن يونس، وعمرو بن عبد الله الأودي، وأبا سعيد الأشج.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن المقرىء، وعمر بن شاهين، وعيسى ابن الوزير.

وسمع الحديث وقد صار ابن أربعين سنة.

قال ابن شاهين: بلغني أنه بلغ مائة وست عشرة سنة.

وقال الدارقطني: إنه {عاش} مائةً وسبع عشرة سنة.

قال: وكان ثقة، نبيلاً. أدرك أبا نعيم الفضل بن دكين.

قال: ودخل على الوزير علي بن عيسى فقال له: كم سن القاضي؟ قال: ما أدري، لكن ظهر بالكوفة أعجوبة، فركبت مع أبي سنة خمس عشرة ومائتين؛ زاد

(١) تاريخ جرجان (١٨٠)، والمنتظم (٦/ ٢٢٦)، والعبر (٢/ ١٦٩).

بعضهم فيها: فركبت مع أبي إلى عامل المأمون؛ وركبت الآن إلى حضرة الوزير، وبين الركبتين مائة سنة.

وقد وقع لي من عواليه. قرأت على أحمد بن إسحاق: أخبرك الفتح بن عبد السلام، أنا هبة الله بن الحسين، أنا أحمد بن محمد البزاز، ثنا عيسى بن علي إملاءً قال: قرىء على بدر بن الهيثم وأنا أسمع: حدثكم أبو كريب: ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة سوقًا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال. فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها»(١). وذكر الحديث.

قال لنا أبو القاسم بدر: هذا الحديث رفعه أبو معاوية. وثنا علي بن المنذر: ثنا محمد بن فضيل موقوفًا.

توفي في شوال.

وهو ممن جزمت بأنه جاوز المائة.

[حرف الجيم]

٢٩٣-جعفر بن أحمد بن عمرو النيسابوري.

أبو محمد جعفرك الغازي، أستاذ أبي بكر أحمد بن إسحاق في الفروسية.

سمع: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف.

وعنه: جماعة.

٢٩٤-جعفر بن عبد الله بن مجاشع(٢).

أبو محمد الختلي.

حدث عن: محمد بن أشكاب، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، ومحمد بن الحجاج الضبي، وجماعة.

وعنه: أبو الفضل الزهري، وعمر بن شاهين. ووثق.

---

(١) [إسناده ضعيف]: أخرجه الترمذي في الجامع (٢٥٥٠)، وأحمد في مسنده (١/١٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (٧/٢٠٩) [٣٦٨٠].

٢٩٥-جعفر بن محمد بن إبراهيم[(١)] .

أبو بكر بن أبي الصعو البغدادي الصيدلاني.

سمع: محمد بن المثنى، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن منصور الطوسي.

وعنه: ابن شاهين، وعلي الحربي.

وثقه الدارقطني.

٢٩٦-جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر[(٢)] .

أبو محمد التميمي النيسابوري.

سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد السلميني، وسهل بن عمار.

وعنه: أبو علي، وأبو أحمد الحاكم الحافظان.

[حرف الحاء]

٢٩٧-حرمي بن أبي العلاء.

أبو عبد الله.

حدث ببغداد عن: أبي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ومحمد بن منصور الجواز، ويحيى بن الربيع المكيين، ومحمد بن عزيز الأيلي.

وحدث بكتاب «النسب» عن مصنفه الزبير بن بكار.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وعبيد الله بن حبابة، وغيرهم.

مات في جمادى الآخرة.

وقد وثقه الخطيب، وغيره.

وقد تقدم أن اسمه أحمد بن محمد بن إسحاق. وكان كاتب القاضي أبي عمر محمد بن يوسف.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢١٠)، والمنتظم (٦/ ٢٢٦).

(٢) تاريخ جرجان (١٤٢) للسهمي.

٢٩٨-الحسن بن إسماعيل الغساني المصري الفارض.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

٢٩٩-الحسن بن علي العدوي[١] .

أحد الكذابين.

قيل: توفي فيها، وهو في سنة تسع عشرة.

٣٠٠-الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الأصبهاني[٢] .

أبو علي الداركي.

ثقة، صاحب كتاب.

سمع: صالح بن مسمار، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن حميد الرازي، والحسين بن حريث، وسعيد بن عنبسة، ومحمد بن إسماعيل البخاري.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو بكر محمد بن جشنس، وأهل أصبهان.

توفي في جمادى الآخرة.

٣٠١-الحسن بن محمد بن سنان.

أبو علي القنطري السواق.

سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يحيى[٣] .

وعنه: أبو علي الحافظ، وغيره من النيسابوريين.

٣٠٢-الحسن بن محمد بن يحيى.

أبو أحمد العقيلي، قاضي شمشاط.

سمع: حميد بن الربيع، وغيره.

---

(١) المجروحين (١/ ٢٤١)، والميزان (١/ ٥٠٦ ـ ٥٠٩).

(٢) ذِكر أخبار أصبهان (١/ ٢٦٨)، والعبر (٢/ ١٧٠).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٤١٦) [٣٩٧٠].

وعنه: يوسف القواس الزاهد، وأبو بكر بن شاذان حدث في هذا العام، ولم نعرف وفاته.

٣٠٣-الحسين بن محمد بن غويث(١).

أبو عبد الله التنوخي الدمشقي.

رحل وسمع من: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عزيز الأيلي، والمزني، والربيع المرادي، وخلق.

روى عنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي.

[حرف الدال]

٣٠٤-داود بن سليمان بن خزيمة.

أبو محمد الكرميني القطان.

روى التفسير عن: عبد بن حميد.

وروى عن: الدارمي، ورجاء بن مرجا.

وعنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، وعبد الكريم بن محمد الطواويسي.

[حرف الزاي]

٣٠٥-الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري البصري(٢).

الفقيه الشافعي الضرير.

له تصانيف في الفقه كـ «الكافي»، وغيره.

وحدث عن: محمد بن سنان القزاز، وغيره.

وعنه: أبو بكر النقاش، وعمر بن بشران، وعلي بن لؤلؤ، ومحمد بن بخيت.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٥٩).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٤٧١، ٤٧٢)، والوافي بالوفيات (١٤/ ١٨٦)، والأعلام (٣/ ٨٤).

وكان ثقة إمامًا مقرئًا. عرض على: روح بن قرة، ورويس، ومحمد بن يحيى القطعي، ولم يختم عليه.

قرأ عليه: أبو بكر النقاش، وغيره.

[حرف الطاء]

٣٠٦-**طاهر بن علي** بن عبدوس[(١)] .

أبو الطيب الطبراني القطان القاضي.

مولى بني هاشم.

روى عن: نوح بن حبيب، وعصام بن رواد، وحماد بن نجيح، وجماعة.

وعنه: الطبراني، وعبد الله بن عدي، وأبو زرعة محمد بن إبراهيم الجرجاني، وعبد الوهاب الكلابي.

[حرف العين]

٣٠٧-**عبد الله بن أحمد** بن إبراهيم[(٢)] .

أبو العباس البغدادي المارستاني الضرير.

سمع: رزق الله بن موسى، وإسحاق بن بهلول، ومهنا الشامي.

وعنه: أبو الحسن الدارقطني، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكناني، وأبو طاهر المخلص.

قال ابن قانع: تكلم فيه.

٣٠٨-**عبد الله بن محمد** بن أحمد بن نصر.

أبو محمد النيسابوري العابد.

سمع: جديه أحمد بن نصر المقريء، ومحمد بن عقيل الخزاعي، والذهلي.

وعنه: عبيد الله بن سعد، وأبو إسحاق المزكي، وجماعة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٨٤).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٧١).

٣٠٩-عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور[١] .

أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي.

مسند الدنيا وبقية الحفاظ ابن بنت أحمد بن منيع.

ولد ببغداد في أول رمضان سنة أربع عشرة ومائتين، وسمع: علي بن الجعد، وخلف بن هشام، وأبا نصر التمار، ويحيى الحماني، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وشيبان بن فروخ، وسويد بن سعيد، وداود بن عمرو الضبي، وخلقًا كثيرًا أزيد من ثلاثمائة.

وعنه: ابن صاعد، والجعابي، وأبو بكر القطيعي، وأبو حفص الزيات، وابن المظفر، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وعمر الكناني، وأبو القاسم ابن حبابة، وأبو طاهر المخلص، وعبد الرحمن بن أبي شريح الهروي، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وهو آخر من حدث عنه.

وروى عنه خلق لا يحصيهم إلا الله تعالى، لأنه طال عمره، وتفرد في الدنيا بعلو السند.

قال: رأيت أبا عبيد ورأيت جنازته. وأول ما كتبت الحديث سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. وحضرت مع عمي عليٍ مجلس عاصم بن علي.

وقال أحمد بن عبدان الحافظ: سمعت البغوي يقول: كنت يومًا ضيق الصدر، فخرجت إلى الشط، وقعدت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين أنظر فيه، فإذا بموسى بن هارون فقال: أيش معك؟ قلت: جزء عن يحيى.

فأخذه من يدي فرماه في دجلة وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين، وعلي بن المديني؟! وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح.

وقال الدارقطني: كان البغوي قل أن يتكلم على الحديث. فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج.

---

(١) الفوائد العوالي (٨٤) للتنوخي، والكامل في ضعفاء الرِّجال (٤/١٥٧٨، ١٥٧٩) لابن عدي، والمنتظم (٦/٢٢٧)، والأعلام (٤/١١٩)، والبداية والنهاية (١١/١٦٣، ١٦٤).

وقال ابن عدي: كان صاحب حديث، وكان وراقًا، من ابتداء أمره يورق على جده وعمه، وغيرهما. وكان يبيع أهل نفسه في كل وقت. ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه، وكانوا زاهدين في حضور مجلسه. وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء، بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرةً بعد مرة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظًا.

وكان مجانهم يقولون: ابن منيع شجرة تحمل داود بن عمر الضبي، أي من كثرة ما يروي عنه. وما علمت أحدًا حدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو.

وسمعه قاسم المطرز يقول: ثنا عبيد الله العيشي. فقال القاسم: في حرم من يكذب.

وتكلم قوم فيه عند عبد الحميد الوراق، ونسبوه إلى الكذب فقال: هو أنغش من أن يكذب، يعني ما يحسن.

قال: وكان بذيء اللسان، يتكلم في الثقات.

وسمعته يقول يوم مات المروزي محمد بن يحيى: أنا قد ذهب بي عمي إلى أبي عبيد، وعاصم بن علي، وسمعت منهما. ولما مات أصحابه احتمله الناس واجتمعوا عليه، ونفق عندهم، ومع نفاقه وإسناده كان مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه.

قلت: قد بالغ ابن عدي من الحط على البغوي، ولم يقدر يخرج له مما غلط فيه سوى حديثين.

ثم قال: والبغوي كان معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف. وطال عمره، واحتاجوا إليه، وقبله الناس. ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته، وإلا كنت لا أذكره.

وقال الحافظ عبد الغني المصري: سألت أبا بكر محمد بن علي النقاش: تحفظ شيئًا مما أخذ على ابن بنت منيع؟

قال: غلط في حديث، عن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي شهاب، عن أبي إسحاق الشيباني، رواه عن محمد، وإنما سمعه من إبراهيم بن هانئ، عنه. فأخذه عبد الحميد الوراق بلسانه ودار على أصحاب الحديث. فبلغ ذلك ابن بنت منيع، فخرج إلينا، وعرفنا أنه غلط، وأنه أراد أن يكتب: ثنا إبراهيم بن هانيء، فمرت يده على العادة، ورجع عنه. ورأيت فيه الانكسار والغم. وكان رحمه الله ثقة.

وقال غير واحد: توفي ليلة عيد الفطر، وعاش مائةً وثلاث سنين وشهراً.

قلت: آخر من روى حديثه عاليًا أبو المنجا بن اللتي. وأعرف له حديثًا منكرًا في الأول من حديث ابن أخي ميمي، وفي جزء بيبي. وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالدارقطني، والإسماعيلي، والبرقاني.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا فهمًا عارفًا.

قلت: وله كتاب «معجم الصحابة» في مجلدين، يدل على سعة حفظه وتبحره. وكذلك تأليفه للجعديات؛ أحسن ترتيبها وأجاد تأليفها.

قال الدارقطني: لم يرو البغوي عن يحيى بن معين غير حكاية.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني، عن أبي القاسم البغوي فقال: ثقة، جبل، إمام، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

قال الخليلي: أبو القاسم البغوي من المعمرين العلماء. سمع: داود بن رشيد، والحكم بن موسى، وطالوت بن عباد، وابني أبي شيبة، ونعيم بن الهيصم، والقواريري. ثم قال: وعنده مائة شيخ لم يشاركه أحد في آخر عمره فيهم. ثم نزل إلى الشيوخ، وهو حافظ عارف. صنف مسند عمه علي بن عبد العزيز. وقد حسدوه في آخر عمره، فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه.

وقد سمعت عبد الرحمن بن محمد: سمعت أبا أحمد الحاكم: سمعت البغوي يقول: ورقت لألف شيخ.

٣١٠-عبد الله بن محمد بن عبدوس البغدادي(١).

أبو القاسم العطشي المقرئ.

سمع: علي بن حرب، وحماد بن عنبسة، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد.

وعنه: ابن شاهين، والآجري.

٣١١-عبد الله بن معمر بن العمركي(٢).

شيخ بلخي، قدم بغداد في هذا العام.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١١٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٨٠).

وحدث عن: عبد الصمد بن الفضل، وإسماعيل بن بشر.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وجماعة.

قال الخطيب: لا بأس به.

٣١٢-عبد الرحمن بن الحسن.

أبو القاسم الدمياطي اللواز.

ثقة، سمع: يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان القزاز.

وكان عدلاً مقبولاً.

توفي في شوال.

٣١٣-عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير.

أبو بكر الرهاوي.

سمع: أباه، ومحمد بن المستهل البصري.

وعنه: ابن عدي، وابن المقرىء.

عدم بمكة لما دخلتها القرامطة.

٣١٤-عفير بن مسعود بن عفير بن بشر الغساني[١].

أبو الحرم. من أهل مورور، سكن قرطبة.

صحب محمد بن عبد السلام الخشني.

وعاش ٩٧ سنة. وكان حافظًا للغة والسير، إخباريًا.

٣١٥-علي بن الحسن بن سعد بن المختار[٢].

أبو الحسن الهمداني البزاز.

سمع: هارون بن إسحاق الهمداني، ومحمد بن وزير، وحميد بن زنجويه، وعبد الرحمن بن عمر رستة، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وأحمد بن بديل.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٤٣) لابن الفرضي.

(٢) تاريخ جرجان (٢٥١).

وعنه: صالح بن أحمد، وأحمد بن محمد بن روزبة، وجبريل العدل، وآخرون.

قال شيرويه: كان ثقة خيراً.

توفي في شهر رمضان.

٣١٦-**علي بن الحسن** بن المغيرة[(١)] .

أبو أحمد البغدادي الدقاق.

سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.

وعنه: عمر بن بشران ووثقه، وأبو بكر بن شاذان، وجماعة.

٣١٧-**علي بن أحمد** بن سليمان بن ربيعة[(٢)] .

أبو الحسن بن الصيقل المصري، المعروف بعلان.

سمع: محمد بن رمح، وعمرو بن سواد، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة، وسلمة بن شبيب، وخلقًا.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر بن المقريء، وعبيد الله بن محمد بن أبي غالب البزاز، ومحمد بن أحمد الإخميمي، وطائفة سواهم.

وقال ابن يونس: كان ثقة كثير الحديث. ولد فيما حدثنا سنة عشرين ومائتين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد كبراء عدول البلد. وفي خلقه زعارة.

توفي في شوال.

٣١٨-**علي بن محمد** بن يحيى بن خالد المروزي.

أبو الحسن الخالدي.

سمع: علي بن خشرم، ومحمد بن عبدة المروزي.

وعنه: أبو علي النيسابوري، وأبو العباس السياري، وجماعة.

---

(١) المنتظم (٦/ ٢٣٠) {٣٦٢}.

(٢) العبر (٢/ ١٧٠، ١٧١)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٦٧).

٣١٩-**عمران بن عثمان** بن يونس الأندلسي[١] .

أبو محمد.

سمع: علي بن عبد العزيز بمكة، وغيره.

٣٢٠-**عمر بن حفص** بن غالب بن أبي التمام الأندلسي[٢] .

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

[حرف الفاء]

٣٢١-**الفضل بن أحمد** بن منصور بن ذيال الزبيدي[٣] .

بغدادي يكنى أبا العباس.

سمع: أحمد بن حنبل، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وغيرهما.

وعنه: أبو الفتح القواس، ومحمد بن جعفر النجار، وابن معروف القاضي، وأبو الحسن الدارقطني وقال: ثقة مأمون.

وقال القواس: ثنا إملاءً سنة سبع عشرة.

قلت: لم يورخوا وفاته. وقد روى القواس عنه، عن عبد الأعلى حديث أبي العشراء الدارمي.

[حرف الميم]

٣٢٢-**محمد بن أحمد** بن زهير بن طهمان القيسي[٤] .

أبو الحسن الطوسي.

محدث مصنف.

سمع: عبد الله بن هاشم، وإسحاق الكوسج، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، والذهلي.

(١) تاريخ الأندلس (١/ ٣٢٧) لابن الفرضي.

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٢١، ٣٢٢).

(٣) الأنساب (٢٤١ ب)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٢٣٧٧).

(٤) العبر (٢/ ١٧١)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٦)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٧٦).

وعنه: أبو الوليد حسان الفقيه، وأبو علي النيسابوري، وأحمد بن منصور الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وزاهر بن أحمد الفقيه.

وتوفي بنوقان.

٣٢٣-محمد بن إبراهيم بن فوزان النيسابوري.

سمع: الذهلي، وسهل بن عمار.

وحدث.

٣٢٤-محمد بن إدريس بن وهب الأعور[(١)] .

بغدادي.

حدث بمصر عن: سعدان بن نصر، وطبقته.

مات في جمادى الأولى.

٣٢٥-محمد بن جابر بن سنان الحراني البتاني[(٢)] .

أبو عبد الله المنجم الحاسب.

صاحب الزيج، الصابيء. له أعمال عجيبة.

وابتدأ بالرصد من سنة أربعٍ وستين ومائتين إلى سنة ست وثلاثمائة. وكان بارعًا في فنه.

وشرح مقالات بطليموس.

وبتان: من أعمال حران.

٣٢٦-محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار بن محمد بن حازم بن المعلى بن الجارود[(٣)] .

أبو الفضل الهروي، الحافظ الشهيد.

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٧٨) {٤٥٧}.

(٢) طبقات الأمم لصاعد (٣١)، ومعجم البلدان (١/ ٣٣٤)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٧٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ٧٩٤، ٧٩٥)، والمنتظم (٦/ ٢٣٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٧).

إمام كبير، عارف بعلل الحديث. له جزء فيه بضعة وثلاثون حديثًا من الأحاديث التي بين عللها، قد أخرجها مسلم في صحيحه.

سمع: أحمد بن نجدة، والحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، ومعاذ بن المثنى، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، وطبقتهم.

ورحل وطوف، ودخل نيسابور فسمع من: السراج.

روى عنه: أبو علي الحافظ، وأبو الحسين الحجاجي، وعبد الله بن سعد النيسابوريون، ومحمد بن أحمد بن حماد الكوفي، ومحمد بن المظفر.

وقال الحاكم: سمعت بكر بن أحمد الحداد بمكة يقول: كأني أنظر إلى الحافظ أبي الفضل محمد بن أبي الحسين، وقد أخذته السيوف، وهو متعلق بيديه جميعًا بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة سنة ثلاثٍ وعشرين.

كذا قال؛ وإنما كان ذلك سنة سبع عشرة. ورخه غير واحد. قتلته القرامطة، لعنهم الله.

وهو سبط أبي سعد يحيى بن منصور الزاهد الهروي.

وقتل معه أخوه أبو نصر أحمد بن أبي الحسين.

سمع من جده أبي سعد، وابن خزيمة.

روى عنه علي بن الحسن السرخسي، وغيره.

وقد خرج صحيحًا على رسم مسلم، ولم يتكهل.

٣٢٧-محمد بن خالد بن يزيد البرذعي.

ممن قتلته القرامطة بمكة، رحمه الله.

٣٢٨-محمد بن زبان بن حبيب(١).

أبو بكر الحضرمي المصري.

سمع: أباه، ومحمد بن رمح، وأبا الطاهر بن السرح، وزكريا بن يحيى كاتب العمري، والحارث بن مسكين، وطبقتهم.

---

(١) المنتظم (٦/ ٢٣٠)، والعبر (٢/ ١٧١)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٦٨).

وعنه: أبو يونس، وقال: قال لي: ولدت سنة خمسٍ وعشرين؛ وأبو بكر بن المقرئ، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذنين بمصر، وطاهر بن أحمد الخلال، وأبو عدي عبد العزيز ابن الإمام القارئ، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي، ومحمد ابن أحمد بن العباس الإخميمي، وخلق سواهم.

توفي في جمادى الأولى.

قال ابن يونس: كان رجلاً صالحًا، ثقة، ثبتًا، متقللاً فقيرًا، لم يكن يقبل من أحد شيئًا.

٣٢٩-محمد بن عبد الله بن سعيد[١].

أبو بكر الأصبهاني.

حدث ببغداد عن: أسيد بن عاصم، وأحمد بن عصام.

وعنه: ابن شاهين الواعظ، وأبو بكر بن شاذان.

٣٣٠-محمد بن عبد الحميد.

أبو جعفر الفرغاني العسكري الضرير.

نزيل دمشق.

سمع: أبا سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب، وأبو بكر أحمد بن السني، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر.

٣٣١-محمد بن عبد السلام بن عثمان[٢].

أبو بكر الفزاري الدمشقي.

سمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن شيبان الرملي.

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الربعي، وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن المظفر.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٢).

(٢) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٤/ ٢٢٩) {١٤٧٦}.

٣٣٢-محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدفي.

أبو بكر المصري.

عن: يونس بن عبد الأعلى، وياسين بن عبد الأحد.

وعنه: ابن يونس.

توفي في جمادى الآخرة.

٣٣٣-محمد بن عبيد بن أيوب[١].

أبو عبد الله القرطبي الدباج.

رحل وسمع من: إسماعيل القاضي. وكان يعاني عمل الديباج. وسمع من: أحمد بن زهير.

وحدث، وكان ثقة.

روى عنه: عبد الله بن عثمان، وعمر بن يوسف.

٣٣٤-محمد بن الفضل بن العباس[٢].

أبو عبد الله البلخي الزاهد. الحبر الواعظ.

كان سيدًا عارفًا؛ نزل سمرقند وتلك الديار ويقال: إنه وعظ مرةً فمات في ذلك المجلس أربعة أنفس. صحب أحمد بن خضرويه البلخي، وغيره.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: ثنا علي بن القاسم الخطابي الواعظ بمرو إملاءً: ثنا محمد بن الفضل البلخي الزاهد الصوفي بسمرقند، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، فذكر حديثًا.

وقال السلمي: توفي سنة سبع عشرة.

وسمعت محمد بن علي الحيري: سمعت أبا عثمان الحيري يقول: لو وجدت من نفسي قوةً لرحلت إلى أخي محمد بن الفضل، فأستروح بروايته.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/ ٣٧، ٣٨).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٢٣٢، ٢٣٣)، والعبر (٢/ ١٧٦)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٧)، وكشف الظنون (٢٠٧٩، ٥٧٦٥).

وسمع منه: أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي، وغيره.

روى عنه: أبو بكر بن المقريء إجازةً.

ولعله آخر من حدث عن قتيبة.

وروى عن أبي بشر محمد بن المهدي، عن محمد بن السماك.

ومن الرواة عنه: إسماعيل بن نجيد، وإبراهيم بن محمد بن عمرويه، ومحمد بن مكي النيسابوري، وعبد الله بن محمد الصيدلاني البلخي شيخ لأبي ذر الهروي.

وقال أبو نعيم، سمع الكثير من قتيبة.

وسمعت محمد بن عبد الله الرازي بنيسابور: سمعت محمد بن الفضل يقول: ذهاب الإسلام من أربعة: أولها: لا يعملون بما يعلمون.

الثاني: يعملون بما لا يعلمون.

الثالث: لا يتعلمون ما لا يعلمون.

الرابع: يمنعون الناس من التعليم(١).

وقال: الدنيا بطنك، فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا.

قال السلمي في «محن الصوفية»: لما تكلم محمد بن الفضل ببلخ في فهم القرآن وأحوال الأئمة، أنكر عليه فقهاء بلخ وعلماؤها، وقالوا: مبتدع.

وإنما ذاك لسبب اعتقاده مذهب أهل الحديث. فقال: لا أخرج حتى يخرجوني ويطوفوا لي في الأسواق، ويقولوا مبتدع. ففعلوا به ذلك: فقال: نزع الله من قلوبكم محبته ومعرفته.

فقيل: لم يخرج بها صوفي من أهلها. فأتى سمرقند. فبالغوا في إكرامه.

٣٣٥-محمد بن القاسم بن جعفر(٢).

أبو الطيب الكوكبي. أخو الحسين.

سمع: عمر بن شبة، وقعنب بن المحرر، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد.

---

(١) طبقات الصوفية (٢١٤)، وحلية الأولياء (١٠/ ٢٣٣).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ١٨١)، والأنساب (١٠/ ٤٩٩، ٥٠٠).

وعنه: أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، والمخلص.

وكان ثقة، بغداديًا.

٣٣٦-محمد بن يزيد بن أبي خالد الأندلسي[١] .

سمع: محمد بن وضاح.

وحدث.

٣٣٧-محمد بن هارون بن منصور.

أبو سعيد النيسابوري المسبكي.

محدث محتشم رئيس.

سمع: الذهلي، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، والعباس الدوري، والصغاني، وابن أبي مسرة، وإسحاق الدبري.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو إسحاق المزكي، وآخرون.

مات في المحرم.

٣٣٨-محمد بن محمد بن خالد.

أبو القاسم القيسي الطويري.

سمع من: محمد بن سحنون كثيراً.

وولي مظالم بلد القيروان لعيسى بن مسكين. ثم ولي قضاء قشطيلة.

قال ابن حارث الحافظ: صحبناه وقد هرم. وقرأنا عليه بعض كتاب ابن سحنون في خفيةٍ وتوارٍ لما كنا فيه، يعني خوفًا من الدولة. وهم بنو عبيد الرافضة.

قال: وكان قليل ذات اليد، مات ولم يكن له كفن. وامتحن - رحمه الله - على يد محمد بن عمر المروزي، قاضي الشيعة. ضربه في الجامع وحبسه. فعل ذلك به وبجماعة من الفقهاء والغزاة، وكان البلاء عظيمًا ببني عبيد الباطنية.

٣٣٩-محمد بن أبي خالد الأندلسي البجاني[٢] .

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٣٦) لابن الفرضي.

(٢) انظر السابق.

رحل وسمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وسمع بالقيروان من أصحاب سحنون.

وسمع من: أبي مصعب أحمد بن سليمان الإلبيري.

وحدث.

توفي في شعبان.

٣٤٠-منثيل بن عفيف.

أبو وهب المرادي الوشقي.

سمع من: يحيى بن عبد العزيز، وغيره.

ورحل فسمع: أبا يحيى بن أبي مسرة، وإسحاق الدبري، وإبراهيم بن برة الصنعاني.

روى عنه: زكريا بن يحيى، وغيره.

توفي في رمضان.

[حرف الهاء]

٣٤١-هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار(١).

أبو الوليد الغافقي القرطبي.

سمع من: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح.

وكان نحويًا عروضيًا، أدب أمير المؤمنين الناصر وولده المستنصر.

وتوفي في ربيع الأول.

[حرف الياء]

٣٤٢-يحيى بن محمود بن عبيد الله بن أسد النيسابوري.

أبو زكريا.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٧٤) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس (٣٦٥) للحميدي.

سمع: عتيق بن محمد، وعلي بن الحسن الأفطس، ومحمد بن يحيى الذهلي.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

وفيات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٤٣-أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم(١).

أبو بكر اللؤلؤي القيرواني، النحوي الشاعر اللغوي. إمام بارع في الحديث والفقه والعربية.

مات كهلاً؛ وهو القائل هذه الأبيات.

أيا طلل الحي الذين تحملوا بوادي الغضا كيف الأحبة والحال

وكيف قضيب البان والقمر الذي بوجنته ماء الملاحة مختال

ولما استقلت ظعنهم وحدوجهم دعوت، ودمع العين مني هطال

سقيت نقيع السم إن كان ذا الذي أتاك به الواشون عني كما قالوا

٣٤٤-أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي(٢).

أبو جعفر الأنباري الحنفي الفقيه.

ترجمه أبو بكر الخطيب فقال: ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة.

وسمع: أبا كريب، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن زنبور، ويعقوب الدورقي، ووالده.

وعنه: محمد الوراق، وعمر بن شاهين، والدارقطني، وأبو طاهر المخلص.

وكان ثقة، عظيم القدر واسع الأدب، تام المروءة، فقيهًا حنفيًا، بارعًا في العربية.

---

(١) طبقات النحويين (٢٦٥)، ومعجم الأدباء (٢/ ٢١٨ ـ ٢٢٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠ ـ ٣٤)، والمنتظم (٦/ ٢٣١ ـ ٢٣٤)، والعبر (٢/ ١٧١)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٥).

ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وصرف عن القضاء قبل موته بعام.

وله مصنف في نحو الكوفيين، وكان قيمًا به. وكان شاعرًا بليغًا فصيحًا مفوهًا متقنًا.

قال ابن الأنباري: ما رأيت صاحب طيلسان أنحى منه. وكان أبوه من حفاظ الحديث، أدرك ابن عيينة.

٣٤٥-أحمد بن جعفر.

أبو بكر الفهري المصري.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وغيره.

ذكر وفاته أبو سعيد بن يونس.

توفي في ذي الحجة.

٣٤٦-أحمد بن علي بن عبيد الله.

أبو علي الأنصاري.

حدث بنيسابور عن: أحمد بن حنبل، وأبي الصلت الهروي. وزعم أنه سمع سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قال الحاكم: غريب طير طري علينا، يضعفه بذلك، وتوفي عندنا في المحرم. وسمعوا منه.

٣٤٧-أحمد بن محمد بن حكيم.

أبو بكر الصدفي المصري.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

٣٤٨-أحمد بن محمد بن سليمان بن حبش الكاتب.

عن: أبي هشام الرفاعي.

وعنه: ابن شاهين.

٣٤٩-أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي[(١)] .

أبو عبد الله البزاز.

أخو جعفر.

سمع: لوينًا، والوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: يوسف القواس، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.

وكان ثقة.

توفي في جمادى الأولى قبل ابن صاعد بنحو من شهر. وكان في عشر المائة.

أكثر عن لوين، وكان من بقايا أصحابه.

٣٥٠-أحمد بن يعقوب[(٢)] .

أبو عبد الله البغدادي العطار الخصيب.

سمع: أحمد بن إبراهيم الدورقي.

وعنه: محمد بن أحمد بن المفيد، وأبو حفص بن شاهين، وهو أخو محمد.

٣٥١-إسماعيل بن إبراهيم بن عمار الأنصاري الخزرجي النيسابوري.

أخو إسحاق من ولد سعد بن عبادة.

وكان من رؤساء نيسابور.

وحدث.

٣٥٢-إسماعيل بن داود بن وردان[(٣)] .

أبو العباس المصري البزاز.

سمع: زغبة، ومحمد بن رمح، وزكريا كاتب العمري، وعبيد الله... سنة ست وعشرين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٠٤، ١٠٥)، والعبر (٢/ ١٧٢).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٦).

(٣) العبر (٢/ ١٧٢)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٦٨).

وعنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن أحمد الإخميمي.

توفي في ربيع الآخر.

٣٥٣-إسماعيل بن سليمان.

أبو معمر البزاز.

بغدادي، ثقة.

سمع: عبد الله بن محمد بن المسور، ومحمد بن الوليد، ومحمد بن المثنى.

وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وعمر بن شاهين.

٣٥٤-إسحاق بن حمدان بن العباس.

أبو يعقوب البلخي المعدل.

في جمادى الآخرة.

[حرف الثاء]

٣٥٥-ثابت بن بدير القرطبي المالكي المفتي[(١)] .

مصنف كتاب «الجهاد».

سمع: محمد بن عبد السلام الخشني، ومحمد بن وضاح، وجماعة.

وكان مائلاً إلى الحديث.

[حرف الجيم]

٣٥٦-جعفر بن محمد بن يعقوب[(٢)] .

أبو الفضل الصندلي.

ثقة، بغدادي، زاهد.

قال القواس: كان يقال إنه من الأبدال.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٠٠) لابن الفرضي، وكشف الظنون (١٤١٠).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢١١)، والمنتظم (٦/ ٢٣٤).

سمع: إبراهيم بن مجشر، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وعلي بن حرب.

وعنه: عبد العزيز بن جعفر الفقيه، وأبو عمر بن حيويه، ويوسف القواس.

[حرف الحاء]

٣٥٧-**الحسن بن حمدون** بن الوليد.

أبو علي النيسابوري.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، والذهلي.

وعنه: أبو محمد الشيباني، وإسماعيل بن نجيد، وغيرهما.

٣٥٨-**حسن بن عبد الله** بن مذحج بن محمد.

أبو القاسم الزبيدي الإشبيلي.

سمع: محمد بن جنادة، وطاهر بن عبد العزيز، وعبيد الله بن يحيى. وحج فسمع جماعةً بعد الثلاثمائة.

ولم يكن له بصر بالحديث.

٣٥٩-**الحسن بن علي** بن أحمد بن بشار البغدادي(١).

أبو بكر بن العلاف المقرىء الشاعر.

قرأ القرآن على أبي عمر الدوري.

وسمع منه، ومن: حميد بن مسعدة، ونصر الجهضمي.

قرأ عليه: أبو فرج الشنبوذي، والشذائي.

وحدث عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وجماعة.

وكان ظريفًا أديبًا، من ندماء المعتضد.

وعاش نيفًا وتسعين سنة. وكان ضريرًا. وهو صاحب القصيدة المشهورة:

يا هر فارقتنا ولم تعدو   كنت منا بمنزل الولد

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٨)، والعبر (٢/ ١٧٢)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٦).

٣٦٠-**الحسين بن الحسن** بن سفيان بن زياد.

أبو العباس الفسوي التاجر.

نزيل بخارى.

سمع: محمد بن رافع، والحسين بن حريث الخزاعي، وجماعة.

وعنه: خلف الخيام.

٣٦١-**الحسين بن محمد** بن مودود[(١)] .

أبو عروبة بن أبي معشر الحراني السلمي الحافظ.

أحد أئمة هذا الشأن.

أول سماعه وطلبه سنة ست وثلاثين ومائتين.

سمع: مخلد بن مالك السلمسيني، ومحمد بن الحارث الرافقي، ومحمد بن وهب الحراني، وإسماعيل بن موسى السدي، وعبد الوهاب بن الضحاك، ومحمد بن المصفى الحمصي، والمسيب بن واضح، وعبد الجبار بن العلاء، وخلقًا سواهم.

وكان ثقة نبيلاً.

روى عنه: أبو حاتم بن حبان، وعبد الله بن عدي، وابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر، وعمر بن علي القطان، والقاضي أبو بكر الأبهري، وطائفة سواه. رحلوا إليه إلى حران.

قال ابن عدي: كان عارفًا بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، شفاني حيث سألته عن قوم.

وقال أبو أحمد في «الكنى»: أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلمي سمع: أبا عثمان عبد الرحمن بن عمرو البجلي، وأبا وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح. كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظًا. يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام.

وذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية، فقال: كان أبو عروبة غاليًا في التشيع، شديد الميل على بني أمية.

---

(١) العبر (٢/ ١٧٢، ١٧٣)، وهدية العارفين (١/ ٣٠٥)، والأعلام (٢/ ٢٥٣).

قلت: كل من أحب الشيخين فليس بغالٍ في التشيع. ومن تكلم فيهما فهو غالٍ رافضي.

ورخ موته القراب.

٣٦٢-الحسين بن يوسف بن يعقوب الأسواني الفحام.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والربيع المرادي.

وكان ثقة.

مات في ذي القعدة.

[حرف الزاي]

٣٦٣-زنجويه بن محمد بن الحسن الزاهد(١).

أبو محمد النيسابوري اللباد.

كان أحد المجتهدين في العبادة.

سمع: محمد بن رافع، ومحمد بن أسلم، والحسين بن عيسى البسطامي، وحميد بن الربيع، والرمادي.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو الفضل بن إبراهيم الهاشمي، وأبو محمد المخلدي، وآخرون.

[حرف السين]

٣٦٤-سعيد بن عبد العزيز بن مروان(٢).

أبو عثمان الحلبي الزاهد، نزيل دمشق.

سمع: عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وأبا نعيم عبيد بن هشام، والقاسم الجوعي، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفى الحمصي، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي وورخه سنة سبع عشرة، وأبو

(١) الأنساب (٤٩٣ ب).

(٢) طبقات الصوفية (١٠٠)، وحلية الأولياء (١٠/ ٣٦٦)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٢٧).

سليمان بن زبر، وورخه سنة ثمان عشرة، وعلي بن الحسين الأذني، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر الأبهري، وطائفة.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من عباد الله الصالحين.

وقال السلمي: صحب سريًا السقطي، وهو من جلة مشايخ الشام وعلمائهم.

وقال أبو نعيم: تخرج به إبراهيم بن المولد، وغيره. وهو ملازم للشرع، متبع له. رحمه الله.

٣٦٥-**سليمان بن أبي الشريف** القضاعي المصري.

روى عنه: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

وعنه: ابن يونس وقال: توفي في جمادى الآخرة.

[حرف الصاد]

٣٦٦-**صهيب بن منيع**(١) .

أبو القاسم القرطبي.

سمع كثيراً من بقي بن مخلد، وابن وضاح، وجماعة.

وولي قضاء إشبيلية.

وتوفي في رجب.

[حرف العين]

٣٦٧-**عبد الله بن أحمد** بن عتاب العبدي(٢) .

عن: الرمادي، ومحمد بن عمرو بن حبان.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وابن شاهين.

وثقه الخطيب، وورخه في المحرم.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٠٢) لابن الفرضي.

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٢).

٣٦٨-**عبد الله بن إسحاق** بن سيامرد.

أبو عبد الرحمن النهاوندي.

حدث في هذا العام بهمذان عن: محمد بن عزيز الأيلي، ويونس بن عبد الأعلى، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وأبي عتبة الحمصي، وطائفة.

وعنه: عبد الرحمن الأنماطي، وصالح بن أحمد الهمذاني.

وكان ثقة حافظًا. قاله الحافظ شيرويه.

٣٦٩-**عبد الله بن جعفر** بن أحمد بن خشيش البغدادي الصيرفي[١].

أبو العباس.

سمع: يعقوب الدورقي، وأبا الأشعث العجلي.

وعنه: الدارقطني ووثقه، وابن شاهين.

٣٧٠-**عبد الله بن حمويه** بن إبراهيم الهمذاني.

أبو بكر بن أبرك.

سمع: يحيى بن جعفر، والحنيني، والحسين بن محمد بن أبي معشر.

وعنه: صالح بن أحمد الحافظ.

وكان ثقة.

٣٧١-**عبد الله بن محمد** بن مسلم[٢].

أبو بكر الإسفرائيني الحافظ.

أحد المجودين الأثبات الطوافين في الأرض.

سمع: محمد بن يحيى الذهلي، والحسن بن محمد الزعفراني، وأبا زرعة الرازي، ويونس بن عبد الأعلى، وحاجب بن سليمان، والعباس بن الوليد بن مزيد.

وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وابن

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٨)، والمنتظم (٦/ ٢٣٤).

(٢) معجم البلدان (٢/ ١٨٠)، وطبقات الحفاظ (٣٣١).

عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن الفضل بن خزيمة، وآخرون.

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين. ذكره ابن عساكر.

٣٧٢-عبد الله بن محمد بن حسن(١).

أبو محمد الكلاعي، مولاهم القرطبي، يعرف بابن أخي ربيع الصائغ.

سمع: عبيد الله بن يحيى بن يحيى، والأعناقي.

وكان حافظًا بصيرًا بعلل الحديث ورجاله. اختصر «مسند بقي بن مخلد» وتفسيره. وكان ثقة.

٣٧٣-عبد الله بن محمد بن حنين القرطبي(٢).

الحافظ أبو محمد ابن أخي ربيع.

سمع: عبيد الله بن يحيى الليثي. فمن بعده.

وحج متأخرًا فسمع محمد بن زبان.

أخذ عنه: أبو سعيد بن يونس بمصر، وجماعة من كبار الحفاظ.

٣٧٤-عبد الحكم بن محمد بن سلام(٣).

أبو عثمان الصدفي، مولاهم المصري.

روى عن: عيسى زغبة، وأبي الطاهر بن السرح، وذي النون المصري، وغيرهم.

قال ابن يونس: كان صدوقًا إلا أنه انقطع من أوائل أصوله شيء، ولم يكن ممن يميز، فحدث بما لم يسمع، فثبتناه ورجع. وكان كثير الحديث.

قال لي: ولدت سنة تسع وعشرين ومائتين.

قلت: روى عنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقري، وجماعة.

٣٧٥-عبد الحميد بن محمد بن الحسين.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٢٣، ٢٢٤) لابن الفرضي.

(٢) انظر السابق.

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٦١).

أبو أحمد البغدادي السمسار. ويعرف بغلام ابن درستويه.

بلخي الأصل.

سمع: لوينًا، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

وعنه: عمر بن سنبك، ويوسف القواس.

أحاديثه مستقيمة.

٣٧٦-عبد العليم بن محمد.

أبو الحسن الدمياطي.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان القزاز، وغيرهما.

ومات في ذي الحجة. وكان مقبولاً عند الحكام، ويعرف باللواز.

٣٧٧-عبد الملك بن أحمد بن نصر البغدادي(١).

أبو الحسين الحناط.

سمع: زهير بن قمير، ويعقوب الدورقي، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة في الرحلة.

وعنه: أبو القاسم عبد الله بن النحاس، ويوسف القواس، وابن شاهين.

وثقه الخطيب.

٣٧٨-عبد الواحد بن محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق بن المعتصم(٢).

أبو أحمد العباسي البغدادي.

سمع: يحيى بن أبي طالب، وجعفر بن شاكر، والحسين بن محمد بن أبي معشر.

وعنه: الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المخلص.

قال أبو بكرٍ الوراق: كان راهب بني هاشم صلاحًا وورعًا.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٧)، والمنتظم (٦/ ٢٣٤).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٦، ٧)، والمنتظم (٦/ ٢٣٥).

قلت: وأبوه أفقه الخلفاء.

حديثه في جزئي.

٣٧٩-عروة بن حسين بن عياض.

أبو الذكر المصري.

سمع: أحمد ابن أخي ابن وهب.

٣٨٠-عمرو بن يوسف بن مساور(١).

أبو بكر المعافري القرطبي.

روى عن: محمد بن وضاح.

وحج فلقي: عمران بن موسى بن حميد.

روى عنه: أحمد بن بشر، وعبد الله بن محمد بن عثمان، وغيرهما.

توفي في شوال.

٣٨١-عيسى بن محمد الموسقندي الرازي.

والد محمد بن عيسى.

ثقة: سمع أبا زرعة، وجماعة.

[حرف الفاء]

٣٨٢-فرج بن إسحاق القتباني المصري.

قال ابن يونس: حكى لنا عن الحارث بن مسكين، وغيره.

[حرف الميم]

٣٨٣-محمد بن إبراهيم بن نيروز(٢)

أبو بكر البغدادي الأنماطي.

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣١٩).

(٢) الفوائد العوالي المؤرّخة (١٥٤)، وتاريخ بغداد (١/ ٤٠٨)، وتاريخ حلب للعظيمي (٢٨٥).

سمع: أبا حفص الفلاس، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن عوف الحمصي، وخلاد بن أسلم.

وعنه: محمد بن إبراهيم العاقولي، ومحمد بن المظفر، والدارقطني، ويوسف القواس ووثقه.

أخبرنا أبو المعالي المصري، أنا الفتح بن عبد السلام، أنا هبة الله، أنا ابن النقور، ثنا عيسى بن الوزير، أنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، ثنا الحسين بن مهدي، ثنا عبد الرزاق: سمعت سفيان الثوري يقول: ما استودعت قلبي شيئًا قط فخانني.

٣٨٤-**محمد بن أحمد** بن حماد زغبة بن مسلم.

أبو عبد الله التجيبي المصري.

يروي عن: عمه عيسى بن حماد.

وعنه: المصريون، وأبو بكر بن المقرئ.

توفي في ربيع الأول.

٣٨٥-**محمد بن أحمد** بن سهل بن أبي زيد.

أبو بكر الإخميمي.

سمع: الربيع، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مرزوق.

توفي في صفر.

قال ابن يونس: كتبت عنه.

٣٨٦-**محمد بن إبراهيم** بن المنذر[(١)] .

الإمام أبو بكر النيسابوري الفقيه.

صاحب التصانيف، نزيل مكة.

صنف كتبًا لم يصنف مثلها في الفقه، وغيره.

---

(١) طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي (٢٦٧)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (١٠٨)، والميزان (٣/ ٤٥٠، ٤٥١)، والأعلام (٦/ ١٨٤).

له كتاب «المبسوط في الفقه» وهو كتاب جليل، وكتاب «الإشراق في اختلاف العلماء» وهو مشهور، وكتاب «الإجماع» وكان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف. وكان مجتهداً لا يقلد أحداً.

سمع: محمد بن ميمون، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

روى عنه: أبو بكر بن المقريء، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي شيخ الطلمنكي، والحسن بن علي بن شعبان، وأخوه الحسين، وآخرون.

قال أبو إسحاق الشيرازي: توفي سنة تسع أو عشر. وهذا ليس بشيء، فإن ابن عمار لقيه سنة عشرة. ووجدت ابن القطان نقل وفاته في هذه السنة فليعتمد.

٣٨٧-محمد بن أحمد بن معمر.

أبو عيسى الحربي.

سمع: علي بن أشكاب، وأبا بكر الصغاني، وإبراهيم بن هانيء.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة.

٣٨٨-محمد بن إبراهيم بن مسرور[(١)] .

أبو عبد الله بن الحباب القرطبي. روى عن: بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وكان بصيراً بمذهب مالك وبالأحكام.

له رئاسة وقدر.

توفي في رمضان.

٣٨٩-محمد بن إسماعيل بن الفرج.

المهندس أبو العباس.

عن: إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان قبيطة.

وعنه: ابنه.

وثقه ابن يونس.

---

(١) تاريخ علماءِ الأندلس لابن الفرضي (٢/٣٨) [١٢٠١].

٣٩٠-محمد بن بكر بن بكار.

أبو عبد الله الملائي العابد.

في ذي القعدة.

٣٩١-محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي(١) .

أبو الطيب الكوفي.

من بيت علم.

روى عن: جده، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، والخضر بن أبان الهاشمي.

وعنه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو حفص بن الزيات، وابن المظفر، وأبو حفص الكناني.

وكان ثقة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

ولد سنة أربعين.

٣٩٢-محمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي البغدادي(٢) .

فيها.

حدث بهمذان عن: علي بن مسلم الطوسي، وابن عرفة، وأبي زرعة الرازي.

روى عنه: صالح بن أحمد، وأبو علي بن بشار الهمدانيان، وابن المظفر.

٣٩٣-محمد بن زهير بن الفضل(٣) .

أبو يعلى الأبلي.

سمع: بنداراً محمد بن بشار، ونصر بن علي الجهضمي، وأزهر بن جميل، وأحمد بن عبدة الضبي.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٦)، والمنتظم (٦/ ٢٣٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٨٦) {٧٦١}.

(٣) تاريخ جرجان (١٣٨) للسهمي، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٨).

وعنه: الطبراني، وزاهر بن أحمد السرخسي، وجماعة.

وبلغنا أنه اختلط قبل موته بسنتين.

٣٩٤-محمد بن سعيد بن محمد المروزي[1].

أبو عبد الله البورقي.

حدث ببغداد ونيسابور عن: محمد بن علي بن شقيق، وأحمد بن عبد الله الفرياناني.

وعنه: عيسى الرخجي، وغيره.

وهو كذاب.

قال الحاكم: من أفحش ما وضع، روايته عن شيخ، عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رفعه: «يكون في أمتي رجل يقال له: أبو حنيفة هو سراج أمتي، ويكون في أمتي رجل يقال له: محمد بن إدريس فتنته أضر من فتنة إبليس»[2].

توفي المعثر بمرو.

روى عنه: أبو بكر الشافعي.

وقال الخطيب في ترجمته: نا علي بن محمد الدينوري: حدثني حمزة السهمي، قال: محمد بن سعيد البورقي كذاب، حدث بغير حديث وضعه.

وقال الحاكم: قد وضع ما لا يحصى.

وقال الخطيب: ما كان أجرأه على الكذب.

قلت: ومما وضع بإسناده عن علقمة، عن عبد الله، مرفوعًا: «من ترك درهم مشبهةٍ أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء. ومن ترك الكذب دخل الجنة بغير حساب».

٣٩٥-محمد بن الطيب.

أبو نصر الكشي الزاهد. أجد الفقهاء العباد الرحالة في الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٨)، والميزان (٣/ ٥٦٦).

(٢) [موضوع]: ذُكر في المجروحين (٣/ ٤٦)، وميزان الاعتدال (٤٢١)، وفي جامع مسانيد أبي حنيفة (١/ ١٤)، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٩) بنحوه.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن أيوب الرازي، ويوسف القاضي، والموجودين قبل الثلاثمائة.

وعنه: أبو إسحاق المزكي، وأبو الوليد حسان بن محمد، وأبو سعيد بن أبي عثمان.

قال الحاكم: وكان حسينك التميمي سلمه أبو موالي أبي نصر حتى حج به وسمعه ببغداد.

فسمعت حسينك يذكر من اجتهاده وعبادته وورعه وصومه عجائب.

٣٩٦-**محمد بن محمد** بن الربيع بن سليمان المرادي.

أبو سليمان.

سمع: جده، وبكار بن قتيبة.

مات في ذي الحجة.

وعنه ابن يونس.

٣٩٧-**محمد بن موسى** بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي(١).

أبو بكر الزينبي المقرئ.

قرأ على قنبل، وغيره.

قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن محمد الشارب، وأبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن محمد بن خشنام المالكي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي، وآخرون.

٣٩٨-**محمد بن يوسف** بن حماد(٢).

أبو بكر الأستراباذي.

ذكره حمزة في «تاريخ جرجان» فقال: كان عنده كتب أبي بكر بن أبي شيبة عنه. ومات بجرجان في رمضان سنة ثمان عشرة.

---

(١) غاية النِّهاية (٢/ ٢٦٧، ٢٦٨) [٣٤٨٩].

(٢) تاريخ جرجان (٤٠٨)، والوافي بالوفيات (٥/ ٢٤٤).

قلت: وروى أيضًا عن: عبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن حميد، وجماعة.

روى عنه: أبو نعيم بن عدي، ومحمد بن الحسن بن حمويه، وغيرهما.

وكذا ورخه ابن منده.

٣٩٩-مكحول بن الفضل [١] .

أبو مطيع النسفي. عالم مصنف.

سمع: أبا عيسى الترمذي، ومحمد بن أيوب الرازي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه: أحمد بن محمد النسفي.

وكان من غلاة أصحاب الرأي.

له كتاب في الحط على الشافعي.

٤٠٠-موسى بن هارون بن كامل.

أبو القامس المصري.

في صفر. وولد سنة ست وثلاثين ومائتين.

[حرف الهاء]

٤٠١-هشام بن الوليد الغافقي الأندلسي[٢] .

يروي عن: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح.

وأخذ عنه جماعة.

[حرف الواو]

٤٠٢-الوليد بن المطلب السهمي.

عن: هارون بن سعيد الأيلي.

ورخه ابن يونس.

(١) كشف الظنون (١٤٣٠)، ومعجم المؤلفين (١٢/ ٣١٩).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٣٤١).

[حرف الياء]

٤٠٣- **يحيى بن زكريا**[١].

أبو علي الرازي حيكويه.

سمع: يحيى بن عبدك القزويني، ومحمد بن عبد العزيز الدينوري.

قال الخليلي: أدركت جماعة من أصحابه.

٤٠٤- **يحيى بن محمد** بن صاعد بن مكاتب[٢].

مولى أبي جعفر المنصور الهاشمي، أبو محمد البغدادي الحافظ.

سمع: محمد بن سليمان لوين، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وسوار بن عبد الله القاضي، وأحمد بن منيع، ويحيى بن سليمان بن نضلة، والحسن بن حماد سجادة، وهارون بن عبد الله الحمال، وأبا همام السكوني، وأبا عمار الحسين بن حريث المروزي، وعبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن زنبور المكي، وخلقًا سواهم بالحجاز، والعراق، والشام، ومصر.

وعنه: أبو القاسم البغوي مع تقدمه، ومحمد بن عمر الجعابي، وابن المظفر، والدارقطني، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو طاهر المخلص، وعبد الرحمن بن أبي شريح، وأبو مسلم الكاتب، وخلق كثير.

ورواية البغوي عنه في ترجمة ابن صاعد من «تاريخ دمشق» قال ابن صاعد: ولدت سنة ثمان وعشرين، وكتبت الحديث عن ابن ماسرجس سنة تسع وثلاثين.

وكان لابن صاعد أخوان: يوسف، وأحمد، وعم اسمه عبد الله بن صاعد.

سئل الدارقطني عن يحيى فقال: ثقة، ثبت، حافظ.

وقال أحمد بن عبدان الشيرازي: هو أكثر حديثًا من ابن الباغندي، ولا يتقدمه أحد في الدراية.

وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه،

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (٤/ ٢٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، والمنتظم (٦/ ٢٣٥، ٢٣٦)، والبداية (١١/ ١٦٦)، وهدية العارفين (٢/ ٥١٧).

والفهم عندنا أجل من الحفظ. وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ.

وسئل الجعابي: أكان ابن صاعد يحفظ؟ فتبسم وقال: لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يدري.

وقال البرقاني: قال لي الفقيه أبو بكر الأبهري: كنت عند ابن صاعد، فجاءته امرأة فقالت: ما تقول في بئر سقطت فيها دجاجة فماتت، هل الماء طاهر أو نجس؟ فقال: ويحك، وكيف وقعت؟ ألا غطيتيه.

فقلت: يا هذه إن لم يكن الماء تغير فهو طاهر.

قال أبو بكر الخطيب. قد كان ابن صاعد ذا محل من العلم، وله تصانيف في السنن والأحكام.

ولعله لم يجب المرأة ورعًا. فإن المسألة فيها خلاف.

وتوفي في ذي القعدة.

قلت: وله كلام متين في الجرح والتعديل والعلل، يدل على تبحره وسعة علمه. وحديثه عند ابن اللتي في غاية العلو.

وقد أنبأنا المسلم بن محمد، عن القاسم بن علي: أنا أبي، أنا علي بن أحمد، أنا ابن الأبنوسي، أنا عيسى ابن الوزير أنبا البغوي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد رجل من أصحابنا ثقة، ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: دخلت على أسير، رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله: «لا يأتيك من الحياء إلا خير»(١).

وقد حدث ابن صاعد بحديث استغربوه.

قال ابن المظفر: ثم وجدناه عند حسين الصفار، فجئت ابن صاعد أعدو أبشره، فقال: يا صبي، أنا أحتاج إلى متابعة الصفار؟ فخجلت وقمت.

وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: سمعت ابن صاعد يقول: كنت أسمع مشايخنا

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري بنحوه (٦١١٧)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ٦٧، ٦٨)، وذكره الخطيب في التاريخ (١١/ ٢٩٥)، وابن حجر في الإصابة (١/ ٥٠).

يتجنبون أحاديث الضعفاء وأصحاب الأهواء، ويقولون: إنا إذا أجلسنا الأخيار مجالس الصيادلة، وجلسنا مجالس النقاد، ودللنا على موضع الثقة والاعتماد، وهجرنا المغموز ودللنا على عواره، وكشفنا عن قناعه، كنا في ذلك كمن قمع المبتدعة وأحيى السنة.

وفيات سنة تسع عشرة وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤٠٥-**أحمد بن الحسين** بن أحمد بن طلاب بن كثير الدمشقي[(١)] .

أبو الجهم المشغراني. أصله من بيت لهيا، وكان يؤدب بها. ثم انتقل إلى قرية مشغرا فصار خطيبها.

وكان يتردد إلى دمشق فمات بها.

قال ابن زبر: سقط من دابته فمات لوقته.

سمع: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وهشام بن خالد الأزرق، وعلي بن سهل الرملي، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين والد تمام الرازي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.

٤٠٦-**أحمد بن علي** بن معبد الشعيري[(٢)] .

سمع: الحسن بن عرفة، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: الدارقطني، وابن أخي ميمي.

قال الخطيب: صدوق.

٤٠٧-**أحمد بن محمد** بن إسحاق.

أبو جعفر العنزي.

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٧٥)، العبر (٢/ ١٧٥)، والتهذيب (٦/ ٤٤٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٨).

روى عنه: علي بن حجر، وغيره.

وعنه: زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي.

توفي في شهر ذي القعدة.

وقع لنا حديثه.

٤٠٨-**إبراهيم بن عبد الرحمن** بن عبد الملك بن مروان[١] .

أبو إسحاق القرشي الدمشقي الحافظ.

ويقال: إنه أموي.

سمع: أحمد بن إبراهيم بن ملاس، ومحمد بن سعيد بن أبي قفيز، وموسى بن عامر المري، وشعيب بن شعيب، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد، وأبو سليمان بن زبر، وابن المقرىء، وعبد الوهاب الكلابي، وحميد بن الحسن الوراق، وجماعة.

وتوفي في رجب.

سمع بمصر، والشام.

٤٠٩-**إبراهيم بن محمد** بن بقيرة، بموحدة، البغدادي[٢] .

أبو إسحاق البزاز.

روى عن: علي بن المديني، وعلي بن الحسين الدرهمي، ولوين، ويحيى بن أكثم.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، والدارقطني وقال: ضعيف. أرخه ابن قانع. وأما أبو القاسم بن الثلاج فقال: مات سنة ٣٢٣.

٤١٠-**إسحاق بن محمد** الكيساني القزويني[٣] .

الحافظ.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٢٥)، ومرآة الجنان (٢/ ٢٧٨).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٥٨).

(٣) التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢٨٠، ٢٨١).

رحل وسمع: علي بن حرب، وأبا زرعة، ومحمد بن مسلم بن وارة.

٤١١-أسلم بن عبد العزيز بن هشام بن خالد الأموي[١] .

من ولد أبان مولى عثمان بن عفان، أبو الجعد الأندلسي الفقيه المالكي.

كان عظيم القدر، كبير الشأن بعيد الصيت، وافر الجلالة، إمامًا فقيهًا، محدثًا رئيسًا نبيلاً.

صحب بقي بن مخلد زمانًا. ورحل سنة ستين ومائتين، فلقي إبراهيم المزني، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وعاد إلى الأندلس، وولي قضاء الجماعة للناصر لدين الله أمير الأندلس. وكان محمود السيرة.

وكف بصره في الآخر وعجز عن الحكم. وكان شديداً على الشهود.

توفي في رجب. أرخه ابن يونس.

وهو أخو هاشم.

٤١٢-أوس بن الحارث بن إبراهيم بن سهيل.

أبو شيبة الصدفي.

في ذي الحجة.

روى عن يونس الصدفي.

[حرف الجيم]

٤١٣-جعفر بن محمد بن المغلس البغدادي[٢] .

أخو أحمد.

سمع: حوثرة المنقري، وأبا سعيد الأشج، وأحمد بن سنان القطان.

وعنه: ابن شاهين، وأبو حفص الكناني.

وثقه الدارقطني.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٨٩) لابن الفرضي، والمنتظم (٦/ ٢٣٧).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢١١، ٢١٢)، والمنتظم (٦/ ٢٣٧).

[حرف الحاء]

٤١٤-الحسن بن علي بن زكريا بن صالح[١].

أبو سعيد البصري العدوي الملقب بالذئب. نزيل بغداد.

حدث بافترائه عن: عمرو بن مرزوق، ومسدد، وطالوت بن عباد، وكامل بن طلحة، وخراش بن عبد الله.

روى عنه: أبو بكر القطيعي، وعمر الكتاني، والدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، وآخرون.

وزعم أنه ولد سنة عشر ومائتين، فالله أعلم.

قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

وقال الدارقطني: متروك.

قلت: جريء على وضع الأسانيد والمتون. ومن موضوعاته: «عليكم بالوجوه الملاح والحدث السود».

توفي في ربيع الأول.

٤١٥-الحسين بن الحسين[٢].

أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الثغور.

سمع: سعد بن محمد البيروتي، ومحمد بن أصبغ بن الفرج المصري، وغيرهما.

روى عنه: الدارقطني، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، ويوسف القواص، وأبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا.

وقد وثقه الدارقطني والخطيب. وتوفي ببغداد.

---

(١) المجروحين (١/ ٢٤١)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٨١ - ٣٨٤)، وميزان الاعتدال (١/ ٥٠٦ - ٥٠٩).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٣٩)، والمنتظم (٦/ ٢٣٨)، وتهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٩١).

[حرف الراء]

٤١٦-**راغب بن أبي عبد الله** محمد بن أحمد بن عياض المصري.

أبو عوانة.

سمع: بحر بن نصر الخولاني.

كتب عنه: أبو سعيد بن يونس.

[حرف السين]

٤١٧-**سفيان ابن الحافظ** أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده العبدي.

أبو سعيد، أخو إسحاق وإبراهيم.

سمع: أحمد بن يونس، وغيره.

وعنه: أبو الشيخ.

٤١٨-**سليمان بن محمد** بن إسماعيل[1].

أبو أيوب الخزاعي الدمشقي.

سمع: القاسم الجوعي، وهشام بن خالد، ومحمد بن وزير، وموسى بن عامر المري.

وعنه: أبو بكر، وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وأحمد بن محمد بن معيوف، وابن عدي، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.

توفي في ذي القعدة.

٤١٩-**سلامة بن عمر** بن حفص.

أبو عمر المصري.

عن: أبيه، وغيره.

(١) مختصر تاريخ دمشق (١٠/ ١٨٦) {٨٨}.

وعنه: ابن يونس، وقال: كتبت عنه، وأمره مستقيم ثم خلط وحدث بما لم يسمع.

قال لي: إنه ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين.

ومات في سادس عشر ربيع الأول.

[حرف الطاء]

٤٢٠-**طاهر بن محمد** بن الحكم(١).

أبو العباس التميمي الدمشقي المؤدب البزاز.

إمام مسجد سوق الأحد.

سمع: هشام بن عمار.

وعنه: علي بن عمرو الحريري، وأبو الحسين الرازي، وأبو بكر بن المقرىء، وعبد الوهاب الكلابي.

قال ابن زبر: توفي سنة تسع عشرة.

وقال أبو الحسين الرازي: توفي سنة اثنتين وعشرين.

[حرف العين]

٤٢١-**عبد الله بن أحمد** بن محمود(٢).

أبو القاسم الكعبي البلخي. رأس المعتزلة في زمانه وداعيتهم.

قال جعفر المستغفري: لا أستجيز الرواية عن أمثاله.

وقال غيره: أخذ الكعبي عن أبي الحسن بن أبي عمرو الخياط شيخ المعتزلة.

وكان الكعبي يقول: إرادة الله تعالى ليستا من صفات ذاته، ولا هي قائمة به، ولا هي حادثة في محل ولا لا في محل.

---

(١) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) [١٨/ ٢٦٩].

(٢) الفرق بين الفرق للبغدادي (١٦٥ ـ ١٦٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٨٤)، والبداية (١١/ ١٧٤).

ويقول: الله مريد لأفعاله، بمعنى أنه خالق لها على وفق علمه.

روى عنه: محمد بن زكريا.

ودخل نسف فأكرموا مورده، إلا الحافظ عبد المؤمن بن خلف، فإنه ما سلم عليه وكان يكفره.

فسأل الكعبي عنه، فقالوا: لا يدخل على أحد. فقال: نحن نأتيه. فأتاه، فلما دخل عليه لم يقم له، ولم يلتفت إليه من محرابه. فعلم الكعبي، وحلف من بعيد: بالله عليك يا شيخ، أي لا تقم؛ ودعا له قائمًا وانصرف، ودفع الخجل من نفسه.

توفي في جمادى الآخرة من السنة.

٤٢٢-**عبد الجبار بن أحمد** بن محمد بن هارون.

أبو القاسم السمرقندي، ثم التنيسي.

روى عن: عبد الغني بن أبي عقيل، وجعفر بن مسافر، وجماعة.

قال ابن يونس: توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة.

٤٢٣-**عبيد الله بن ثابت** بن أحمد بن خازم(١).

أبو الحسن الكوفي الحريري.

سمع: أبا سعيد الأشج، وعلي بن المنذر الطريقي.

وعنه: عبد العزيز الحرقي، ومحمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين.

وكان ثقة، صاحب حديث. نزل بغداد.

٤٢٤-**عبد الوهاب بن عيسى** بن أبي حية(٢).

وراق الجاحظ.

سمع: محمد بن معاوية بن مالج، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: ابن حيويه، والدارقطني، وأبو حفص الكتاني.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/٣٤٩ [٥٤٩٤]، والمنتظم (٦/٢٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (١١/٢٨، ٢٩) [٥٦٩٥].

قال الدارقطني: كان ثقة، يرمى بالوقف.

قلت: توفي في شعبان.

٤٢٥-علي بن الحسين بن معدان[١].

أبو الحسن الفارسي الفسوي.

سمع: إسحاق بن راهويه، وأبا عمار الحسين بن حريث.

روى عنه: الحسن بن أحمد أبو علي الفارسي النحوي جزءًا عند أبي محمد الجوهري.

وروى عنه: أبو بكر محمد بن أحمد الأصبهاني السمسار شيخ لأبي نعيم، ومحمد بن القاسم بن بشر الفارسي شيخ ابن باكويه.

توفي في ربيع الأول. قاله أبو القاسم بن منده.

٤٢٦-علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي[٢].

القاضي أبو عبيد بن حربويه.

سمع: أحمد بن المقدام العجلي، ويوسف بن موسى، والحسن بن عرفة، وزيد ابن أخزم، والحسن بن محمد الزعفراني.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن المقريء، وعمر بن شاهين، وجماعة.

قال البرقاني: ذكرته للدارقطني فذكر من جلالته وفضله وقال: حدث عنه النسائي في «الصحيح». لم يحصل لي عنه حرف. وقد مات بعد أن كتبت بخمس سنين.

قلت: ولي قضاء مصر ثماني عشرة سنة، فسار إليها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

(١) تاريخ جرجان (٥٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٥٩).

(٢) الولاة والقضاة (٤٨٢، ٤٩١) للكندي، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٩٥ - ٣٩٨)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٧).

قال ابن زولاق: كان عالمًا بالاختلاف والمعاني والقياس، عارفًا بعلم القرآن والحديث. فصيحًا عاقلاً عفيفًا، قوالاً بالحق سمحًا متعصبًا.

ثم ذكر ابن زولاق احترام أمير مصر تكين له. وأنه كان يأتي مجلسه، ولا يدعه يقوم له. وإذا هو إلى مجلس تكين مشى تكين وتلقاه.

ولم يكن في زيه ولا منظره بذاك. وكان بوجهه جدري، ولكنه كان من فحول العلماء.

قال الفقيه أبو بكر بن الحداد: سمعت أبا عبيد القاضي يقول: ما لي وللقضاء. لو اقتصرت على الوراقة، ما كان خطي بالرديء. وكان رزقه في الشهر مائة وعشرين دينارًا.

قال ابن زولاق: قال أبو عبيد القاضي: ما تقلد إلا عصبي أو غبي.

قال: فجمع أحكامه بمصر باختباره. وكان أولاً يذهب إلى قول أبي ثور.

قال: وكان يورث ذوي الأرحام. وقد ولي قضاء واسط قبل مصر.

قال: وأبو عبيد آخر قاض ركب إليه الأمراء بمصر. وقد تسرى بمصر بجارية، فتجنت عليه وطلبت البيع. وكان به فتق.

وذكر ابن زولاق حكايات عدة تدل على وقاره وكمال عقله وإمامته وعدله وورعه التام وقال: حدث عنه في سنة ثلاثمائة النسائي.

وقال أبو زكريا النووي: كان من أصحاب الوجوه. تكرر ذكره في «المهذب» و«الروضة».

وقال أبو سعيد بن يونس الصدفي: هو قاضي مصر. أقام بها طويلاً. وكان شيئًا عجبًا، ما رأينا مثله لا قبله ولا بعده. وكان يتفقه على مذهب أبي ثور، وعزل عن القضاء سنة إحدى عشرة لأنه كتب يستعفي من القضاء، ووجه رسولاً إلى بغداد يسأل في عزله، وأغلق بابه وامتنع من الحكم فأعفي. فحدث حين جاء عزله وأملى مجالس؛ ورجع إلى بغداد.

وكان ثقة، ثبتًا، حدث عن: زيد بن أخزم، وأحمد بن المقدام، وطبقتهما.

وروى الخطيب في تاريخه: أن ابن حربويه توفي في صفر، وصلى عليه أبو سعيد الأصطخري.

فأما:

* **أبو عبيد الله محمد** بن عبدة بن حرب القاضي فقد مر سنة ٣١٣.

[حرف الفاء]

٤٢٧-الفضل بن الخصيب بن العباس بن نصر(١).

أبو العباس الأصبهاني الزعفراني.

سمع: أحمد بن عبد الله البزي المقريء، والنضر بن سلمة، وهارون الفروي، ومحمد بن عبد الله المخرمي.

روى عنه: والد أبي نعيم، وأبو أحمد العسال، وأبو بكر بن المقريء، والحسن ابن عبد الله بن سعيد، وغيرهم.

وتوفي في رمضان.

قال ابن مردويه في تاريخه: كان يذكر عن أبي كريب حديثين، ثم زاد وكان يقرأ عليه من كتب أبي مسعود كل ما يحمل إليه.

[حرف اللام]

٤٢٨-لقمان بن يوسف القيرواني(٢).

سمع: يحيى بن عمر، وابن مسكين صاحبي سحنون.

وحج فأخذ عن: علي بن عبد العزيز، وغيره.

وكان حافظًا صوامًا قوامًا، عارفًا بمذهب مالك، بصيرًا باللغة.

ذهب بصره مدة ثم أبصر.

وتوفي بتونس.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥٤)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧٩).

(٢) مدرسة الحديث في القيروان (٢/ ٦٩١)، للحسين بن محمد شواط.

[حرف الميم]

٤٢٩-محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني[(١)] .

أبو عبد الله الضرير.

سمع: أحمد بن عصام، ويونس بن حبيب، وأحمد بن يونس.

روى عنه: ابنه أبو الشيخ.

٤٣٠-محمد بن زيد بن أبي خالد البجاني المالكي[(٢)] .

نزيل إلبيرة بالأندلس.

دارت عليه الفتيا والأحكام.

وقد أخذ عنه محمد بن سحنون.

وفي الرحلة من ابن عبد الحكم.

وطال عمره، وحملوا عنه.

٤٣١-محمد بن عبد الله بن حمدويه بن الحكم بن ورق.

أبو بكر الشماخي البخاري.

عن: سعيد بن مسعود المروزي، ومحمد بن عيسى الطرسوسي، ويحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازي.

وعنه: خلف الخيام، وأبو نصر محمد بن سعيد التاجر.

٤٣٢-محمد بن عبد الله بن مسرة الأندلسي[(٣)] .

رحل وسمع من: عبيد الله بن يحيى الليثي، ومحمد بن وضاح، والخشني، ووالده عبد الله بن مسرة.

قال ابن الفرضي: قال لي خطاب بن مسلمة: اتهم بالزندقة فخرج فاراً، وتردد

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧١).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٣٣٩).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٣٩) لابن الفرضي، وجذوة المقتبس للحميدي (٦٣).

في المشرق مدةً، فاشتغل بملاحات أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة. ثم رجع إلى الأندلس، فأظهر نسكًا وورعًا، واغتر الناس بظاهره، فاختلفوا إليه وسمعوا منه. ثم ظهر الناس على سوء معتقده وقبح مذهبه فانقبض عنه أولوا الفهم. وكان يقول بالقدر، ويحرف التأويل في كثير من القرآن.

وله كلام عذب في التصوف والعرفان.

ومات كهلاً.

٤٣٣-**محمد بن عبد الصمد** البغدادي[(١)] .

أبو الطيب الدقاق، ابن خالة البغوي.

عن: حماد بن الحسن بن عنبسة، وطبقته.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وابن أخي ميمي.

٤٣٤-**محمد بن عبد الله** بن عيسى بن حماد زغبة التجيبي.

أبو الحسن المصري.

يروي عن: بحر بن نصر الخولاني، وغيره.

٤٣٥-**محمد بن فطيس** بن واصل[(٢)] .

أبو عبد الله الغافقي الأندلسي إلبيري.

محدث مسند بتلك الديار.

روى عن: محمد بن أحمد العتبي الفقيه، وأبان بن عيسى، وابن مزين. ورحل فسمع بمصر: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن أصبغ، وأبا إبراهيم المزني.

وبإفريقية من: شجرة بن عيسى، وابن عون واسمه يحيى.

وصنف كتاب «الروع والأهوال»، وكتاب «الدعاء».

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٣٧٧) [٨٨٧].

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٤٠ - ٤٢) [١٢٠٥]، وجذوة المقتبس للحميدي (٨٤).

وكان عارفًا بمذهب مالك، وكانت رحلته إلى الشرق في سنة سبع وخمسين، فأكثر عن أهل مكة، ومصر، والقيروان. وسمع بأطرابلس من أحمد بن عبد الله بن صالح الحافظ.

وقال: ولقيت في رحلتي مائتي شيخ، ما رأيت فيهم مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

قال ابن الفرضي: كان ابن فطيس ضابطًا نبيلاً صدوقًا. وكانت الرحلة إليه. ثنا عنه غير واحد.

توفي في شوال، وهو ابن تسعين سنة.

٤٣٦-**محمد بن موسى** بن سهل[١] أبو بكر العطار البربهاري.

سمع: الحسن بن عرفة، وإسحاق بن بهلول.

وعنه: أبو الحسن علي الجراحي، والدارقطني.

وثقوه.

٤٣٧-**محمد بن المؤمل** بن أحمد بن الحارث[٢].

أبو جعفر القرشي العدوي. المجاور بمكة.

سمع: محمد بن إسماعيل بن علية بدمشق، والزبير بن بكار، وجماعة.

وعنه: جعفر الخلدي، وأبو هاشم المؤدب، وأبو بكر بن المقريء.

وكان ثقة نحويًا متقنًا.

٤٣٨-**المؤمل بن الحسن** بن عيسى بن ماسرجس[٣].

أبو الوفا النيسابوري الماسرجسي شيخ نيسابور في عصره أبوةً وثروةً، حتى كان يضرب به المثل في ذلك.

وكان أبوه من بيت حشمة في النصارى، فأسلم على يد ابن المبارك. وهو من شيوخ النبل. ولم يسمع المؤمل من أبيه لصغره.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٤٥) {١٣٣١}.

(٢) العقد الثمين (٢/ ٣٧٧)، وبغية الوعاة (١/ ٢٥٣) {٤٦٩}.

(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٠٣).

وسمع من: إسحاق بن منصور، ومحمد بن يحيى الذهلي.

وبالعراق من: الحسن بن محمد بن الصباح، والرمادي، وطبقتهم.

روى عنه: ابناه أبو بكر محمد، وأبو القاسم علي، وأبو إسحاق المزكي، وأبو محمد المخلدي، وأبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي الشافعي، وجماعة.

قال أبو علي النيسابوري: نظرت للمؤمل في ألف جزء من أصوله، وخرجت له عشرة أجزاء، فما رأيت أحسن أصولاً منه. فلما فرغت بعث إلي بأثواب ومائة دينار.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن المؤمل يقول: حج جدي وهو ابن نيف وسبعين سنة. فدعا الله أن يرزقه ولداً؛ فلما رجع رزق أبي فسماه المؤمل لتحقيق ما أمله، وكناه أبو الوفا ليفي لله بالنذور، ووفاها.

ويروى أن ابن طاهر أمير خراسان اقترض من ابن ماسرجس ألف ألف درهم.

توفي المؤمل سنة تسع عشرة في ربيع الآخر.

وقد روى من بيته غير واحد.

[حرف الفاء مكرر]

٤٣٩-فاطمة الأندلسية(١) .

أخت يوسف بن يحيى بن يوسف المغامي الفقيه. كانت فقيهة، عالمة، زاهدة، صالحة لها ذكر.

توفيت بقرطبة سنة تسع عشرة.

[حرف الهاء]

٤٤٠-هاشم بن القاسم بن هاشم(٢) .

أبو العباس الهاشمي.

(١) بغية الملتمس (٥٤٧) للضبي.

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٦٨).

عن: الزبير بن بكار، والعباس بن يزيد البحراني.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، ويوسف القواس.

وثقه الخطيب.

وقال القواس: كان يقال إنه راهب بني هاشم.

[حرف الياء]

٤٤١ -**يحيى بن عبد الله** بن موسى الفارسي(١).

ثقة، صدوق.

روى عن: الربيع المؤذن، وطبقته.

وكان تاجراً موسراً بمصر.

مات في جمادى الآخرة. قاله ابن يونس.

وفيات سنة عشرين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤٤٢ -**أحمد بن جعفر**(٢).

أبو بكر الناقد.

سمع: الحسن بن عرفة، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما.

وعنه: محمد بن إسحاق القطيعي، ويوسف القواس.

بقي إلى هذا الوقت.

٤٤٣ -**أحمد بن الحسن** بن عزون بن أبي الجعد.

أبو عمرو الطاهري.

سمع من إبراهيم بن أحمد بن يعيش مسنده.

---

(١) المنتظم (٦/ ٢٤٠) {٣٨٩}.

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٦٥) {١٦٨٦}.

وعن: أحمد بن بديل الكوفي، وعلي بن حرب، وحمدويه بن عباد.

وعنه: صالح بن أحمد، وعبد الرحمن بن أحمد الأنماطي، وأهل همدان.

٤٤٤-أحمد بن داود بن سليمان بن جوين.

أبو بكر ابن القربي.

مصري، ثقة.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي.

٤٤٥-أحمد بن سعيد[١].

أبو الحارث الدمشقي.

عن: الحسن بن أبي ربيع، وسعدان بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقريء، وعبد الوهاب الكلابي.

ويعرف بابن أم سعيد.

٤٤٦-أحمد بن عبد الله بن أحمد[٢].

أبو جعفر ابن النيري البزاز. بغدادي صدوق.

سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن عبد الله المخرمي.

وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، ويوسف القواس.

٤٤٧-أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا[٣].

أبو الحسن، مولى بني هاشم. ويقال: مولى محمد بن صالح، الكلابي الدمشقي حافظ الشام.

سمع: موسى بن عامر، ومحمد بن وزير، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وعمرو

---

(١) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (١٩/ ٥٦٧).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٦) [١٩٣٠].

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٢٠)، والمنتظم (٦/ ٢٤٢)، والعبر (٢/ ١٨٠، ١٨١)، والبداية والنهاية (١١/ ١٧١).

ابن عثمان، وكثير بن عبيد، وأبا التقي هشام بن عبد الملك، ومحمد بن ميمون الإسكندراني، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقًا بمصر والشام.

وصنف وتكلم على العلل والرجال. وأعلى ما وقع له ما روى عنه ابن عدي في كامله. قال: ثنا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي: سمعت حريز بن عثمان يقول: سألت عبد الله بن بسر، عن النبي ﷺ قال: «كان في عنفقته شعرات بيض»[١].

قلت: وحدثه أيضًا شيخ، عن معروف الخياط الذي رأى واثلة بن الأسقع.

روى عنه: حمزة الكناني، وابن عدي، وأبو علي النيسابوري، والطبراني، والزبير بن عبد الواحد، وأبو بكر بن السني، وأبو أحمد الحاكم الحفاظ، وخلق آخرهم عبد الوهاب الكلابي.

وثقه الطبراني.

وقال أبو علي النيسابوري: سمعت ابن جوصا يقول، وكان ركنًا من أركان الحديث: إسناد خمسين سنة من موت الشيخ إسناد علو.

وقال أبو ذر الهروي: سمعت أبا مسعود الدمشقي يقول: جاء رجل بغدادي يحفظ إلى ابن جوصا، فقال له ابن جوصا: كلما أغربت علي حديثًا من حديث الشام أعطيتك درهمًا. فلم يزل الرجل يلقي عليه ما شاء الله ولا يغرب عليه، فاغتم لذلك الرجل، فقال للرجل: لا تجزع.

وأعطاه بكل حديث ذاكره به درهمًا.

وكان ابن جوصا ذا مال كثير.

وقال الحافظ عبد الغني المصري: سمعت محمد بن إبراهيم الكرجي يقول: ابن جوصا بالشام كابن عقدة بالكوفة.

قال الدارقطني: أجمع أهل الكوفة على أنه لم ير من زمان ابن مسعود رضي الله عنه إلى زمان ابن عقدة أحفظ من ابن عقدة.

قال أبو عمرو النيسابوري الصغير: نزلنا خانًا بدمشق العصر، ونحن على أن نبكر إلى ابن جوصا، فإذا الخاني يعدو ويقول: أين أبو علي الحافظ؟ فقلت: ها هنا.

---

(١) [صحيح]: أخرجه البخاري (٣٥٤٦).

قال: قد حضره الشيخ زائراً.

فإذا بابن جوصا على بغلة، فنزل عليها، ثم صعد إلـي غرفتنا، وسلم على أبي علي ورحب به، وأخذ في المذاكرة معه إلى قرب العتمة.

ثم قال: يا أبا علي، جمعت حديث عبد الله بن دينار؟.

قال: نعم.

قال: أخرجه إلي.

فأخرجه، فأخذه في كمه وقام. فلما أصبحنا جاءنا رسوله وحملنا إلى منزله، فذاكره أبو علي، وانتخب عليه إلى المساء.

ثم انصرفنا إلى رحلنا، وجماعة من الرحالة ينتظرون أبا علي. فسلموا عليه، ثم ذكروا شأن ابن جوصا، وما نقموا عليه من الأحاديث التي أنكروها، وأبو علي يسكتهم ويقول: لا تفعلوا.

هذا إمام من أئمة المسلمين، وقد جاز القنطرة.

وقال حمزة الكناني: عندي عن ابن جوصا مائتي جزء، واليتها كانت بياضًا.

وترك حمزة الرواية عنه أصلاً.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن ابن جوصا، فقال: تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقوي.

قلت: توفي في جمادى الأولى. وهو ثقة، له غرائب كغيره من مبادرة الحديث، فما للضعف عليه مدخل.

وقد روى عنه جماعة.

قال: أنبأ أبو التقي: نا بقية، نا ورقاء وابن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»(١). فأنكر على ابن جوصا ذكر ابن ثوبان فيه. والخطب يسير. فلو كان وهمًا لما ضر، ولعله حفظه.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (٧١٠)، وأبو داود (١٢٦٦)، والترمذي (٤٢١)، والنسائي (٨٦٥)، وابن ماجه (١١٥١)، والطبراني في معجمه الصغير (١/ ١٦، ١٩٢) وغيره.

قال الطبراني: تفرد به ابن جوصا، وكان من ثقات المسلمين.

قال ابن المقريء: ثنا الحسن بن بقي بن أبي التقي هشام بن عبد الملك، عن جده، فذكر الحديث كما قال ابن جوصا.

ورواه ثقتان عن أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي: ثنا أبو التقي، فذكره كذلك.

فبرئ عرض ابن جوصا من الحديث. وصح أن أبا التقي، وهو ثبت رواه عن بقية، عن ورقاء، وابن ثوبان.

وقال ابن عنبسة: ما أوضح ذلك. وهو أن هذا الحديث كان عند أبي التقي في موضعين.

موضع عن ورقاء، وموضع عن ابن ثوبان، فجمعهما.

قلت: قد كان قبل ذلك كثيراً ما يحدث بالحديث عن بقية، عن ورقاء وحده. فلهذه وقع الكلام فيه.

قال حمزة الكناني: سمعت ابن جوصا يقول: كنا ببغداد، فتذاكروا حديث أيوب وأشباهه، فقلت: أيش أسند جنادة عن عبادة؟ فسكتوا.

ثم قلت: أي شيء أسند عمر بن عمرو الأحموسي؟ فلم يجيبوا بشيء.

وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: إنما حدثونا عن أبي التقي رواية ابن ثوبان، وهي عن بقية، عن ابن ثوبان، عن عطاء بن يسار، ليس فيه عمرو بن دينار. وذكر حكاية طويلة.

٤٤٨-أحمد بن القاسم بن نصر(١) .

أبو بكر، أخو أبي الليث الفرائضي.

سمع: لوينًا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن حماد سجادة، وأبا همام السكوني.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، والكناني.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٢)، والعبر (٢/ ١٨١)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٨٥).

وثقه الخطيب، وعُمِّر ثمانيًا وتسعين سنة، فإنه ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة.

٤٤٩-أحمد بن محمد بن أسيد المديني[١].

أبو أسيد.

رحل، وسمع من بحر بن نصر، وابن أبي مسرة، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، ومحمد بن ثواب الهباري، وأحمد بن الفرات الرازي.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم القطان، وسليمان بن أحمد الطبراني، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.

توفي في رمضان.

٤٥٠-أحمد بن محمد بن سهل.

أبو بكر البلخي القاضي.

من جلة علماء بلده.

٤٥١-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[٢].

أبو إسحاق العمري الكوفي.

عن: أبي كريب، وسلم بن جنادة، وابن عرفة.

وعنه: الدارقطني، ومحمد بن المظفر.

حدث ببغداد، وتكلموا فيه ولم يترك.

وكان أحد الشهود.

٤٥٢-إبراهيم بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني[٣].

الحافظ ابن الحافظ أبو إسحاق.

تام العناية بالحديث. صنف الشيوخ، وروى عن أحمد بن خشنام، وإبراهيم بن

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٦٦/١).

(٢) تاريخ بغداد (١٥٨/٦) [٣٢٠٣].

(٣) ذكر أخبار أصبهان (١٩٧/١، ١٩٨).

سعدان، وعلي بن محمد بن عبد الوهاب المروزي، وعبد الله بن محمد بن النعمان.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.

توفي في رمضان.

٤٥٣- **إسحاق بن موسى** بن سعيد الرملي[١].

سكن بغداد.

وحدث عن: محمد بن عوف، والعباس البيروتي.

وروى عن أبي داود السنن.

روى عنه: المعافى بن زكريا الجريري، ويوسف القواس، وعمر بن شاهين.

وثقه الدارقطني.

٤٥٤- **إسماعيل بن عباد**[٢].

أبو علي القطان.

سمع: عباد بن يعقوب الرواجني، وأحمد بن المقدام.

وعنه: عمر بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفتح القواس.

محله الصدق.

٤٥٥- **أيوب بن سليمان** بن نصر المري الأندلسي المالكي[٣].

كان مفتي مدينة إلبيرة في وقته.

وروى عن: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وابنه سليمان.

[حرف الباء]

٤٥٦- **برد بن عبد الله**.

مولى جعفر الفهري.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٥)، والمنتظم (٦/ ٢٤٢)، وتهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٤٥٣).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٨) {٣٣٣٤}.

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٨٦) لابن الفرضي، وبغية الملتمس (٢٣٨) للضبي.

يروي عن: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبحر بن نصر.

وكان ثقة.

غرق في بحر عيذاب.

٤٥٧-بكير الشراك.

الزاهد.

من مشايخ الطريق.

سكن الشونيزية. ورخه السلمي.

[حرف الجيم]

٤٥٨-جعفر أبو الفضل المقتدر بالله[١].

أمير المؤمنين ابن المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن أبي أحمد طلحة بن المتوكل على الله العباسي.

بويع بعد أخيه المكتفي بالله عليّ في سنة خمس وتسعين ومائتين، وسنه ثلاث عشرة سنة، ولم يَلِ أمر الأمة قبله أحد أصغر منه. ولهذا انخرم النظام في أيامه، وجرت أشياء قد ذكرنا بعضها في الوقائع.

وقتل في شوال من السنة كما شرحنا. وقد خلع في أوائل خلافته لعبد الله بن المعتز، فلم يتم الأمر، وقتل ابن المعتز، وأعيد إلى الخلافة. ثم خلع في سنة سبع عشرة، وكتب خطه لهم بخلع نفسه، وبايعوا أخاه القاهر بالله محمداً. ثم بعد ثلاثة أيام أعيد المقتدر، وجددت له البيعة.

وكان ربعةً جميل الوجه، أبيض، مشربًا حمرة. قد عاجله الشيب بعارضيه. وكان له يوم قتل ثمان وثلاثون سنة.

قال المحسن التنوخي: كان جيد العقل، صحيح الرأي، ولكنه مؤثرًا للشهوات. لقد سمعت أبا الحسن علي بن عيسى يقول: ما هو إلا أن يترك هذا الرجل، يعني

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٢، ١٣٩ - ١٤٧)، والتنبيه والإشراف (٣٢٦ - ٣٣٦)، والعبر (٢/ ١٨١، ١٨٢)، والبداية والنهاية (١١/ ١٦٩)، والوافي بالوفيات (١١/ ٩٤، ٩٥).

المقتدر، النبيذ خمسة أيام، فكان ربما يكون في أصالة الرأي كالمأمون والمعتضد.

وكان قتله في شوال، رماه بربري بحربة فقتله في موكبه. وقد ولي الخلافة من أولاده ثلاثة: الراضي، والمتقي، والمطيع. وهكذا اتفق للمتوكل؛ قتل وولي الخلافة من أولاده ثلاثة: المنتصر، والمعتز، والمعتمد.

وفي أولاد الرشيد ثلاثة ولوا الأمر: الأمين، والمأمون، والمعتصم.

وأما عبد الملك فولي الأمر من أولاده أربعة. ولا نظير لذلك إلا في الملوك. فإن الملك العادل ولي السلطنة من أولاده بدمشق أربعة وهم: المعظم، والأشرف، والكامل، والصالح إسماعيل.

[حرف الحاء]

٤٥٩-حديد بن موسى.

أبو القاسم المصري الخياش.

سمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وثقه ابن يونس، وكتب عنه.

٤٦٠-الحر بن محمد بن الحسين بن أشكاب[١].

سمع: أباه وعمه عليًا، وإبراهيم بن مجشر، والزبير بن بكار.

وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، ومحمد بن إسماعيل الوراق.

وثقه الخطيب وورخه.

٤٦١-الحسن بن محمد بن عمر بن سنان[٢].

أبو علي. نيسابوري.

حج وحدث ببغداد عن: أحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن يحيى.

وعنه: أبو الحسين بن البواب، ويوسف القواس.

وكان ثقة. توفي ببغداد.

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٨) [٤٤٩٠].

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٤١٧) [٣٩٧١].

٤٦٢-الحسين بن صالح بن خيران.

أبو علي.

في الكنى. يأتي آخر السنة.

[حرف الزاي]

٤٦٣-الزبير بن أحمد بن سليمان[١].

أبو عبد الله الزبيري الفقيه الشافعي.

توفي في صفر بالبصرة. وصلى عليه ابنه أبو عاصم.

وقد تقدم ذكره. له مصنفات.

[حرف السين]

٤٦٤-سليمان بن داود النيسابوري.

سمع: محمد بن يحيى، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي، وأبا قلابة الرقاشي.

وعنه: يحيى العنبري، وغيره.

[حرف العين]

٤٦٥-العباس بن بشر بن عيسى بن الأشعث[٢].

أبو الفضل الرخجي.

بغدادي نبيل.

حدث عن: يعقوب الدورقي، وأبي حذافة السهمي، وطبقتهما.

وعنه: ابن شاهين، ويوسف القواس، وزوج الحرة.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٤٧١)، ووفيات الأعيان (٢/ ٦٩)، ونكت الهميان (١٥٣).

(٢) المنتظم (٦/ ٢٤٦) [٤٠١].

٤٦٦-**العباس بن الوليد** بن شجاع[١].

أبو الفضل الأصبهاني.

روى عن: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وحسين بن محمد بن علي، وابن المقرىء.

٤٦٧-**عبد الله بن حمشاد** بن جندل.

أبو عبد الرحمن النيسابوري المطوعي.

سمع: محمد بن يزيد، وسهل بن عمار النيسابوريين، وأبا قلابة، وعبد الله بن أبي مسرة.

وعنه: ابنه أبو بكر، وأبو علي الماسرجسي، وغيرهما.

٤٦٨-**عبد الله بن عتاب** بن أحمد بن كثير البصري الأصل الدمشقي[٢].

أبو العباس بن الزفتي.

سمع: هشام بن عمار، ودحيمًا، وأحمد بن أبي الحواري، وعيسى بن حماد، وهارون بن سعيد الأيلي.

وعنه: علي بن عمرو الحريري، وأبو سليمان بن زبر، وشافع بن محمد الإسفرائيني، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهاب الكلابي، وجماعة.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو أحمد الحاكم: رأيناه ثبتًا.

قلت: كان أسند من بقي بالشام. عمر ستًا وتسعين سنة. ومات في رجب. وله مزرعة قبلى المُصَلّي.

٤٦٩-**عبد الله بن محمد** بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ بن داود[٣].

أبو القاسم الرازي ابن أخي الحافظ أبي زرعة. ولاؤهم لبني مخزوم.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٤٢).

(٢) تاريخ جرجان (١٣٨)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٣/ ١٩٤، ١٩٥).

(٣) العبر (١٢/ ١٨٣)، والوافي بالوفيات (١٧/ ٤٨٠)، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٦، ٧٧).

ويروي عن: عمه، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن منصور الرمادي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، والعراقيين، والرازيين، والمصريين.

روى عنه: والد أبي نعيم، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقريء، وأبو بكر محمد بن عبيد الله الذكواني، وأحمد بن أبي أحمد العسال، وخلق سواهم.

وكان صاحب أصول، ثقة. قاله أبو نعيم، وقال: توفي عندنا بأصبهان.

٤٧٠-**عبد الرحمن بن إسحاق** بن محمد بن معمر بن حبيب الجوهري السامري[١].

أبو علي القاضي.

محدث، رحال مكثر.

روى عن: علي بن حرب، والربيع المرادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

قال ابن يونس: ناب في القضاء بمصر، وكان ثقة. توفي في ربيع الآخر.

قلت: روى عنه: ابن المقريء، والطبراني، وغيرهما.

وكان مولده في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

قلت: عمل قضاء ديار مصر وحده، لأن الذي استنابه كان ببغداد؛ وهو هارون ابن إبراهيم بن حماد.

قال ابن زولاق: كان عاقلاً فقيهًا حاسبًا خبيراً بالدور. له حلقة بالجامع. حدث عن علي بن حرب بنحو خمسين جزءًا، وعن الربيع بأكثر كتب الشافعي.

وكان يتأدب مع الطحاوي كثيرًا، وكان يقول: هو أسن مني بإحدى عشرة سنة، ولو أنها إحدى عشرة ساعة. والقضاء أقل من أن أفخر به على أبي جعفر.

وكانت ولايته سنة وشهرين، وعزل.

* **عبد الرحمن بن الخليل** أبو زيد التونسي المقرئ.

يروي عن شجرة بن عيسى.

---

(١) الولاة والقضاة (٤٥٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٣٥ - ٥٣٧) للكندي، وحسن المحاضرة (٢/ ١٤٥).

٤٧١-عبد الرحمن بن يحيى بن منده العبدي[١] .

أبو محمد الأصبهاني، أخو محمد.

سمع: عقيل بن يحيى، وأحمد بن الفرات، ويحيى بن حاتم.

وعنه: أبو الشيخ، وابن المقرىء، وأبو عبد الله بن منده الحافظ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.

٤٧٢-عثمان بن سعيد الكناني الجياني.

أبو سعيد. يعرف بحرقوص.

سمع: بقي بن مخلد، وكان من كبار أصحابه وكان بارعًا في الأدب.

توفي قريبًا من سنة عشرين.

٤٧٣-علوان بن الحسين[٢] .

أبو اليسير المالكي البغدادي.

رحل، وسمع من: إسحاق الدبري، وطَائفة.

وعنه: ابن شاهين، والقواس.

٤٧٤-علي بن محمد بن علي ابن الخراساني.

أبو الحسن الأزدي القطان.

دمشقي، سمع: محمد بن عوف، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي.

٤٧٥-عيسى بن عبد الله بن عمرو[٣] .

أبو حسان البغدادي العثماني.

شيخ. حدث بما وراء النهر بالعجائب.

---

(١) الولاة والقضاة (٥٣٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٣١٨) [٦٧٦٢].

(٣) ميزان الاعتدال (٣/٣١٧)، المغني في الضعفاء (٢/٤٩٩).

عن: علي بن حجر، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، والفلاس.

روى عنه: عبد المؤمن، ومحمد بن زكريا، وأهل نسف.

وادعى أنه سمع من آمنة بنت أنس بن مالك. وهذا يكفيه في الفضيحة. قاله المستغفري.

[حرف القاف]

٤٧٦-**القاسم بن بكر الطيالسي**(١).

بغدادي، ثقة، نبيل.

سمع: الرمادي، وأحمد بن شيبان، وبكار بن قتيبة.

وعنه: ابن المظفر، وابن حيويه، ويوسف القواس.

[حرف الميم]

٤٧٧-**محمد بن إبراهيم** بن حفص بن شاهين البغدادي البزاز(٢).

سمع: محمد بن الوليد البسري، والحسن بن أبي الربيع، ويوسف بن موسى.

وعنه: أبو بكر الوراق، والدارقطني، وأبو حفص الكناني.

ومات فجأة في رمضان.

٤٧٨-**محمد بن حسن** بن أزهر(٣).

أبو بكر القطائعي الأصم الدعاء.

حدث عن: عمر بن شبة، وقعنب بن المحرر، وجماعة.

روى عنه: محمد بن بخيت، وأبو حفص الكناني.

روى عنه ابن السماك كتاب «الحيدة».

قال الخطيب: كان غير ثقة، يروي الموضوعات.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٥).

(٢) المنتظم (٦/ ٢٤٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ١٩٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٥١) {٢٩٤٣}، والميزان (٣/ ٥١٧، ٥١٨).

٤٧٩-محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري.

أبو بكر.

أحد الثقات الرحالين.

سمع: محمد بن يحيى، وأبا زرعة، وابن وارة، والربيع بن سليمان، وسليمان ابن سيف الحراني، وأبا أمية الطرسوسي، وعباسًا الدوري.

وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وأبو علي الحافظ، والحسن بن أحمد المخلدي، وأبو طاهر بن خزيمة، وأبو بكر بن مهران المقريء، وطائفة.

عاش سبعًا وثمانين سنة.

توفي في ربيع الآخر.

قال الحاكم: كان من الثقات الأثبات الجوالين في أقطار الأرض، رحمه الله تعالى.

٤٨٠-محمد بن زكريا بن إبراهيم الدقاق[١].

بغدادي.

روى عن: شعيب الصريفيني، وعلي بن حرب.

وعنه: أبو الفتح الأزدي، ويوسف القواس مما صح.

٤٨١-محمد بن سعيد بن حاتم[٢].

أبو جعفر البخاري الزندني. من قرية زندنة.

سمع: سعيد بن مسعود المروزي، وعبيد الله بن واصل، وأبا صفوان إسحاق بن أحمد.

وعنه: محمد بن حم بن ثابت، وأهل بخارى.

٤٨٢-محمد بن سعيد بن عبد الرحمن.

أبو عبد الله التستري الزاهد.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٧).

(٢) الأنساب (٦/ ٣١٥)، ومعجم البلدان (٣/ ١٥٤).

حدث بمصر عن: أبي يوسف القلوسي، وأحمد بن أبي غرزة، والمسلم بن محمد بن المسلم اليماني صاحب عبد الرزاق.

قال ابن يونس: كتبنا عنه، وكان من أهل الورع. ثقة. مات بمصر في رمضان.

٤٨٣-**محمد بن موسى** .

أبو علي الواسطي، قاضي الرملة.

قال ابن يونس: كان عالمًا باللغة والتفسير، وتفقه على مذهب أهل الظاهر.

وقد رمي بالقدر.

توفي في ربيع الأول.

٤٨٤-**محمد بن هارون** بن محمد بن إسحاق العباسي.

أبو عبد الله، خطيب مصر.

ولد بمكة؛ وروى عن: محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن أبي مسرة. وكان نبيلاً صدوقًا.

توفي بمصر.

وقد حدث عن أبيه بكتاب «أخبار دولة بني العباس».

٤٨٥-**محمد بن هارون** بن الحجاج[1] .

أبو بكر القزويني.

إمام جامع قزوين.

سمع: أباه، وإسماعيل بن توبة، ويحيى بن عبدك، وأبا زرعة الرازي، وسعدان ابن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. وطائفة.

وكان ثقة، أكثر عن أبي زرعة.

روى عنه أهل بلده.

(١) التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤٢).

٤٨٦-**محمد بن يوسف** بن مطر بن صالح بن بشر[١] . أبو عبد الله الفربري.

سمع «الصحيح» من أبي عبد الله البخاري بفربر في ثلاث سنين. وسمع من علي بن خشرم لما قدم فربر مرابطًا.

قال ابن السمعاني في أماليه: كان ثقة، ورعًا. ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قلت: أخطأ من قال إنه سمع من قتيبة.

روى عنه الصحيح: أبو زيد المروزي الفقيه، ومحمد بن عمر الشبوي، وأبو محمد بن حمويه، وأبو الهيثم الكشميهني، وأبو إسحاق المستملي، وأبو حامد أحمد ابن عبد الله النعيمي، وإسماعيل بن حاجب الكشاني وهو آخر من حدث عنه. وقد علَّى في «صحيح البخاري» حديث رحلة موسى إلى الخضر[٢] فقال: ثناه علي بن خشرم، ثنا سفيان، فذكره.

توفي في شوال من السنة لعشر بقين منه. وسماعه للصحيح سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

وأيضًا مرةً أخرى سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وكانت رحلة المستملي إليه في سنة أربع عشرة وثلاثمائة وسمع منه الحموي في سنة خمس عشرة، وست عشرة.

وقال أبو زيد: رحلت إلى الفربري سنة ثماني عشرة.

وقال أبو الهيثم: سمعت منه «الصحيح» بفربر في ربيع الأول سنة عشرين.

وحدث عن الفربري بالصحيح: أبو علي سعيد بن السكن الحافظ بمصر في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. فهو أول من حدث بالكتاب عن الفربري، وأعلمهم بالحديث.

وروي عن الفربري أنه قال: سمع الصحيح من البخاري تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يرويه غيري.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٨٤)، والأنساب (٩/ ٢٦٠، ٢٦١)، ومعجم البلدان (٤/ ٢٤٦)، والأعلام (١٤٨/٧).

(٢) أخرجه البخاري في أكثر من موضع فراجعه في: (٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧).

والفربري بكسر الفاء وفتحها، نسبةً إلى قرية فربر من قرى بخارى. ذكر الوجهين عياض، وابن قرقول، والحازمي، وقال: الفتح أشهر.

وما ذكر ابن ماكولا غير الفتح.

٤٨٧-محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي(١).

مولاهم أبو عمر البغدادي القاضي.

سمع: الحسن بن أبي الربيع، وزيد بن أخزم، ومحمد بن الوليد البسري.

وعنه: الدارقطني، وأبو بكر الأبهري، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

مولده بالبصرة سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين.

وولي قضاء مدينة المنصور سنة أربع وثمانين. وكان لا نظير له في الحكام عقلاً وحلمًا وذكاءً، حتى أن الرجل كان إذا بالغ في وصف الشخص قال: كأنه أبو عمر القاضي.

وقلده المقتدر قضاء الجانب الشرقي وعدة نواحٍ، ثم قلده قضاء القضاة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

وحمل الناس عنه علمًا واسعًا من الحديث والفقه. ولم ير الناس ببغداد أحسن من مجلسه.

كان يجلس للحديث، والبغوي عن يمينه، وابن صاعد عن يساره، وأبو بكر بن زياد النيسابوري بين يديه.

وكان يذكر أن جده لقنه حديثًا وهو ابن أربع سنين، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن الحسن

قال: «لا بأس بالكحل للصائم»(٢).

قال الخطيب: هو ممن لا نظير له في الأحكام عقلاً وذكاءً واستيفاءً للمعاني

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٤٠١)، والعبر (٢/ ١٨٣)، والبداية والنهاية (١١/ ١٧١)، وتاريخ الخلفاء (٣٨٦).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٧٥١٦) في مصنفه.

الكثيرة بالألفاظ اليسيرة. وكان الإنسان إذا امتلأ غيظًا قال: لو أني أبو عمر القاضي ما صبرت. استخلف ولده على قضاء الجانب الشرقي.

قال الخطيب: وحمل الناس عنه علمًا واسعًا، وكتب الفقه لإسماعيل القاضي، وقطعةً من التفسير. وعمل مسندًا كبيرًا قرأ أكثره على الناس.

قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي: أخبركم الفتح بن عبد الله، أنا هبة الله الكاتب، أنبأ أحمد بن النقور، ثنا عيسى بن الجراح: قريء على أبي عمر بن يوسف القاضي، وأنا أسمع، سنة تسع عشرة: حدثكم الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: «فرضت الصلاة على النبي ﷺ ليلة أسري به خمسين صلاة: ثم نقصت حتى جعلت خمسًا. فقال الله تعالى: إن لك بالخمس خمسين، الحسنة بعشر أمثالها»[1].

توفي في رمضان.

[حرف النون]

٤٨٨-**نصر بن ببرويه**. أبو القاسم الشيرازي.

عن: الحسن بن محمد الزعفراني، وإسماعيل بن أبي الحارث.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكناني، وغيرهم.

٤٨٩-**نصر بن الفتح**.

أبو القاسم المصري، إمام مسجد صندل.

حدث عن: الربيع، بن سليمان المرادي، وطائفة.

وثقه ابن يونس، وقال: مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة.

[حرف الهاء]

٤٩٠-**هبة الله بن محمد** بن بندار.

أبو القاسم الفارسي.

بفارس.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٢)، والترمذي (٢١٣) وغيرهم.

[الكنى]

٤٩١-أبو علي بن خيران[١] .

هو الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي. من كبار الأئمة ببغداد.

قال أبو الطيب الطبري: كان أبو علي بن خيران يعاتب ابن سريج على ولاية القضاء، ويقول: هذا الأمر لم يكن في أصحابنا، إنما كان في أصحاب أبي حنيفة.

وقال أبو إسحاق الشيرازي في ترجمة ابن خيران: عرض عليه القضاء فلم يتقلد. وكان بعض وزراء المقتدر وكل بداره ليتقلد القضاء، فلم يتقلد. وخوطب الوزير في ذلك فقال: إنما قصدنا ليقال في زماننا: من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل.

قلت: تخرج بأبي علي بن خيران جماعةٌ ببغداد.

وقيل: إن وفاته سنة عشرين وهم، وإنما توفي في حدود سنة عشر. والأول أظهر، فإن أبا بكر محمد بن أحمد الحداد الفقيه سافر من مصر إلى بغداد يسعى لأبي عبيد بن حربويه القاضي في أن يعفى من قضاء مصر.

فقال ابن زولاق في «تاريخ قضاة مصر»: وشاهد ابن الحداد ببغداد في شوال سنة عشر باب أبي علي بن خيران الفقيه الشافعي مسموراً لامتناعه من القضاء، وقد استتر.

قال: فكان الناس يأتون بأولادهم الصغار، فيقولون لهم: انظروا حتى تحدثوا بهذا.

قال أبو عبد الله الحسين بن محمد العسكري: توفي لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين. امتنع من القضاء، فوكل الوزير ابن عيسى ببابه، فشاهدت الموكلين على بابه حتى كلم فأعفاه.

وقال: ختم الباب بضعة عشر يومًا.

قلت: لم يبلغنا على من اشتغل ولا من أخذ عنه. وأظنه مات كهلاً، ولم يسمع شيئًا فيما أعلم.

---

(١) المنتظم (٥/ ٢٤٤)، ووفيات الأعيان (٢/ ١٣٣)، والعبر (٢/ ١٨٤).

٤٩٢-أبو عمرو الدمشقي الصوفي(١).

قال السلمي: كان من كبار مشايخ الشام وعلمائهم، ومن ذوي المقامات المعروفة والكرامات المشهورة. يحكى عنه أنه كان يقول بالشواهد والصفات. وهذا مذهب لأهل الشام، ربما تكلموا في أشياء تدق في مسائل الأرواح وغيرها، وهذا مكذوب على أبي عمر لأنه أحد مشايخ العلماء.

وقد ورد على الحلولية وأصحاب الشواهد والصفات مقالاتهم.

حكى أبو عمرو عن: ابن الجلاء، وغيره.

حكى عنه: أحمد بن علي الإصطخري، ومحمد بن عبد الله الرازي، وأبو سعيد الدمشقي، وجماعة.

قال أبو القاسم الدمشقي: سألت أبا عمرو: أي الخلق أعجز؟ قال: من عجز عن سياسة نفسه! قلت: فأي الخلق أقوى؟ قال: من قوي على مخالفة هواه! قال: فقلت: أي الخلق أعقل؟ قال: من ترك المكونات وأقبل على مكونها! وقال محمد بن عبد الله الرازي: سمعت أبا عمر الدمشقي يقول: كما فرض الله على الأنبياء إظهار المعجزات ليؤمنوا بها، كذلك فرض على الأولياء كتمان الكرامات لئلا يفتنوا بها.

قال السلمي: توفي سنة عشرين.

وقال ابن زبر: في سنة أربع وعشرين.

ذكر من لم أعرف وفاته

من رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين على ترتيب المعجم

[حرف الألف]

٤٩٣-أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي.

أبو سليمان الطبراني.

سمع: دحيمًا، وغيره.

(١) طبقات الصوفية للسلمي (٢٧٧ ـ ٢٧٩)، وحلية الأولياء (١٠/ ٣٤٦، ٣٤٧)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٣٥).

ورحل بابنه إلى اليمن، فسمع من الدبري.

روى عنه: ابنه، وابن المقريء.

حدث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وكان قد نيف على الثمانين.

توفي بأصبهان.

٤٩٤-أحمد بن عبد الله.

أبو بكر البغدادي.

سمع: سريج بن يونس.

وعنه: أبو الفتح الحافظ.

٤٩٥-أحمد بن محمد بن الحسين.

أبو بكر السحيمي، قاضي همدان.

كان حافظًا، ثقة، واسع العلم.

سمع: إبراهيم بن الهيثم البلدي، وجعفر بن محمد بن شاكر، وإسماعيل القاضي، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري.

روى عنه: المعافى بن زكريا، وابن الثلاج، وآخرون.

٤٩٦-إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان[١].

أبو إسحاق الشاشي.

راوية عبد بن حميد.

شيخ مستور، مقبول.

روى عن عبدٍ تفسيره ومسنده الكبير.

وحدث بخراسان.

روى عنه: أبو محمد بن حمويه السرخسي، وغيره.

ولم يبلغني وفاته رحمه الله.

(١) التقييد لابن النقطة (١٨٩)، والإكمال لابن ماكولا (١/ ١٣٤).

وقد سمع منه ابن حمويه بالشاش في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في شعبان، وقال: كان أصل أجداده من مرو، وأن سماعه من عبد في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

وحدث عنه: أبو حاتم بن حبان.

٤٩٧-إبراهيم بن عبد الله[١] .

أبو إسحاق العسكري الزبيبي.

حدث بعسكر مكرم عن: أبي حفص الفلاس، ومحمد بن عبد الأعلى الصغاني. ومحمد بن بشار، وغيرهم.

وعنه: عمر بن شاهين، وزاهر بن أحمد، وأبو بكر بن المقريء، وغيرهم.

قرأت على أحمد بن هبة الله، عن أبي روح عبد المعز، أنا زاهر، أنا سعيد البحيري، أنا زاهر السرخسي: ثنا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي بعسكر مكرم، ثنا بندار، ثنا محمد، ثنا شعبة: سمعت قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»[٢] . رواه مسلم، عن بندار.

٤٩٨-إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب الأنباري.

أبو القاسم المؤدب.

حدث ببغداد عن: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وسوار بن عبد الله العنبري، وعمرو بن علي، وجماعة.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الجراحي.

وكان ثقة.

٤٩٩-أحمد بن جعفر بن نصر.

أبو العباس الرازي الجمال.

---

(١) الأنساب (٦/ ٢٤٦)، واللباب (٢/ ٦٠).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، والترمذي (٢٥١٥)، والنسائي (٥٠٣١، ٥٠٣٢)، وابن ماجه (٦٦).

سمع: أحمد بن أبي سريج، ومحمد بن حميد، وجماعة.

روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وأهل بلده.

٥٠٠-أحمد بن علي البغدادي[١] .

أبو علي السمسار.

أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن: محمد بن يحيى الكسائي الصغير وهو أميز أصحابه.

وروى عن: محمد بن الجهم.

روى عنه القراءة: بكار بن أحمد، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال، وأحمد بن عبد الرحمن الولي.

٥٠١-أحمد بن عيسى زغبة.

روى عن: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد المصري.

ينظر من تاريخ ابن يونس.

٥٠٢-أحمد بن موسى.

أبو زرعة المكي التميمي.

عن: أحمد بن أبي روح، وغيره.

وعنه: أبو محمد بن السقاء، وأبو بكر بن المقريء، وغيرهما. مستور.

٥٠٣-أحمد بن سعيد[٢] .

أبو بكر الطائي المصري الكاتب.

نزل دمشق، وحدث بآثارٍ عن جماعة.

روى عنه: محمد بن يحيى الصولي، والحسين بن إبراهيم بن أبي الرمرام، ومحمد بن عمران المرزباني.

---

(١) معرفة القُراءِ الكبار (١/ ٢٧٢)، وغاية النهاية (١/ ٩٠) [٤٠٥].

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣/ ٨٨) [١١٠].

قال أبو سليمان بن زبر: اجتمعت أنا وعشرة فيهم أبو بكر الطائي يقرأ فضائل علي رضي الله عنه في الجامع بدمشق.

قلت: هذا كان بعد الثلاثمائة، إذ العوام بدمشق نواصب قال: فوثب إلينا نحو المائة من أهل الجامع يريدون ضربنا. وأخذ شخص بلحيتي، فجاء بعض الشيوخ، وكان قاضيًا، في الوقت فخلصني وعلقوا أبا بكر فضربوه، وعملوا على سوقه إلى الوالي في الخضراء، فقال لهم أبو بكر: يا سادة، إنما في كتابي فضائل علي، وأنا أخرج لكم غدًا فضائل معاوية أمير المؤمنين.

واسمعوا هذه الأبيات التي قلتها الآن:

حب علي كله ضرب يرجف من خيفته القلب

فمذهبي حب إمام الهدى يزيد والدين هو النصب

من غير هذا قال فهو امرؤ مخالف ليس له لب

والناس من ينقد لأهوائهم يسلم وإلا فالقفا نهب

بقي الطائي هذا إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٥٠٤-**أحمد بن محمد** بن عبد الجبار.

أبو جعفر الرياني. راوي كتاب «الترغيب» عن مؤلفه حميد بن زنجويه.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي سريج.

وهو مخفف: ذكره ابن نقطة بعد محمد بن أحمد بن عون.

٥٠٥-**أسامة بن محمد**(١) . أبو بكر الكرخي الدقاق.

عن: حفص الربالي.

وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وجماعة.

٥٠٦-**إسحاق بن حمدان**(٢) .

أبو يعقوب النيسابوري، نزيل بلخ.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٥٢).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٢) {٣٤٣٦}.

يروي عن: حم بن نوح، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكوسج.

عنده عجائب عن حم.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن علي الرازي، وأبو علي النيسابوري، وأبو إسحاق المزكي.

وحج سنة سبع وثلاثمائة.

٥٠٧-إبراهيم بن كيغلغ[(١)] .

الأمير أبو إسحاق.

ولاه المقتدر ساحل الشام، فقدمها سنة ست عشرة وثلاثمائة. وكان شاعرًا محسنًا جوادًا ممدحًا. فمن شعره:

قم يا غلام أدر مدامك   واحثث على الندمان جامك

تدعى غلامي ظاهرًا   وأظل في سر غلامك

الله يعلم أنني   أهوى عناقك والتزامك

٥٠٨-إسحاق بن سليمان[(٢)] .

الطبيب المعروف بالإسرائيلي.

أستاذ مصنف، مشهور بالحذق والبراعة في الطب.

وهو مصري سكن القيروان، ولازم إسحاق بن عمران البغدادي نزيل إفريقية الملقب بسم ساعة.

أخذ عنه وتتلمذ له، وخدم أبا محمد المهدي صاحب إفريقية، وكان طبيبه.

وطال عمره وأسن، ولم يتزوج قط، فقال له بعضهم: أيسرك أن لك ولدًا؟ قال: أما إذا صار لي كتاب «الحميات» فلا.

وقال: لي أربع كتب تحيي ذكري، وهي: كتاب «الحميات»، وكتاب «الأغذية والأدوية»، وكتاب «البول»، وكتاب «الأسطقصات».

(١) تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٤١)، وفوات الوفيات (١/ ٤٢، ٤٣).

(٢) معجم المؤلفين (٢/ ٢٣٤)، وعيون الأنباء (٣٢، ٣٧)، وكشف الظنون (٢٤٣، ١٣٩٠ وما بعدها).

وللإسرائيلي كتب أخر في الطب والمنطق.

وتوفي قريبًا من سنة عشرين وثلاثمائة.

[حرف الجيم]

٥٠٩-جعفر بن أحمد بن مروان.

أبو محمد الحلبي الوزان الكبير.

سمع: أيوب بن محمد الوزان، وهشام بن خالد الأزرق.

وعن: ابن المقريء، وعلي بن محمد الحلبي، وغيرهما.

٥١٠-جعفر بن حمدان الموصلي الشحام[(١)] .

روى عن: يوسف بن موسى القطان، وطبقته.

وعنه: محمد بن المظفر، وعمر بن شاهين.

٥١١-جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي[(٢)] .

أبو الفضل.

سمع: الهيثم بن سهل التستري، وغيره.

وعنه: ابنه أبو بكر أحمد، وأحمد بن حفص الكناني.

٥١٢-جبير بن محمد بن أحمد[(٣)] .

أبو عيسى الواسطي.

حدث عن: سعدان بن نصر، وشعيب بن أيوب الصريفيني.

وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وابن المقرئ.

وهو ثقة.

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢١١) {٣٦٨٧}.

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢١٩) {٣٦٩٤}.

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٥)، {٣٧٤٨}.

[حرف الحاء]

٥١٣-**الحسن بن إسماعيل بن سليمان.**

أبو علي الفارسي.

حدث بخراسان عن: أحمد بن المقدم، ويعقوب الفسوي.

وعنه: محمد بن الحسن بن منصور، وأبو إسحاق المزكي، وغير واحد.

وأظنه نزل بخارى.

٥١٤-**الحسن بن أحمد** بن إبراهيم بن فيل الأسدي(١).

أبو طاهر البالسي الإمام بمدينة أنطاكية، وصاحب الجزء المعروف.

رحل وطوف بعد الأربعين ومائتين.

وسمع: أبا كريب، وعبد الجبار بن العلاء، وعقبة بن مكرم، والحسين بن الحسن المروزي. ومحمد بن مصفى، ويحيى بن عثمان، وأحمد بن عبد الله البزي، ومؤمل ابن إهاب، وسفيان بن وكيع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وكثير بن عبيد، وإسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمد بن قدامة، وغيرهم.

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المقريء، وعلي بن الحسين بن بندار قاضي أذنة، وشاكر بن عبد الله المصيصي، وجماعة.

وهو صدوق، ما عرفت فيه جرحًا.

٥١٥-**الحسين بن إبراهيم** بن عامر بن أبي عجرم(٢).

الإمام أبو عيسى الأنطاكي المقريء.

قرأ على: أحمد بن جبير الأنطاكي المقريء.

وطال عمره واشتهر ذكره.

وقرأ عليه: عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وعلي بن الحسين الغضائري.

---

(١) الأنساب (٦٢)، والرسالة المستطرفة (٨٩).

(٢) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٦٦)، وغاية النهاية (١/ ٢٣٧).

[حرف السين]

٥١٦-سعيد بن هاشم بن مرثد[١].

أبو عثمان الطبراني.

سمع: أباه، ودحيمًا، وإبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني.

وعنه: أبو حاتم بن حبان، ومحمد بن بكر بن مطروح المصري، والفضل بن جعفر المؤذن، والطبراني، وأبو بكر بن المقريء.

وقال ابن حبان: صدوق.

روى عنه: ابن المظفر، عن مؤمل بن شهاب.

[حرف الصاد]

٥١٧-صدقة بن منصور بن عدي.

أبو الأزهر الكندي الحراني.

عن: محمد بن بكار بن الريان، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، ويحيى بن أكثم.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

قال أبو أحمد: كان أبو عروبة يسيء الرأي فيه.

[حرف العين]

٥١٨-العباس بن الخليل بن جابر[٢].

أبو الخليل الطائي الحمصي.

عن: كثير بن عبيد، ويحيى بن عثمان، وسلمة بن الخليل.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.

قال أبو أحمد: فيه نظر.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧١، ١٧٢).

(٢) الأسامي والكنى للحاكم (مخطوطة محمد عبده بدار الكتب المصرية) (١/ورقة ١٧٩ أ).

٥١٩-العباس بن علي بن العباس بن واضح النسائي[١] .

بغدادي، ثقة.

روى عن: عيسى بن أبي حرب، والرمادي، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن المظفر، وابن البواب، وإسحاق النعالي، وغيرهم.

٥٢٠-عبد الله بن جابر الطرسوسي[٢] .

سمع: زهير بن قمير، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، ويمان بن سعيد اليحصبي، وجماعة.

وعنه: ابن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

٥٢١-عبد الله بن جامع بن زياد الحلواني[٣] .

سمع: علي بن حرب، والربيع المرادي.

وعنه: أبو أحمد الغطريفي، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٥٢٢-عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل[٤] .

أبو القاسم بن الأشقر. راوي «تاريخ البخاري» المختصر عن مصنفه.

سمع: لوينًا، والحسين بن مهدي، ورجاء بن مرجا، والحسن بن عرفة، ويوسف ابن موسى القطان.

وعنه: محمد بن المظفر، وجبريل بن محمد الهمذاني، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وغيرهم.

وكان على قضاء كرخ بغداد.

وحدث بهمذان وأصبهان.

روى عنه أهل تلك الديار.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٦٢) {٦٦٤٩}.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٣٢٢)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٣/ ١٧٣).

(٣) ديوان الإمام الشافعي (١٩٤)، تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٣٣٣).

(٤) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٢)، والأنساب (٣٩ ب).

٥٢٣-عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب[(١)] .

أبو محمد المقدسي الفريابي.

سمع: هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان، ودحيمًا، ومحمد بن رمح، و-رملة، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم بن حبان ووثقه، والحسن بن رشيق، ويوسف الميانجي، وابن عدي.

ووصفه أبو بكر بن المقريء بالصلاح والدين، وروى عنه.

وله رحلة.

٥٢٤-عبد الله بن محمد بن النضر[(٢)] .

أبو محمد البصري الجرار الكواز.

سمع حديثًا واحدًا من هدبة بن خالد عن الحمادين.

روى عنه: محمد بن حميد المخرمي، وعمر بن سنبك، وأبو عمر بن حيويه.

حدث ببغداد سنة اثنتي عشرة.

٥٢٥-عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي[(٣)] .

رحال، سمع: هلال بن عبد العلاء، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وعثمان ابن خرزاذ.

وعنه: الأصبهانيون أبو الشيخ، والعسال، والحسن بن عبد الله العسكري.

وكان فقيهًا كثير الحديث.

٥٢٦-عبد الرحمن بن عبيد الله[(٤)] بن عبد العزيز بن الفضل الهاشمي العباسي الحلبي.

---

(١) الأنساب (٤٢٦ ب)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٣١٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٩) [٥٢٣٦].

(٣) ذِكر أخبار أصبهان (٢/ ١١٥).

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية (١٠/ ٢٠ ب)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٣١٨).

ابن أخي الإمام.

سمع: عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي الحلبي ابن أخي الإمام، وهو سميه وأكبر شيخ له.

ولعله هو آخر من روى عنه.

وسمع أيضًا: محمد بن قدامة المصيصي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وبركة ابن محمد الحلبي، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن عدي، ومحمد بن سليمان.

٥٢٧-عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي(١) .

أبو محمد ابن أخي الإمام الحلبي الصغير المعدل.

عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن قدامة المصيصي، وأحمد بن حرب الموصلي.

وعنه: أبو أحمد بن عدي الحافظ، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو أحمد الحاكم الحافظ، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان.

وهو صدوق أيضًا فقد اشترك في اسمه وكنيته وعرفه هو والذي قبله. وكذلك اشتركا في الرواية عن جماعة من الشيوخ، وهذا من غريب الاتفاق.

وأما:

٥٢٨-عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام الحلبي الكبير.

فقد مر في طبقة أحمد بن حنبل؛ والله أعلم.

٥٢٩-عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني الكاتب(٢) .

كاتب رسائل الأمير بكر بن عبد العزيز ابن الأمير أبي دلف العجلي.

وقد ولي هذا إمرة همدان للمعتضد في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٣١٨).

(٢) معجم المؤلفين (٥/ ١٦٤)، وإنباه الرواة (٢/ ١٦٥، ١٦٦).

وعاش عبد الرحمن بعد ذلك مدة، وبقي إلى بعد الثلاثمائة. وله كتاب «الألفاظ»، الكتاب المشهور الذي قال فيه الصاحب بن عباد: لو أدركت عبد الرحمن مصنف كتاب «الألفاظ» لأمرت بقطع لسانه ويده.

فسئل عن سبب ذلك، فقال: لأنه جمع شذور العربية الجزلة المعروفة في أوراق يسيرة، فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب. ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير، والمطالعة الدائمة.

وقال ابن فارس اللغوي: أنشدني أبي، عن عبد الرحمن كاتب بكر:

ما ودني أحد إلا بذلت له … من المودة ما يبقى على الأبد
ولا قلاني وإن كنت المحب له … إلا دعوت له الرحمن بالرشد
ولا ائتمنت على سر فبحت له … ولا مددت إلى غير الجميل يدي
ولا أقول نعم يومًا فأتبعها … بلا، ولو ذهبت بالمال والولد[١]

٥٣٠-علي بن أحمد بن محفوظ[٢] أبو الحسن المحفوظي النيسابوري.

سمع: عبد الله بن هاشم، وأحمد بن سعيد الدارمي، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ، وعبد الله بن سعد، ومحمد بن أحمد بن عبدوس.

قرأت على أحمد بن عساكر، عن أبي روح: أنا زاهر، أنا أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري، أنا محمد بن أحمد بن عبدوس، أنا علي بن أحمد المحفوظي، نا عبد الله بن هاشم، ثنا بهز بن أسد، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث ابن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أشكر الناس له أشكرهم للناس»[٣].

عبد الله تكلم فيه لكونه من شيعة المختار الكذاب.

(١) إنباه الرواة (٢/ ١٦٦).

(٢) الأنساب (١١/ ١٦٤).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٢١٢)، وقال المنذري في الترغيب (٢/ ٧٧)، رواه أحمد ورواته ثقات، وأفاد الهيثمي قول المنذري كما في المجمع (٨/ ١٨٠).

٥٣١-عبد الرحمن بن زاذان، أبو عيسى الرزاز(١) .

روى عن: أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا.

رواه عنه: أبو محمد بن السقاء، وأبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم ابن الثلاج.

مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين. وبقي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٥٣٢-علي بن إسماعيل بن حماد البغدادي البزاز(٢) .

سمع: يعقوب الدورقي، ومحمد بن المثنى، وطبقتهما.

روى عنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر.

قال الخطيب: كان صدوقًا فهمًا. جمع حديث شعبة واختلط آخر عمره.

٥٣٣-علي بن سليم بن إسحاق المقريء البزاز الخصيب(٣) .

بغدادي.

سمع: أبا عمر الدوري، وقرأ عليه أيضًا.

وسمع أيضًا من: الحسن بن عرفة، ومحمد بن حسان الأزرق.

وعنه: أبو القاسم عبد الله بن النحاس، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وإبراهيم بن أحمد الخرقي.

وقرأ عليه القرآن: أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وأخبر أنه قرأ على الدوري.

٥٣٤-علي بن الحسين(٤) .

أبو الحسن بن الرقي الوزان المقرئ.

شيخ بغدادي، لا يعرف إلا من جهة أبي أحمد السامري. ذكره الداني فقال:

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٧).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٤٣٣)، وغاية النهاية (١/ ٥٤٤).

(٤) معرفة القراء الكبار (١/ ٤٢٦)، وغاية النهاية (١/ ٥٣٤، ٥٣٥).

أخذ القراءة عرضًا عن: أبي شبيب السدوسي، وقنبل، وعبد الرحمن بن عبدوس، وأحمد بن علي الخزاز، وإسحاق الخزاعي.

مشهور ثقة.

روى عنه القراء عرضًا: عبد الله بن الحسين، يعني السامري.

نسبه لنا فارس بن أحمد، عنه.

٥٣٥-علي بن الفتح(١) .

أبو الحسن العسكري الرومي.

روى حديثًا عن: الحسين بن عرفة.

رواه: الدارقطني، والقاضي أبو بكر الأبهري، وابن شاهين.

٥٣٦-علي بن محمد بن حاتم(٢) .

أبو الحسين القومسي، نزيل قزوين.

حدث ببغداد عن: محمد بن عزيز الأيلي.

روى عنه: أبو بكر الوراق، والحربي.

٥٣٧-علي بن المبارك(٣) .

أبو الحسن المسروري.

سمع: عبد الأعلى بن حماد، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد الحاكم.

٥٣٨-علي بن موسى بن محمد بن النضر.

أبو القاسم الأنباري.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٦٥)، والتدوين في أخبار قزوين (٣/ ٤٠٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٠٥).

حدث ببغداد عن: محمد بن وزير، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدورقي، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم بن النحاس، وأبو عمير بن حيويه، وعمر بن شاهين.

وثقه ابن النحاس.

٥٣٩-علي بن الحسن بن الحارث بن غيلان[١].

أبو القاسم المروذي البغدادي.

عن: زياد بن أيوب، ومحمد بن سهل بن عسكر، وابن عرفة، وعدة.

وعنه: أبو الفضل الزهري، وعلي بن عمر السكري، وعمر بن نوح.

وثقه الخطيب.

٥٤٠-عمر بن عثمان بن الحارث بن ميسرة الرغيثي الحمصي.

روى عن: عطية بن بقية بن الوليد، وأبي سعيد الأشج.

وعنه: الحسين بن أحمد بن عتاب، وابن المقرىء.

٥٤١-عمر بن محمد بن شعيب الصابوني[٢].

حدث عن: عبد الله المخرمي، وحنبل، وجماعة.

وعنه: عبيد الله الزهري، وابن المظفر، والدارقطني، وجماعة.

وثقه الخطيب.

٥٤٢-عمر بن محمد بن عيسى الجوهري السذابي[٣].

شيخ بغدادي.

سمع: محمود بن خداش، والحسن بن عرفة، والأثرم.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٠).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٥).

وعنه: الشافعي، وابن بخيت، ومحمد بن الشخير، وغيرهم.

قال الخطيب: في حديثه نكرة.

٥٤٣-عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين[(١)] .

أبو عمران السمرقندي، صاحب أبي محمد الدارمي.

شيخ مستور مقبول.

روى عنه: أبو الحسين محمد بن عبد الله الكاغدي، وعبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وغيرهما.

لا أعلم متى توفي، إلا أنه كان في هذا العصر حيًا.

[حرف الفاء]

٥٤٤-الفضل بن إسماعيل البغدادي الغلفي[(٢)] .

أبو غانم.

عن: الحسن الزعفراني، والرمادي، وطبقتهما.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس.

٥٤٥-الفضل بن محمد بن حماد السلمي الحراني.

أبو معشر بن أبي معشر، أخو أبي عروبة.

شيخ مسن كأخيه.

سمع: عبد السلام بن عبد الحميد الإمام، وجده عمرو بن أبي عمرو سعيد بن زاذان، والزبير بن بكار.

وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٣٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٦).

[حرف القاف]

٥٤٦-القاسم بن عيسى[١] .

أبو بكر العصار، دمشقي مشهور، ثقة.

سمع: مؤمل بن إهاب، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعبد السلام بن عتيق، وموسى بن عامر المري، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن حميد بن معتوق، وأبو هاشم عبد الجبار، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر الربعي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقريء.

٥٤٧-القاسم بن محمد بن عبد الرحمن.

أبو الحسن الجدي، ثم المكي البزار.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، والحسن الحلواني، والحسين بن الحسن المروزي.

روى عنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

[حرف الميم]

٥٤٨-محمد بن أحمد بن حمدان[٢] .

أبو الطيب المروروذي ثم الرسعني الوراق.

يروي عن: الربيع بن سليمان، وأبي عتبة الحمصي، وإسحاق بن شاهين، وأبي هشام الرفاعي، وطائفة كثيرة.

وعنه: بكير الطرسوسي، وعبد الله بن عدي ورماه بوضع الحديث، وأبو أحمد الحاكم.

وقال أبو عروبة الحراني: ما رأيت في الكذابين أصفق وجهًا منه.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق (٢١، ٣٣، ٣٤).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٨)، والكامل في الضعفاء لابن عدي (٦/ ٢٢٩٩).

٥٤٩- **محمد بن أحمد** بن سلم.

أبو العباس الرقي الضراب، نزيل حران.

سمع: محمد بن سليمان لوين، وسليمان بن عمر الأقطع، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وجماعة.

وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

٥٥٠- **محمد بن أحمد** بن عمر الرملي الضرير المقرئ(١).

أبو بكر الداجوني الكبير. من شيوخ القراءة.

تلا على: العباس بن الفضل الرازي، ومحمد بن موسى الصوري، وهارون بن موسى الأخفش الدمشقي، وجماعة بعده روايات.

وكان كثير التطواف.

قرأ عليه: عبد الله بن محمد بن فورك القباب، وأبو بكر بن مجاهد، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي، وزيد بن أبي بلال، وأبو بكر الشذائي، والعباس ابن محمد الداجوني الصغير، ومحمد بن أحمد الباهلي.

٥٥١- **محمد بن إبراهيم** بن شعيب الغازي(٢).

أبو الحسين الحافظ الجرجاني.

ثقة مشهور.

سمع: أبا حفص الفلاس، وابن أبي الشوارب، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والذهلي، وأبا زرعة الرازي، والبخاري.

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وأبو أحمد الحاكم.

---

(١) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٦٨)، والأنساب (٥/ ٢٤١)، ومختصر تاريخ دمشق (٢١/ ٢٩٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١/ ٧٦٠، ٧٦١)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٦٢).

٥٥٢-محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم[(١)] .

أبو كثير الشيباني البصري.

حدث ببغداد عن: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن المظفر، وابن حيويه، وابن شاهين.

قال حمزة السهمي: سألت عنه أبا محمد غلام الزهري فوثقه.

٥٥٣-محمد بن أيوب بن مشكان.

أبو عبد الله النيسابوري.

حدث عن: المنسجر بن الصلت القزويني، وأبي عتبة الحمصي، ومحمد بن عمر ابن أبي السمح.

روى عنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وأبو هاشم المؤدب، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

٥٥٤-محمد بن حصن بن خالد[(٢)] .

أبو عبد الله البغدادي الألوسي.

سمع: محمد بن معمر البحراني، ومحمد بن زنبور المكي، ومحمد بن زياد الزيادي، وعلي بن الحسين الدرهمي، وجماعة.

وحدث بدمشق.

وعنه: محمد بن حميد بن معيوف، وأحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، والطبراني، وأبو بكر المقرئ، وجماعة.

---

(١) تاريخ جرجان (٤٩٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧٨) وفيه: «محمد بن حصين بن خالد الأويسي» وهو تصحيف وتحريف.

٥٥٥-محمد بن سعيد بن محمد[١] .

أبو بكر الترخمي الحمصي الحافظ، وقيل اسمه: محمد بن جعفر بن سعيد.

سمع: أباه، والحسن بن علي بمعان، وأبا أمية الطرسوسي، وسعيد بن عمرو السكوني، وطائفة.

وعنه: محمد بن المظفر، وأبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، وأبو الخير أحمد بن علي الحمصي الحافظ، وأبو الفضل جعفر بن الفرات، وآخرون.

وترخم بطن من يحصب.

٥٥٦-محمد بن الحسن[٢] .

أبو بكر العجلي الكاراتي.

روى عن: سعدان بن نصر، وطبقته.

روى عنه: أبو عمرو بن السماك، وأبو بكر بن شاذان.

٥٥٧-محمد بن سليمان بن محبوب.

أبو عبد الله الحافظ المعروف بالسخل.

روى عن: محمد بن عوف الحمصي، وجماعة.

وعنه: الجعابي، وابن المظفر، وجماعة.

٥٥٨-محمد بن عبد الله بن محمد بن أعين الطائي[٣] .

الحمصي، أبو بكر.

سمع: محمد بن عوف، والعباس بن الوليد بن مزيد، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤١٦)، واللباب (١/ ٢١١).

(٢) الأنساب (١٠/ ٣١٣).

(٣) مختصر تاريخ دمشق (٢٢/ ٣١٩).

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد الحاكم، والحسن بن عبد الله الكندي. والطبراني، وغيرهم.

٥٥٩-محمد بن عبد الله بن سعيد.

أبو الحسن المهراني.

سمع: محمد بن الوليد البسري، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن بشار.

وعنه: محمد بن أحمد الإخميمي.

٥٦٠-محمد بن سفيان بن موسى المصيصي.

أبو يوسف الصفار.

روى عن: محمد بن آدم المصيصي، ومحمد بن قدامة، وسعيد بن رحمة.

وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

٥٦١-محمد بن عبد الله بن ثابت[1] .

أبو بكر الأشناني.

كذاب.

روى عن: علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وغيره.

قال الدارقطني: هو دجال.

٥٦٢-محمد بن المبارك بن عبد الملك المعافري المصري.

حدث عنه: دحيم، وغيره.

وعنه: ابن يونس.

وتوفي سنة بضع عشرة.

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٧٩).

٥٦٣-محمد بن علي القاضي[(١)] .

أبو عبد الله المروزي الزاهد العابد، الملقب بالخياط، لأنه كان يخيط على الأيتام والمساكين حسبةً.

ولي قضاء نيسابور سنة ثمانٍ وثلاثمائة، إلى أن استعفى سنة إحدى عشرة. ورد خريطة الحكم ابتداءً منه إلى الرئيس أبي الفضل البلعمي، فلم يشرب لأحد ماءً، ولا عثر عليه في الدين والدنيا على زلة.

وكان لا يدع سماع الحديث وهو على القضاء، ولا يتخلف عن مجالس أبي العباس السراج.

وقد كان سمع من: علي بن خشرم، ومحمود بن آدم، وأحمد بن سيار، والمشايخ.

وسئل أن يحدث فلم يحدث إلا في المذاكرة بالشيء بعد الشيء. قاله الحاكم.

وقد سمعت أبا الوليد الفقيه يقول: مررت أنا وأبو الحسن الصباغ على باب مسجد رجاء، ومحمد بن علي الخياط جالس وكاتبه بحذائه، وليس معهما أحد. فقلت: أنحتسب ونتقدم إليه، ويدعي أحدنا على الآخر.

فتقدمنا وجلسنا، فادعيت أنا أو هو أني سمعت في كتابه، وليس يعيرني سماعي. فسكت ساعةً ثم قال: بإذنك سمع في كتابك؟ قال: نعم. قال: فأعره سماعه.

وقال الحاكم: سمعت أبي يقول: كان محمد بن علي الحاكم المروزي طول أيامه يسكن دار ابن حمدون بحذاء دارنا، وكنت أعرفه يخيط بالليل، وعند فراغه بالنهار، للأيتام والضعفاء، ويعدها صدقة.

سمعت محمد بن عبدان خادم الجامع يقول: كان محمد بن علي الحاكم يجيء في كل أسبوع ليلةً إلى الجامع، فيتعبد إلى الصباح من حيث لا يعرف غيري. فصادفته ليلةً وهو يتلو: **﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾**

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٦٤، ٥٦٥).

[المائدة:٤٤] و ﴿**الفاسقون**﴾ [المائدة:٤٥] و ﴿**الظالمون**﴾ [المائدة:٤٧] **فكلما تلا آية** منها ضرب بيده على صدره ضربةً، أسمع صوت الضربة من شدته.

قلت: ولم يورخ له موتًا.

٥٦٤-**محمد بن السري** بن عثمان[1].

أبو بكر البغدادي التمار.

عن: الحسن بن عرفة، والرمادي، وعباس الدوري، وعدة.

وعنه: ابن نجيب، والدارقطني، وابن زنبور الوراق، وغيرهم.

وكذا ذكره الخطيب، ولم يورخه.

٥٦٥-**محمد بن صالح** بن رغيل البصري التمار.

شيخ معمر.

روى عن: طالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث.

أدركه أبو حفص بن شاهين بالبصرة وروى عنه.

٥٦٦-**محمد بن عبد الله** بن يوسف[2].

أبو بكر المهري.

سمع: الحسن بن عرفة، وطبقته.

وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان.

وكان ثقة.

٥٦٧-**محمد بن عبد الملك** التاريخي البغدادي[3].

أبو بكر السراج.

روى عن: الحسن بن محمد الزعفراني، والرمادي، وهذه الطبقة.

(١) تاريخ بغداد (٥/٣١٩) {٢٨٤١}.

(٢) تاريخ بغداد (٥/٤٤٤).

(٣) تاريخ بغداد (٢/٣٤٨).

روى عنه: القاضي أبو الطاهر الذهلي فقط.

ولقب بالتاريخي لاعتنائه التام بالتواريخ.

قال الخطيب: كان فاضلاً أديبًا حسن الأخبار.

٥٦٨-محمد بن عمر بن حفص[١].

أبو بكر القبلي الثغري.

عن: هلال بن العلاء، وغيره.

وعنه: ابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، والمعافى الجريري.

قال الدارقطني: ضعيف جدًا.

٥٦٩-محمد بن علي بن الحسين بن يزيد.

أبو بكر الهمذاني الصيدلاني.

سمع: أحمد بن بديل، وأحمد بن محمد التبعي، وأحمد بن عصام الأصبهاني.

وعنه: ابنه أحمد، وصالح بن أحمد الحافظ، والحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي الأصبهاني.

وكان سمحًا سهلاً صالحًا صدوقًا. قاله شيرويه في الطبقات.

٥٧٠-محمد بن علي.

أبو سهل الزعفراني.

سمع: أحمد بن سنان القطان، وشعيب الصريفيني.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين.

٥٧١-محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[٢].

أخو الحافظ أبي بكر. أبو عبد الله.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٨٧)، والميزان (٣/ ٦٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٢١٣).

روى عن: شعيب بن أيوب الصريفيني بالموصل.

وعنه: محمد بن المظفر.

٥٧٢-محمد بن محمد بن عمرو[(١)] .

أبو الحسن الجارودي البصري.

حدث ببغداد عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ونصر بن علي.

روى عنه: ابن بخيت الدقاق، وابن شاهين، وعلي بن الحسن الجراحي.

وهو من جملة من تجاوز مائة سنة.

قال الخطيب: روايته مستقيمة. حدث في سنة عشرين وثلاثمائة، وقد ولد سنة ثمان عشرة ومائتين.

٥٧٣-محمد بن هارون بن نافع التَّمَّار[(٢)] .

أبو بكر بن المقرئ. بصري نزل بغداد.

وقرأ على محمد بن المتوكل رويس. وهو أجل أصحابه وأضبطهم لقراءة يعقوب.

قرأ عليه: أحمد بن محمد اليقطيني، وأبو بكر النقاش، وأبو بكر بن الأنباري، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وعبيد الله بن سليمان النحاس، وأحمد بن محمد الشنبوذي، وأبو الحسن الغضائري، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي، وعبد الله بن الحسين السامري، وآخرون.

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن الجلندي: قرأت على أبي بكر محمد بن هارون التمار، وأخذ مني ثمانية عشر درهمًا. وأخبرني أنه قرأ على رويس أربعًا وعشرين ختمةً.

قلت: توفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة.

٥٧٤-معروف بن محمد بن زياد الجرجاني[(٣)] .

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢١٤).

(٢) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٦٦، ٢٦٧).

(٣) تاريخ جرجان (٤٧٢) للسهمي.

حدث ببغداد عن: الحسن بن علي بن عفان، وإسحاق بن مهران الرازي، ويحيى ابن أبي طالب.

وعنه: أبو بكر الأبهري، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وآخرون.

٥٧٥-المفجع[١].

هو محمد بن عبد الله البصري النحوي.

من كبار النحاة.

يكنى أبا عبد الله، وهو مشهور بلقبه.

أخذ عنه: ثعلب، وغيره.

وكان شاعراً مفلقًا وشيعيًا متحرقًا، وبينه وبين ابن دريد مهاجر.

صنف كتاب «الترجمان»، وكتاب «عرائس المجالس»، وكتاب «المتقدمين في الأيمان»، وغير ذلك.

ذكره القفطي في تاريخه.

٥٧٦-منصور بن إسماعيل.

أبو الحسن التميمي المصري. الفقيه الشافعي الضرير. مصنف كتاب «الهداية»، وكتاب «الواجب»، وغير ذلك.

تفقه على أصحاب الشافعي.

وتوفي قبل العشرين وثلاثمائة، يمكن سنة ٣٠٦.

٥٧٧-موسى بن أنس.

أبو التهيان الأنصاري.

عن: نصر بن علي الجهضمي.

وعنه: ابن شاهين، ومحمد بنَ المظفر، وغيرهما.

---

(١) معجم الشعراء للمرزباني (٤٦٤، ٤٦٥)، وكشف الظنون (١٠٤، ٣٩٧، ١١٣١، ١٨٦٩)، وهدية العارفين (٢/ ٣١)، ومعجم الأُدباء (١٧/ ٩٠ ـ ٢٠٥).

[حرف الواو]

٥٧٨ -وصيف بن عبد الله(١) .

أبو علي الرومي الأنطاكي الأشروسني الحافظ.

عني بالحديث ورحل فيه.

وروى عن: أحمد بن حرب الطائي، وعلي بن سراج، وحاجب بن سليمان المنبجي، وسليمان بن سيف الحراني، وطبقتهم.

وعنه: أبو زرعة، وأبو بكر، ابنا أبي دجانة، وابن عدي الجرجاني، وحمزة الكناني، والطبراني، وأبو جعفر محمد بن اليقطيني.

بقي إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٤٣)، والمعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٥).

الفهرس العام للكتاب

الموضوع رقم الصفحة

- القرن الرابع -

(أحداث سنة إحدى وثلاثمائة)

(أحداث سنة اثنتين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثلاث وثلاثمائة)

(أحداث سنة أربع وثلاثمائة)

(أحداث سنة خمس وثلاثمائة)

(أحداث سنة ست وثلاثمائة)

(أحداث سنة سبع وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثمان وثلاثمائة)

(أحداث سنة تسع وثلاثمائة)

(أحداث سنة عشر وثلاثمائة)

- الطبقة الحادية والثلاثون -
(وفيات سنة إحدى وثلاثمائة)
(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف السين)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(وفيات سنة اثنتين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف السين)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

(وفيات سنة ثلاث وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الميم)

(حرف الياء)

(وفيات سنة خمس وثلاثمائة)

(حرف الألف) ١٠٦

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

(وفيات سنة ست وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(وفيات سنة سبع وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(وفيات سنة تسع وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف العين)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف العين)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

وقائع الطبقة الثانية والثلاثين

(أحداث سنة إحدى عشر وثلاثمائة)

(أحداث سنة اثنتي عشرة)

(أحداث سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة)

(أحداث سنة أربع عشرة وثلاثمائة)

(أحداث سنة خمس عشرة)

(أحداث سنة ست عشرة وثلاثمائة)

(أحداث سنة سبع عشرة وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثمان عشرة)

(أحداث سنة تسع عشرة)

(أحداث سنة عشرين وثلاثمائة)

(الطبقة الثانية والثلاثون)
المتوفّون في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة
(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف العين)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(وفيات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(الكنى)

(وفيات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الشين)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(حرف الياء)

(وفيات سنة أربع عشرة وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الثاء)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(وفيات سنة خمس عشرة وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الياء)

(وفيات سنة ست عشرة وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الحاء)

(حرف الدال)

(حرف الزاي)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الياء)

(وفيات سنة سبع عشرة وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الحاء)

(حرف الدال)

(حرف الزاي)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف الميم)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(حرف السين)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف الفاء)

مكرّر

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

(وفيات سنة عشرين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف القاف)

(حرف الجيم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(الكنى)

ذكر من لم أعرف وفاته من رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين على ترتيب المعجم

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(حرف الواو)